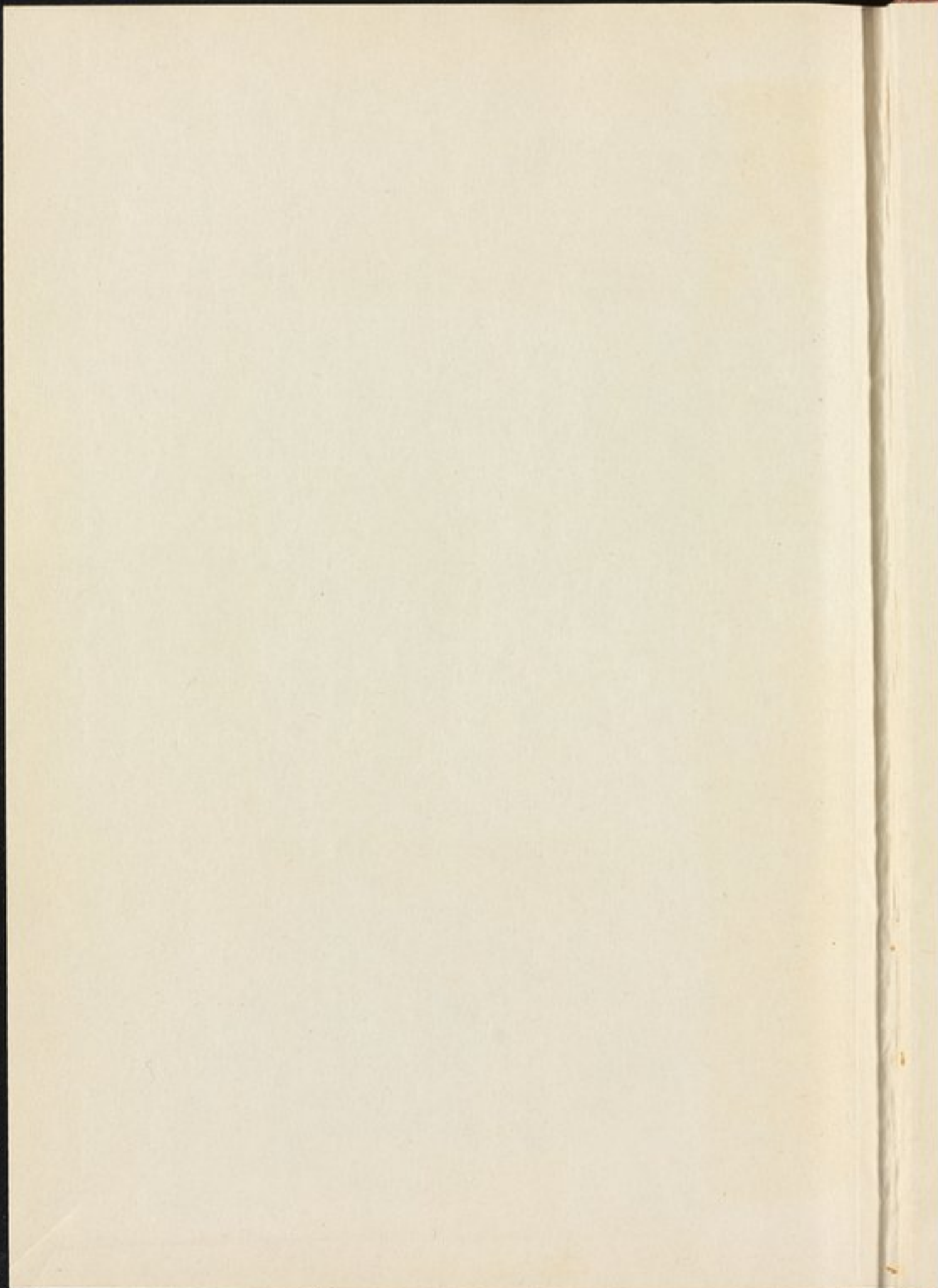
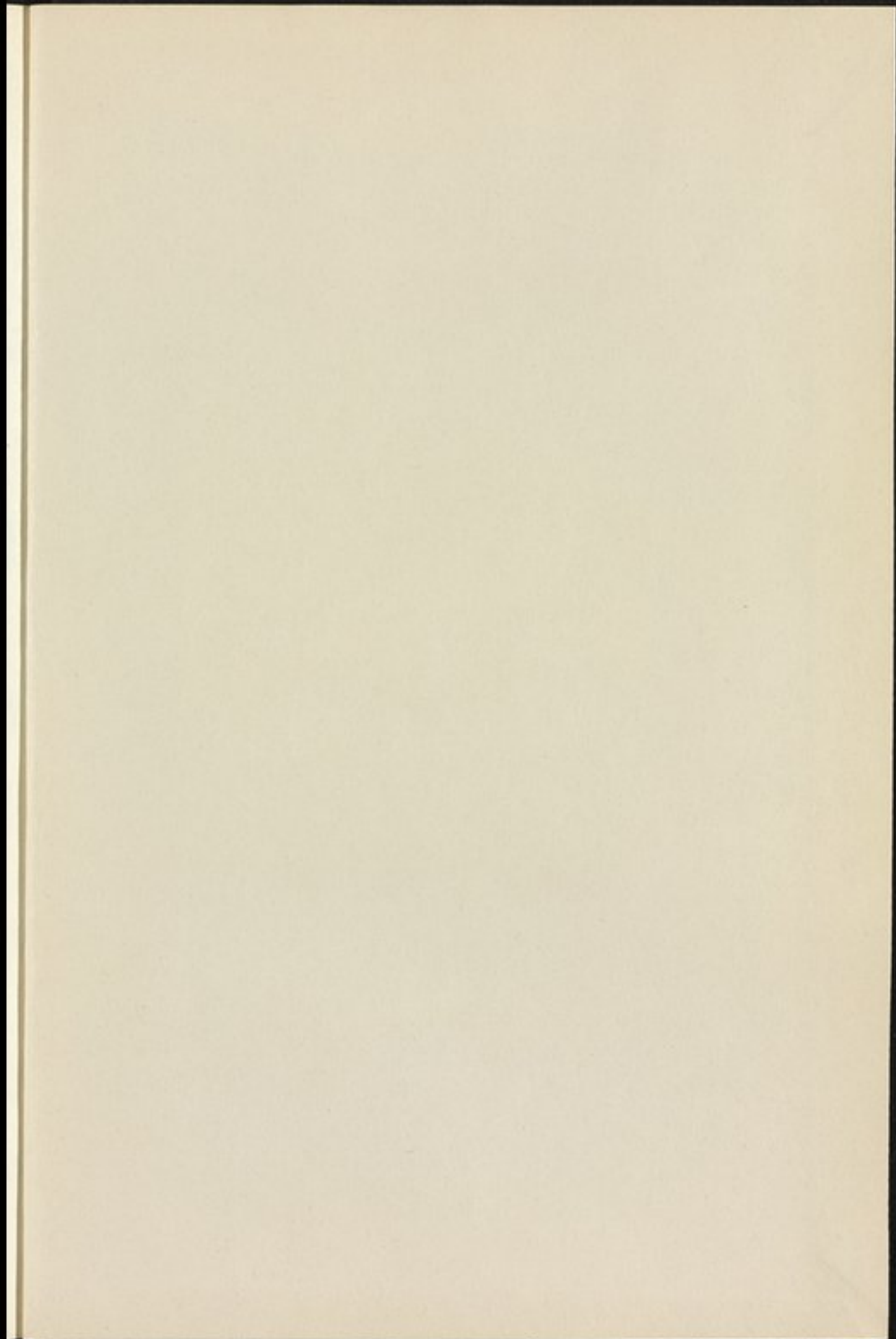
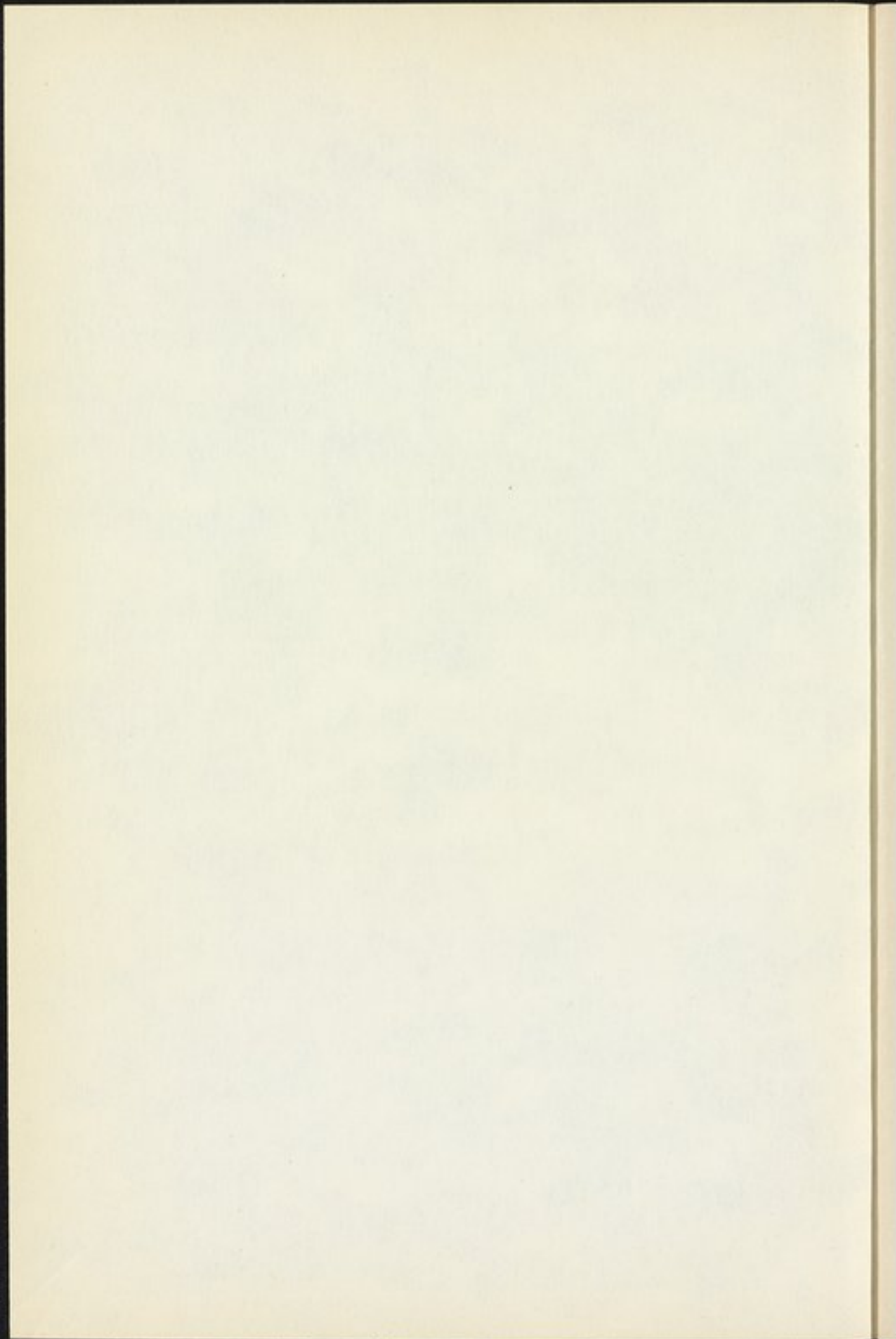


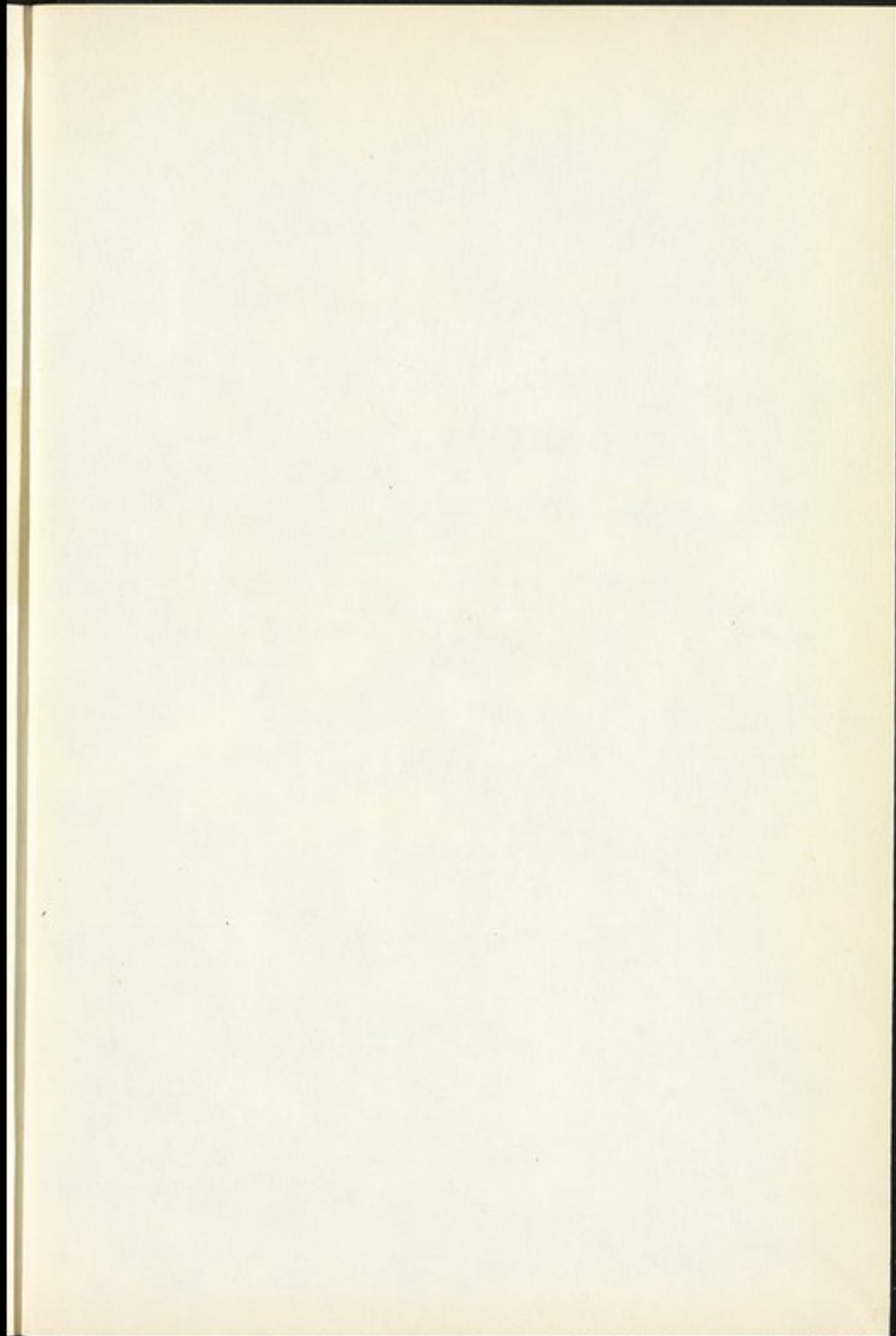
THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









ساعد المجمع العالمي العراقي على طبعه

ديوان

ابراهيم بن هزيم

تحقيق

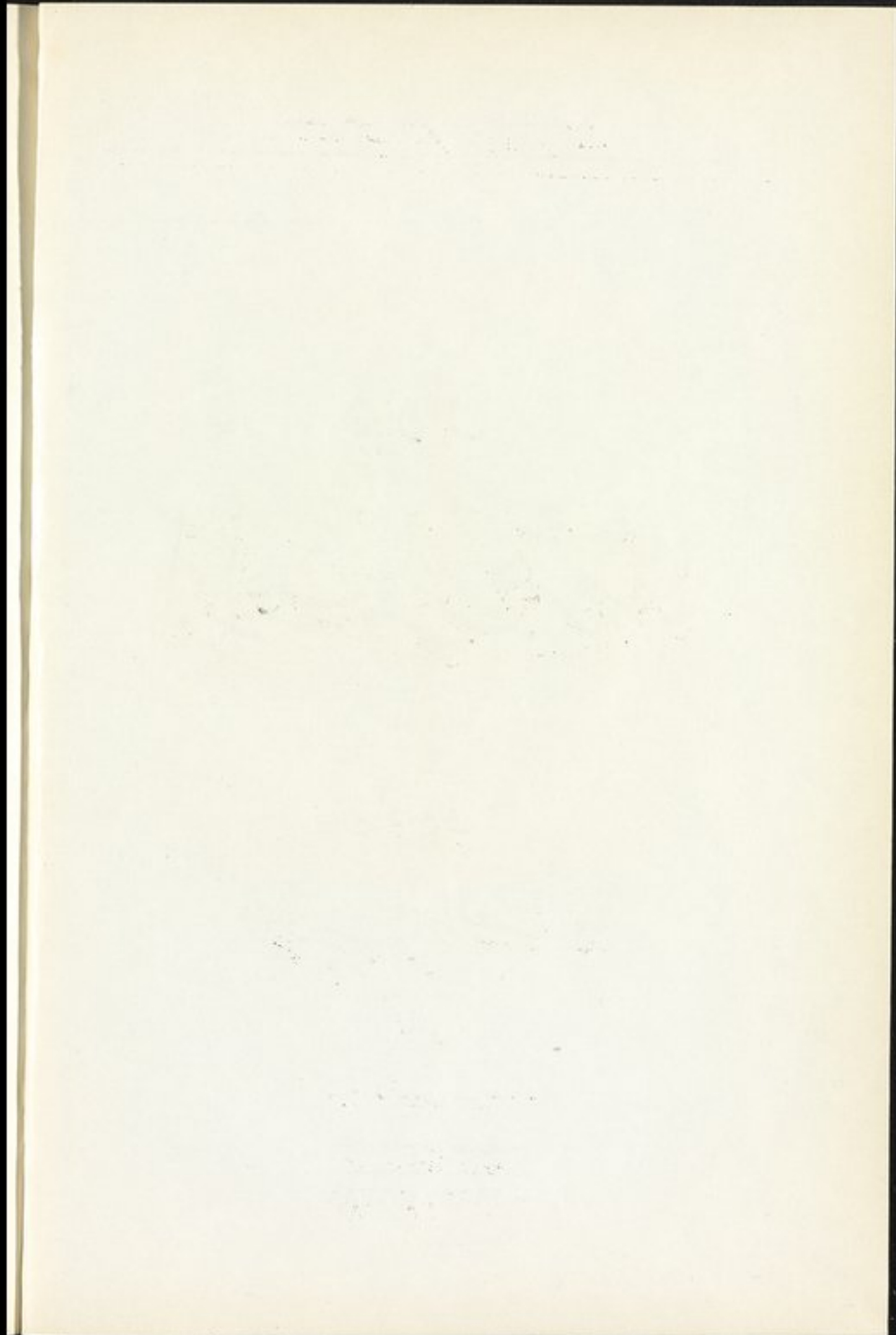
محمد حبيب المعيش

الناشر

مكتبة الاندلس - بغداد

طبعة الارباب في النجف الاشرف

١٣٨٦ هـ / ١٩٦٩ م



ساعد المجتمع العلمي العراقي على طبعه

ديوان

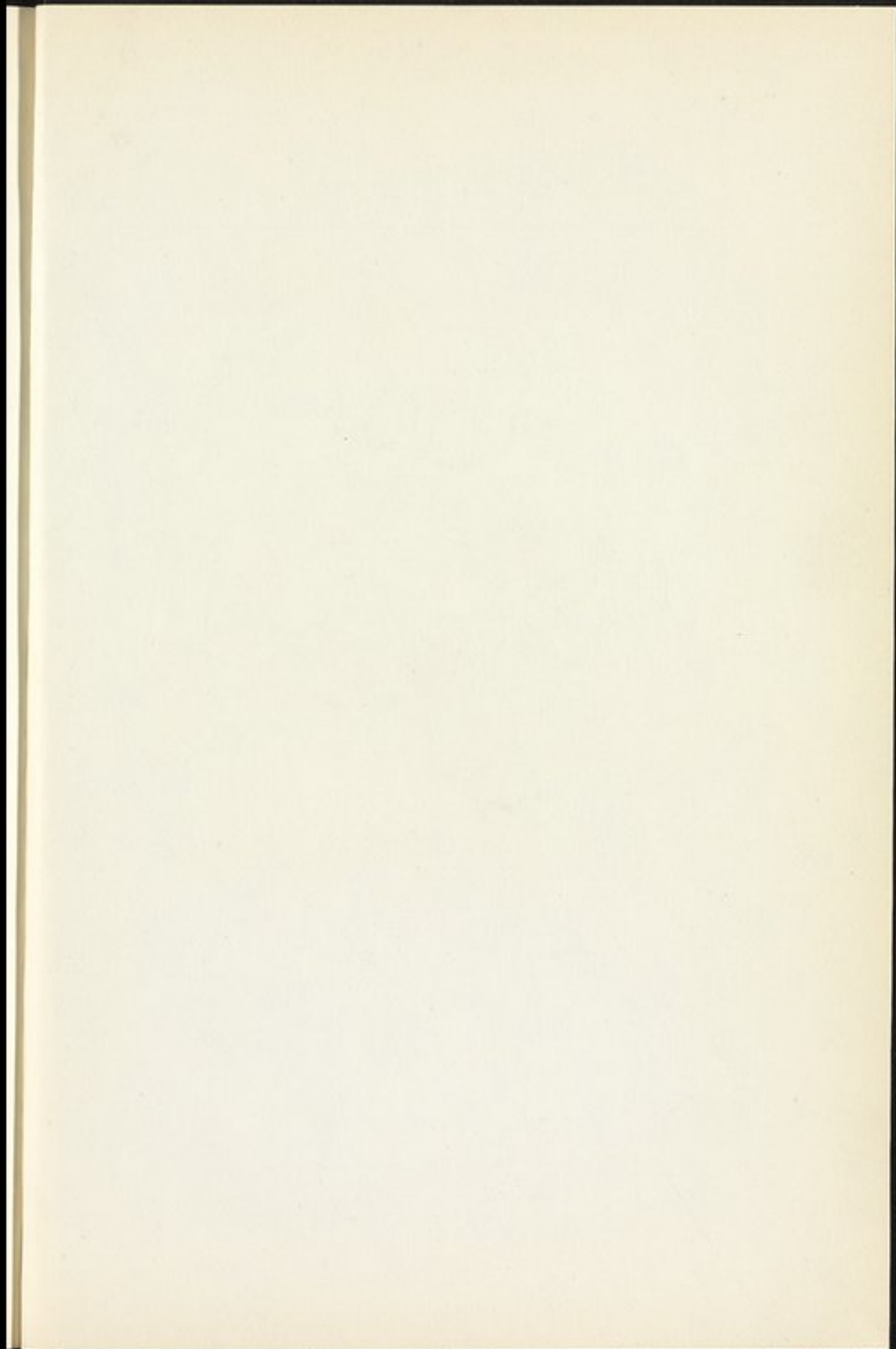
ابراهيم بن هزيم

تحقيق

محمد حبيب المعيش

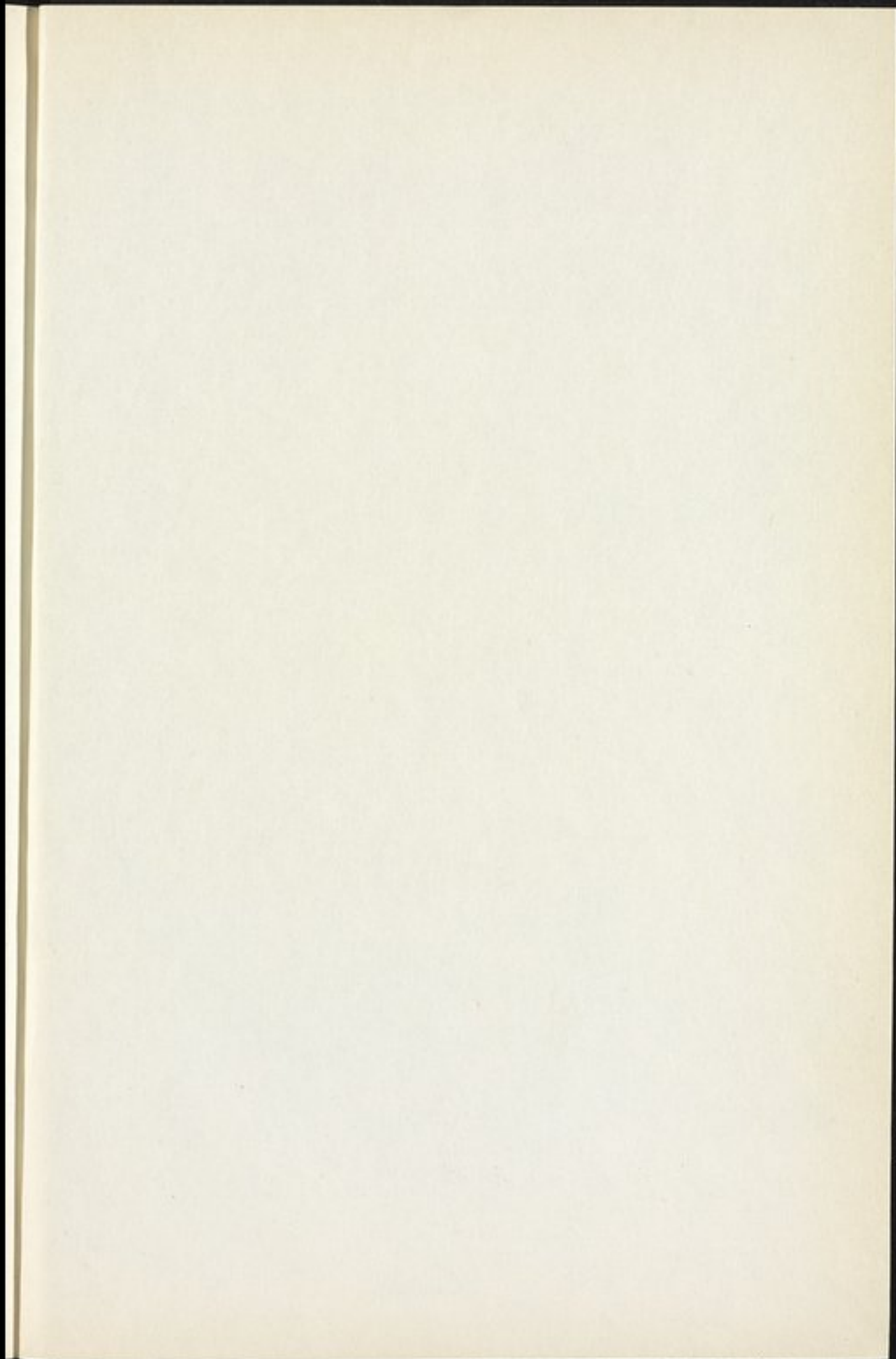
طبعة الادب في النجف الاشرف

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م



ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج

الاصمعي



المكتبة

PJ

7741

.I186

A6

1969

58020T

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مصادر شعره وحياته :

الاهتمام بابن هرمة وتسجيل سيرته قديم . وهذه السيرة ، على ما فيها من أخبار كثيرة ، مضطربة اكتنفها الغموض في نواح كثيرة ، وعصفت بها الروايات المتضاربة . وقد تخللها ، نتيجة ذلك ، ثغرات لم نجد فيها لدينا من أخبار ما يملؤها .

وقد بدىء في تسجيل هذه السيرة في القرن الثالث الهجري ، وتوضحت معالمها في القرن الرابع . وكتاب (اخبار ابن هرمة) لاسحاق بن ابراهيم الموصلبي (١) (ت ٢٣٥ هـ) أول كتاب أفرد لسيرته . وقد عاصر أبوه ابراهيم الموصلبي شاعرنا زمن الرشيد ، فنقل عنه أخباره وسيرته ، ثم كتاب (اخبار ابن هرمة) للزبير بن بكار (٢) (ت ٢٦٥ هـ) ، يتلوه كتاب (اخبار ابن هرمة ومختار شعره) لابن طيفور (ت ٢٨٠) (٣) وكتاب

(١) الفهرست ٢١٠ .

(٢) الفهرست ١٦٧ .

(٣) الفهرست ٢١٦ ومعجم الادباء ٩٢/٣ .

الصولي (١) (ت ٣٣٥ هـ) الذي يحمل العنوان نفسه .
وقد حفظ لنا الاغاني بعض روايات اسحاق الموصلي (٢) والزبير بن
بكار (٣) ، أما كتابا ابن طيفور والصولي فلم نجد لها ذكرا ، ولكننا نجد
الصولي بنفرد برواية قطعة للشاعر في (اشعار اولاد الخلفاء) .
والذين عرضوا لترجمة ابن هرمة من مؤلفي القرن الثالث الهجري
اثنان هما : ابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) في كتابه الشعر والشعراء ، وابن
المعز (ت ٢٩٦ هـ) في كتابه طبقات الشعراء . والترجمة الأولى ، على
قصرها ، تنفرد بأخبار للشاعر ظل المؤلفون من بعده يرددونها في كتبهم .
وتمتاز بعدم الشك في نسبه وانفرادها بأبيات له . أما الترجمة الثانية فأول
من أشارت الى تشيعه وانقطاعه للطالبيين .
وغيرهما ، نجد الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) وثلعبا (ت ٢٩١ هـ) يوردان
بعضاً من أخباره في ثنايا كتبها ، كما انفرد آخرون كأبي عبيدة (ت ٢٠٩ هـ)
وأبي تمام (ت ٢٣١ هـ) والزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) والبحثري
(ت ٢٨٤ هـ) واليعقوبي (ت ٢٩٢ هـ) برواية أبيات من شعره .
أما في القرن الرابع الهجري ، فالاغاني يترجم له أوسع ترجمة نجدها
لشاعرنا حفظها لنا من كتب السابقين ، سواء الذين أفردوا له كتباً أو خصوه
بترجمة . وفي الموشح يترجم له المرزباني (ت ٣٧٨ هـ) مؤكداً على المعاني

(١) الفهرست ٢٢١ ومعجم الادباء ١٩/١١١ .

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤-٣٩٦ .

(٣) الاغاني ٤/٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ،

٢٦٠/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .

التي طرقها الشاعر ، مقارنة بينها وبين معاني الشعراء الآخرين . كما نجد الطبري (ت ٣١٠ هـ) وابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) والقالبي (ت ٣٥٠ هـ) والآمدي (ت ٣٧٠ هـ) والحائمي (ت ٣٨٨ هـ) والخالديين (ت ٣٨٠ هـ) و ٣٩٠ هـ) ينفردون برواية قطع للشاعر لا نجدها في كتب القرن الماضي أو القرون التالية . أما ابن النديم (ت ٤٠٠ هـ) فيفيدنا في (فهرسته) بأخبار ديوانه ومختار شعره .

وفي القرن الخامس نجد ثلاث ترجمات ، أولاها للوزير ابن المغربي (ت ٤١٨ هـ) في : الايناس بعلم الانساب ، وثانيها للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخه ، وثالثها للبكري (ت ٤٨٧ هـ) في اللآلئ . وهذه الترجمات تعتمد كلياً على ابن قتيبة والاصفهاني ، وينفرد الخطيب البغدادي بأسناد أخباره . كما نجد الحصري (ت ٤٥٣ هـ) ينقل بعضاً من أخباره المتكررة في زهر الآداب وذيله .

وفي القرن السادس يترجم له ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) في تاريخه ترجمة نلمح اعتمادها على الاغانى ، ولكنها تنفرد برواية قطع طويلة وجديدة في مدح ابراهيم الامام وراثته لم نجدها الا في مصدر مجهول المؤلف ، سنعرض له فيما بعد .

أما القرن السابع ، فلانجد فيه من يترجم لشاعرنا ، ولكننا نجد ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) يكثر من الاستشهاد بشعره وينفرد بكثير من القصائد ، مما يجعلنا نظن أنه اطلع على نسخة من ديوانه . كما ينقل شعره أيضا ابن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٩ هـ) في حماسته البصرية والشريشي (ت ٦٢٠ هـ) في شرح المقامات .

أما كتب القرن الثامن الهجري ، فنجد الاربلي (ت ٧١٧ هـ) في الذهب المسبوك ينفرد بأول اشارة لتحديد وفاته ، ثم نجد ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في البداية والنهاية يكرر ما كتب في القرن الثالث والرابع ولكنه يشير الى سنة وفاته ذاكرة مصدره ، وهو ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ولعله ينقل عن المنتظم الذي لم يطبع حتى الآن القسم الذي يترجم لشاعرنا . ويطل القرن العاشر ، فنجد السيوطي (ت ٩١١ هـ) في شرح الشواهد يترجم له ترجمة تنفرد بسنة جديدة لولادته وقطعة من قصيدته الحمزية . أما في القرن الحادي عشر فيترجم له البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) في خزانته ناقلا عن ابن قتيبة والاصفهاني ، ولكنه يؤكد اشارة السيوطي الى سنة ولادته .

وآخر ترجمة له نجدها في القرن الثاني عشر عند الصنعاني (ت ١١٢١ هـ) صاحب (نسمة السحر) ، وهو يجمع في كتابه هذا أخبار شعراء الشيعة وبالرغم من أن ترجمة شاعرنا فيه واسعة ، فانها منقولة تماما عن الاغاني ، ولا تقدم أخبارا أو أشعارا جديدة عن تشيعه .

وفي نهاية الحديث عن المصادر ، نشير الى كتاب (أخبار العباس وولده) وهو لمؤلف مجهول ، يبدو أنه من رجال القرن الثالث الهجري ، هذا الكتاب انفرد بقصائد طويبة في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور . ويبدو أن ابن عساكر اعتمد هذا المصدر ، أو اعتمد من نقل عنه ، إذ نجد عنده بعض هذه القصائد . وربما تؤلف هذه القصائد مع قصائد أخرى المجموعة التي سماها أبو الفرج (العباسيات) وهي قصائد في مدح بني العباس .

من هذا العرض السريع لمصادر شاعرنا ، حياة وشعراً . نجد أن مصادر القرن الثالث والرابع الهجري أكثر أهمية لدراسة حياة وشعر ابن هرمة ، وذلك لقربها من عصر الشاعر واعتمادها في كثير من الأحيان على الرواة . ومع هذا فإن أهمية بعض المصادر المتأخرة تبرز حين تعتمد على مصادر مجهولة لنا أو مفقودة .

نسبه :

يتردد الخلاف في سلسلة نسبه في المصادر المتقدمة والمتأخرة ، وغالباً ما يكون هذا الخلاف بسقوط اسم أو زيادته . وهذه سلسلة نسبه كما استخرجناها من مصادرها .

هو : ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلمة (١) بن عامر (٢) بن هرمة (٣) بن هذيل بن ربيع (٤) بن عامر بن صبح (٥) بن كنانة (٦)

(١) يزيد السيوطي في شرح شواهد المغني ٦٨٢ والزبيدي في تاج العروس سبأ ، وهما متأخران ، (مجداً) بعد (سلمة) ولم نجد في المصادر المتقدمة من يتابعها فيه .

- (٢) يسقط ابن السكيت (عامراً) من نسبه - الأغاني ٣٦٧/٤ .
- (٣) يذكر المرصني في رغبة الآمل ١٣٩/١ أن (هرمة) أمه ، وهو وهم منه
- (٤) يسميه الزبيدي في التاج / هرم : ربيعة .
- (٥) يسميه الاصفهاني في الأغاني ٣٦٧/٤ : صبيحاً ، ويسقطه الزبيدي من نسبه .
- (٦) انفرد به صاحب الأغاني نقلاً عن هشام الكابي .

ابن عددي بن قيس بن الحارث بن فهر ، وفهر أصل قريش .
ولكن النسابين ترددوا في هذه النسبة ، نسبة قيس بن الحارث ،
ويسمى الخلاج ، الى قريش . فابن درديد يقول (١) « والخلاج بطن يزعمون
انهم من قريش » والاصفهانى (٢) ينقل عن ذكر من النسابين أن « قيس
ابن الحارث هو الخلاج ، وكانوا في عدوان ثم انتقلوا الى بني نصر بن معاوية
ابن بكر بن هوازن ، فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتوه
ليفرض لهم فأنكر نسبهم ، فلما استخلف عثمان أتوه فأثبتهم في بني الحارث
ابن فهر وجعل لهم معهم ديواناً » ثم يقول « وسمّوا الخلاج لأنهم نزلوا
بالمدينة على خلاج (وواحدتها خليج) فسموا بذلك » أما ابن قتيبة (٣)
فينفرد بقوله « هو من الخلاج ، والخلاج من قيس عيلان ، ويقال انهم من
قريش » ، ونسبة الشاعر الى قيس عيلان لا تراها تتكرر عند غيره لما
فيها من وهم .

وبعبده الصنعاني (٤) عن قريش ليأحقه غيرها ، يقول « وقيس بن
الحارث هو الخلاج ، وهو مستلحق في بني الحارث بن كعب .
ولا ينحصر الشك في نسبة الخلاج الى قريش ، وإنما يتعداه الى نسب
الشاعر في الخلاج أنفسهم ، فابن هرمة يقول (٥) أنا ألام العرب ، دعي

(١) الاشتقاق ٤١٠ .

(٢) الأغاني ٣٦٧/٤ .

(٣) الشعر والشعراء ٦٣٩ .

(٤) نسمة السحر ٣٠ .

(٥) الأغاني ٣٦٨/٤ .

أدعياء ، هرمة دعي في الخلج ، والخلج دعي في قريش ، وربما كانت هذه الدعوة في النسب السبب في نفي بني الحارث بن فهر له ، ونفي الخلج لعمه هرمة الأعور (١) .

ولادته :

الأغاني (٢) أقدم المصادر التي تعرضت لذكر سنة ولادته ، فهو ينقل عن البلاذري أنه ولد سنة (٩٠) هـ . وتعيين هذه السنة استنتاج من البلاذري استخرجه من بيت الشاعر :

انّ الغواني قد أعرضن مقلية لما رمى هدف الخمسين ميلادي
فهو يذكر (أي البلاذري) أن ابن هرمة أنشد هذا البيت في قصيدة أمام أبي جعفر المنصور سنة ١٤٠ هـ . على ان السيوطي (٣) والبغدادي (٤) ، وهما متأخران ، يذكران سنة جديدة لولادته ، هي سنة (٧٠) هـ .

ورواية الأغاني ضعيفة لا تؤتقها الدلائل ، إذ ليس لدينا في وزن هذا البيت وقافية غير أبيات قالها (٥) بحضرة (داود بن علي) عم السفّاح في الرويثة بالمدينة حينما جاءها والياً سنة ١٣٢ هـ . وهذا يعني أن الشاعر

(١) الأغاني ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) الأغاني ٤/٣٩٧ ،

(٣) شرح شواهد المغني ٦٨٢ .

(٤) الخزانة ١/٢٠٣ .

(٥) الأغاني ٤/٣٤٧ ، وانظر القطعة (٦٩) وما بعدها من الديوان .

قد ولد في حدود سنة (٨٠) هـ . ويوثق هذا التفسير دلائل ، منها :
١ - أنه أنشد (١) جريراً ، حين قدم المدينة ، شيئاً من شعره
فأعجب به . وجرير توفي سنة (١١٠) هـ . فينبغي إذن أن يكون شاعرنا
قد قابل جريراً وهو دون العشرين من عمره ، إذا ما اعتمدنا رواية الأغاني .
ولا أظن ابن هرمة وصل الى درجة رفيعة من الشعر تجعل جريراً يعجب به
وهو في هذه السن .

٢ - لدينا قصيدة (٢) يعرض فيها ب (معاوية بن عبد الله بن
جعفر) ، وهذا قد توفي ايضاً سنة (١١٠) هـ .

ومع هذا ، فان في الأغاني نصوصاً وأخباراً تجعلنا نبتعد في افتراض
سنة ولادته ، منها أنه مدح (٣) (عبد الله بن جعفر بن أبي طالب)
وتعرض (٤) لـ (حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب) ، والأول
توفي سنة (٨٠) هـ والثاني توفي قبل سنة (٩٠) هـ . وعلى هذا تكون
ولادة الشاعر ، إذا ما ارتضينا مدحه عبد الله بن جعفر ، قبل سنة (٦٠) هـ
وهو بعيد . والذي نراه أنه أراد مدح (عبد الله بن [معاوية بن عبد الله]
ابن جعفر بن أبي طالب) الذي أكثر ابن هرمة من مدحه ولازمه مدة (٥) .

(١) الأغاني ٣٩٣/٤ .

(٢) الاغاني ٢٢٤/١٢ .

(٣) الاغاني ٢٢٦/١٢ .

(٤) الاغاني ٩٩/٦ .

(٥) انظر اخبار عبد الله بن معاوية في الاغاني ٢١٥/١٢ - ٢٣٨ ، وهامش

القطعة (١٤٤) من الديوان .

أما تعرّضه لـ (حسن بن حسن بن علي) ، فقد تنبّه ناشرو الأغاني الى ذلك ، فذكروا (١) في الهامش أن أبا الفرج (٢) أورد القصة مرة ثانية منسوبة الى ابنه (ابراهيم بن حسن) ، وقد كان ابن هرمة متصلاً به وبأخويه .

نخلص من هذا مرجحين أنه ولد في حدود سنة (٨٠) هـ ، لما في هذا الترجيح من تفسير لبعض الروايات والأخبار التي تتعلق بحياته .

نشأته (الفترة الأموية) :

ليس من السهل التحدث عن نشأة ابن هرمة الاولى وعن طفولته ، فهذا مطمع سيظل بعيد المنال طالما سكتت الكتب والمصادر عنه ، وطوت الصفحات الاولى من حياته عابرة الى أيام شبابه ونضجه .

على أننا قد نلمح هنا وهناك في مصادر الأدب الاولى أشارات تعيننا على تلمس بعض الخطوط الدارسة من هذه الحياة الطويلة . فـ (ثعلب) في مجالسه (٣) يشير الى أنه « ربي في بني تميم » . وبنو تميم من القبائل العربية الكبيرة التي انتشرت مساكنها شرقي الجزيرة ، وكان لها شأن في الجاهلية والاسلام ، ولا نعرف شيئاً واضحاً عن هذه (التربية) التي أشار اليها ثعلب ، أكانت الأسرة كلها تنزل في بني تميم أم أن الشاعر كان بمفرده

(١) الاغاني ٩٩/٦ .

(٢) الاغاني ٣٥٢/١١ .

(٣) مجالس ثعلب ٨١ .

هو الذي ربي فيهم ؟ ولو أن المصادر التي سكنت عنه تحدثت عن أسرته
لكان لنا أن نربط بين حياته وحياتهم ، ولعرفنا المؤثرات الأولى لطفولته التي
قد تفسر لنا كثيراً من أحداث حياته في شبابه وكهولته .

أما فيما بعد فنجد في المدينة يسكنها . وإشارة عابرة من ابن المعتز (١)
هي أنه « سكن المدينة » تدل دلالة واضحة أنه لم يولد في المدينة ولم
ينشأ فيها ، وإنما سكنها في مرحلة أخرى من مراحل حياته ، قد تكون
قبل زواجه أو بعده . لأنها - أي المصادر - حتى هذه الفترة لم تتطرق
إلى ذكر شيء عن أبويه وأسرته ، كل ما نعرفه من أخباره أنه تزوج وأنجب .
أما علاقته بولاية المدينة وقضاها ، فلا نجد ، فيما وصلنا من أخباره
الاعلاقته بـ (عبد الواحد بن سليمان) الذي ولي المدينة بين سنتي (١٢٧
- ١٣٠) هـ ، أي في أواخر دولة الأمويين . ويحدثنا ابن هرمة عنه
فيقول (٢) « أول من رفعني في الشعر عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك
فأخذ علي الأمدح أحدا غيره ، وكان والياً على المدينة ، وكان لا يدع
بري وصالتي والقيام بمؤتي . فلم ينشب أن عزل وولي غيره مكانه ، وكان
الوالي من بني الحارث بن كعب . فدعيتني نفسي إلى مدحه طمعا أن
يهب لي كما كان عبد الواحد يهب لي ، فمدحته فلم يصنع بي ما ظننت .
ثم قدم عبد الواحد المدينة ، فأخبرني مدحت الذي عزل به ، فأمرني
فحجبت عنه ، ورمت الدخول عابه فمنعت ، فلم أدع بالمدينة وجهها ولا رجلا
له نباهة وقدر من قريش إلا سألته أن يشفع لي في أن يعيدني إلى منزلتي

(١) طبقات الشعراء ٢٠ .

(٢) الاغانى ١٠٥/٦ .

عنده فيأبى ذلك فلا يفعله . . . » الى أن يأتي عبد الله بن الحسن بن الحسن
فيستوهبه منه ويعود الى ما كان عليه من مكانة عنده .

وهناك مدحه للخليفة الاموي الوليد بن يزيد (المقتول سنة ١٢٦ هـ)
روي له ابو الفرج بيتين في مدحه في قصة يرويها عن عمر بن ابيوب الليثي
قال : شرب ابن هرمة عندنا يوماً فسكر فنام . فلما حضرت الصلاة تحرك
أو حركته ، فقال لي وهو يتوضأ : ما كان حديثكم اليوم ؟ قلت : يزعمون
أن الوليد قتل . فرفع رأسه إليّ وقال : (١)

وكانت أمور الناس منبئة القوي فشدّ الوليد حين قام نظامها
خليفة حقّ لا خليفة باطل رعى عن قناة الدين حتى أقامها
ثم قال لي : اياك أن تذكر من هذا شيئاً ، فلاني لا أدري ما يكون (٢) .
ونتساءل هنا : أمدحه ابن هرمة بهذه الأبيات عفواً ، كما تصوّر
ذلك هذه القصة أم قام بسفرة الى دمشق ؟ . فأخبره لا تذكر غير سفره
الى عبد الواحد بن سليمان والي المدينة (٣) . والذي يبدو لنا أنه سافر الى
مركز الخلافة بعد تولي الوليد لها ليمدحه فينال عطاء .

وهذان البيتان ، كما يبدو من قصيدة طويلة . فقد عثرنا على أبيات أخرى
تصاح أن تكون مقدمة لها . أما الوليد بن يزيد فقد بقي في الخلافة سنة
وشهرين ، وقد عرف عنه أنه « صاحب شراب ولهو وطرب وسماع للغناء .

(١) انظر القطعة (٢٠١) من الديوان ، وانظر ايضاً في هامشها عن الممدوح

أهو الوليد بن يزيد أم يزيد بن الوليد ؟

(٢) الاغاني ٤/٣٩٤ .

(٣) الاغاني ٦/١٠٧ - ١٠٨ .

. . . كما كان منتهكاً ماجناً خليعاً . . . » (١) .

وعدا هذا ، فان حياته مقضية بمدح بعض الطالبين وغيرهم من رجال
المدينة ، ليعاقر بعده الخمرة التي يعشق شربها .
وفي أواخر دولة الأمويين يتردد على عبد الله بن معاوية بن عبد الله
الطالبي فيمدحه بقصائد حفظها لنا أبو الفرج الاصفهاني (٢) . وقد وصف
أبو الفرج (عبد الله) بأنه « جواد فارس شاعر ، وكنهه سيء السيرة ،
رديء المذهب ، قتالاً ، مستظهِراً ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . . » (٣)
خرج على بني أمية ، ولكن أبا مسلم الخراساني ، القابض على خراسان ،
استطاع أسره وقتله سنة ١٢٩ هـ .

كما نجد في أخباره مدحه ابراهيم الامام (٤) حينما جاء الى المدينة ،
وذلك قبل أن يقبض عليه الخليفة الأموي مروان بن محمد ، وهذه القصيدة - على
طولها - لا تذكر الأمويين بدم ، فهي خالصة المدح يعدد فيها مآثر آباءه
وأجداده .

الفترة العباسية :

لعل أول اتصال لابن هرمة بالعباسيين ، بعد نيلهم الخلافة ، هو مدحه

(١) مروج الذهب ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ .

(٢) مقاتل الطالبين ١٦١ ، والاغاني ٢٢٥/١٢ ، ٢٢٧ .

(٣) مقاتل الطالبين ١٦٢ .

(٤) انظر القطعة (٥٥) من الديوان .

لوالي المدينة العباسي داود بن علي عم الخليفة أبي العباس السفّاح . إذ
توجّه، داود الى المدينة سنة ١٣٢ هـ فاجتمع عنده الكثير من الشعراء ورجال
بني هاشم وأمية ، فأنشده ابن هرمة قصيدته، التي يقول فيها (١) :

فلا عفا الله عن مروان مظالمه ولا أمية بثس المجلس الناصي
كانوا كعاد فأمس الله أهاكهم بمثل ما أهلك الغاوين من عاد
فان يكذّبي من هاشم أحد فيما أقول ولو أكثرت تعدادي
كما نجد له قصائد يمدح فيها أبا العباس السفّاح ويرثي ابراهيم الامام (٢) .
وهذه القصائد أنشدها ، كما يبدو ، أمام الخليفة السفّاح عند توجهه الى المدينة
ولا نعرف كيف تمّ لقاءه بالخليفة العباسي الأول ، ولكن المؤرخين (٣)
أكثروا من الحديث عن لقائه ومدحه، للخليفة الثاني أبي جعفر المنصور .
وقد مدحه ايضا في المدينة سنة ١٤٠ هـ ، حينما جاء المنصور الى الحجاز
حاجباً فأنشده قصيدته (٤) :

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل وودع للبين الخليط المزابل
اليك أمير المؤمنين تجلوزت بنا بيد أجواز القلاة الرواحل
يزرن امرأ لا يصالح القوم أمره ولا ينتجى الاذنين فيما يحاول
وقد نعم المنصور عليه مدحه، عبد الواحد بن سليمان الوالي الاموي
للمدينة بقوله :

(١) الاغاني ٤/٣٤٧ .

(٢) انظر القطع (٣٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١) من الديوان .

(٣) انظر تحريج القطعة (١٥١) من الديوان .

(٤) الاغاني ٦/١٠٩ .

وجدنا غالباً كانت جناحاً وكان ابوك قادمة الجناح

ومع هذا فقد أمر له بثلاثمائة دينار .

أما الخطيب البغدادي (١) فيجعل لقاءه بالخليفة المنصور في بغداد سنة ١٤٥ هـ ، حيث وفد ابن هرمة الى المنصور مع من وفد من شعراء المدينة فأنشده القصيدة نفسها ، فعفا عنه وأمر له بعشرة آلاف درهم وألحقه بنظرائه من الشعراء .

ويذكر الجاحظ (٢) أنه «لما مدح ابن هرمة أبا جعفر المنصور ، أمر له بألفي درهم ، فاستقلها ، وبلغ ذلك أبا جعفر فقال : أما يرضى أني حقنت دمه وقد استوجب اراقته ، ووفرت ماله وقد استوجب تلفه ، وأقررتة وقد استأهل الطرد ، وقربته وقد استجزى البعد ؟ أليس هو القاتل في بني أمية : . . . »

ويبدو أن المنصور يذكر مدحه للأمويين وولائهم ، ويضمّر له كرهاً ولقد عبر مرة عن هذا الكره في حديث له مع عمه عيسى بن علي ، قال (٣) :
يا عم ما رأيتك إلا هممت بقتله ، فقات يا أمير المؤمنين أليس الذي يقول فيك :
كريم له وجهان : وجه لدى الرضا أسيل ووجه في الكريهة يا سل
له لحظات عن حفا في سريرة إذا كرها فيها عقاب ونائل
فقال : نعم ، أو ليس الذي يقول في عبد الواحد بن سايمان بن عبد الملك
ابن مروان :

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢٨ .

(٢) البيان والتبيين ٣/٣٧٣ .

(٣) الايناس بعلم الانساب ١٤١ .

إذا قيل من خير من يجتدى لمعترز فهدر ومحتاجها
ومن يعمل الخيل يوم الوغى بالجمامها قبل اسراجها
اشارت نساء بني مالك اليك به قبل أزواجها

ويلاحقه المنصور بعيونه الذين يبثهم الى المدينة ليروا مدى ولائه للعباسيين
يروى ابو الفرج (١) : أن المنصور وجّه رسولا الى ابن هرمة ودفع اليه
ألف دينار وخلعة ووصفه له ، وقال : امض اليه ، فانك تراه جالسا في
موضع كذا من المسجد ، فانتسب له الى بني أمية أو مواليهم ، وسأله أن
ينشدك قصيدته الخائية التي يقول فيها يمدح عبدالواحد بن سليمان (وجدنا
غالبا كانت جناحا . . .) فاذا أنشدكها فاخرجه من المسجد واضرب
عنقه وجنني برأسه ، وان أنشدك قصيدته اللامية التي يمدحني بها ، فادفع
اليه الألف دينار والخلعة . . . ويأتي الرسول الى ابن هرمة ويستنشده
قصيدته الخائية فينكر أنه قالها أو عرفها وينشده قصيدته في مدح المنصور .
ومن الولاة الذين اختلف بمدحهم في هذه الفترة (السري بن عبد الله
ابن الحارث بن العباس بن عبد المطلب) (٢) ، كان خليفة للمهدي العباسي
في خراسان ، ثم صار واليا لمكة سنة ١٤٣ هـ ، وعزل عنها سنة ١٤٦ هـ
وعين واليا على اليمامة . وقد أكثر ابن هرمة مدحه وتردد عليه في اليمامة
كثيرا ، وقد ذكر ابو الفرج من مدائحه أربع قصائد .

وبعد المنصور ، يتولى الخلافة ابنه محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) .

(١) الاغانى ١١٢/٦ ، وفي العقد الفريد ٨٩/٥ حيث يروي القصة نفسها ،

ولكن الشعر يختلف .

(٢) الاغانى ٣٨٢/٤ - ٣٨٧ ، وانظر القطع (٣٤ ، ٤٨ ، ٦٥) من الديوان .

يذكر أبو الفرج (١) أنه وفد الى المهدي في جماعة من أهل المدينة ، والذي
يظن أن له قصائد في مدحه ، ولكن ما وصلنا من شعره يخلو من ذلك .
ويمتد به الزمن حتى يعاصر الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) ، يروي (٢)
الاصمعي أنه رأى ابن هرمة واقفا ينشد الرشيد هذا البيت :
أعن تغنّت على ساق مطوّقة ورقاء تدعو هديلاً فوق أعواد
وليس لدينا ، فيما تبقى من شعره ، قصائد في مدحه سوى هذا البيت
الذي أنشده .

وفاته

أقدم المصادر يذكر أنه « بقي الى آخر أيام المنصور » (٣) أما أبو الفرج
الاصفهاني (٤) فيشير الى أنه مدح المنصور ثم عمر بعدها مدة طويلة .
ولكن اشارة السيوطي والبغدادي (٥) أكثر وضوحا ، فقد نقلوا أنه توفي
« زمن الرشيد بعد المائة والخمسين تقريباً » ، مع علمنا بأن الرشيد تولى
الخلافة سنة ١٧٠ هـ .

(١) الاغانى ٤/٣٧٠ .

(٢) الخصائص ٢ / ١١ ، وانظر ايضا : مجالس ثعالب ٨١ وسر صناعة

الاعراب ١/٢٣٥ .

(٣) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٠ .

(٤) الاغانى ٤/٣٩٧ .

(٥) شرح شواهد المغني ٦٨٢ ، والخزانة ١/٢٠٣ .

وأول ذكر لتحديد وفاته جاء في كتاب (الذهب المسبوك) (١) ،
نجده بعده عند ابن كثير وابن تغري بردى (٢) ، فقد اتفقوا على أن وفاته
كانت سنة ١٧٦ هـ . وينفرد ابن كثير بذكر مصدره ، وهو ابن الجوزي
دون ذكر كتابه .

وإذا ما تذكرنا أن الاصمعي رآه ينشد الشعر بين يدي الرشيد ،
فإننا نستطيع أن نطمئن الى رواية من ذكر انه توفي سنة ١٧٦ هـ .
يروى الزبير بن بكار عن عمه « لقد مات فأخبرني من رأى جنازته
ما يحملها الا أربعة نفر ، حتى دفن بالبقيع » (٣) .

ميوله وتشيعه

لعل أول ما يواجه الباحث في حياة ابن هرمة هو تشيعه الذي ألمح
اليه بعض الاقدمين ، وأكدده البعض الآخر منهم . فقد ذكر ابن المعتز
أن « له مدائح في عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ، وفي
حسن بن زيد عليها السلام ، وكان منقطعا اليهما . . » أما الخطيب البغدادي
فذكر أنه « ممن اشتهر بالانقطاع للطالبيين » (٤) .

(١) ص ١٢٠ .

(٢) البداية والنهاية ١٧٠/١٠ ، والنجوم الزاهرة ٨٤/٢ .

(٣) الاغانى ٣٩٧/٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١٢٨/٦ .

والذين ينعتونه بالتشيع يروون له هذه الابيات (١) :

ومهما ألام على حبيهم فاني أحب بني فاطمه
بني بنت من جاء بالمحكما ت والدين والسنة القائمة
فلست أبالي بحبي لهم سواهم من النعم السائمه

وهذه الابيات الثلاثة هي كل مالدينا من شعر التشيع . واذا ألقينا نظرة على ديوانه ، أو بعبارة أدق على ماتبقى من شعره المجموع ، وجدنا أسماء الطالبين التالية : (معاوية بن عبد الله ، الحسن بن الحسن بن علي ، العباس ابن الحسن ، عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، الحسن بن زيد ، عبد الله بن معاوية) ، وهؤلاء الطالبون ليسوا ، على ما يبدو ، ذوي مكانة كبيرة . اذ نجد ابن هرمة يهجو بعضهم ويعرض ويسخر من البعض الآخر (٢) ، ولعل الباحث يتساءل أين مدائح في أئمة الشيعة الذين عاصروهم كالامام الباقر والصادق وموسى بن جعفر عليهم السلام ؟ وماذا كان موقفه من ثورة زيد بن علي ؟ الواقع أن ماتبقى من شعره يخلو تماما من ذكر هؤلاء بأي صورة من الصور . ولكننا نجد له موقفا غريبا تجاه ثورة النفس الزكية .

والنفس الزكية ، هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . بدأ بالعمل للثورة ضد الامويين سرا ، ويقال أن السفاح والمنصور كانا من دعائه . ولما جاء العباسيون تخلف النفس الزكية وأخوه ابراهيم عن بيعته السفاح ، وأعلنا ثورتها على المنصور حينما قبض على أبيهما الذي مات في

(١) انظر القطعة (١٩٣) من الديوان .

(٢) انظر القصائد المرقمة (٧٥ ، ١٤١ ، ٢١٥ . . .) من الديوان ، مثلا .

سجنه . وقد استولى هو وأخوه على المدينة والبصرة ومكة وفارس ، ولكن المنصور تمكن من القضاء على ثورتها بجيش أرسله يقوده عيسى بن موسى وليّ عهده .

كل هذا حدث وابن هرمة في المدينة ، مركز الثورة ، فإذا كان موقفه ؟ يروي الزجاجي (١) عن رجل من بني مخزوم ، قال : لقيت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا الرجل - يعني محمد ابن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها واحفظها :

أرى الناس في أمر سجيل فلا تزل على حذر حتى ترى الأمر مبرما
واناك لا تستطيع رد الذي مضى اذا القول عن زلاته فارق الفما
فكائن ترى من وافر العرض صامتا وآخر أردى نفسه أن تكالما
يعني هذا أن ابن هرمة قد خرج من المدينة ابان ثورة النفس الزكية
وأبياته هذه تبين تردده ، فهو خائف لا يعرف المنتصر ، ويرجى ابداء
رأيه الى أن يتوضح الموقف أمامه ، ولعله في خروجه هذا كان ذاهبا الى
مكة لأنها لم تكن قد خضعت بعد للنفس الزكية .

ثم تتوسع رقعة انتصارات النفس الزكية ويستولي على الجزيرة وبعض
مدن العراق وفارس ، حينذاك لا يتردد ابن هرمة في الوقوف الى جانبه .
ولدينا أبيات ينفرد الصولي (٢) - أحد من جمع شعره - بروايتها في مدح
النفس الزكية . يقول :

أتتك الرواحل والملجما
ت بعيسى بن موسى فلاتعجل

(١) أمالي الزجاجي ٥ .

(٢) أشعار أولاد الخانفاء ٣١٢ .

وقال لي الناس ان الحياء أذاك مع الملك المقبل
فدونكها يا ابن ساقى الحجيج فاني بها عنك لم أنجل
لقول الوصي ، وأنت ابنه وصي نبي الهدى المرسل

وتنتهي ثورة النفس الزكية بقتاه ، ولعل ما قال ابن هرمة في النفس
الزكية قد وصل الى المنصور ، الذي كان يتحين الفرص للانتقام من ابن
هرمة ، فيتهمه بنصرة الخارجين عايه ، فينكر ، ويقول (١) اني أنا القاتل
وقد دعوني الى الخروج مع محمد بن عبد الله :

دعوني وقد شالت لأبليس راية وأوقد للغاوين نار الحباحب
أبباليث تغتزون بحمي عريته وتاقون جهلا أسده بالثعالب
فلا نفعني السن ان لم يؤزكم ولا أحكمتني صادقات التجارب
ولا يكتفي بالانكار ، بل يقصد المنصور فيمدحه بقصيدة مطلعها (٢)
غابت على الخلافة من تمني ومناه المصل بها الضالول
فأهلك نفسه سفها وجبنا ولم يقسم له منها فتيل
ووازره ذوو طمع فكانوا غناء السيل يجمعه السيول
دعوا ابليس اذ كذبوا وجاروا فلم يصرخهم المغوي الخذول
ويقول فيها :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفي الاصول
هذا مجمل لموقف شاعرنا من النفس الزكية ، نستطيع أن نلمح منه
عدم اخلاصه للتشيع . فهو يتبع المنتصر ويبعد عن المنهزم يمدح ويهجو

(١) العقد الفريد ٨٩/٥ .

(٢) تاريخ الطبري ٥٦٢/٧ .

للمال . ونلمح هذا في قول له مع عبد الله بن الحسن حينما غضب عليه
لمدحه عبد الواحد ابن سليمان بقوله :

وجدنا غالبا كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح

قال : جعلني الله فداك ، اني قلت قولا أخدعه به طالبا لذيابه (١)
كما يروي الخطيب البغدادي (٢) أن ابن هرمة رجع من المدينة بعد مدحه
المنصور وتوعده له بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه ، قال ابن هرمة : فأتيت
المدينة فأتاني رجل من الطالبين فسلم علي ، فقلت : تنح عني لاتشيط بدمي .
وحتى أبياته المشهورة (ومهما ألام على حبيهم . . .) التي قالها زمن
الامويين أنكرها حينما شدد العباسيون على العاويين . قال البغدادي (٣)
فقتل اه في دولة بني العباس : ألت القائل كذا - وأنشدوه الايات - ؟
قال : أعض الله قائلها بهن أمه ، فقال له من يثق به : ألت أنت قائلها؟
قال : بلى ولكن أعض بهن أمي خير من أن أقتل .

أما ما ذكره الزبير بن بكار (٤) من حديث بين عبد الله بن مصعب
وابن هرمة يطلب فيه عبد الله من شاعرنا أن يرويّه من شعره ، يقول
« فروآني هاشمياته تلك ١ فالخبر نفسه يرويّه ابو الفرج (٥) ولكن عبد الله

(١) الاغاني ٦/١٠٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٢٩ ، ١٣٠ وانظر ايضا طبقات الشعراء ٢٠ ، والاغاني

٤ / ٣٨٧ - ٣٨٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ .

(٤) جمهرة نسب قریش ١٢٠ - ١٢١ .

(٥) الاغاني ٤/٣٨٠ .

يقول «فرواني عباسياته تلك» وقد صوب الشيخ محمود مجد شاكر محقق الجماهرة في هامش له ماجاء في كتاب الزبير بقوله : والصواب ماجاء في كتاب الزبير ، لأن ابراهيم بن هرمة ممن أكثر مدح بني هاشم .

والذي أراه صوابا ماجاء في كتاب الاغاني ، اذ أن ابن هرمة لا يجرؤ على انشاد شعر في مدح بني هاشم في وقت توعدده فيه ابو جعفر المنصور بقتله اذا بلغه عنه أمرا يكرهه . كما أن ما لدينا من شعر في بني العباس كبير في رثاء ابراهيم الامام ومدح السفاح والمنصور بجانب ما وصلنا في بني هاشم . ثم ان الحديث لو كان مع عاوي فن الممكن أن يطمئن ابن هرمة الى أن يرويه شعره ، ولكنه كان مع زبيري مقرب لابن جعفر المنصور الذي ذكر عن ابن واصل في تجريد الاغاني (١) انه « كان شديد الطلب لمن يميل للعلاويين والتتبع لمن يحبهم بخروجهم عليه » .

وقد أصاب هدارة (٢) حين تحدث عن شعره المذهبي بقوله « فهو لا يعتد به في الشعر المذهبي لأنه لا يصور لنا عقيدة معينة ولا يرسي أصول مذهب يعتنقه ، شأن الشعراء المذهبيين الذين تحدثنا عنهم . ولا يحتاج بعدم وصول شعره اليها ، فانه لو كان قد وقف شعره أو أكثره على الناحية المذهبية لوصلنا كما وصل شعر الكميث وغيره » .

(١) تجريد الاغاني .

(٢) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري : محمد مصطفى هدارة ٣٥٣

شعره

اتفق ابن الاعرابي والاصمعي (١) على أن الشعر ختم بابن هرمة وبخمسة من معاصريه من الشعراء . الا أن الاصمعي قدمه عليهم ، وكان يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده .

وابن هرمة عاش سنأ وتسعين سنة ، مناصفة تقريباً ، بين الدولة الأموية والدولة العباسية . وقال من الشعر كثيراً من القصائد ، وصل في صنعة السكرى لديوانه الى عشرين ألف بيت (٢) .

عاش أول حياته في بني تميم . ثم انتقل الى المدينة لا يبرحها إلا ليمدح الخلفاء في دمشق وبغداد ، لذلك غلب على شعره الطبع والجزالة والسهولة ، إلا أن هذا الطبع لم يمنعه في بعض الأحيان الى أن يتأنق ويتصنع في شعره ، ونكاد نلمح ، فيما تبقى من شعره ، هذا التصنع في قصيدتين الاولى همزية مطالعها (٣) :

ان سايمي والله يكاؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها
وعودتني فيما تعودني أظاء ورد ما كنت أجزؤها
ولا أراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها

(١) الاغاني ٣٩٦/٤ و ٢٦٣/٥ - ٢٠٤ وطبقات ابن المعتز ٢٠ والشعر والشعراء ٦٩٦ وتاريخ بغداد ١٣١/٦ .

(٢) انظر حوله فيما يأتي عن (ديوانه) .

(٣) انظر القطعة رقم (١) وما بعدها من الديوان .

والقصيدة طويبة ذكر السيوطي (١) بعض أبياتها وقال : قيل لابن هرمة
ان قريشاً لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهرزها كلها باسان قريش .
والثابت ان الحجازيين ، وبخاصة قريش ، يتخلّصون من الهمز بحذفها
أو تسهيلها أو قلبها الى حرف مد ، بينما نجد قبيلة تميم تلتزم الهمز وتخففه
في كلامها (٢) . وشاعرنا عاش حياته بين القبيلتين ، فهو يلتزم الهمز في
شعره بالسهولة التي يتخلّص منه .

والقصيدة الثانية لامية ، يقول فيها (٣) :

أرسم سودة محل دارس الظلل معطل ردّه الأحوال كالخلل
لما رأى أهلها سدّوا مطالعها رام الصدود وعاد الودّ كالمهل
وعاد ودّك داء لا دواء له ولو دعاك طوال الدهر للرحل
ما وصل سودة إلا وصل صارمة أحالها الدهر داراً ما كل الوعل
وعاد أمواها سداً وطار لها سهم دعا أهلها للصرم والعلل
صدوا وصدّ وساء المرء صدهم وحام للورد ردّها حومة العلل
وهي قصيدة طويلة خالية من الحروف المعجمة . وهو نوع من البديع ،
يذكر أبو الفرج الاصفهاني أنه لم يكن يظن أن أحداً تقدم رزينا العروضي
الى هذا الباب . وقد (٤) أجهّ هذا التكاف الى استخدام ألوان كثيرة من

(١) شرح شواهد المغني ٨٢٦ .

(٢) في اللهجات العربية ٦٥ ، وتاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي)

لبلاشير ٨٢ .

(٣) الأغاني ٤/٣٧٨ ، والقطعة رقم (١٦١) من الديوان .

(٤) اتجاهات الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ .

الصنعة اللفظية في القصيدة كالجناس والطباق كما تم عنه الأبيات . وقد أشار الحاجري (١) الى ذلك ، فقال : انه شاعر يقصد الى الصناعة قصداً دون التزام للحدود التقليدية التي كان الشعراء يقفون عندها ، ولعله من أجل ذلك نشأت بعض الخصومات الأدبية بينه وبين طائفة من النقاد الذين كانوا بطبيعتهم حريصين على تلك التقاليد الشعرية الماثورة ، كمصعب بن عبد الله والمسور بن عبد الملك المخزومي ، وفي هذا الأخير قال ابن هرمة أبياته التي من ضمنها البيت الذي يعبر عن نزعه الى الصناعة :

لاني امرؤ لا أصوغ الحلبي تصنعه كنفائي لكن لساني صانع الكلم
على أنه من ناحية أخرى نجده ذا قدرة فائقة في التصوير والتشبيه ،
وكلفه بـ (كاف) التشبيه و (كأن) كبير ، وهاتان الأداتان كان يستعملهما
ببراعة ليشبهه صورة بصورة . ففي الأبيات التالية (٢) :

فلإنك واطّراحك وصل سعدي لأخرى في مودتها نكوب
كثاقبة حلبي مستعار بأذنيها فشانهما الثقب
فردت حلبي جارتها اليها وقد بقيت بأذنيها ندوب
يشبه صورة التارك والقالي حبيبته الى أخرى لا تدوم له ، في حبها ومودتها
تعب ومشقة ، بالمرأة التي ثقت بأذنيها حلبي مستعار من جارتها ، وعند ما
أرجعت الحلبي بقيت الندوب بأذنيها لا تزول . وقد أخذ هذه الصورة ،
كما يروي صاحب الاغاني ، من واقع أحسن به ، فهو يروي أن ابن هرمة

(١) عن تاريخ الشعر العربي - هدارة ٥٧٧ حيث ينقل عن محاضرات طه

الحاجري المخطوطة .

(٢) الاغاني ٢١٤/٥ .

كان جالسا على دكان في بني زريق ، وكان قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .) ، ثم مرت به جويرة صفراء مابحة كان يستحسنها أبداً ويكلمها إذا مرت به ، فمرت به ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خالقها ، فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره فاستعار أهلي حلياً وثقوا اذني لألبسه فورم وجهي واذاي كما ترى ، فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقلت : (كثاقبة حللي مستعار . . .)

ومثل هذا التشبيه كثير في شعره ، مثال ذلك قوله (١) :

واني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفي زندا شحاحا
كثاركة بيضها بالعراء ومابسة بيض أخرى جناحا

وقوله (٢) :

وصاحت مسامير الرجال وكلفت على الجهد بالمرماة سيراً مطحطحا
كما صاح سرب من عصافير صيفة تواعدن كرمأ بالسراة ممزحاً

وقوله (٣) :

فإني ومدحك غير المصيد ب كالكلب ينبج ضوء القمر
مدحتك أرجو لديك الثواب فكنت كعاصر جنب الحجر
أما أبواب شعره ، أو أغراضه ، فترجع الى الاغراض المألوفة ، وهي

المدح والهجاء والخمرة والحكم والأمثال والرثاء وغيرها .

(١) انظر القطعة رقم (٤٦) من الديوان .

(٢) انظر القطعة رقم (٤٣) من الديوان .

(٣) الاغاني ١٢/٢٢٤ .

والممدوح عنده وسيلة من وسائل تكسبه ، لذلك نراه يغلو غلواً كبيراً في ممدوحيه ، يصحب ذلك دقة في اختيار أوصاف ومزايا هؤلاء الممدوحين حتى ليظن أن الشاعر لا يستطيع أن يأتي بمدح أدق منه . من ذلك قوله في مدح عبد الواحد بن سايمان (١) :

أعص حذار سخطاك بالقرح
فألمت راحتاي وجمال مهري
وأقعدني الزمان فبت صفرأ
من المال المعزب والمراح
إذا فخممت غيرك في ثنائي
ونصحي في المغيبة وامتداحي
كأن قصائدي لك فاصطنعني
كرائم قد عضلن عن النكاح

ومنها :

وجدنا غالباً كانت جناحا وكان أبوك قادمة الجناح
وهذا البيت الأخير جعل عبد الله بن الحسن (٢) ، ومن بعده المنصور (٣)
بغضبان لجمعه أبا الممدوح قادمة الجناح .

أما مدحه المنصور ، فيؤكد فيه حق العباسيين في الخلافة ، وأنهم
أولى بها من الأمويين لأنهم بنوعم النبي ورهطه ، وان تراث الرسول فيهم
ولهم ، يقول (٤) :

أمروان أولى بالخلافة منكم ؟ أصيبت إذن يميني يدي فشات

(١) الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والقطعة رقم (٤٩) من الديوان .

(٢) الاغاني ١٠٦/٦ .

(٣) الاغاني ١١٢/٦ .

(٤) القطعة (٣٢) من الديوان .

وأتم بنوعم النبي ورهطه فقد سئمت نفسي الحياة وملت
ويقول (١) :

وما الناس أعطوك الخلافة عنوة ولكن من يعله الله يستعلي
ويقول (٢) :

تراث محمد لكم وكنتم أصول الحق اذ نفي الأصول
على أن المدح في بعض الأحيان يلجئه الى التصريح بالاستجداء
وطلب العون ، كقوله مثلا في مدح محمد بن عبد العزيز (٣) :

اني دعوتك اذ جفيت وشفني مرض تضاعفني شديد المشتكى
وحبست عن طلب المعيشة وارتقت دوني الحوائج في وعور المرتقى
فأجب أخاك فقد أناف بصوته يا ذا الأخاء ويا كريم المرتجي
أما الهجاء فيجره اليه بخل بعض الممدوحين ، وهو حين يهجو لا يكون
مقدعا بقدر ما تكون صور هجائه مؤلمة للممدوحيه . فهو يقول مثلا مخاطبا
عبد العزيز بن المطلب (٤) :

خطبت الى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب الى جدم عامر
وفي عامر عز قديم وانما أجازك فيهم هزل أهل المقابر
وقال فيه ايضا (٥) :

(١) القطعة (١٦٩) من الديوان .

(٢) القطعة (١٥٦) من الديوان .

(٣) القطعة (٩) من الديوان .

(٤) الاغاني ٣٩٤/٤ .

(٥) الاغاني ٣٩٥/٤ .

أبى البخل تطلب بما قدمت عرائن جادت بأموالها

فهيهات خالفت فعل الكرام خلاف الجمال بأبوالها

أما في الخمرة فهو مدمن سكير مغرم بها أكثر منه شاعرا يبتكر
صورا جديدة في هذا الفن . والابيات القليلة التي وصلتنا بهذا الخصوص
لا تصور حياته اللاهية التي يقضيها في الشرب ، وتعجله الممدوحين بالعطاء
كي ينصرف الى حانات الخمر يعب منها . وربما كان الكثير من هذا
الشعر قد فقد بفقد ديوانه . يروى (١) أن امرأته لامته وعذلته مرة وقالت
له : قد أفسد عايك هذا النبيذ دينك وديناك ، فلو تعلت عنه بهذه
الألبان ، فقال : يا ربنا

لا نبتغي لبن البعير وعندنا ماء الزبيب وناطف المعصار

وقد نهاه الحسن بن زيد والي المدينة للمنصور عن شرب الخمر
وقال له (٢) : لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدين : حدا للخمر
وحدا للسكر ولأزيدن لموضع حرمتك بي ، فليكن تركها لله تعن عليها ،
ولا تدعها للناس فتوكل اليهم . فقال ابن هرمة :

نهاني ابن الرسول عن المدام وأدبني بأداب الكرام

وقال لي : اصطبر عنها ودعها لخوف الله لاخوف الأنام

وكيف تصبري عنها وحي لها حب تمكن في عظامي

أرى طيب الحلال علي خبثا وطيب النفس في خبث الجرام

(١) الاغانى ٤/٣٧٢ - ٣٧٤ .

(٢) الكامل للمبرد ١/٢٤٢ .

وكان كل ما يطلبه قبل موته أن يسكر ويصبح به الصبيان : (١) .
 أسأل الله سكرة قبل موتي وصياح الصبيان : يا سكران
 ومع شدة المنصور مع ابن هرمة فقد وقف موقفاً غريباً من شربه الخمر ،
 وتحايل بأن أوجد له مخرجاً يسهل فيه أمر شربها . يروي الاصفهاني (٢)
 عن المدائني : أن ابن هرمة امتدح المنصور فوصاه بعشرة آلاف درهم .
 فقال : لا تقع مني هذه ، فقال : ويحك إنها كثيرة ، قال : إن أردت
 أن تهتني فأبح لي الشرب فإني مغرم به ، فقال : ويحك هذا حدث من
 حدود الله ، قال : احتل لي يا أمير المؤمنين . قال : نعم ، فكتب الي
 والي المدينة : من أتاك بابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة
 ثمانين . قال : فجعل الجلواز (٣) إذا مرّ بابن هرمة سكران ، قال :
 من يشتري الثمانين بالمائة !

ومع هذه الاغراض ، نجده يهتم اهتماماً واضحاً بالحكم والأمثال في
 شعره ، وكثيراً ما تردد كتب الأدب قوله (٤) :
 إذا أنت لم تأخذ من الناس عصمة تشدّ بها في راحتك الأصابع
 شربت بطرق الماء حيث وجدته على كدر واستعبدتك المطامع
 وقوله (٥) :

(١) الاغاني ٣٩٧/٤ .

(٢) الاغاني ٣٧٥/٤ .

(٣) الجلواز : الشرطي .

(٤) القطعة (١١٨) من الديوان .

(٥) القطعة (١٢٥) من الديوان .

قد يدرك الشرف الفتي ورداؤه خلق وجيب قبضه مرقوع
وينال حاجته التي يسمو لها ويطل ونر المرء وهو وضيع
وقوله (١) :

وربّت أكلة منعت أخاها بالذة ساعة أكالات دهر
وكم من طالب يسعى لأمر وفيه هلاكه لو كان يدري

ديوانه :

فقد ديوان ابن هرمة مع الكثير من دواوين شعرائنا الأقدمين .
والنصوص التي تؤرخ ذكره قديمة تعود الى القرنين الثالث والرابع الهجريين
وهذا يعني ، كما ذكرنا من قبل ، الاهتمام برواية شعره في وقت مبكر
بعد وفاته .

وأول من صنع ديوانه أبو سعيد السكري (ت ٢٧٥ هـ) . أي بعد
وفاته بقرن من الزمان ، إذ ذكر ابن النديم (٢) أن شعره صنعة السكري
نحو (٥٠٠) ورقة في كل صفحة عشرون سطراً ، أي في حدود عشرين
ألف بيت . وهو عدد كبير جداً ، إذا ما قورن بالشعر الذي وصلنا ، والذي
يقل عن ألف بيت .

وبعد السكري لا نجد من يجمع شعره ، وإنما نجد مختارات له ،

(١) القطعة (١٠٥) من الديوان .

(٢) الفهرست ١٥٩ (ط : فلوغل) ، ٢٣٣ (ط : مصر) .

فابن طيفور (١) (ت ٢٨٠ هـ) جمع أخباره ومختار شعره ، والصولي (٢)
(ت ٣٣٥ هـ) صنع ما صنع ابن طيفور ، إلا أنه - كما يقول ابن النديم -
لم يأت بشيء .

ويذكر أبو الفرج الاصفهاني (٣) الأصمعي ويعقوب بن السكيت ممن
رووا شعره . فهو يذكر إحدى قصائده ويقول : « هكذا ذكر يحيى بن
علي . . . ووجدتها في رواية الأصمعي ويعقوب بن السكيت . . . » .
كما نفهم من قول (٤) للاصفهاني أنه اطلع على نسخة من ديوانه ،
يقول تعليقا على نفس القصيدة : « ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن
هرمة » كما نجد ذكرا للديوان في هامش لأحد اصول (معجم ما استعجم)
للبيكري (٥) ، يذكر أن أحدهم رأى ديوانه بخط الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)
صاحب الصحاح ، وهذا ما يجعل لكتاب الصحاح قيمة في رواية شعره .
أما رواية شعره فهو (ابن زبنيج) (٦) ، وقد لازم شاعرنا وعاش
معه طويلا ، وكان يقرأ قصائده أمام بعض المدوحين . كما كان ابن أخيه

-
- (١) الفهرست ١٤٦ (ط : فاوغل) ، ٢١٦ (ط : مصر) .
(٢) الفهرست ١٥١ و ١٥٩ (ط : فاوغل) ، ٢٢١ و ٢٣٣ (ط : مصر) .
(٣) الاغاني ٣٧٨/٤ .
(٤) الاغاني ٣٧٨/٤ .
(٥) معجم ما استعجم ١١٨٢ .
(٦) مجالس ثعلب ٢١ (الط : الثانية) ، وتاج العروس / زبنيج . وقد
تصحف اسم هذا الراوية الى (ابن ربيح) في الاغاني ٣٧٥/٤ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ ،
كما يذكر الاستاذ عبد السلام هارون في هامش له في المجالس .

أبو مالك مجد بن مالك بن علي بن هرمة ممن روى شعره أيضاً (١) .

عملي في الديوان :

صحّ عزمي على صنعة ديوان ابراهيم بن هرمة ، أو جمعه ، حين أدركت بعد متابعة طويلة أن هذا الديوان لا يتوفّر في دور الكتب المخطوطة التي نشرت فهارسها في بلاد الشرق والغرب ، بل لم أر مؤلفاً من مؤلّفي القرون المتأخّرة أشار إليه ، مما يجعل الأمل ضعيفاً في العثور عليه في ركن من أركان دور الكتب المجهولة والتي لم نتعرّف ، في الكثير منها ، على ما تحويه من تراثنا العربي .

بدأت العمل بالرجوع الى هذا التراث الضخم من كتب الأدب واللغة والتاريخ أمدّ النظر اليه طويلاً ، مطبوعه ومخطوطة ، لأستخرج ما ذكرته هذه الكتب لشاعرنا من قصيدة أو قطعة أو بيت .
وقد سلكت في عملي طريقاً كانت خطواته :

١ - رتبت الشعر الذي تجمّع لديّ حسب قوافيه ، ولم أشأ حين تأتي أبيات متفرقة من قصيدة واحدة ، دمجها إذا لم يكن هناك ما يشعر بارتباط هذه الأبيات .

٢ - جعلت للديوان هامشين : الأول لاختلاف الروايات بالنسبة للقصيدة الواحدة ، ورجحت - في أكثر الاحيان - المصدر الأقدم ، الا اذا

(١) تاج العروس / هرم ، وقد روى عنه أبو الفرج في الأغاني ٣٨٧/٤
أبياته المشهورة (ومها الأمام على حبيهم . . .) .

ابتعد هذا المصدر عن الصواب أو تصحف فيه المعنى . والثاني لشرح الغامض من الألفاظ والعبارات ، وكان اعتمادي في الشرح على القواميس اللغوية وعلى شروح الأقدمين لبعض قصائده ، كما في شروح الحماسات والمجاميع الشعرية الأخرى . كما كنت ، أحيانا ، اعتمد على بعض الكتب المحققة .

٣ - رتبت مصادر التخريج ترتيباً زمنياً ، اذا وجدت اتفاق هذه المصادر في عدد الابيات . وفي حالة عدم اتفاقها في العدد ، فالمصدر الأكثر عددا هو المقدم .

٤ - اعتمدت في بعض الاحيان على أكثر من طبعة لبعض الكتب في تثبيت البيت ، كما في معجم الباسمان (طبعة أوروبا وبيروت) مثلا ، وذلك لتفشي الاغلاط المطبعية في الطبعتين ، الا أن طبعة بيروت أقل غلطا وتصحيحا من سابقتها .

٥ - وجدت شعرا ينسب لشاعرنا ولشعراء كثيرين آثرت فصله في قسم منفرد ، محاولا ترجيح نسبة بعض القطع من هذا الشعر الى شاعرنا أو الى غيره .

• • •

وأخيرا وبعد أن وفقني الله لجمع الديوان بهذه الصورة التي وصل اليه جهدي وطاقتي ، اتقدم بشكري الجزيل الى أخي وصديقي البار الاستاذ هاشم الطعان الذي شغل نفسه معي بقراءة الديوان وتوجيه بعض الملاحظات القيمة والصائبة ، كما أعانني ايضا في تتبع شعر الشاعر في المصادر التي لم تصل اليها يداي .

محمد جبار المعيبدي

البصرة في ٢١ آب (اغسطس) ١٩٦٧

(ثبت بآراء الأقدمين في شعره)

١ - جرير (توفي ١١٠ هـ) .

« قدم جرير المدينة ، فأتاه ابن هرمة وابن أبي أذينة فأنشده ، فقال
جرير : القرشي (ابن هرمة) أشعرهما ، والعربي أفصحهما » .

الاجاني ٣٩٣/٤

٢ - مروان ابي حفصة (توفي ١٨٢ هـ) .

عن حماد بن اسحاق الموصلي عن ابيه قال : قلت لمروان بن ابي
حفصة : من أشعر المحدثين من طبقتكم عندك ؟ لا أعنيك ، قال : الذي
يقول (يعني ابن هرمة) :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريبة الأجل

الاجاني ٢٦٤/٥

٣ - ابو العتاهية (توفي ٢١١ هـ) .

« . . . الشعر ينبغي أن يكون مثل أشعار الفحول المتقدمين ، أو مثل
شعر بشار وابن هرمة . . . »

الاجاني ٧٠/٤

٤ - الاصمعي (توفي ٢١٦ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة ، وهو آخر الحجج » .

تاريخ بغداد ١٣١/٦

« عن عبد الرحمن بن أخي الاصمعي عن عمه قال : الحكم الخضري وابن ميادة ورؤبة وابن هرمة وطفيل الكناني ومكين العذري ، كانوا على ساقه الشعراء ، وتقدمهم ابن هرمة بقوله :

لا أمتع العوذ بالفصال ولا أبتاع الا قريية الأجل

قال عبد الرحمن : وكان عمي معجبا بهذا البيت مستحسنا له ، وكان كثيرا ما يقول : أما ترون كيف قال ، والله لو قال هذا حاتم لما زاد ولكان كثيرا ، ثم يقول : ما يؤخره عن الفحول الا قرب عهده » .

الاجاني ٢٦٣/٥ - ٢٦٤

٥ - ابن الأعرابي (توفي ٢٣١ هـ) .

« ختم الشعر بابن هرمة » .

الاجاني ٣٩٦/٤

٦ - الجاحظ (توفي ٢٥٥ هـ) .

« ولم يكن في المولدين أصوب بديعا من بشار وابن هرمة » .

البيان والتبيين ٥١/١

٧ - ابن الجراح (توفي ٢٩٦ هـ)

« قدمه (يعني ابن هرمة) محمد بن داود بن الجراح على بشار وابي نواس وغيرهما ... » .

تاريخ بغداد ١٢٧/٦

٨ - الخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣ هـ) .

« شاعر مفلق ، فصيح مسهب ، مجيد حسن القول ، سائر الشعر » .

تاريخ بغداد ٦/١٢٧

٩ - البكري (توفي ٤٨٧ هـ) .

« وابن هرمة من متقدمي الشعراء » .

اللاي ٣٩٨

Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Handwritten text, possibly a date or a reference number.

Handwritten text, possibly a name or a signature.

Handwritten text, possibly a name or a signature.

Handwritten text, possibly a name or a signature.

Handwritten text, possibly a name or a signature.

الميوافه

Page 10

التخريج :

مجموع الأبيات (١ - ٩) في شرح شواهد المغني ٨٢٦ ،
والبيتان (١ - ٢) في نظام الغريب ١٣٩ ، و (الأول) فقط في :
مجاز القرآن ٣٩/٢ ، و عيون الأخبار ١٥٨/٢ ، وتأويل مختلف
الحديث ٧٩ ، وتاريخ بغداد ٥٧/٧ ، والبصائر والذخائر ٥٢٢ ،
والحور العين ٩٠ ، و تثقيف اللسان ٣٥٤ ، و مغني اللبيب ٤٣٤ :
والبيت نفسه بـ (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٢ / ٢١٣ ،
وعيون الأخبار ١٥٨/٢ ، والعقد الفريد ٤٨٢/٢ ، و مجالس العلماء
١٦٠ ، والمحاسن والمساويء ١٦٠/٢ ، و تفسير القرطبي ٢٩١/١١ ،
وربيع الأبرار ٤٧/٢ ، واللسان / كلاً . والبحر المحيط ١٩٤/٦ ،
و (الثالث) فقط في : معاني القرآن ٥٧/٢ ، والكامل للمبرد
٢٤٤/٢ و ٣٨٥/٣ ، والأضداد لابن الأنباري ٢٦٨ ، و رغبة الآمل
٢٤٧/٥ . و (السابع) فقط في : مجاز القرآن ٢١٨/١ ، و شمس
العلوم ٢٠٣/١ ، و بـ (دون نسبة) في : مجمع البيان ٤٣٩/٤ ،
واللسان / بوا . والبيتان (٨ - ٩) في : اللسان والتاج / سبأ ،
والخزانة ٤٨٤/١ ، و تهذيب اصلاح المنطق ٣/٢ . و (عجز التاسع)
في : اصلاح المنطق ١٥٢ ، و الصحاح / سبأ .

قال ابن هرمة (٥)

- ١ - إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهُ يَكْلَوُهَا
- ضَنَّتْ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُؤُهَا (١)
- ٢ - وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تُعَوِّدُنِي
- أَظْمَاءَ وَرَدٍ مَا كُنْتُ أَجْزُؤُهَا (٢)
- ٣ - وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً
- تُحَدِّثُ لِي نَكْبَةً وَتَنْكُؤُهَا (٣)
- ٤ - وَتَزْدَهِينِي مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ
- أَشْيَاءَ عَنْهَا بِالْغَيْبِ أَنْبُؤُهَا

١ - ربيع الابرار : بكلاها . . . يرزاها .

شرح شواهد المغني : يرزؤها ، وهو تصحيف .

٣ - الكامل ٢/٢٤٤ : تظهر لي قرحة . . .

الكامل ٣/٣٨٥ : تحدث لي قرحة . . .

رغبة الآمل : ولا أراها الدهر . .

(٥) قال السيوطي في شرح شواهد المغني : قيل لابن هرمة ان قريشاً

لا تهمز ، فقال : لأقولن قصيدة أهمزها كلها بلسان قريش .

(١) يكلؤها : يحرسها ويحفظها . / ضنت : بخلت . يرزؤها : ينقصها .

(٢) الاظماء : جمع ، ظمأ ، والمعنى : انها تصله مرة وتقطعه أخرى .

أجزؤها : أي اجزىء فيها كما تجزىء الظباء بأكل الرطب من الكلاء

فلا تشرب الماء (شرح الشواهد) .

(٣) أراد : وأراها لا تزال ظالمة ، فقدّم (لا) . / تنكؤها : تقشرها قبل =

- ٥ - لَو تَهْنِي العَاشِقِينَ مَا وَعَدتْ
لَتَكَانَ خَيْرَ العِدَاةِ أَهْنُهَا
- ٦ - شَبَّتْ وَشَبَّ العَقَافُ يُتَبَعُهَا
فَلَمَّ يُعَبِّ خِدْنُهَا وَمَنْشُؤُهَا
- ٧ - وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرُهَا
فَتَنَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُوءٌ هَا (١)
- ٨ - خَوْدٌ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقَدَتِهَا
إِذَا يُبْلَاقِي العُيُونَ مَهْدُؤُهَا (٢)
- ٩ - كَأَسَا بِفِيهَا صَهْبَاءٌ مُعْرِقَةٌ
يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبُؤُهَا (٣)

٧ - اللسان : وبوئت ... وتم ...

مجمع البيان : فثم في قومها مبوءها .

شمس العلوم : وبوئت ... قتم ...

٨ - تهذيب اصلاح المنطق : إذا تلاقى العيون مهدؤها

كذا في اللسان والتاج ، وفي شرح شواهد المغني : إذا تلاها العيون ،
وأظنه تصحيفاً .

= أن تبرأ ، والمعنى : تحدث لي جرحاً وتنكؤه بأخر (شرح الشواهد) .

(١) بوأه فيه : بمعنى هياه له وأنزله ومكّن له فيه ، والشاعر يريد : انها

نزلت في صميم النسب (اللسان) .

(٢) هده العين : منامها وسكونها .

(٣) معرقة : أي قليلة المزاج . / سبأت الخمر : إذا اشربتها لتشربها . =

التخريج :

الأبيات (١ - ٢ ، ٤) في سمط اللآلي ٣٩٨ ، والبيان (٣ - ٤)
في حماسة الظرفاء ٥٩ ، والبيت (الرابع) فقط في أمالي القسالي
١٤٦/١ ، والصحاح وأساس البلاغة واللسان والتاج / رهق ،
وتهذيب اللغة ٤٠٠/٥ ، وديوان الأدب ٢٢٤ ب .

١ - مَرْتَعُ ذَوْدِيٍّ مِنْ الْبِلَادِ إِذَا

مَا شَاعَ جَدْبُ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا (١)

٢ - يُكْنَى ضَيْفِي إِذَا تَأَوَّبَنِي

أَوْسَعُ أَيْبَاتِنَا وَأَدْفَتُوْهَا (٢)

٣ - عِنْدِي هَذَا الزَّمَانِ آنِيَّةٌ

أَمَلُوْهَا مَرَّةً وَأَكْفَتُوْهَا

٤ - خَيْرُ الرِّجَالِ الْمَرْهَقُونَ كَمَا

خَيْرُ تَلَاعِ الْبِلَادِ أَوْطُوْهَا (٣)

٤ - هذه رواية السمط والتهذيب ، وما عداها : خير تلاع البلاد أكلوها ،

ديوان الأدب : أكلها .

= يريد : انها من جودتها يغلو اشتراؤها (اللسان) .

(١) ذودي : نسبة الى الذود ، الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين ولا يقل عن

الثلاثة . / أكلوها : اقدم لها الكلاً ، العشب .

(٢) تأوَّبني : طرقتي ليلا .

(٣) رجل مرهق : مضياف يرهقه الضيوف كثيراً .

(٣)

- التخريج : الفاخر ١٣ وفصل المقال ٧٧
١ - بُدِّلَتْ مِنْ جِدَّةِ الشَّيْبَةِ وَالِدِ
أَبْدَالَ ثَوْبِ الْمَشِيْبِ أَرْدَوْهَا
٢ - مَلَاءَةٌ غَيْرَ جِدِّ وَأَسِيعَةٍ
أَخِيْطُهَا تَارَةً وَأَرْفُوْهَا

(٤)

- التخريج : المنقوص والممدود ٢٦٣ .
يمشي طهاتي إلى كرائمها
تَقْدَرُ أَبْدَاءَهَا وَتَنْدُوْهَا

(٥)

- التخريج :
الأضداد لأبي الطيب اللغوي ١٤٢ ، أساس البلاغة / لبأ ،
اللسان والتاج / أنف .
لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مَوْثِقَةٍ
أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوْهَا (١)

(٥)

اساس البلاغة : بذى ثلة مؤبلة آخذ البانها والباءها

الأضداد : بأقط . . . ويسلؤها

- (١) ذو ثلة : صاحب إبل ، مؤثقة : أي رعت أنف الكلا أي صفوه .
أقط : آخذ واستحصل . اسلؤها : استخرج دهنها .

(٦)

التخريج :

المستقصي (في هامش أحد اصوله) ٦٥/٢ .

جَلَبَتَ هَذِي الدُّهُورَ أَشْطَرَهَا

أَبْتَرُ أَخْلَافَهَا وَأَلْبَتُّهَا (١)

(٧)

التخريج :

الجمهرة ٤٤٣/٣ . أنشد الأصمعي لابن هرمة :

وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَيَّ سَلَامَتِيهَا

يُمِيتُهَا اللهُ ثُمَّ يَبْرؤُهَا

(٨)

التخريج :

المعاني الكبير ٥٣٧ ، وب (دون نسبة) في الأزمنة والأمكنة ٣٠/٢

وَلَهُ مَكَارِمٌ أَرْضُهَا مَعْلُومَةٌ

ذَاتُ الطُّوَى وَلَهُ نُجُومٌ سَمَائِيهَا (٢)

(٦)

في الأصل : والباؤها ، وهو تصحيف . و (أبترا أخلافها) كذا في

الأصل ، ولعله الصحيح (أبتس أخلافها) .

(١) حلب الدهر أشطره : مستعار من حلب أشطر الناقة . والمعنى : انه اختبر

شطري خيره وشره . فعرف ما فيه ، ويضرب للرجل المحرب .

(٢) أرضها: أصلها ، أي هو معروف له معلوم . /ذات الطوى : أي في =

التخريج :

معجم البلدان / لأي ، و (الأول) فقط في المصدر
نفسه / رواة .

١ - حَيَّ الدِّيَارَ بِمُنْشِدٍ فَالْمُنْتَضَى

فَالهَضْبِ هَضْبٍ رَوَاتَيْنِ إِلَى لَأَى (١)

٢ - لَعَبَ الزَّمَانَ بِهَا فَغَيَّرَ رَسْمَهَا

وَخَرِبَتْهُ يُغْتَالُ مِنْ قَبْلِ الصَّبَا

٣ - فَكَأَتْهَا بَلِيَّتٌ وَجُوهٌ عِرَاصِهَا

فَبَكَيْتُ مِنْ جَزَعٍ لَمَّا كَشَفَ الْبِلَى

١ - معجم البلدان (اوربا) : بمسند . . ، وهو تصحيف :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : تقنال . .

٣ - في الأصل : عراضها ، وهو تصحيف .

= ذات الطوى وهي السنة الجذباء التي تطوي الناس فيها ويجوعون . / وله

نجوم سماؤها : أي تلك السنة ، ويعني بالنجوم : امطارها وخصبها ، أي

الذي يكون فيها من خصب وخير فهو عنه (المعاني الكبير) .

(١) منشد : موضع بين رضوى ، جبل بني جهينة ، وبين الساحل وجبل

من حمراء المدينة . . (ياقوت) / المنتضى . ورواة : أودية بين

الفرع والمدينة ، والشاعر ثني (رواة) لاقامة الوزن . / لأي : من

نواحي المدينة .

التخريج :

الأغاني ٣٧٤/٤ .

قال يمدح محمد بن عبد العزيز (١) :

- ١ - إِنِّي دَعَوْتُكَ إِذْ جُفِيتُ وَشَقِيتُ
مَرَّضٌ تَضَاعَفَتِي شَدِيدُ الْمُشْتَكِي
- ٢ - وَحُبِسْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ وَأَرْتَقَتُ
دُونِي الْحَوَائِجُ فِي وَعُورِ الْمُرْتَقِي
- ٣ - فَأَجِيبْ أَخَاكَ فَقَدْ أَنْفَ بِصَوْتِهِ
بِإِذَا الْإِخَاءِ وَيَا كَرِيمَ الْمُرْتَجِي
- ٤ - وَلَقَدْ حُفِيتُ صَيِّبَ عَكَّةَ بَيْتِنَا
ذَوْبًا وَمِزْتَ بِصَفْوِهِ عَنكَ الْقَدَى (٢)
- ٥ - فَخُذِ الْغَنِيمَةَ وَأَغْتَنِمْنِي إِنِّي
عُنْمٌ لِمِثْلِكَ ، وَالْمَكَارِمُ تُشْتَرَى
- ٦ - لَا تَرْمِينِ بِحَاجَتِي وَقَضَائِيهَا
ضَرَحَ الْحِجَابِ كَمَا رَمَى بِي مَنْ رَمَى (٣)

(١) هو : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ،

قاضي المدينة للمنصور ،

(٢) حفيت : اعطيت . / العكّة : زق صغير للسمن والعسل . / الذوب : العسل

(٣) الضرح : أن يؤخذ شيء فيرمى به في ناحية .

(١١)

التخریج :

تهذيب ابن عساكر ٤٠٠/٤

قال يمدح الحكيم بن المطلب :

- ١ - فان معشر بخلوا والتووا على ذي قرابتهم لم يصب
- ٢ - فان الإله كفاني التي بهم وبسبب بني المطلب
- ٣ - وكنت إذا جئتهم راغباً مجيء المصاب إلى المحتسب
- ٤ - أقرّوا بلا خلف حاجتي ألا مثل سائلهم لم يخيب

(١٢)

التخریج :

الأغاني ٤٣/٩، ٤٤، ٣٤٤، ومختار الأغاني ١١٠/١، ونهاية الأرب

للنويري ١٢٣٨/٤ و (الثاني) فقط في : محاضرات الادباء ٦٠٢/١ :

- ١ - وإنك إذ أطمعتني منك بالرّضا
وأبأسنتني من بعد ذلك بالغضب
- ٢ - كممكنة من ضرعها كف حالب
ودأفقة من بعد ذلك ما حالب

(١١)

١ - في الأصل (على قرابتهم) .

٢ - في الأصل (ونسب) .

(١٢)

٢ - كذا في الأغاني وما عداه : كممكنة من درها . . .

(١٣)

التخريج : معجم البلدان / شرب :

- ١ - عَنْهُدِي بِهِمْ " وَسَرَّابُ الْبَيْدِ مُنْصَدَعٌ
عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا لُجَّةٍ صَخِيبًا
- ٢ - مُشْمَرًا بَارِزَ السَّاقَيْنِ مُنْكَفِتًا
كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَبًا (١)
- ٣ - وَقَدْ رَمَوْا بِهِضَابَ الْحَزْنِ ذَايَسْرٍ
وَخَلَقُوا بَعْدُ عَنْ أَيْمَانِهِمْ شَرَبًا (٢)

(١٤)

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٧/٢٢٨ - ٢٢٩ .

قال ابن هرمة يذكر العباس بن المطلب :

وكانت لعباس ثلاث نعدّها

إذا ما جناب الحمي أصبح أشهبًا

فسلسلة تنهى الظلوم وجفنة

تباح فيكسوها السنام المزعبًا

(١٣)

١ - في الأصل : وسراب البيض . . ، وهو تصحيف .

٣ - في الأصل : من أيمانهم . . ، وهو تصحيف .

(١) منكفت : ضامر .

(٢) شرب : موضع قرب مكة له ذكر ، وبه كانت وقعة الفجار (ياقوت)

وحلة "عصب" ما تزال معدة

لعارِ ضريكِ ثوبُهُ قد تهبيا (١)

(١٥)

التخريج :

المحكم ١٥/٣ ، اللسان / حقب .

وقد ورث العباسُ قبيلَ محمدٍ

نبييّنِ حلاً بطنَ مكةَ أحقبًا (٢)

(١٦)

التخريج :

الأول في التاج / بله . والثاني في هامشه ، والأول فقط

في : غريب الحديث ١٨٧/١ ، شروح السقط ١٢٧٠ ، اللسان / بله .

تمشي للقطوف إذا غنتي الحداةُ بيها

مَشِي النَّجِيْبَةِ بَلَهَ الْجِلَّةَ النَّجِيْبًا (٣)

(١٦)

في اللسان (وروي أيضاً : مشي الجواد فبله الجلة النجبا) .

غريب الحديث : النَّجِيْبًا (بفتح النون) .

(١) العصب : ضرب من برود اليمن (اللسان) .

الضريك : الفقير .

تهب الثوب : يلي .

(٢) أحقب : جمع حقب ، وهي ثمانون سنة وقيل أكثر من ذلك ، وقيل سنة أو سنين .

(٣) القطوف من الدواب : التي تسيء السير وتبطن .

لأَمْدَحَنَ ابْنَ زَيْدٍ إِنْ سَلِمْتُ لَهُ
مَدْحًا يَسِيرٌ إِذَا مَا قَلْتَهُ عَصَبًا

(١٧)

التخريج :

الاعاني ٢١٤/٥ ، و (٣ - ٥) في الموشح ٣٥٠ ، وأدب للدنيا
والدين ١٦٠ ، ومختار الاعاني ١٠٣/١ - ١٠٤ ، و (٤ - ٥) دون
نسبة في : نواذر المخطوطات ٢٥٨/١ .

(٥)

١ - عَقَا رَسْمُ الْقُرَيْبَةِ فَالْكَثِيبُ
إِلَى مَلْحَاءَ لَيْسَ بِهَا عَرِيْبٌ (١)

(٥) في الاعاني (ان ابن هرمة كان جالساً على دكان في بني زريق ، وكان
قد قال بيتاً ثم انقطع الروي عليه ، والبيت (فانك واطراحك . . .)
ثم مرت به جويرة صفراء مليحة كان يستحسنها أبدأ ويكلمها إذا
مرت به ، فمرت ذلك اليوم وقد ورم وجهها وتغير خلقها ،
فسألها عن خبرها فقالت : كان في بني فلان عرس أردت حضوره
فاستعار أهلي حلياً وثقبوا اذني لألبسه فورم وجهي وأذناي كما ترى ،
فردوه ولم أشهد العرس ، قال ابن هرمة : فاطرد لي الشعر فقالت :
(كثاقبة لخلي مستعار . . .) .

(١) الكثيب : قرية لبني محارب بن عمرو بن ودبعة بالبحرين . / ملحاء :
واد من أعظم أودية البجامة . / عريب : أحد .

- ٢ - تَأْبَدَ رَسْمُهَا وَجَرَى عَلَيْهَا
 سَفِي الرِّيحِ وَالتُّرْبُ الغَرِيبُ (١)
- ٣ - فَإِنَّكَ وَأَطْرَاحَكَ وَصَلَ سَعْدِي
 لِأُخْرَى فِي مَوَدَّتَيْهَا نُكُوبُ
- ٤ - كَثَاقِبَةَ لِحْلِي مُسْتَعَارِ
 بِأُذُنَيْهَا فَشَانَهُمَا الثُّقُوبُ
- ٥ - فَرَدَّتْ حِلِّيَ جَارَتَيْهَا إِلَيْهَا
 وَقَدْ بَقِيَتْ بِأُذُنَيْهَا نُدُوبُ (٢)
- (١٨)

- التخريج : الرسالة الموضحة ٩٣ - ٩٤ .
- ١ - فَقُلْتُ إِمَّا تَرِينِي قَدْ تَخَوَّنَنِي
 دَهْرٌ أَشَتْ بِهَذَا النَّاسِ مَقْلُوبُ
- ٢ - قَدْ رَوَّجَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي غَرِيبَتَهُ
 فَمَا لَهُ عَن شَوَاةِ الرَّأْسِ تَغْرِيبُ
- ٣ - فَقَدْ أُجِرُ فُوَادِي فَضْلَ مِقْوَدِهِ
 وَتَتَّقِي عَبْرَتِي الْبَيْضُ الرَّعَابِيْبُ

(١٧)

- ٣ - أدب الدنيا والدين : وصل سلمي . . .
- ٤ - أدب الدنيا والدين : لأدنيها . . .
- ٥ - أدب الدنيا والدين والموشح : فادَّت حلي . . .
- (١) تأبَّد : أقفر . / السفى : التراب المتذري المتبدد .
- (٢) ندوب : آثار الجرح في الجسم .

(١٩)

التخريج :

تهذيب اللغة والمحكم واللسان والتاج / دعب .
وَيَعْلَمُ الضَّيْفُ إِمَّا سَاقَهُ صَرَدٌ
أَوْ لَيْلَةَ مِينَ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ (١)

(٢٠)

التخريج :

عيار الشعر ٢٢ ، واللسان والتاج / دقف (دون نسبة) .
وقال في صفة ناقة :
تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرُّوَّاحِ كَأَنَّهُ
إِلَى دَفِّهَا رَأُلٌ يَنْجُبُ جَنْيَبٌ (٢)

(٢٠)

اللسان والتاج (رواية ثعلب) : ينجب خبيب .

اللسان (رواية ابن العلاء) : يحك جنب .

(١) الصرد : البرد . / ليلة دعبوب : لياة سوء شديدة وقيل مظلمة . سميت

بذلك لسوادها . والشاعر أراد : ظلام لياة ، فحذف المضاف وأقام

المضاف إليه مقامه (اللسان) .

(٢) يريد : أن ظلها من سرعتها يضطرب اضطراب الرأل - وهو ولد

الناقة - وذلك عند الرواح ، يقول انها وقت كلال الابل نشيطة منبسطة .

(اللسان) ، والدف : الجنب من كل شيء .

(٢١)

التخريج :

الحيوان ٣٨٥/١ ، والبخلاء ٢٤٠ ، والمعاني الكبير ٢٣٥ ،
وسمط اللآلىء ٥٠٠ .

قال في فرح الكلب بالضيف ، لعادة النحر :

وَفَرِحَةَ مِّنْ كِلَابِ الْحَيِّ يَتَّبِعُهَا

شَحْمٌ يَزِفُّ بِهِ الدَّاعِيَ وَتَرَعِينِبُ (١)

(٢٢)

التخريج :

اللسان والتاج / سهب .

أَمْ لَا تَذَكَّرُ سَأَمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ

إِلَّا أَعْتَرَاكَ جَوَى سَقَمٍ وَتَسْنُهَيْبُ (٢)

(٢١)

كذا في الحيوان ، وما عداه : الراعي ...

البخلاء : يتبعها محض يزف ...

سمط اللآلىء : يزف ، مبنى للمجهول .

(١) الزفيف : اسراع مع تقارب خطو ، كما يسرع من يحمل شيئاً ثقيلاً .

ترعيب : السنام المقطع .

(٢) التسهيب : ذهاب العقل .

(٢٣)

التخريج :

أساس البلاغة / طنّب :

شَطَّطَتْ وَفِي النَّفْسِ مِمَّا لَسَتْ نَاسِيَهُ

هَمٌّ بِعَيْدٍ وَحَاجَاتٍ أَطَانِيْبُ (١)

(٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / غبب ، اللسان والتاج / غبب (دون نسبة) .

بِتَقْوَلُ لَا تُسْرِفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ

إِنَّ الْمِيَاهَ بِيَجْهَدِ الرَّكْبِ أَغْشَابُ (٢)

(٢٥)

التخريج : المحكم / حقف .

أَمْسَى قَبَاتٍ إِلَى أَرْطَاةٍ أَحْقِفَةَ

بِتَلْفُهُ نَضَدٌ فِي الْبَحْرِ هَضَابُ (٣)

(٢٤)

أساس البلاغة : في أمر ربكم . . . (بالباء) وهو تصحيف .

(١) شَطَّطَتْ : بعدت / حاجات أطانيب : متصلة لا آخر لها .

(٢) مياه أغشاب : بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب . / يقول صاحب

(اللسان) : هؤلاء قوم سفر ومعهم من الماء ما يعجز عن ريتهم فلم يتراضوا إلا بترك السرف في الماء .

(٣) أَرْطَاةٌ : شجر ثمره كالغشاب . / أَحْقِفَةُ : جمع حقف : الرمل المعوج .

التخريج : العقد الفريد ٨٩/٥ .

وقال لما دعي الى الخروج مع محمد بن عبد الله على

المنصور (١) :

١ - دَعَوْنِي وَقَدْ شَأَلْتْ لِإِبْنَيْسِ رَأْيَةَ

وَأَوْقِدَ لِلْمَغَاوِينِ نَارُ الْحَبَّاحِبِ (٢)

٢ - أ بِاللَيْثِ تَغْتَرُونَ بِحِمِي عَرِينَهُ

وَتَلْقَوْنَ جَهْلًا أُسْدَهُ بِالشَّعَالِبِ

٣ - فَلَا تَقَعْتَنِي السِّنُّ إِنْ لَمْ يَتَوَزَّكَمْ

وَلَا أَحْكَمْتَنِي صَادِقَاتِ التَّجَارِبِ

(١) في هذه القصيدة يعرض ابن هرمة بـ (محمد بن عبد الله) المعروف

بالنفس الزكية ، الثائر على المنصور العباسي ، والمقتول سنة ١٤٥ هـ .

فقد ذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد أن المنصور بعث (خازم بن

خزيمة) متنكراً الى المدينة ليعرف من قاتل أبيات قيلت فيه ونسبت

للشاعر (سديف) ، حتى إذا اتهم بها ابن هرمة انكرها وقال : والله

ما قلته ولا قاله إلا سديف بن ميمون ، فاني أنا القاتل وقد دعوني الى

الخروج مع محمد بن عبد الله (دعوني وقد . . . الخ) .

(٢) نار الحباجب : تضرب مثلاً للشيء يروق ولا طائل فيه ، والحباجب

رجل بخيل ، كان لا يوقد ناراً بليل كراهية أن يلقاها من ينتفع بضوئها

وكان إذا احتاج الى ابقادها أوقدها ، وإذا أبصر مستضيئاً بها أطفأها ،

فضربت العرب المثل بها وذكروها عند كل شيء لا ينتفع به =

(٢٧)

التخريج :

الحيوان ١/٣٦٧ ، البخلاء ٢٤١ .

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ نَبَّهْتُ كَلْبِي لِصَوْتِهِ
وَقُلْتُ لَهُ : قُمْ فِي الْبِقَاعِ فَجَاوِبِ
- ٢ - فَجَاءَ خَفِيَّ الصَّوْتِ قَدْ مَسَّهُ الضَّوَى
بِضْرَبَةٍ مَسْنُونِ الْغَرَارَيْنِ قَاضِبِ
- ٣ - فَرَحَّبْتُ وَأَسْتَبَشَّرْتُ حَتَّى بَسَطْتُهُ
وَتِلْكَ الَّتِي أَلْقَى بِهَا كُلَّ آيِبِ

(٢٨)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٥٩ .

- ١ - وما نال مثل اليأس طالبُ حاجةٍ
إذا لم يكن فيها نجاحٌ ليطالبِ
- ٢ - وإنِّي لرماءٌ وراءَ عشيرتي
صبورٌ على قذفِ العدى والمصائبِ

(٢٧)

- ١ - البخلاء : فقلت ...
- ٢ - البخلاء : فجاء خفي الشخص قد رامه الطوى بضربة مفتوق ...
- ٣ - البخلاء : واستبشرت حين رأته ... كل نائب .

(انظر : ثمار القلوب للثعلبي ٥٨١ ، طبعة أبي الفضل) .

التخريج :

البيتان في تهذيب اصلاح المنطق ١/١٢٨ ، واللسان / غرض
ونصف ، وهما بدون نسبة في : الكامل ١/٣٣ ، والفاضل ٢٨ ،
وشرح السبع الطوال ٣٠٩ ، واضداد ابن الانباري ١٠٧ ، ومقاييس
اللغة ٤/٤١٧ ، وشروح سقط الزيد ٦٥٦ ، ورغبة الآمل ١/١٤٠ .
(الثاني) فقط في : اصلاح المنطق ٧١ ، والصحاح / نصف
وثمار القلوب ٩٠ ، والمسلسل ٤٩ ، وصدر (الثاني) فقط في :
اضداد أبي الطيب اللغوي ٥٢٥ .

١ - مَنْ ذَا رَسُولٌ نَأْصِحُ فَمَبْلَغُ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ

٢ - إِنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَيْهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (١)

١ - السبع الطوال : رسول مرسل .

الكامل ، ورغبة الآمل : قول الكاذب .

شروح سقط الزند :

من مبالغ عني عليّة مألوكا يهدى اليها غير قيل الكاذب

(١) غرضت : اشتقت . / تناصف وجهها : محاسنها ، أي أنها كلها حسنة

ينصف بعضها بعضاً ، يريد أن اعضاءها متساوية في الجمال والحسن

فكان بعضها أنصف بعضاً فتناصف (اللسان عن ابن الاعرابي) .

(٣٠)

التخريج :

الموازنة ١ / ١٠٤ :

بَدَأْنَا عَلَيْنَاهَا وَهِيَ عَيْسٌ فَأَصْبَحَتْ
مِنْ السَّيْرِ جُونًا دَامِيَاتِ الْغَوَارِبِ (١)

(٣١)

التخريج :

معجم البلدان / روضة عوهق ، والثالث فقط في :

المشرك وضعاً ٢٢٢ ، والتاج / عهق .

١ - طَرَقَتْ عَلِيَّةٌ صَحْبَتِي وَرِ كَابِي

أَهْلًا بِطَيْفِ عَلِيَّةِ الْمُشْتَابِ (٢)

٢ - طَرَقَتْ وَقَدْ خَفِقَ الْعَتُومُ رِحَالَنَا

بِقَنُوقَةٍ يَهْمَاءَ ذَاتِ خَرَابِ (٣)

٣ - فَكَأَنَّمَا طَرَقَتْ بَرِيًّا رَوْضَةَ

مِنْ رَوْضِ عَوْهَقِ طَلَّةٍ مَعَشَابِ (٤)

(١) العيس : الابل البيضاء يخالط بياضها شيء من الشقرة . / الجون : جمع

جون ، وهو الأسود . / الغوارب : جمع غاوب ، أعلى مقدم السنام .

(٢) المنتاب : الذي يأتي مرة بعد أخرى .

(٣) اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا يهتدى الى طرقها .

(٤) روضة عوهق : موضع .

(٣٢)

التخریج :

شرح السبع الطوال ٣٧٩ :

وَمُكَاشِحَ لَوَلَاكَ أَصْبَحَ جَانِحاً

لِلسَّلْمِ يَرْقَى حَيْتِي وَضِيَابِي (١)

(٣٣)

التخریج :

البيت في : الصناعتين ٦٨ ، والمفصل ٣٤٧ وللصدر فقط

في شروح السقط ٤٢٤ .

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقُلْ لَهُ

هَذَا ابْنُ هَرْمَةَ وَاقِفاً بِالْبَابِ (٢)

(٢٤)

للتخریج :

الاعاني ٤ / ٣٨٥ .

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٣) :

(١) المكاشح : العدو .

(٢) في الصناعتين : أن رجلاً أنشد ابن هرمة قوله : . . . قائماً بالباب ،

فقال : ما كذا قلت ، أكنت أتصدق ؟ قال : فماذا ؟ قال : واقفاً .

(٣) هو : السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب ، كان

خليفة للمهدي العباسي في خراسان ، ثم صار والياً لمكة سنة ١٤٣ وعزل

عنها سنة ١٤٦ ، وعين والياً على اليمامة .

١ - عَوْجَاتَا نُحَيِّ الطُّلُولَ بِالكَثَبِ

(١)

٢ - دَعُ عَنَّا سَلْمَى وَقُلْ مُحَبَّرَةٌ

(٢) لِمَا جَدَّ الْجَدُّ طَيِّبِ النَّسَبِ

٣ - مَحْضُ مُصَفَّى العُرُوقِ يَحْمَدُهُ

فِي العُسْرِ وَالْيُسْرِ كُلُّ مُرْتَغِبٍ

٤ - الوَاهِبِ الخَيْلِ فِي أَعْنَتَيْهَا

وَالْوَصَفَاءِ الحِيسَانِ كَالذَّهَبِ

٥ - مَجْدًا وَحَمْدًا يُفِيدُهُ كَرَمًا

وَالْحَمْدُ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مَكْتَسَبِ

(٣٥)

التخريج :

معجم البلدان / جمع .

١ - سَلَا القَلْبُ إِلَّا مِنْ تَذَكُّرٍ لَيْلَةٍ

بِجَمْعٍ وَأَخْرَى أَسْعَفَتِ بِالمُحَصَّبِ (٣)

(١) البيت كذا في الأصل لم يذكر عجزه . والكثب : موضع بديار طيء

(ياقوت) .

(٢) حَبَّرَ الشعر والكلام حسنه وأجاده .

(٣) جمع : اسم للمزدلفة ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به (ياقوت) أو للجمع

بين صلاتي المغرب والعشاء به (البكري) . / المحصَّب : موضع بين

مكة ومنى (ياقوت) .

٢ - وَ مَجْلِسِ أَبْنِكَارِ كَأَنَّ عِيُونَهَا
عِيُونُ الْمَهْمَا أَنْضَيْنَ قُدَامَ رَبِّ رَبِّ
(٣٦)

التخریج :

للقصيدة ، عدا البيت ٢١ ، في أخبار العباس (مخطوط)
١٩٦ ب - ١٩٧ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢٩٣ / ٢ .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) ويمدح أبا العباس السفاح :
١ - أَتَانِي وَأَهْلِي بِاللَّوِي فَوْقَ مَشْعَرٍ
وَقَدْ زَجَرَ اللَّيْلُ النَّجُومَ قَوْلَتِ (٢)
٢ - وَوَفَاةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَوَصِيٌّ مُحَمَّدٍ
فَتَأْتِي فِرَاشِي حَسْرَةً مَا تَجَلَّتِ

(٣٦)

١ - أخبار العباس : متعر ، وتاريخ ابن عساكر : متعر . . . ، وهو تصحيف
في المصدرين .

٢ - تاريخ ابن عساكر : وفات . . رضي مجد . . فأبت . . ما تجلّت .

(١) هو : ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، زعيم الدعوة
العباسية السرية ، كان يسكن الحميمة ومنها يبعث الدعوة الى الامصار
الاسلامية . قبض عليه مروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين . قتله
في سجنه سنة ١٣١ هـ ، أو ١٣٢ هـ .

(٢) مشعر : عند البكري : واد بالفرع ، وعند ياقوت : ماء للجهينة معروف .

- ٣ - فَإِنْ تَكَ أَحْدَاثُ الْمُنَابِيَا أَحْتَرَمْنَهُ
فَقَدَّ اعْظَمَتْ رِزَاؤُ بِهِ وَأَجَلَّتْ
- ٤ - وَإِنْ يَكُ غَدْرٌ نَالَهُ مِنْ مُنَافِقٍ
فَإِنَّ لَهُ الْعُقْبَى إِذَا النَّعْلُ زَلَّتْ
- ٥ - نِصَالُ بَنِي الشَّيْخِ الْمُوَلَّى عَلَى الْكُفَى
أَصَابَتْ جُرُومًا مِنْهُمْ وَأَسْمَأَلَتْ
- ٦ - فَتَالُوا بِإِبْرَاهِيمَ ثَارًا وَلَمْ يَكُنْ
دَمًا سَالَ بِحُرِّي فِي دِمَاءٍ فَطَلَّتْ
- ٧ - أَمْرُ وَا نِ أَوْلَى بِالْخِلَافَةِ مِنْكُمْ ؟
أُصِيبَتْ إِذَنْ يُمْنَى بِدَيْ فَشَلَّتْ (١)

-
- ٣ - اخبار العباس : (العجز) فقد روته وأحلت ، وهو ناقص ولا يستقيم
الوزن به ، أبدلناه بعجز بيت ابن عساكر .
تاريخ ابن عساكر : فان يك احداث المنابيا احترمنه .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : عذر ناله . . .
- ٥ - اخبار العباس : نصال بنو الشيخ . . .
تاريخ ابن عساكر : الولي على التي . . .
- ٦ - تاريخ ابن عساكر : تغالوا بابراهيم . . .
- ٧ - تاريخ ابن عساكر : منكما . . .

(١) مروان : هو ابن مجد الجعدي ، آخر الخلفاء الامويين .

- ٨ - وَأَنْتُمْ بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ وَرَهْنَطُهُ
 فَقَدْتُ سَمِيَّتْ نَفْسِي الْحَيَاةَ وَمَلَّتْ
 ٩ - فَشَأْنُ الْمُنَايَا بَعْدَكُمْ ثُمَّ شَأْنُهَا
 وَشَأْنِي إِذَا طَافَتْ بِنَا وَأَطَلَّتْ
 ١٠ - وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُوَلَّى خِلَافَةَ
 بِهَا خَضَعَتْ صَعْبُ الرُّقَابِ وَذَلَّتْ
 ١١ - وَأَوْصَى لِعَبْدِ اللَّهِ بِالْعَهْدِ بَعْدَهُ
 خِلَافَةَ حَقِّ لَأَمَانِي تَضَلَّتْ (١)
 ١٢ - فَشَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ لِمَا تَجَرَّدَتْ
 لَوَاقِحُ مِنْ حَرْبٍ وَحَوْلٍ فَجَلَّتْ
 ١٣ - فَتَقَادَ إِلَيْهَا الْحَالِيْنَ فَأَتَهَلُّوا
 ظَمَاءً إِذَا صَارَتْ إِلَى الرِّيِّ عَمَلَتْ

- ٨ - تاريخ ابن عساكر : بنواعم . . .
 ٩ - تاريخ ابن عساكر : طافت بكم . . .
 ١٠ - تاريخ ابن عساكر : صعر الرقاب . . . ، والوجهان صحیحان .
 ١١ - تاريخ ابن عساكر : وحول تجلت .
 ١٣ - تاريخ ابن عساكر : الحاليتين ، وهو تصحيف .

(١) عبد الله: هو ابن محمد بن علي ، ابو العباس السفاح أول الخلفاء العباسيين
 وأخو ابراهيم الامام ، الذي اوصى بالامامة بعده له . استخلف
 سنة ١٣٢ هـ ، وتوفي سنة ١٣٦ هـ ، وله من العمر اثنان وثلاثون سنة .

- ١٤ - حِلَابًا تَحَلَّتْهَا الْحُرُوبُ وَ لَمْ تَكُنْ
حِلَابًا لِقَاحٍ حَلَبَتْ فَتَحَلَّتْ
- ١٥ - فَمَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَمَامَ ابْنِ حُرَّةٍ
حَصَانٍ إِذَا الْبَيْضُ الصَّوَّارِمُ سُلتِ
- ١٦ - أَتَتْهُ الضَّوَّاحِي مِنْ مَعْدٍ وَغَيْرِهَا
فَطَنَّبَ ظِلًّا فَوْقَهَا فَاسْتَظَلَّتْ
- ١٧ - وَشَامَ إِلَيْهَا الرَّاعِبُونَ غَمَامَةً
عَرِيضًا سَنَاهَا أَنْشَأَتْ وَاسْتَهَلَّتْ (١)
- ١٨ - جَزَى اللَّهُ ابْرَاهِيمَ خَيْرَ جَزَائِهِ
وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ وَظَلَّتْ (٢)
- ١٩ - وَكُنَّابِهِ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ
كَذَاتِ الْعُطُولِ حَلَيْتُ فَتَحَلَّتْ (٣)

- ١٤ - في اخبار العباس البيت غير واضح ، وقد اجتهدنا هذه القراءة .
تاريخ ابن عساكر : خلایا فحلته . . يكن خلایا لقاح خايت فتحلت
- ١٦ - اخبار العباس : وعرها .
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : الداعيون .
- ١٩ - تاريخ ابن عساكر : وكتابه . .
- اخبار العباس : كذات العقول . . ، وهو تصحيف .

- (١) شام : نظر وتطلع اليه ببصره .
(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق .
(٣) عطلت المرأة عطولا : لم يكن عليها حلي .

- ٢٠ - يُعِينُنْ عَلَيَّ الْجُلَى قَرِيشًا بِمَالِهِ
 وَيَحْمَلُ عَنْ هُلَاكِيهَا مَا أَكَلْتُ
 ٢١ - وَكَمْ مِنْ كَسِيرِ السَّاقِ لَاءَمَ سَاقَهُ
 بِمَعْرُوفِهِ جَنَّتِي اسْتَوَاتِ وَأَسْتَمَرَّتِ
 ٢٢ - تَوَلَّيْتُكُمْ لَمَّا خَشِيتُ ضَلَالَةَ
 الْآلِ كُلُّ نَفْسٍ أَهْلُهَا مَنْ تَوَلَّتِ
 (٣٧)

التخریج :

جمهرة نسب قريش ١٢٠ و ٣٤٩ ، والاغاني ٣٨٠/٤ وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٥/٢ .
 قال يذم رجلا ويذكر (شعيب بن جعفر) (١) و (مصعب
 ابن ثابت) (٢) .

٢٠ - اخبار العباس : يعير . .

تاريخ ابن عساكر : ويحمل من هاد كهاما أكات .

٢١ - انفراد ابن عساكر برواية هذا البيت .

(١) هو : شعيب بن جعفر : بن الزبير بن العوام ، كان من سراوات قريش

(٢) هو : مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، هذا ما ورد في جمهرة

نسب قريش ، أما نص الاغاني ففيه اضطراب ، فهو يروي عن مصعب

ابن عبد الله عن ابيه ، قال : لقيني ابن هرمة فقال لي : يا بن مصعب :

أفضل علي بن أذينة أما شكرت قولي (رأيتك مختلا . .) ويضيف

الاصفهاني (يعني مصعب بن عبد الله) : وهو وهم منه ، أولا : =

- ١ - رأيتك مختلاً عليك خصاصة
 كأنك لم تنبت ببعض المنابت (١)
 ٢ - كأنك لم تصحب شعيب بن جعفر
 ولا مصعباً ذا المكر مات ابن ثابت

(٣٨)

للتخريج : اللسان والتاج / قلا .
 فأصبحت لا أقلي الحياة وطو لها
 أخيراً ، وقد كانت إلي ثقلت (٢)

(٣٧)

- ١ - الرواية الثانية من جمهرة نسب قريش :
 رأيتك مختلاً كأن لم تصب نعياً ولم تنبت . . .
 الاغاني : فما لك مختلاً . . .

لأن الشعر يذكر صراحة مصعب بن ثابت ، وثانياً : لأن الذي يروي
 عنه هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ، صاحب
 كتاب (نسب قريش) لا غيره ، كما أن الخبر يوحى الينا أن الشعر قيل
 في عبد الله بن مصعب ، لا في مصعب بن عبد الله كما ذكر الاصفهاني ،
 لأن ابن هرمة يقول له (يا بن مصعب . . . اما شكرت قولي : . .)
 مع أن الخبر في جمهرة نسب قريش : (نعم ما شكرتني في مديحي اباك
 لم تعلم اني الذي اقول . .) ، ومصعب بن ثابت توفي سنة ١٥٧ هـ
 (- ميزان الاعتدال ١١٨/٤ ، طبقات ابن خياط ٢٦٧) .

(١) مختلاً : معدماً فقيراً .

(٢) ثقلى : تبغض .

التخريج :

معجم البلدان / اللقيطة :

- ١ - غَدَا بَلُّ رَاحٍ وَأَطْرَحَ الْخُلَاجَا
وَلَمَّا يَنْقُضِ مِنْ أَسْمَاءِ حَاجَا
- ٢ - وَكَيْفَ لِقَاؤُهَا بِعُقَارِيَّاتٍ
وَقَدْ قَطَعَتْ ظَعَائِنُهَا النَّبَاجَا (١)
- ٣ - يَسُوقُ بِهَا الْحُدَاةُ مُشْرِقَاتٍ
رَوَاحًا بِالتَّنُوفَةِ وَأَدْلَاجَا
- ٤ - عَلِيٌّ أَحْدَاجٍ مُكْرَمَةٍ عَوَافٍ
تَرَبَّعَتِ اللَّقِيْطَةُ أَوْ سُوَاجَا (٢)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ماج ، (والثاني) فقط في :
النوادر ١٥٣ ، والصحاح / ماج ، وشرح أدب الكاتب ٨٩
(دون نسبة) ، واللسان/ شرب وقرح ومها ، والتاج/ شرب وقرح .

(١) العفاربات : عقد بنواحي العقيق ، وهو واد (ياقوت) . / النجاج :

عدد ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم في بلاد العرب .

(٢) اللقيطة : بئر بأجأ في طرفه ، وتعرف بالبورة ، وقيل اللقيطة : ماء

لغني بينها وبين مذعا يومان الا قليلا (ياقوت) . / سواج : ذكر

ياقوت انه اسم لعدة جبال في الجزيرة العربية .

- ١ - نَدِمْتُ قَلَمٌ أُطِيقُ رَدًّا لِشِعْرِي
 كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ لِلزُّجَاجَا
 ٢ - فَتَانِكَ كَالْقَرِينِحَةِ عَامَ تُمْهَى
 شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا (١)
 (٤١)

التخريج :

الاعاني ٣٨٦/٤ - ٣٨٧ ، والاييات (١ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢)
 في مختار الاعاني ١٠١/١ . والاييات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
 في الموفقيات ١٥٦ .

قال يمدح السري بن عبد الله (٢) :

- ١ - أأَلْحَمَامَةَ فِي نَخْلِ أَبْنِ هَدَاجِ
 هَاجَتِ صَبَابَةٌ عَانِي الْقَلْبِ مُهْتَاجِ

(٤٠)

- ٢ - التاج / شرب : بالقريحة . (قال : هكذا أنشده أبو عبيدة « بالقريحة »
 والصواب : كالقريحة) .
 التاج / قرح : حين تمهى .

(٤١)

- ١ - مختار الاعاني : ان الحمامة . . .

(١) القريحة : أول ما يستنبط من البئر . / وأمهيت البئر : اذا أنبط الحافر
 فيها الماء . / الملاج : الملح .

(٢) السري بن عبد الله : مرت ترجمته في هامش القصيدة ٣٠ .

- ٢ - أمّ المخبّر أن الغيبت قد وضعت
 منه العشار تماماً غير إخداج (١)
- ٣ - شقت سوائفها بالفرش من ملل
 إلى الأعارف من حزن وأولاج (٢)
- ٤ - حتى كأن وجوه الأرض ملبسة
 طرائفاً من سدّي عصب ودياج
- ٥ - هاج الصبي إلى شوق فهيجني
 فعشت من قلب ماض غير منعاج
- ٦ - وابن الزبنج (٣) مما قد يهيجني
 بخلق متحب بالليل نشاج
- ٧ - أمّا السري فاني سوف أمدحهُ
 ما المتادح الذّاكِرُ الإحسان كالهتاجي

- (١) العشار من النوق : جمع ، مفردة عشاء وهي التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية ، أو هي كالنفساء من النساء . / اخدجت الناقة : الفت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق .
- (٢) شقت : انبتت أو انفطرت عن النبات . / السوائف : جمع سائفة ، وهي أرض بين الرمل والجلد . / الفرش : واد بين غميس الخمام وملل نزله الرسول (ص) حين سار الى بدر . / ملل : واد ينحدر من (ورقان) جبل مزينة ، بين مكة والمدينة . / والأولاج : ما غمض من الارض ، واحده : ولجة .
- (٣) ابن الزبنج : راويته .

- ٨ - ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْقَذَنِي
فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إِنْتِقَازِي وَإِخْرَاجِي
- ٩ - لَيْتُ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَرَعٌ
هَاجَ إِلَيْهِ بِإِنجَامٍ وَإِسْرَاجٍ (١)
- ١٠ - لِأَحْبُوتِكَ مِمَّا أَصْنَطِنِي مِدْحًا
مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَّارٍ وَحُجَّاجٍ
- ١١ - أَسْدَى الصَّنِيعَةَ مِيزٍ بِيْرٍ وَمِيزٍ لَطْفٍ
إِلَى قَرُوعٍ لِيَسَابِ الْمُلْكَِ وَلَاجٍ
- ١٢ - كَمْ مِيزٍ يَدِي لَكَ فِي الْأَقْوَامِ قَدْ سَلَقَتْ
عِنْدَ أَمْرِي ذِي غِنَى أَوْ عِنْدَ مُحْتَجِاجٍ

(٤٢)

- التخريج : معجم البلدان / بيدح .
قَضَى وَطَرًا مِنْ حَاجَةٍ فَتَرَوْحًا
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَنْسَ سَلْمَى وَبَيْنَدَحًا (٢)

(٤٣)

- التخريج : أساس البلاغه / مزح
١ - وَصَاحَتْ مَسَامِيرُ الرَّحَالِ وَكُلِّفَتْ
عَلَى الْجَهْدِ بِالْمَوْمَةِ سِيرًا مُطَحْنَتَحًا (٣)

- (١) حجر : قصبة البجامة ومركزها وبها ينزل الوالي .
(٢) بيدح : قال ياقوت هو موضع ، ولم يحدده .
(٣) المسامير : جمع مسمار ، وهو الحسن القيام على الابل ، ويقال للضابط =

٢ - كَمَا صَاحَ سِرْبٌ مِّنْ عَصَافِيرِ صَيْفَةٍ
تَوَاعَسَدْنَ كَرْمًا بِالسَّرَاةِ مَمَزَحًا (١)
(٤٤)

التخریج :

التشبيهات ، ٣٢٠ ،

حَمْدُ نَاكٍ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدَّ صَنَعْتَهُ
كَمَا حَمَدَ السَّارِي السُّرَى حِينَ أَصْبَحًا
(٤٥)

التخریج :

مقاييس اللغة ١٢٠/٢ .

عَدَا الْجُودُ بَيْنِي مَنْ يُؤَدِّي حَقُّوقَهُ
فَرَّاحَ وَأَسْرَى بَيْنَ أَعْلَى وَأَرُوحًا (٢)
(٤٦)

التخریج :

الأبيات الستة في أشباه الخالدين ٢٦١/٢ . والبيتان (٥ - ٦)
في : الحيوان ١٩٩/١ ، والشعر والشعراء ٦٤٠ ، وعيون الأخبار ٨٧/٢
= للنياق الحاذق برعايتها هو مسمار الابل . / سيرا مطحطحا : متفرقا .
(١) كرمًا ممزحًا : أي كرمًا قد تاون ونضج .
(٢) قال أبو سعيد : يقال : ما أنت الا بين أعلى وأروح ، أي في سعة
وارتفاع ، ويقال : (أعلى) : السموات ، أما (أروح) : فمهب
الرياح من آفاق الارض (مقاييس اللغة) .

والمعاني الكبير ٣٥٩ ، وحماسة البحثري ١١٥ ، وعيار الشعر ١٢٥ ،
 والتشبيهات ٣٧٥ ، والاعاني ٤٣/٩ ، والمصون ١١٠ ، والموشح
 ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٨٣ ، والصناعتين ١٤٥ ، والاعجاز والايجاز
 ١١٥ ، والمحاسن والمساوي ٤٣١/٢ ، حماسة الظرفاء ورقة ٥٩ ،
 سر الفصاحة ٣٠٠ ، الكنايات ٩٠ ، فصل المقال ٣٣٠ ، حماسة
 ابن الشجري ٢٦٩ ، الحماسة البصرية ٢٧٧/٢ ، مختار الاعاني ١١١/١
 اللسان / شح وجهاز وهبتق ، نهاية الارب ٣٣٩/٩ ، حياة
 الحيوان ٣٥٧/٢ ، الاعلان بالتوبيخ ٤٠ ، التاج شح وجهاز ،
 وغرر البلاغة ٤١ ب . والبيتان (دون نسبة) في : البديع في نقد
 الشعر ١٤٩ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٧ ، ومطالع البدور
 ٢٤٨/٢ . والبيت (الأول) فقط في : البخلاء ١٨٥ ، والمعاني
 الكبير ٢١٣ ، والصناعتين ١٢٣ ، التمثيل والمحاضرة ٧٣ ، ثمار
 القلوب ٤٤٥ ، شروح سقط الزند ٢٠ و ٣٤٥ ، ومجمع الامثال
 ٢٢٥ / ١ و ٣٢٣ / ٢ ، شرح المقامات ١٧٩ / ٣ ، ونهايه الارب
 ٤٩ / ٣ ، الفوائد ١٧٧ ، حياة الحيوان ١٤٩ / ٢ (صحف فيه اسمه
 الى هداية) و (الثاني) فقط دون نسبة في : أدب الدنيا
 والدين ٣٢٦ ، ومحاضرات الادباء ٢٢ / ١ و ٦٩٦ / ٣ ، و (الخامس)
 في : الصحاح / شح . وقد وهم الزمخشري في المستقصى ٨٥ / ١
 في نسبة البيت السادس لأبي دوءاد الأيادي .

١ - تَعَلَّقَتْهَا وَإِنَاءُ الشُّبَا

بِ يَطْفَحُ مِنْ جَانِبَيْهِ طِفَاحًا

- ٢ - وَلَا مَبِغَةَ حَجَرَتْ حَبَّهَا
 وَلَا الشَّيْبُ أَنْسَا كَبَّهَا حِينَ لَاحَا
 ٣ - وَكَمْ مِنْ مُحِبٍّ أَجَنَّ الْهَوَى
 فَوَدَّ مِنْ الْغَمِّ لَوْ كَانَ بِأَحَا
 ٤ - وَأَخْرَعَ غُصْمًا بِأَسْرَارِهِ
 فَتَبَاحَ بِمَكْتُومِهِ وَأَسْتَرَّ أَحَا
 ٥ - وَإِنِّي وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ
 وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَاحًا (١)
 ٦ - كَتَّارِ كَتَّةٍ بَيَضَهَا بِالْعَرَاءِ
 وَمُلْبِسَةِ بَيْضِ أَخْرَى جَنَاحًا (٢)

(٤٧)

التخريج : اللسان والتاج / سحق :

وَبَصَّرْتَنِي بَعْدَ خَبْطِ الْغَشْوِ

مِ هَذِي الْعَجَافَ وَهَذِي السَّحَاحَا

٥ - الصحاح والفوائد وغرر البلاغة : فاني وتركبي . . . زنادا شحاحا .

مطالع البدور : وقدحاً بكفي . . .

٦ - فصل المقال ومجموعة المعاني : وماحفنة بيض . . .

غرر البلاغة : بالعراء ملحفة بيض . . .

(١) الزند الشحاح : الذي لا يورى ، كأنه يشح بالنار .

(٢) يضرب هذا البيت مثلاً لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه ،

واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (التاج) .

التخريج :

الموفقيات ص ١٥٥ ب ، والتذكرة السعدية ص ٢١٧
والخامس في التمثيل والمحاضرة ٧٤ ، مجموعة المعاني ١٥٩ .

حدثني محمد بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم ، قال حدثني
عبد العزيز بن عمران ، قال : كنت مع أبي في اليمامة وقد وفد
علي السري بن عبد الله فأنشدنا ابن هرمة :

١ - هجوت الأدياء فناصبتي

معاشر خلتها عربا صحاحا

٢ - فقلت لهم وقد نبحوا جميعاً

علي فلم أجب لهم نباحا

٣ - أأنتم منهم فأصد عنكم

وانسبكم لنسبتهم صراحا

٤ - وإلا فاحمدوا رأيي فاني

أزحزح عنكم الابن القباحا

١ - التذكرة السعدية . . . فأنشبتني .

٢ - التذكرة السعدية . . . نبحوا طويلا .

٣ - التذكرة السعدية :

أمنهم اتم فاكف عنكم وادفع عنكم الشتم الصراحا

٤ - التذكرة السعدية . . . سأنفي عنكم التهم القباحا .

٥ - وحسبك تهمة لصحيح قوم
تَعُدُّ عَلَى أَخِي سَقَمٍ جَنَاحًا
(٤٩)

التخریج :

غریب الحدیث ١٥٦/١ . الملاحی وأسماءها ٨٤ ، والمخصص
١٣ / ١٢ ، واللسان والتاج / شرع .
كما أزهرت قینة بالشرع (١)
لأسوارها علّ منها اصطباحا
(٥٠)

التخریج :

تهذیب ابن عساکر ٤٠٣/٤ .
قال یمدح الحکم بن المطلب المخزومی :
١ - تَصْبَحَ أَقْوَامٌ عَنْ الْمَجْدِ وَالْعُلَا
فَأَضْحَوْا نِيَامًا وَهُوَ لَمْ يَتَصْبَحْ

٥ - التذكرة السعدية . . . تبريء قوم بضم على اخي .

مجموعة المعاني . . . بهريء قوم . . . بضم .

التمثيل والمحاضرة بهريء قوم تضم .

(٤٩)

الملاحی وأسماءها : كما ازدهرت قينة .

المخصص : كما لعبت قينة .

(١) الشرع : الوتر نفسه ما دام مشدودا على القوس (العين / شرع) .

- ٢ - إذا كدحت اعراض قوم بلؤمهم
 نجتا سالماً من لؤمهم لم يكدح .
- ٣ - لديك إن المجد أطلق رحله
 لديك على خصب خصيب ومسرح .
- (٥١)

التخريج :

القصيدة ، عدا (١٥ و ١٧) ، في الاغاني ١٠٦/٦ - ١٠٧ ، والابيات
 (٤ ، ٧ - ١٠ ، ١٦ - ١٧) في الحماسة للبصرية ١٨٩/١ ، وتاريخ
 ابن عساكر ٢٣٤/٢ . و (٤ ، ٩ - ١٤ ، ١٦) في مختار الاغاني
 ١٠٦/١ - ١٠٧ . و (٤ ، ١٦) في ثمار القلوب ، ٤٥٠ ، والبيت (٨)
 في البحر المحيط ٢٠٦/٢ . و (١٥ - ١٦) في الوحشيات ٢٦٤ .
 وعجز (١٠) في التمثيل والمحاضرة ٧٣ . و (١٧) في سر صناعة
 الاعراب ٢٩/١ والمحتسب ٣٤٠/١ وأسرار العربية ٤٥ ، وأشباه
 الخالدين ١٥٧/١ وشروح سقط الزند ٧٤٤ والأشباه والنظائر
 في النحو ١٥٧/١ والانصاف ١٥ واللسان والصحاح / نرح ، وشرح
 وديوان المتنبي للعكبري ٢٤١/٢ والخزانة ٣٧٨/٣ وشرح نظامي ١٧ ،
 والبحر المحيط ٥٠/٣ :

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (١) :

٢ - في الاصل : بخاسا لما من لومهم . . . وهو تصحيف .

(١) مرت ترجمته في هامش القطعة (٣٩) .

- ١ - صَرَمْتَ حَبَائِلًا مِنْ حُبِّ سَلْمَى
 لِهَيْدٍ مَا عَمَدْتُ لِشُرَّاحِ
 ٢ - فَانْكَ إِنْ تُقِيمَ لَا تَلْقَ هَيْدًا
 وَإِنْ تَرَحَّلَ فَتَقَلِّبُكَ غَيْرُ صَاحِي
 ٣ - يَظَلُّ نَهَارَهُ يُهْدِي بِهَيْدٍ
 وَيَأْرُقُ لَيْلَهُ حَتَّى الصَّبَّاحِ
 ٤ - أَعْبَدَ الْوَاحِدِ الْمُحْمُودَ إِنِّي
 أَغْصُ حَذَارَ سُخْطِكَ بِالْقَرَّاحِ
 ٥ - فَشَلَّتْ رَاحَتَايَ وَجَالَ مُهْرِي
 فَالْتَقَانِي بِمُشْتَجِرِ الرُّمَّاحِ
 ٦ - وَأَقْعَدَنِي لِلزَّمَانِ قَبِيْتُ صِفْرًا
 مِنْ الْمَالِ الْمُعْزَبِ وَالْمُرَّاحِ (١)
 ٧ - إِذَا فَخَّمْتُ غَيْرَكَ فِي ثَنَائِي
 وَنُصَّحِي فِي الْمَغِيبَةِ وَأَمْتِدَاحِي

٤ - الحماسة البصرية : حذار شخصك . . .

تاريخ ابن عساكر : أعبد الواحد المأمول . . .

٧ - الحماسة البصرية : في المغيبة وانتصاحي .

(١) المال المعزب: أى المال البعيد ، ويريد به ابله التي ابتعد بها عن حيه وأهله/

المراح : الاسم من مرح الرجل اذا اشتد نشاطه ، والشاعر يريد به ابله .

- ٨ - كَأَنَّ قَصَائِدِي لَكَ فَاصْطَنِعْنِي
- ٩ - فَإِنْ أَكُ قَدْ هَفَوْتُ إِلَى أَمِيرٍ
فَعَنْ غَيْرِ التَّطَوُّعِ وَالسَّمَّاحِ
- ١٠ - وَلَكِنْ سَقَطَتْ عَيْنَتُ عَلَيْنَا
وَبَعْضُ الْقَوْلِ يَذْهَبُ فِي الرِّيَّاحِ
- ١١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي وَبَنِي عَدِي
وَمَنْ يَهْوَى رَشَادِي أَوْ صِلَاحِي (٢)
- ١٢ - إِذَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي أَوْ تَصِلْنِي
لِنِي حِينَ أَعَالِجُهُ مُتَّاحِ
- ١٣ - وَإِنَّكَ إِنْ حَطَّطْتَ إِلَيْكَ رَحْلِي
بِغَرْبِي الشَّرَاقِ لَذُو أَرْتِيَّاحِ (٣)

٨ - الحماسة البصرية : فان قصائدي . . .

البحر المحيط : وان فضاء يدي لك فاصطفيني . . .

١٠ - الحماسة البصرية : كتبت علينا . . . بالرياح .

١٣ - مختار الاغاني : واني ان حططت . . .

(١) عضلن عن النكاح : أي حبسن ومنعن عنه .

(٢) بنو عدي : قوم الشاعر ، وهو عدي بن قيس بن الحارث بن فهر .

(٣) الشراة : صنع بالشام بين دمشق والمدينة .

- ١٤ - هَشَشْتِ لِحَاجَةِ وَوَعَدْتِ أُخْرَى
 وَ لَمْ تَبْخَلْ بِنَاجِزَةِ السَّرَاحِ
 ١٥ - حَمَيْتِ حِمَاكَ فِي مَنَعَاتِ قَلْبِي
 فَتَلَيْسَ حِمَاكَ عِنْدِي بِالمُبَاحِ
 ١٦ - وَجَدْنَا غَالِبَا خُلِقْتَ جَنَاحَا
 وَكَانَ أَبُوكَ قَادِمَةً الجَنَاحِ
 ١٧ - وَأَنْتَ مِنَ الغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى
 وَمِنْ ذَمِّ الرُّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ (١)
 ١٨ - إِذَا جَعَلَ البَخِيلُ البَخْلَ تُرْسَا
 وَكَانَ سِلَاحُهُ دُونَ السِّلَاحِ
 ١٩ - فَإِنَّ سِلَاحَكَ المَعْرُوفُ حَتَّى
 تَفُوزَ بِعِرْضِ ذِي شَيْمِ صِحَاحِ

١٤ - مختار الاغاني : بناجزة السراح .

١٦ - الوحشيات : وجدنا خالدا . . فكان ابوك . . .

مختار الاغاني : وجدنا غالبا كانت . .

١٧ - المحتسب والصحاح : فأنت من . . .

(١) يريد : بمنزح ، لأنهم يقولون أنت بمنزح كذا ، أي : ببعيد منه ،
 الا أنه أشبع فتحة الزاي فتولدت الألف . وقد علق الجوهري
 (الصحاح/نرح) بأن الشاعر يرثي ابنه في هذا البيت ، وهو وهم منه .

(٥٢)

التخريج :

اساس البلاغة / عطب .

فَجِيئْتُ بِعُطْبَتِي أَسْعَى إِلَيْهَا

فَمَا خَابَ أَعْيُنِي وَأَقْتِدَاحِي (١)

(٥٣)

التخريج :

تهذيب اللغة / قع (٦٤/١) .

وَقَعَقَعْتُ الْقِدَاحَ فَفَقُرْتُ مِنْهَا

بِمَا أَخَذَ السَّمِينُ مِنْ الْقِدَاحِ (٢)

(٥٤)

التخريج :

القصيدة في الحيوان ١٢٦/٦ ، و (٣ ، ١٣ ، ٤ ، ٥) بتقديم

وتأخير في ديوان المعاني ١ / ٣٥٨ ، و (٦ - ٨) في المعاني

الكبير ٦٤١ ،

١ - أَلَمْ تَأْرُقْ لِضَوْءِ الْبَرِّ

قِ فِي أَسْحَمَ لِمَاحِ

(١) العطبة : القطعة من القطن ، أو الخرقة التي تؤخذ بها النار .

(٢) قعقت بالقداح : رميت بها ، أنظر ماذا تخرج .

- ٢ - كَأَعْتَاقِ نِسَاءِ الْهِنْدِ
 سِدِّ قَدِّ شَيْبَتِ بَأَوْضَاكِ (١)
- ٣ - تُوءَامِ الْوَدْقِ كَالزَّرَا
 حِفِّ يُزْجِي خَلْفَ أَطْلَاحِ
- ٤ - كَأَنَّ الْعَازِفَ الْجِنْدِ
 سِيَّ أَوْ أَصْوَاتَ أَنْوَاكِ
- ٥ - عَلَى أَرْجَائِهَا الْغُرُ
 تَهْدِيهَا بِمِصْبَاحِ
- ٦ - فَقَالَ الضَّبُّ لِلضَّفْنِ
 سَدِّعِ فِي بَيْدَاءِ قِرْوَاكِ (٢)
- ٧ - تَأْمَلْ كَيْفَ تَنْجُو الْيَوْمَ
 مَمِّ مِّنْ كَرْبٍ وَتَنْطَرَاكِ
- ٨ - فَتَائِي سَابِيحُ نَجَاكِ
 وَمَا أَنْتَ بِسَبَّاحِ

- ٤ ديوان المعاني : الحني أو أصوات نواح .
- ٥ - ديوان المعاني : على أرجائه والبرق يهديه . . . (قال ابو هلال العسكري
 هذا البيت مضطرب الرصف مضمن لا خير فيه والمعنى بارد) .
- ٦ - المعاني الكبير : وقال . . .
- ٧ - المعاني الكبير : ونطواح .

- (١) الاوضاح : جمع وضح ، وهو البرص والثبة في الجسد .
- (٢) القرواح : الفضاء من الارض .

- ٩ - فَلَمَّا دَقَّ أَنْفُ الْمُرِّ
 نِ أَبْشَدَى خَيْرَ إِرْوَاحِ .
- ١٠ - وَسَحَّ الْمَاءُ مِنْ مُسْتَحِدِّ
 لَبِّ بِالْمَاءِ سَحَّاحِ .
- ١١ - رَأَى الضَّبُّ مِنْ الضَّفِّفِ
 سَدَعٍ عَوْماً غَيْرَ مُنْجَاحِ .
- ١٢ - وَحَطَّ الْعُصْنَمَ يُهْوِيْنَهَا
 ثَجُوجٌ غَيْرُ نَشَّاحِ (١)
- ١٣ - ثَقَالُ الْمَشْيِ كَالسَّكْرَانِ
 نِ يَمْشِي خَلْفَهُ الصَّاحِي
 (٥٥)

التخريج :

القصيدة في أخبار العباس (مخطوط) ١٨٢ ب - ١٨٣ ب .
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، عدا ٢٥ ، ٢٦ ، والبيت
 (الثاني) في الألفاظ الكتابية ٣٩ ، والصحاح واللسان والتاج /
 نقد ، والأبيات ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، في التذكرة السعدية
 ١٦٤ أ :

قدم ابراهيم بن محمد الامام (٢) حاجاً ، فأناه الناس ولم

١٣ - ديوان المعاني : صدوق البرق كالسكران . . .

(١) الثجوج : الغزير الماء . / النشاح : القليل الماء .

(٢) ابراهيم الامام : مر التعريف به في هامش القطعة (٣٢) .

يأته ابن هرمة ، فسأل عنه فقيل هو متوار من الدّين ، فأرسل
إليه فأتاه ابن هرمة فسلم عليه ، وسأله وحادثه ثم أنشد قصيدته
التي يقول فيها :

- ١ - جَزَى اللهُ إِبْرَاهِيمَ عَن جُلِّ قَوْمِهِ
رَشَاداً بِكَتْفَيْهِ وَمَنْ شَاءَ أَرْشَاداً
- ٢ - أَعْرُ كَضْوِ الصُّبْحِ يَسْتَمَطِرُ النَّدى
وَيَهْتَشُ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ أَنْفَدَا (١)
- ٣ - وَمَهْمَا يَكُنْ مِنِّي لِيكَ ، فَانَّهُ
بِلاَ خَطَأٍ مِنِّي ، وَلَكِنْ تَعَمُّدَا
- ٤ - وَقُلْتُ : أَمْرٌ غَمْرُ الْعَطِيَّاتِ مَاجِدُ
مَتَى أَلْقَهَ أَلْقَ الْجَوَارِيَّ أَسْعَدَا (٢)
- ٥ - غَمْرَائِبُ شِعْرِي قُلْتُهُ لَكَ صَادِقاً
وَأَعْلَمْتُهُ رَسْماً فَعَارَ وَأَنْجَدَا

٢ - تاريخ ابن عساکر : كضوء البرق يستمطر الذرى . .

الصحاح : كمثل البدر . . . ويهتز . . .

الالفاظ الكتابية : كضوء البدر . . .

اللسان والتاج : ويهتز مرتاحاً . . .

٤ - تاريخ ابن عساکر : وقأت امرء . . . ألقى . . .

(١) هششت للمعروف واهتشتت : اذا ارتحت له واشتهيته .

(٢) الغمر : الكريم ، وغمر العطيّات : كثيرها .

- ٦ - وَأَنْتَ أَمْرٌ حُلُوٌّ الْمُؤَاخَاةِ بِأَذِلِّ
 إِذَا مَا بَخِيلُ الْقَوْمِ لَمْ يَصْنُطِنِعْ يَدَا
 ٧ - لَكَ الْفَضْلُ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَرَائِهِ
 أَبَا عَن أَبِي لَمْ يَخْتَلِسْ تِلْكَ قَعْدَدَا
 ٨ - بَنِي لَكَ (عَبَّاسٌ) مِنَ الْمَجْدِ غَمَايَةَ
 إِلَى عِزِّ قُدْمُوسٍ مِنَ الْمَجْدِ أَصْبَدَا (١)
 ٩ - وَشَيْدَا (عَبْدُ اللَّهِ) إِذْ كَانَ مِثْلَهَا
 وَشَدَّ بِأَطْنَابِ الْعُلَا فَتَشَيْدَا (٢)
 ١٠ - وَشَدَّ (عَلِيٌّ) فِي يَدَيْهِ بَعْرُورَةَ
 وَحَبْلَيْنِ مِنَ مَجْدِ أَعْرَ ، فَأَحْصَدَا (٣)

- ٦ - تاريخ ابن عساكر : رأيت امرأ باذلا . .
 ٧ - اخبار العباس : لم يختلس ملك . .
 ٨ - تاريخ ابن عساكر : بني لك العباس بالمجد . .
 ٩ - كذا في المصدرين (اذ كان) ، وقد تقرأ (أركان) .
 ١٠ - اخبار العباس : بعروتين حبلين . .
-
- (١) عباس : هو العباس بن عبد المطلب ، عم النبي (ص) وجد المدوح .
 عز قدموس : قديم .
 (٢) عبد الله : هو ابن عباس . / أطناب : مفردة طناب ، حبل طويل يشد
 به سرادق البيت .
 (٣) علي : هو ابو محمد علي بن عبد الله بن عباس ، جد الخلفاء العباسيين ،
 اعتقله هشام بن عبد الملك ، ومات في سجنه سنة ١١٨ هـ .

- ١١ - وَكَمْ مِنْ عِلَاءٍ أَوْ عَلِيٍّ قَدْ وَرِثْتَهَا
 بِأَحْسَنَ مِيرَاثٍ ، أَبَاكَ (مُحَمَّدًا) (١)
- ١٢ - وَأَنْتَ أَمْرٌ أَوْ فِي قُرَيْشٍ حِمَالَةٌ
 وَأَكْرَمَهَا فِيهَا مَقَامًا وَمَقْعَدًا (٢)
- ١٣ - كَرِيمٌ إِذَا مَا أَوْجَبَ الْيَوْمَ نَائِلًا
 عَلَيْهِ جَزِيلًا بَثَّ أَضْعَافَهُ عَدَا
- ١٤ - سَعَى نَاشِئًا لِلْمَكْرُمَاتِ فَنَالَهَا
 وَأَفْرَعٌ فِي وَادِي الْعُلَا ثُمَّ أَصْعَدَا
- ١٥ - عَلِيٌّ مَائِرَاتٍ مِنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ
 فَأَكْرَمَ بِيَدَا فَرْعًا وَبِالْأَصْلِ مَحْتِدَا
- ١٦ - وَأَجْرِي جَوَادًا يَحْسُرُ الْخَيْلَ خَلْفَهُ
 إِلَى قَصَبَاتِ السَّبْقِ شَتَّى وَمَوْحِدَا

- ١٢ - اخبار العباس : وأنت امرؤ في قريش جماله . . . وفيه تصحيف
 ونقص لا يستقيم به الوزن .
- ١٤ - تاريخ ابن عساكر : وأمرع . . .
- ١٥ - تاريخ ابن عساكر : فأكرم به . . .
- ١٦ - تاريخ ابن عساكر : مثنى وموحدا .

- (١) محمد : بن علي بن عبد الله ، والد ابراهيم الامام والسفاح والمنصور ،
 وأول من قام بالدعوة العباسية السرية ، توفي بالشرقة بين الشام والمدينة
 سنة ١٢٥ هـ .
- (٢) الحجالة : الدية أو الغرامة .

- ١٧ - إِذَا شَاءَ يَوْمًا عَدَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 أَبًا ، ذَكَرُهُ لَا يَقْلِبُ الْوَجْهَ أَسْوَدًا
- ١٨ - إِذَا هُوَ أَعْطَى مَرَّةً هَزَّهُ النَّدَى
 فَعَادَ ، وَكَانَ لِلْعَوْدِ بِالْخَيْرِ أَحْمَدًا
- ١٩ - أَعْرَى مُنَافِيًا بَنِي الْمَجْدِ بَيْتُهُ
 مَكَانَ الشُّرَيْبَا ثُمَّ عَلَى فَكَبَّدَا
- ٢٠ - وَمُورِدَ أَمْرٍ لَمْ يَجِدْ مَصْنَدَرًا لَهُ
 أَتَاكَ ، فَتَأَصَّدَّرْتَ الَّذِي كَانَ أَوْزَدَا
- ٢١ - وَمُوقِدَ نَارٍ لَمْ يَجِدْ مُطْفِئًا لَهَا
 أَتَاكَ ، فَتَأَطْفَأْتَ الَّذِي كَانَ أَوْقَدَا
- ٢٢ - فَلَمْ أَرَ فِي الْأَقْوَامِ مِثْلَكَ سَيِّدًا
 أَهْشَ بِمَعْرُوفٍ وَأَصْدَقَ مَوْعِدَا
- ٢٣ - وَأَنْهَضَ بِالْعَزْمِ الثَّقِيلِ أَحْتِمَالَهُ
 وَأَعْظَمَ ، إِذْ لَا يُوقِدُ النَّاسُ ، مَرْفَدَا (١)

-
- ١٧ - تاريخ ابن عساكر : اذا ساء . .
 ١٨ - انفراد (اخبار العباس) بهذا البيت .
 ١٩ - تاريخ ابن عساكر : أعرى مناقبا . .
 ٢٣ - تاريخ ابن عساكر : اذ لا يرتدى . .
 كذا في الأصلين (مرفدا) ، ولعله (موقدا) .

(١) المرفد : العطاء والمعونة .

- ٢٤ - وَلَوْ لَمْ يَجِدْ لِلنَّوَاقِفِينَ بِيَابِهِ
 سِوَى الثُّوبِ : أَلْقَى ثُوبَهُ وَتَجَرَّدَا
 ٢٥ - وَلَيْسَ امْرُؤٌ ذَاقَ الْغَنَى بَعْدَ حَاجَةٍ
 فَشَحَّ عَلَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ وَأَخْمَدَا
 ٢٦ - كَمَا آخَرَ لَمْ تَبْرَحْ لَهُ . . . النَّدَى
 مَهْمَدَةٌ يَعْطِي طَرِيفًا وَمَتَلَدَا
 (٥٦)

التخريج :

- الاعاني ٤ / ٣٦٦ ، نسمة السحر (مخطوط) ورقة ٣٠ - ٣١ ،
 والبيت الرابع (١) (مع آخر) بدون نسبة في أشباه الخالدين ٨٢/١:
 ١ - أَفَنَاطِمَ إِنِّ لِلنَّأْيِ يُسْنِي ذَوِي الْهَوَى
 وَنَأْيُكَ عَنِّي زَادَ قَلْبِي بِكُمْ وَجَدَا
 ٢ - أَرَى حَرَجًا مَا نِلْتُ مِنْ وَدٍّ غَيْرِكُمْ
 وَنَافِلَةٌ مَا نِلْتُ مِنْ وَدِّكُمْ رُشْدَا (٢)
 ٣ - وَمَا نَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ نَأْيٍ وَفُرْقَةٍ
 وَشَحَطِ نَوَى إِلَّا وَجَدْتُ لَهَا بَرْدَا (٣)

٢٦ - كلمة غير مقروءة في الاصل .

(٥٦)

٢ - نسمة السحر : من حب غيركم . . . من حبكم رشدا .

(١) وانظر هذا البيت في الشعر المنسوب أيضا ، القطعة (٢٤٣) .

(٢) الحرج : الضيق .

(٣) الشحط : البعد .

٤ - عَتَى كَبِيدٍ قَدَّ كَنَادَ يُبْنِدِي بِهِمَا الْهَوَى
نُدُوباً وَبِعَضِّ الْقَوْمِ بِحَسْبِي جَلَدًا
(٥٧)

التخريج : اللسان والتاج / هدا .
١ - لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كُنَانَتْ 'مَجَاوِرَةٌ'
وَأَنْتَا لَا نَرَى 'مِمَّنْ نَرَى' أَحَدًا
٢ - إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَن قَرَائِسِيهَا
وَالنَّاسُ لَيَسَّ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا
(٥٨)

التخريج :
ديوان المعاني ١/١٢٠ ، والثاني فقط دون نسبة في : المجازات
النبوية ١٠١ ، واللسان والتاج / كدد .
١ - إِذَا مَطْمَعٌ يَوْمًا غَزَانِي غَزْوَتُهُ
كَتَائِبَ نَاسٍ كَرَّهَا وَأَطْرَادَهَا

(٥٦)

٤ - نسمة السحر : بها النوى . . .

(٥٧)

٢ - التاج : لتهدى . . . (قال : أراد « لتهدا » فأبدل الهمزة . . .)

(٥٨)

٢ - ديوان المعاني : حضرها واكتدادها .

المجازات النبوية : حقرها . . .

- ٢ - أمصُ ثِمَادِي ، وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ
 أَعَالِجُ مِنْهَا حَفَرَهَا وَآكْتِدَادَهَا (١)
 ٣ - وَأَرْضِي بِهَا مِينَ بَحْرٍ آخِرٍ إِنَّهُ
 هُوَ الرَّأْيُ أَنْ تَرْضَى النَّفُوسُ ثِمَادَهَا

(٥٩)

التخريج :

معجم البلدان / بلدود :

- ١ - هَلْ مَامَضَى مِنْكَ يَا أَسْمَاءُ مَرْدُودُ
 أَمْ هَلْ تَقْتَضَتْ مَعَ الْوَصْلِ الْمَوَاعِيذُ
 ٢ - أَمْ هَلْ لِيِيَالِيكَ ذَاتُ الْبَيْتِ عَائِدَةٌ
 أَبَانَمَ يَجْمَعُنَا خَلَصُ فَبَلَدُودُ (٢)

(٥٩)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : تَضَقَّت . . . وهو تصحيف طباعي .
 (١) الثَّادُ : الماء القليل يتجمع في الشتاء وينضب في الصيف . / كد الشيء
 يكده واكتده : نزع بيده . يقول : أرضى بالقليل وأقنع به .
 (٢) خلص : موضع بآرة بين مكة والمدينة ، واد فيه قرى ونخل (ياقوت)
 . / بلدود : موضع من نواحي المدينة ، كما يحسب ياقوت .

(٦٠)

التخريج :

معجم البلدان / سفا :

- ١ - أَقْصَرْتُ عَنْ جَهْلِي الْأَدْنَى، وَجَلَمَنِي
زُرْعٌ مِّنَ الشَّيْبِ بِالْفَوْدَيْنِ مَنَّقُودٌ
- ٢ - حَتَّى لَقَيْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَقَا
وَقَدْ يَزِيدُ صَبَائِي الْبُدْنَ الْغَيْدُ (١)
- ٣ - فَاسْتَوْقَفْتَنِي وَأَبْدَتُ مَوْقِفًا حَسَنًا
بِهَا، وَقَالَتْ لِقُنَاصِ الصَّبِيِّ صَيْدُوا
- ٤ - إِنَّ الْغَوَافِي لَا تَنْفِكُ غَانِيَةً
مِنْهُمْ بَعْتَادُنِي مِّنْ حُبُّهَا عَيْدُ

(٦١)

التخريج :

اللسان والتاج / نحل :

- وَلَمْ أَتَنْحَلِ الْأَشْعَارَ فِيهَا
وَلَمْ تُعْجِزْنِي الْمِدْحُ الْجِيَادُ

(٦٠)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : وجلني . .
- ٢ - معجم البلدان (اوربا) : صباي . .

(١) سفا: موضع بأطراف المدينة (باقوت) . / صباي: صباي ، أي صغري.

(٦٢)

التخريج :

عيار الشعر ٢٧ :

إلى أنْ يَشُقَّ اللَّيْلَ وَرِدُّ كَأَنَّهُ

وَرَاءَ الدُّجَى حَادٍ أَعْرُ جَوَادُ (١)

(٦٣)

التخريج :

اللسان / كتن :

بَيْنَنَا أُحْبَبُ مَدْحًا عَادَ مَرَثِيَّةً

هَذَا لَعَمْرِي شَرُّ دِينُهُ عِدَادُ (٢)

(٦٤)

التخريج :

تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ - ٢٤١

قال يمدح عمران بن عبد الله بن مطيع (٣) :

١ - سَتَكْفِيكَ الحَوَائِجُ إِنْ أَلَمْتُ

عَلَيْكَ بِصَرْفِ مِتْلَافٍ مُقِينِ

(١) الورد : الشجاع ، الجريء .

(٢) دينه : دأبه . / العدد : العداد ، وهو احتياج وجع اللديغ .

(٣) لا أعرف عنه شيئاً سوى انه أخو (ابراهيم بن عبد الله) الآتي ذكره .

- ٢ - فَتَى يَتَحَمَّلُ الْأَثْقَالَ مَاضٍ
 مُطْبِعٌ ، جَدُّهُ آلُ الْأَسِيدِ (١)
- ٣ - حَلَقْتُمْ لَأَمْدَحَنَّكَ فِي مَعَدٍ
 وَذِي يَمَنٍ ، عَلِيٌّ رَغْمِ الْحَسُودِ
- ٤ - بِقَوْلٍ لَا يَزَالُ [و] فِيهِ حُسْنٌ
 بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ عَلِيٌّ النَّشِيدِ
- ٥ - لِأَرْجِعَ رَاضِيًا وَأَقُولَ حَقًّا
 وَيَغْبِيرُ بِنَاقِي الْأَبَدِ الْأَيْدِ
- ٦ - وَقَبْلَكَ مَا قَدَحْتَ زِنَادَ كِتَابٍ
 لِأَخْرِجَ وَزِيَّ آيَةَ صَلُودِ (٢)
- ٧ - فَتَأَعْنِيَانِي فَدُونِكَ فَاعْتَنِينِي
 فَمَا الْمَذْمُومُ كَالرَّجُلِ الْحَمِيدِ
- ٨ - وَكَانَ كَتَحِيَّةٍ رُقِيَّتْ فَصَمَّتْ
 عَلِيٌّ الصَّادِي بِرُقِيَّتِهِ الْمُعِينِ

٤ - ما بين العضادتين زيادة يقتضيهما الوزن .

٦ - في الاصل : ما مدحت . . .

٧ - كذا في الاصل ، ولعل الصحيح (فاعتني بي) .

(١) هو : أسيد بن ابي العاص بن أمية بن شمس جاهلي سيد قومه كثير المال

(جمهرة ابن حزم) .

(٢) الكابي : الذي خدمت ناره فكبا ، أي خلا من النار ، يريد : انني لم

أندب غيرك للخير . / الوري : اتقاد النار .

٩ - فَأُقْسِمُ لَا تَعُودُ لَهُ رِقَائِي
وَلَا أُثْنِي لَهُ مَا عَشْتُ جِيدِي

(٦٥)

التخریج :

الأغاني ٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ، و (١ - ٣ ، ٦ - ١٠) في مختار

الأغاني ١ / ٩٩ - ١٠٠ :

قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (٥) :

- ١ - عَوْجًا عَلِيَّ رَبْعَ لَيْلِي أُمُّ مُحَمَّدٍ
كَيْمَا نُسَائِلُهُ مِنْ دُونِ عَبْثُودِ (١)
- ٢ - عَنِّ أُمَّ مُحَمَّدٍ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بِهَا
لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْنِي دَاءَ مَعْمُودِ (٢)
- ٣ - فَعَرَجًا بَعْدَ تَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَفْتَ
شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا ذَةَ الظِّلِّ بِالْعُودِ (٣)
- ٤ - شَيْئًا فَمَا رَجَعْتَ أَطْلَالُ مَنَزِلَةٍ
قَفَرٍ ، جَوَابًا لِمَحْزُونِ الْجَوَى مُودِي (٤)

٣ - مختار الاغاني : فعرجا بعد تطويل . . .

- (٥) السري بن عبد الله ، مرت ترجمته في ص ٢١ .
- (١) عبود : جبل بين المدينة والسيالة (ياقوت) .
- (٢) المعمود : من هداه العشق .
- (٣) التغوير : النزول وقت القائلة .
- (٤) المودي : الهالك .

- ٥ - ذَاكَ السَّرِيُّ الَّذِي لَوْلَا تَدَفُّقُهُ
 بِالْعُرْفِ مِتْنَا حَلِيفَ الْمَجْدِ وَالْجُودِ
- ٦ - مَنْ يَعْتَمِدُكَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُجْتَدِيًّا
 لَيْسَ بِعَرَفِكَ يَعْمَدُ خَيْرَ مَعْمُودِ (١)
- ٧ - يَا بِنَ الْأَسَاةِ الشُّفَاةِ الْمُسْتَغَاثِ بِهِمْ
 وَالْمُطْعِمِينَ ذُرَى الْكُومِ الْمُقَاحِيْدِ (٢)
- ٨ - وَالسَّابِقِينَ إِلَى الْخَيْرَاتِ قَوْمَهُمْ
 سَبَقَ الْجِيَادِ إِلَى غَايَاتِهَا الْقُودِ (٣)
- ٩ - أَنْتَ ابْنُ مُسْلِنَطَحِ الْبَطْحَاءِ مَنَّبَتِكُمْ
 بَطْحَاءُ مَكَّةَ لَا رُوسَ الْقِرَادِيْدِ (٤)
- ١٠ - لَكُمْ سِقَايَتُهَا قَدَمًا وَنَدْوَتُهَا
 قَدْ حَازَهَا وَالِدٌ مِنْكُمْ لِمَوْلُودِ

٥ - كَذَا فِي الْأَغَانِي (مَتْنًا) ، وَفِي بَعْضِ نَسَخِهِ (مَاتِ حَلِيفٌ . . .)

- (١) مَعْمُودٌ : مَقْصُودٌ .
- (٢) الذَّرَى : جَمْعُ ذُرْوَةٍ ، وَذُرْوَةُ السَّنَامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهَا / الْكُومُ : الضَّخَامُ
 الْأَسْنَمَةُ / الْمُقَاحِيْدُ : جَمْعُ مَقْحَادٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ .
- (٣) الْقُودُ : جَمْعُ أَقْوَدٍ ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلَةِ الْعُنُقِ .
- (٤) الْمُسْلِنَطَحُ مِنَ الْبَطْحَاءِ : مَا اتَّسَعَ وَاسْتَوَى سَطْحُهُ مِنْهَا / رُوسٌ : جَمْعُ
 رَأْسٍ ، خَفَفْتُ هَمَزَتَهُ / الْقِرَادِيْدُ : جَمْعُ قَرْدُودٍ ، أَوْ قَرْدُودٍ ، وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلِظَ .

- ١١- لَوْ لَا رَجَاؤُكَ لَمْ تَعْسِفْ بِنَا قُلُوصٌ
 أَجَوَّازَ مَهْمَهَةٍ قَفَرِ الصَّوَى بِيَدِ (١)
- ١٢- لَتَكِينٌ دَعَانِي وَمَيْنُضٌ لَاحَ مُعْتَرِضاً
 مِينَ نَحْوِ أَرْضِيكَ فِي دُهُمٍ مَنَا ضَيْدِ
 (٦٦)

التخريج :

المحكم / حجر (٤٧/٣)

- والحِجْرُ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْتَارُ حَيْزَ لَكُمْ
 وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ الشُّوْدِ (٢)
- (٦٧)

التخريج :

شرح الشافية ٤ / ٣٠٦ :

- يَقُولُ الْعَاذِلُونَ إِذَا رَأَوْنِي
 أُصِيبَ بِدَاءٍ يَأْسٍ فَهُوَ مُودِي (٣)

(١) العسف : السير في المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . / الصوى :
 الاعلام من الحجارة تنصب في الفياضي والمفازات المجهولة يستدل بها
 على الطريق .

(٢) أحجر : جمع القلة من الحجر ، الصخرة . / الحجر : حجر الكعبة .

(٣) داء اليأس : السل .

(٦٨)

التخريج :

مجموعة المعاني ١٩٦ ، ديوان المعاني ١ / ٢٨٩

- ١ - تَبْكِي عَلَي دِمْنٍ وَنُؤِي هَامِيدٍ
وَجَوَائِمِ سَفْعِ الْخُدُودِ رَوَاكِيدِ (١)
- ٢ - عُرَيْنَ مِينَ عَقَبِ الْقُدُورِ وَأَهْلِيهَا
فَعَعَكْفَنَ بَعْدَهُمْ بِهَبَابٍ لَا بَدِ
- ٣ - فَوْقَيْنَنَّهُ عَبَثَ الصَّبَا فَكَأَنَّه
دَنِفٌ يَرْنُ الدَّمْعَ بَيْنَ عَوَائِدِ (٢)

(٦٩)

التخريج :

المحكم / حضر (٨٦ / ٣) :

- وَأَرَى الْهُمُومَ تَحْضُرُ تَنْبِي مَوْهِنًا
فَمَنْعَنِي فَرَشِي وَلِيْنِ وَسَائِدِي (٣)

(٦٨)

- ١ - ديوان المعاني : على زمن . . . وجوالم . . .
- ٢ - ديوان المعاني : من عقد . . .
- ٣ - كذا في ديوان المعاني ، وفي مجموعة المعاني : مرته الربع . . .

(١) سفْع : جمع اسفَع ، الاسود اللون المائل الى الحمرة .

(٢) رن وارن : رفع صوته بالبكاء . / دنف : مريض .

(٣) تحضره الهم : حضره .

التخريج :

الابيات (١ - ٣) في الخزانة ٣ / ٩٠ ، و (٣ - ٤) في
اللسان / هيد ، و (الرابع) فقط في غريب الحديث ٤ / ٥١

الصحاح / هيد ، وشروح سقط الزند ٣١٢ ، والتاج / هيد :

١ - اِرْبِيعَ عَلَيْنَا قَلِيلًا اَبْهَاطِ الْحَادِي

قَلَّ الثَّوَاءُ اِذَا تَنَزَعْتُ اَوْ تَادِي (١)

٢ - اِنِّي اِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارْمُهُ

وَلَمْ يُقْتَلْ دُونَهُ هَيْدٍ وَلَا هَادٍ (٢)

٣ - لَا اَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ اَحْمِي مَبَاءَتَهُ

وَلَيْسَ جَارِي كَعُشْسٍ بَيْنَ اَعْوَادٍ (٣)

٣ - اللسان : كعس بين أعواد ، وهو تصحيف .

(١) اربع : قف ونحبس . / الثواء : الاقامة .

(٢) هيد هاد : كلمتان تستعملان في زجر الابل ، وروى الجوهري في

الصحاح بالرفع فيها . وقد أشار البغدادي في (الخزانة) أن البيت

الرابع في شعره بخلاف ما انشده الجوهري ، ثم قال : وأنا استبعد أن

يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعر

آخر . / ومعنى (ما يقال له هيد ولا هاد) : أي لا يحرك ولا يمنع ولا

يزجر عنه (اللسان) .

(٣) المباءة : منزل القوم في كل موضع .

٤ - ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً
فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٍ

(٧١)

التخريج :

الاعاني ٣٤٧/٤ ، وشرح نهج البلاغة ١٤٠/٧

قال يهجو مروان بن محمد الخليفة الأموي (١) :

١ - فَلَا عَقَا لَللَّهِ عَنِّ مَرْوَانَ مَظْلُومَةً

وَلَا أُمِيَّةَ بِشَسِّ الْمَجْلِسِ النَّادِي

٢ - كَانُوا كَعَادٍ فَأَمْسَى اللَّهُ أَهْلَكَهُمْ

بِمَثَلِ مَا أَهْلَكَ الْغَاوِينَ مِّنْ عَادٍ

٣ - فَلَنْ يُكْتَدِبُنِي مِّنْ هَاشِمٍ أَحَدٌ

فِيمَا أَقُولُ وَلَوْ أَكْثَرْتُ تَعْدَادِي

(٧٠)

٤ - غريب الحديث والصحاح وشروح السقط : حتى استقامت له الآفاق .
والمعنى الآخر أدق .

الصحاح وبعض روايات اللسان : هيد ولا هاد (بضم الدالين) .

(١) انشدها بحضرة داود بن علي ، عم الخليفة العباسي السفاح ، في مجلس
بالروينة ، وهو موضع على بعد ليلة من المدينة (الاعاني) .

(٧٢)

التخريج : الاضداد الأنباري ١١٥ :

الَيْلُكَ خَاضَتْ بِنَا الظُّلْمَاءَ مُسَدِّقَةً

وَالْبَيْدَ تَقَطَّعُ فَنَسْدًا بَعْدَ أَفْتَادِ (١)

(٧٣)

التخريج :

مجالس ثعلب ٨١ ، الخصائص ١١/٢ ، ستر صناعة الاعراب

: ٢٣٥ / ١

أَعْنُ تَغَنَّتْ عَلَيَّ سَاقٍ مُطَوَّقَةً

وَزَقَاءُ تَدْعُو هِدْيَلًا فَوْقَ أَعْوَادِ (٢)

(٧٤)

التخريج :

الاعاني ٣٩٧ / ٤ ونزهة الجليس ٤٧٩ / ٢ :

إِنَّ التَّغْوَانِيَّ قَدْ أَعْرَضُنْ مَقْلِيَّةً

لَمَّا رَمَى هَدَفَ الْخَمْسِينَ مَيْلًا دِي

(١) المسدفة : الداخلة في الظلمة . / الفند : الشمراخ من الجبل .

(٢) اتفقت المصادر الثلاثة على أن ابن هرمة أنشد هذا البيت هارون الرشيد

وهو من قصيدة طويلة لم يبق منها الا أبيات متفرقة ، وهي على ما يبدو

من قصائده الأخيرة لانه توفي زمن الرشيد كما قدمنا . / أعن : بمعنى

أن ، بابدال الحمزة عينا ، أو ما يسميه اللغويون بعننة تميم . قال ثعلب :

وكان ابن هرمة ربي في ديار تميم .

(٧٥)

التخريج :

خلق الانسان ٢٠٤ :

أَبْدَيْنَ لِلنَّوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوَدٌ

عُوجِ الطَّلِي وَوَعِيُوناً ذَاتِ اسْتِجَادٍ (١)

(٧٦)

التخريج :

الحيوان ١٦٤/٧ :

١ - إِنَّ أَيْدِيكَ عِنْدِي غَيْرُ وَاحِدَةٍ

جَلَّتْ عَنِ الوَصْفِ وَالاحْتِصَاءِ وَالتَّعَدُّدِ

٢ - وَلَيْسَ مِنْهَا يَدٌ إِلَّا وَأَنْتَ بِهَا

مُسْتَوْجِبِ الشُّكْرِ مِنِّي آخِرَ الأَبَدِ

(٧٧)

التخريج :

أمالى المرتضى ١ / ٣٢٦ :

فَاسْتَلِمَ سَلَمَتَ مِينِ المِتْكَارِهِ وَالرَدَى

وَعيثَارِهَا وَوَقِيَتْ نَفْسَ الحُهدِ

(١) الاود : الاعوجاج ، / الاسجاد : ففور الطرف ، أو ادامة النظر مع

سكون .

(٧٨)

التخريج :

الآغاني ١٢ / ٢٢٤ :

قال يعرض بمعاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (١) :

١ - فَنَاسِي وَمَدْحُكَ غَيَّرَ الْمُصَيِّبُ

بِ كِنَالِ كَلْبٍ يَنْبَحُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

٢ - مَدْحُكَ أَرْجُو لَدَيْكَ الثَّوَابَ

فَكُنْتُ كَعَصْرِ جَنْبِ الْحَجَرِ

(٧٩)

التخريج :

البيتان في : معجم البلدان / قار ، واللسان / طار ، وما بنته

للأعرابي علي فعال ٤٧ ، و (الثاني) فقط في : المختار من شعر

بشار ٩٨ المنقوص والممدود ١٥٩ ، ومعجم البكري ١٠٩٤ /

وشرح ديوان المتنبي للكبيري ٤٩/٤ ، واللسان والتاج / ندل .

١ - أُحِبُّ اللَّيْلَ إِنْ خَيَّالَ سَلَمَى

إِذَا نَمْنَا أَلَمَّ بِنَا قَرَارًا

(٧٩)

١ - معجم البلدان (بروب) : بنا مرارا .

(١) أحد الشعراء الطالبيين المقلين ، ولد سنة ٤٥ هـ ، وقدر الزركلي في الاعلام

(١٧٣ / ٨) وفاته سنة ١١٠ هـ ، ترجم المرزباني له في معجم

الشعراء ٣١٤ .

٢ - كَأَنَّ التَّرْكَبَ إِذْ طَرَقْتَلَكْ بَاتُوا
بِمَنْدِيلٍ أَوْ بِقَارِعَتِي قَمَارًا (١)
(٨٠)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ١٠١ :

- ١ - لئن إيامنا أمست طوالاً لقد كنا نعيشُ بها قصارا
 - ٢ - رأيتُ الغانيات نفرنَ لما رأين الشيبَ البسني عذارا
 - ٣ - وما ينكرون من قمرٍ منيرٍ بعيدٍ شبابهٍ لقي السرارا
- (٨١)

التخريج : الحيوان ١ / ٢٣١ و ٣٥٣ :

- ١ - قَمَارًا عَادَتَ لِيذِي يَمِينٍ رُؤُوسًا
وَلَا ضَرَّتْ بِفُرْقَتَيْهَا نِزَارًا

(٧٩)

٢ - التاج : بانوا . . . قمار .

المنقوص والممدود واللسان / ندل : قمار ، بالكسر .

(٨١)

١ - الحيوان ١ / ٣٥٣ : بذي يمن . . .

(١) مندل : موضع بالهند يجاب منه العود . / قمار : قال ياقوب : بالفتح

ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود ، هكذا تقول العامة ،
والذي ذكره أهل المعرفة : قامرون ، موضع في بلاد الهند يعرف منه
العود ، النهاية في الجوده .

٢ - كَعَنَزِ السَّوِيَّ تَنْطَحُ مَنْ خَلَاهَا
وَتَرَامُ مَنْ يَحْدُ لَهَا الشَّفَارَا (١)
(٨٢)

التخريج :

عبار الشعر ٨٦ :

إِنِّي نَذَرْتُ لَكِنِّ لَتَقِيْتُكَ سَالِمًا
أَنْ لَا أُعَالِجَ بَعْدَكَ الْأَسْفَارَا
(٨٣)

التخريج :

مختصر تهذيب الالفاظ ١٩ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا عُشِينَا
عِيَاذًا فِي الْبَوَازِمِ وَاعْتِرَارَا (٢)

(١) خلاها : أطلقها أو تركها . / ترأم : تعطف وتحب . / الشفار : جمع

شفرة ، السكين ، أو حد السيف .

(٢) البوازم : الشدائد ، واحدها بازمة .

(٨٤)

التخریج :

معجم البلدان / عزور :

- ١ - تَذَكَّرَ بَعْدَ النَّأْيِ هِنْدًا وَشَعْنَفَرًا
فَقَصَّرَ بِتَقْضِي حَاجَةِ ثُمَّ هَجَرَ (١)
- ٢ - وَلَمْ يَنْدَسْ أَظْعَانًا عَرْضُنَ عَشِيَّةً
طَوَالِيعَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِدَ عَزْوَرًا (٢)

(٨٥)

التخریج :

التشبيهات ٨٠ ، والزهرة ٢٩٥ ، تاريخ ابن عساكر ٢/٢٤٢ :

- ١ - كَأَنَّ عَيْنِي إِذْ وَلَّتْ حُمُولَهُمْ
مِثِّي جَنَاحًا حَمَامٍ صَادِقًا مَطْرًا

(٨٤)

١ - الزهرة : عنا جناحا . . .

٢ - الزهرة : خرقاء نازعها . . .

(١) شعفر : يبدو انه اسم فتاة يتغزل بها الشاعر ، وقد ذكرها في قصيدة
أخرى تالية (رائية) .

(٢) هرشى : ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ، ولها
طريقان ، فكل من سلك واحدا منها أفضى به الى موضع واحد . .
(ياقوت) - / عزور : موضع أوماء ، وقيل هي ثنية المدنيين الى بطحاء
مكة (ياقوت) .

٢ - أَوْ لَوْلُو سَلَسٌ فِي عِقْدِ جَارِيَةٍ
وَرَهَاءَ نَازَعَتَهَا الْوَلْدَانُ فَانْتَشَرَا (١)

(٨٦)

التخريج : معجم البلدان / صور
أَحْوَائِسُ فِي عَيْنِ النَّعِيمِ كَأَنَّمَا
رَأَيْنَا بِهِنَ الْعَيْنِ مِينَ وَحَشِينَ صَوْرًا (٢)

(٨٧)

التخريج :
اساس البلاغة / حور :
جَلَبَنَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ مِينَ كَلِّ مَجْلَبٍ
بَعِيدٍ وَ لَمْ يَشْرُكْنِ لِلْمَرْءِ أَحْوَرًا (٣)

(٨٨)

التخريج :
نهاية الارب للنويري ١ / ١١٣ :
إِذَا ضَلَّ عَنْهُمْ ضَيِّقُهُمْ رَفَعُوا لَهُ
مِينَ النَّارِ فِي الظُّلْمَاءِ الْوَيْةَ حُمْرًا

(٨٦)

في الأصل : كأنها ، وهو تصحيف .

- (١) ورهاء : مؤنث أوره ، الاحمق .
(٢) صور : قال يا قوت : موضع أظنه من أعمال المدينة .
(٣) أحور : العقل الصافي .

التخريج :

القصيدة في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، و (٧٠٥)
 في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، و (٩٠٨) في الجمان في تشبيهات
 القرآن ٢١٠ و (الأول) في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٥ ، ونثار
 الأزهار ١١٨ :

- ١ - وَبَنَاتٌ نَعَشٍ يَسْتَدِرْنَ كَأَنَّهَا
 بَقَرَاتٌ رَمَلٍ خَلَقْنَهُنَّ جَاذِرُ (١)
- ٢ - وَالْفَرَقْدَانِ كَصَاحِبَيْنِ تَعَاقَدَا
 تَاللهِ تَبْرَحُ أَوْ تَزُولُ عَتَايِرُ (٢)
- ٣ - وَالْجَدْيُ كَالرَّجُلِ الَّذِي مَا انْ لَهُ
 عَضْدٌ وَلَيْسَ لَهُ حَلِيفٌ نَاصِرُ (٣)

١ - الازمنة والامكنة : يتدرون ...

محاضرات الادباء : يشتدون كأنها ...

(١) بنات نعش : سبعة كواكب تشاهد جهة القطب الشمالي ، وهي الكبرى

وبقربها سبعة كواكب أخرى تسمى بنات نعش الصغرى . / جاذر :

جمع جؤذر : ولد البقرة الوحشية .

(٢) الفرقدان : نجمان قريبان من القطب الشمالي يهتدى بهما .

(٣) الجدي : نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة .

- ٤ وَتَزَاوَرَ الْعَيْتُوقُ عَنْ مَجْدَاتِهِ
 كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ حِينَ عَافَ الْبَاقِرُ (١)
 ٥ - وَتَرْفَعُ النِّسْرَانِ هَذَا بِسَاطٍ
 يَهْوِي لِسَقَطَتِهِ وَهَذَا كَأَسِيرُ (٢)
 ٦ - وَالنَّطْعُ يَلْمَعُ وَالْبَطِينُ كَأَنَّهُ
 كَبْشٌ يَطْرُدُهُ لِحَتْفِ تَائِيرُ (٣)
 ٧ - وَالْحَوْتُ يَسْبَحُ فِي السَّمَاءِ كَسِبْحِهِ
 فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ بِكُلِّ سَبْحٍ مَاهِرُ (٤)
 ٨ - وَكَوَأَكِبُ الْجَوْزَاءِ مِثْلُ عَوَائِدِ
 تَمْرِي لِهَنْ قَوَادِمُ وَأَوَآخِرُ

٥ - محاضرات الأدباء : وترجع النسران ...

٨ - كذا في الأصل وفي الجمان (تمري) ، وقد تقرأ (تجري) .

- (١) العيوق : نجم احمر مضيء في طرف المجرة ، يقال له عيوق الثريا لأنه يطلع بطلوع الثريا ولكنه لا يغيب معها . ولأنس بن مدركة الخثعمي بيت عمزه يشبه عجز هذا البيت ، وبيت أنس :
 اني وقتلي كليباً ثم أعقله كالثور يضرب لماعفت البقر
 ويروى (وقتلي ساليكا) . والبقر حين تمتنع عن شرب الماء لا تضرب لأنها ذات لبن ، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب (اللسان/عيف)
 (٢) النسران : كوكبان ، يقال لأحدهما النسر الواقع ، والآخر النسر الطائر
 (٣) النطع والبطين : من منازل القمر . / التائر : السريع الجري .
 (٤) الحوت : برج من أبراج السماء ، ومثله الجوزاء .

- ٩ - وَكَأَنَّ مَرَزَمَهَا عَتَىٰ آثَارِهَا
 فَحَمَلٌ عَتَىٰ آثَارِ شَوْلٍ هَادِرٌ (١)
 ١٠ - وَتَعَرَّضَتْ هَادِي السُّعُودِ كَأَنَّهَا
 رَكِبٌ تَأَوَّبَ بَطْنَ تَبَعِ مَائِرٌ (٢)
 ١١ - وَبَدَا سُهَيْلٌ كَالشَّهَابِ مُشَبَّهُ
 رَاعٍ عَتَىٰ شَرَفِ الْعَرِيْنَةِ سَائِرٌ (٣)
 ١٢ - وَبَدَتْ نُجُومٌ بَيْنَ ذَلِكَ كَأَنَّهَا
 دُرٌّ تَقَطَّعَ سَلْكُهُ مُتَنَائِرٌ
 (٩٠)

للتخريج :

معجم البلدان / البليين :

أَهَاجَكَ رَبِيعٌ بِالْبَلِيَّيْنِ دَائِرٌ
 أَضَرَ بِهِ سَافٍ مِلْثٌ وَمَاطِرٌ (٤)

٩ - الجمان : شوك هادر .

١٠ - الازمنة والأمكنة : ثاوب بطن . . ، وهو تصحيف طباعي .

(٩٠)

معجم البلدان (اوربا) : بالبليين كآثر . . .

(١) المرزم : كوكب . / الشول : الابل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت .

(٢) السعود : كواكب عشرة ، يقال لكل واحد منها سعد .

(٣) سهيل : نجم .

(٤) البليين : قال يا قوت : كأنه تثنية بلي (وهو موضع) ، وتثني الشعراء =

التخريج (١) :

البيتان في : سرّ صناعة الاعراب ١ / ٣٠ وشرح السقط
 ٧٤٥ ، والانصاف ١٥ ، واللسان / شري ، وشرح شواهد المغني
 ٧٨٥ ، والتجاج / نظر ، و (الثاني) في : الخصاص ٢ / ٣١٦ ،
 والمحتسب ١ / ٢٥٩ ، والأشباه والنظائر في النحو ١ / ١٥٧ ، وأسرار
 العربية ٤٥ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢ / ٢٤١ ، والخزانه
 ١ / ٥٨ . وعجز (الثاني) فقط في : شرح المعلقات للزوزني ٢٨٥
 ومغني اللبيب ٤٠٧ .

١ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلَفُتِنَا

يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحْبَابِنَا صُورُ

= هذا وأمثاله كثيراً ، اما يعتقدون ضمه الى موضع آخر ثم يشنونه .
 أو لاقامة وزن الشعر . / السافي : التراب الذي تحمله الريح . / ملث
 مقيم ، دائم .

(١) لم ينسب لابن هرمة من البيتين سوى ثانيهما في شرح المعلقات للزوزني
 وسر صناعة الاعراب بعطف على بيت سابق للشاعر . ولكن كتب
 اللغة والنحو كثيراً ما تذكر البيت الأول معه . ولما لم أجسد شاعرا
 يشارك شاعرنا نسبة البيتين أو أحدهما ، ذكرت البيت الأول معه
 لاشتراكهما في المعنى .

٢ - وَأَنْتِنِي حَوْثُمًا يَشْرِي الْهَوَى بَصْرِي
مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُوا فَأَنْظُرُ (١)

(٩٢)

التخريج :

الزهرة ٣٤١ :

- ١ - في الشيبِ زجرٌ له لو كان ينزجرُ
وبالغٍ منه لولا أنه حجرُ
- ٢ - ابيضٌ واحمرٌ من فوديه وارتجعت
جليّةُ الصبح ما قد أغفلَ السحرُ
- ٣ - وللفتى مهلةٌ في الحبِّ واسعةٌ
ما لم يمتَ في نواحي رأسه للشعرُ
- ٤ - قالت مشيب وعشق رحت بينهما
وذاك في ذاك ذنبٌ ليس يُغتفرُ

(٩١)

- ٢ - شرح شواهد المعنى : وأنتي حيثما يثني ٠٠ من حوثما ٠٠٠
التاج : وأنتي حيثما ٠٠٠ من حوثما سالكوا أرنو فأنظور ٠
شروح السقط : وانتي حيثما يثني الهوى ٠٠
اللسان : أنتي فأنظور ٠
الخصائص والاشباه والنظائر : وأنتي حيث ما يسري ٠٠
- (١) يشري : يميل ٠ / انظور : يريد « أنظر » فأشبع ضمة الظاء فنشأت
عنها واو ٠

(٩٣)

التخريج : الاغانى ٦ / ١١٩ :

- ١ - في حاضِرٍ لَجِبِ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فيه الصَّوَاهِلُ وَالرَّأْيَاتُ وَالْعُكْرُ (١)
- ٢ - وَخِرْدٌ كَالْمَهْمَا حُورٌ مَدَامِعُهَا
كَأَنَّهَا بَيْنَ كَثْبَانِ النَّقَا بَقَرُ (٢)

(٩٤)

التخريج :

- الحيوان ٤ / ٢٠٧ ، وعنه في : الوكلاء ١٧١ ، وبدون نسبة
في الحيوان ١ / ٨٨ ، والبيان والتبيين ١ / ٢٠٣ وأدب الكتاب ١٥٧ :
إِنَّ الْحَدِيثَ تَغْرُ الْقَوْمَ خَلْوَتُهُ
حَتَّى يَلْجَأَ بِهِمْ عِيٌّ وَإِكْثَارُ
(٩٥)

التخريج : ابن عساكر ٧ / ٣٦١ :

قال يعتذر لآبراهيم بن عبد الله بن الحسن :

- ١ - يَا ابْنَ الْفَوَاطِمِ خَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
عِنْدَ الْفَخَارِ وَأَوْلَاهُمْ بِنَطْهِيرِ

(١) الحاضر : الحي العظيم • / السامر : المتسامرون • / الصواهل : جمع

صاهل وصاهلة ، الفرس • / العكر : القطعة من الابل ، قيل ما بين

خمسمائة الى المائة •

(٢) الخرد : جمع خريدة ، اللؤلؤة لم تثقب ، ويريد بها الفتاة البكر •

- ٢ - إني لحاملٌ عذري ثم ناشرُهُ
 وليس ينفعُ عذرٌ غيرُ تشوير (١)
- ٣ - وحالف بيمينٍ غيرِ كاذبةٍ
 باللهِ والبدنِ إذ كُبتْ لتنحيرِ
- ٤ - وبالمشاعرِ أعلاها وأسفلها
 وبيت رب باجيادين معمورِ
- ٥ - لقد أتكَّ العدى عني بفاحشةٍ
 منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرِ
- ٦ - لا تسمعنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
 يا ذا الحفاظِ وذو النعماءِ والخيرِ
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمةٌ أزمتُ
 بناجذيتها على الحدبِ الحدابيرِ (٢)
- ٨ - لم يوصني الله إذ أوصى ببعضكم
 ولا النبيُّ الذي يَهدي إلى النورِ
- ٩ - قُتِلتُ إن كان حقاً ثم كان دمي
 إلى وليٍّ ضعيفٍ غيرِ منصورِ
- ١٠ - والله لو كان أن ترضى فراق يدي
 فارقتها بعتيق الحد مطرورِ

(١) شورت الرجل : خجلته

(٢) الحدبار : العجفاء الظهر

- ١١ - أو بقرُ بطني جهاراً قمت أبقرُهُ
حتى يعالجَ مني بطنُ مبقورِ
١٢ - أو قطعَ الأكلِ المغترَ قاطعه
اعذرتُ فيه ولم أحفلُ لتغريبرِ

(٩٦)

التخريج : معجم البلدان / بين :

- ١ - أَدَارَ سُلَيْمَى بَيْنَ بَيْنِ فَشَعَرَ
أَبِينِي فَمَا اسْتُخْبِرْتُ إِلَّا لَتَخْبِيرِي (١)
٢ - أَبِينِي حَبَّتْكَ الْبَارِقَاتُ بَوْبِلِيهَا
لَنَا مَنْسَمًا عَن آلِ سَلْمَى وَشَعْفَرِ (٢)
٣ - لَتَقْدَسُقِيَّتْ عَيْنَاكَ أَنْ كُنْتُ بَاكِيًا
عَلَى كَلِّ مَبْدَى مِنْ سَلِيمٍ وَمَحْضَرِ

(٩٧)

التخريج :

- معجم البلدان / سائر (١-٢) ، والمصدر نفسه / المذاهب
(٢-٣) ، والبيت (الثاني) فقط في : في معجم البكري
٧١٠ و١١٩١ .

- (١) بين : ناحية من أعراض المدينة ، على بريد منها ، وهي منازل أسلم بن
خزاعة . / مئعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (ياقوت) .
(٢) البارقات : جمع بارقة ، سحابة ذات برق . / المنسم : العلامة أو الطريق
أو المتوجه .

- ١ - عَقَمَا سَائِرٌ مِنْهَا فَهَضْبٌ كِتَانَةٌ
 قَدَارٌ بِأَعْلَى عَاقِلٍ أَوْ مُحَسَّرٍ (١)
 ٢ - وَمِنْهَا بِشَرْقِيٍّ الْمَذَاهِبِ دِمْنَةٌ
 مُعْطَلَةٌ آيَاتُهَا لَمْ تَتَّغَيَّرِ (٢)
 ٣ - قَصَرْنَا بِهَا ، لَمَّا عَرَفْنَا رُسُومَهَا
 أَزِيمَةٌ سَمَنَجَاتِ الْمَعَاطِفِ ضُمَّرِ (٣)

٣ - في الأصل : فصرنا بها كما . . . ، وهو تصحيف .

- (١) سائر : من نواحي المدينة ، (ياقوت) / كتانة : ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب ، قال ابن السكيت : كتانة عين بين الصفراء والاثيل كانت لبني جعفر بن أبي طالب . . . وهي اليوم لبني أبي مریم السلوي . . . وقيل كتانة جبل هناك (ياقوت) / عاقل : جبل بنجد ، وذكر ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم ، وأظن الشاعر يعني بقوله (بأعلى عاقل) جبلا . / محسر : موضع ما بين مكة وعرفة ، وقيل بين منى وعرفة . وقيل بين منى ومزدلفة ، قال ياقوت : ليس من منى ولا مزدلفة ، بل هو واد براسه .
 (٢) المذاهب : من نواحي المدينة (ياقوت) .
 (٣) المعاطف : جمع معطف ، العنق .

التخريج :

- معجم البلدان / العناقة : والثالث فقط في التاج / عنق :
- ١ - وَأَرْوَعَ قَدُ دَقِّ الْكُرَى عَظْمَ سَاقِهِ
كَضَيْغَتِ الْخَلَا أَوْ طَائِرِ الْمُتَبَسِّرِ (١)
- ٢ - وَقُلْتُ لَهُ قُمْ فَارْتَحِلْ ثُمَّ صَلِّ بِنَا
عَدُوًّا وَمَلْطًا بِالْغُدُوِّ وَهَجْرًا
- ٣ - فَإِنَّكَ لَأَقِي بِالْعَنَاقَةِ فَارْتَحِلْ
بِسَعْدِ أَبِي مَرْوَانَ أَوْ بِالْمُخَضَّرِ (٢)

التخريج : اللسان / ذرا :

- يَذُرُّ وَحَبِيئِكَ الْبَيْضِ ذَرُّوًّا يَحْتَلِي
غُلْفَ السَّوَاعِدِ فِي طِرَاقِ الْعَنْبَرِ (٣)

التاج / عنق : أو بالمخضّر . . .

- (١) الكرى : فحج ، أو دقة في الساقين . / الطائر المتبسر : الذي خرج
حديثا من البيضة .
- (٢) العناقة : هو ماء لغني ، قال ابو زياد : واذا خرج عامل بني كلاب
مصدقا من المدينة ، فان أول منزل ينزله ويصدق عليه (اربكة) ثم
يرحل من اربكة الى (العناقة) وهي لغني . . . (يا قوت) .
- (٣) يذرو : يطير / غلف : جمع اغلف وهو كل شيء في غلاف . / طراق
حديد الترس ، والعنبر : الترس .

(١٠٠)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٨٨ :

وَيَنَالُ بِالْمَالِ الْقَلِيلِ تَبْرُعِي
فَخَمًا يَضِيقُ بِهَِا ذِرَاعُ الْمُكْثِرِ

(١٠١)

التخريج :

معجم البلدان / الوحيدة :

١ - أَدَارَ سُلَيْمِي بِالْوَحِيدَةِ فَالْغَمْرِ

أَبِينِي سَقَاكَ الْقَطْرُ مِنْ مَنْزِلٍ قَفْرٍ (١)

٢ - عَنِ الْحِي أَنِّي أَوَجَّهُوا وَالنَّوَى لَهَا

مُغْيِرٌ بَعُودِيهِ قِيَوَى مِرَّةٍ شَرَزِرٍ

(١٠١)

١ - معجم البلدان (اوربا) : أمي سقاك . . . ، وهو تصحيف :

٢ - معجم البلدان (اوربا) : مغير يعود به . . .

(١) الوحيدة : من أعراض المدينة ، بينها وبين مكة (ياقوت) : / الغمر :

الماء الكثير المفرق ، والغمر : بئر قديمة في مكة ، وقال ابو عبيدة

السكوني : الغمر بخذاء توز شرقيه جبل يقال له الغمر ، وتوز : من

منازل طريق مكة من البصرة (ياقوت) .

(١٠٢)

التخريج : معجم البلدان / الغريتان :

- ١ - أَمْضِي وَ لَمْ تُلْمِمْ عَلَيَّ الطَّلَلِ الْفَقْرِ
لِسَلْمَى وَ رَسَمِ بِالْغَرِيَّتَيْنِ كَالسَّطْرِ (١)
- ٢ - عَهْدْنَا بِهِ الْبَيْضَ الْمَعَارِبَ لِلصَّبِيِّ
وَفَارِطَ أَحْوَاضِ الشَّبَابِ الَّذِي يَقْرِي (٢)

(١٠٣)

التخريج :

- البيتان في : معجم البلدان / للشباك ، و (الأول) فقط في :
المشترك وضعاً ٦٦ ، وعمدة الأخبار ٣٥٣ :
- ١ - فَأَصْبَحَ رَسَمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ
شِبَاكَ بَنِي الْكَذَّابِ أَوْ وَادِي الْغَمْرِ (٣)

(١٠٣)

١ - عمدة الأخبار : وادي الغمري •

(١) الغريان : خيالان من أخيلة حمى فيد ، بينهما وبين فيد ستة عشر

ميلاً • (يا قوت) •

(٢) الفارط : الرائد للماء •

(٣) الشباك : قال ابن الاعرابي : شباك الاودية ، مقاديمها وأوديتها وأوائها

موضع في بلاد غني بن أعصر ، بين أبرق العزاف والمدينة • • • وشباك

بني الكذاب بنواحي المدينة (قا قوت) •

الغمري : مر تعريفه في القصيدة السابقة •

٢ - فَبَدَّلْتَهُمْ مِثْلَ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ
نُضُوبٌ لِلرَّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ

(١٠٤)

التخریج :

مجموعة المعاني ٢٧ :

١ - وَإِنَّ الْكِرِيمَ مَنْ يُكْرَمُ مُعْسِراً
عَلَى مَا أَعْتَرَاهُ لَا يُكْرَمُ ذَا يُسْرِ

٢ - وَمَا غَيَّرْتَنِي ضَجْرَةَ عَن تَكْرَمِي
وَلَا عَابَ أَضْيَا فِي غِنَايَ وَلَا فِقْرِي

(١٠٥)

التخریج :

مجموعة المعاني ٦٢ :

١ - وَإِنِّي وَإِنْ كَانَتْ مَرَاضاً صُدُورُكُمْ
لَمُلْتَمِسِ الْبُقْيَا سَلِيمٍ لَكُمْ صُدُورِي

٢ - وَإِنَّ أَبْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَنْ شَدَّ أَرْزَهُ
وَأَصْبَحَ يَحْمِي غَيْبَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي

(١٠٦)

التخریج : الاغاني ٤ / ٣٦٨ :

وقال حين نفاه بنو الحارث بن فهر عنهم :

أَحَارِ بْنِ فِهْرٍ كَيْفَ تَطَّرَ حُونِي
وَجَاءَ الْعِدَا مِنْ غَيْرِكُمْ تَبْتَغِي نَضْرِي

- ١٢٦ -

(١٠٧)

التخریج :

أساس البلاغة / طرق :

إِذَا هَيْبَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ قَرَعَتْهُمَا
بَطْرِقَةٍ وَلَا جِلْهَاتٍ نَابِهِ الذِّكْرُ

(١٠٨)

التخریج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٩٩ :

إِذَا خَفِيَ الْقَوْمُ اللَّثَامُ رَأَيْتَنِي
مُقَارِنَ شَمْسٍ فِي الْمَجْرَةِ أَوْ بَدْرٍ

(١٠٩)

التخریج :

محاضرات الادباء ١ / ٦٥٥ :

وَكَانَتْ تَطْيِيرُ الشَّوْلِ عَرْفَانَ صَوْتِهِ
وَلَمْ تُنْمَسِ إِلَّا وَهِيَ خَائِفَةٌ الْعُقْرِ (١)

(١١٠)

التخریج :

البيتان له في فصل المقال ٢٦٢ (بتقديم الثاني) وشرح
المقامات ١ / ٩٧ ، و (دون نسبة) في : البيان والتبيين ٣ / ١٨٢ ،

(١) الشول : الابل التي قد شولت البانها ، أي نقصت .

وأدب الدنيا والدين ٢٢٠ ، والمخلاة ٤٨ ، و (الاول) فقط في
المستقصي ٩٤ / ٢ :

- ١ - وَرُبَّتْ أَكْلَسَةٌ مَنَعَتْ أَخَاهَا
بِلِنْدَةٍ سَاعَةَ أَكْلَاتِ دَهْنٍ
- ٢ - وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ
وَفِيهِ هَلَاكُهُ لَوْ كَانَ يَدْرِي

(١١١)

التخریج :

الآغانی ٣٩٤ / ٤

وقال في عبد العزيز بن المطلب (١) :

- ١ - خَطَبْتُ إِلَى كَعْبٍ قَرَدُوكَ صَاغِرًا
فَحَوَّلْتْ مِنْ كَعْبٍ إِلَى جِذْمٍ عَامِرٍ (٢)

(١١٠)

- ١ - البيان والتبيين : وكم من أكلة . . .
أدب الدنيا : فكم من لقمة منعت . . .
المستقصي : وربة أكله . . .
- ٢ - شرح المقامات : يشفي بشيء . . .
البيان والتبيين : يسعى لشيء . . .

(١) هو : عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله ، ولي قضاء مكة والمدينة

للمنصور والهادي (جمهرة ابن حزم ١٤٢) .

(٢) جذم الشيء : أصله .

٢ - وفي عاميرٍ عزيزٍ قديمٍ ، وإنمّا
أجازك فيهم هنزل أهل المقابر
(١١٢)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٦٥٩

جعل التوجي بذراعٍ كلٍ نجيبه
قيئداً أميراً بغيرٍ كفتي فانس (١)
(١١٣)

للتخريج :

أشباه الخالدين ٢ / ٢٩٤

١ - مستحصدٌ كعلاةُ القينِ وقرةُ
وقع الخطوبِ وحالاتٌ ومختبرٌ (٢)
٢ - في الدرعِ لئثٌ وفي التكرارِ داهيةُ
والأزمُ غيثٌ وفي ناديه القمير (٣)

(١) وجي الماشي : حفي أو رقت قدمه ، والوجي : أن يشتكي البعير باطن

خفه ، والفرس باطن حافره . / أمر القيد والحبل : شد فتله .

(٢) مستحصد : شديد ، أو مفتول . / العلاة : السندان . / القين : الحداد .

(٣) في هامش اشباه الخالدين : (النادي مخفف ، فلعل اصله « وفي ناديهم

القمر » أي في نادي القوم) .

(١١٤)

التخریج :

الاغانى ٣٧٣ / ٤ ، ومختار الاغانى ٩٣ / ١
قال یجیب امرأته حین لامته على شرب النبیذ :
لا نَبْتَسْغِي لَبَنَ البَعِیْرِ وَعِندَنَا
مَاءُ الزَّيْبِ وَنَاطِفُ المعْصَارِ (١)

(١١٥)

التخریج :

تهذیب ابن عساكر ٣٦١ / ٧
وقال یعتذر لابراهيم بن عبد الله بن الحسن :
١ - يا ابن الفواطم خیر الناس کلهم
عند الفخارِ وأولاهم بتطهير
٢ - لاني لحامل عذري ثم ناشرهُ
ولیس ینفع عذر غیر تشویر
٣ - وجالف بیمین غیر كاذبة
بالله والبدن إذ کبت لتنجیر
٤ - وبالمشاعرِ أعلاها وأستقلها
وینت ربُّ بأجیادین معمور

(١) الناطف : نوع من الحلوى البيضاء ، سمي به لأنه ينطف ، أى يقطر
قبل ابيضاضه .

- ٥ - لقد أتاك العدى عني بفاحشة
منهم فروها بأسيافٍ وتكثيرٍ
- ٦ - لا تسمعن بنا إفكاً ولا كذباً
يا ذا الحفاظ وذا النعماء والخير
- ٧ - والمستعان إذا ما أزيمة أزممت
بناجذيتها على الحدب الحدابير (١)
- ٨ - لم يوصني الله إذ أوصى ببعضكم
ولا النبي الذي يهدي إلى النور
- ٩ - قينت إن كان حقاً ثم كان دمي
إلى ولي ضعيف غير منصور
- ١٠ - والله لو كان أن ترضى فراق يدي
فارقتها بعتيق الحد مطرور
- ١١ - أو بقر بطني جهاراً قت أبقره
حتى يعالج مني بطن مبقور
- ١٢ - أو قطع الأكنحل المغتر قاطعه
أعدرت فيه ولم أحفل لتغريب

(١١٦)

التخريج :

الوساطة ٤١٠ ، شرح ديوان المتنبي للكبري ٣ / ٣٢٩ ،
شرح ديوان المتنبي للواحدى ٣٧٥ .

(١) الحدابير : ج حدبار من النوق الضامرة التي يبس لحمها .

قال يذم بخيلا :

ننكسَ لَمَّا أَتَيْتُ سَائِلَهُ

وَاعْتَلَّ تَنكِيْسَ نَاطِمِ الْخَرَزِ

(١١٧)

التخريج :

مقاتل الطالبين ١٩٧

قال يمدح العباس بن الحسن (١) :

١ - لَمَّا تَعَرَّضْتُ لِلْحَاجَاتِ وَأَعْتَلَجْتُ

عِنْدِي وَعَادَ ضَمِيرُ الْقَلْبِ وَسُوَّاسَا

٢ - سَعَيْتُ أَبْغِي لِحَاجَاتِ وَمَصْدَرَهَا

بِرًّا كَرِيمًا لِثَوْبِ الْمَجْنِدِ لِبَّاسَا

٣ - هَدَانِي اللَّهُ لِلْحُسْنَى وَوَفَّقَنِي

فَاعْتَمْتُ خَيْرَ سَبَابِ النَّاسِ عَبَّاسَا

٤ - قِيدِحُ النَّبِيِّ وَقِيدِحُ مَنْ أَبِي حَسَنٍ

وَمِنْ حُسَيْنٍ جَرَى لَمْ يَجْرِحَنَّاسَا (٢)

(١) هو : العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ،

احد فتيان بني هاشم ، قبض عليه العباسيون فسجنوه . قتل في السجن

سنة ١٤٥ هـ بأمر من المنصور .

(٢) القدح : السهم . / لم يجرح : لم ينقص . / الحسن : الشجاعة ،

أو الورع والتقوى .

التخريج :

معجم البلدان / المجلس ، و (الأول) فقط في اللسان / طلل
والتاج / ملل .

١ - قِفَا فَهَرِيقًا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ

وَلَا تَسْتَمِلًا أَنْ يَطُولَ بِهَا حَبْسِي (١)

٢ - وَلَوْ أَظْمَعْتُنَا الدَّارُ أَوْ سَاعَفَتْ بِهَا

نَصَصْنَا ذَوَاتِ النَّصِّ وَالْعَنْقِ الْمَلْسِ (٢)

٣ - وَحُثَّتْ إِلَيْهَا كُلُّ وَجَنَاءَ حُرَّةٍ

مِنَ الْعَيْسِ يُبْنِي رَحْلُهَا مَوْضِعَ الْجَلْسِ (٣)

٤ - لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبُعْدَ لَمْ يُنْسِ ذَكَرَهَا

وَقَدْ يُذْهِلُ النَّايُ الطَّوِيلُ وَقَدْ يُنْسِي

٥ - فَإِنَّ سَكَنْتَ بِالْغَوْرِ حَنَّ صَبَابَةً

إِلَى الْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلْسِ حَنَّ إِلَى الْجَلْسِ (٤)

١ - اللسان والتاج / : أن يطول به عنسي .

٢ - كذا في معجم البلدان (أو ساعفت بها) ، ولعل الصحيح (أو ساعفت بنا)

(١) استمل : بمعنى مل .

(٢) النص : السير الشديد والحث ، وذوات النص : يريد بها النياق السريعة

/ العنق : ضرب من سير الدابة والابل . / الملْس : السير الشديد والسهل

(٣) ناقة وجناء : شديدة .

(٤) الغور : يريد به غور تهامة ، وهو تهامة وما يلي اليمن ، قال الاصمعي : =

٦ - تَبَدَّتْ فَقُلْتُ : الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا

بَلَوْنِ غَيْبِي الحَلْدِ عَنِ أَثَرِ التَّوْرِسِ

٧ - فَلَمَّا أَرْتَجَعْتُ الرُّوحَ قُلْتُ لَصَاحِبِي

عَلَى مِرْيَةِ مَا هَا هُنَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ (١)

(١١٩)

التخريج : معجم البكري ٤٣٢

وَخَيْلَت حِرَاءٌ مِّن رَّبِيعٍ وَصَيْفٍ

نَعَامَةٍ رَمَلٍ وَأَفِرًّا وَمُقَرَّرَتَصَا (٢)

= الغور ما بين ذات عرق الى البحر . . . (ياقوت) - / المجلس : عَمَلٌ

لكل ما ارتفع من الغور في بلاد نجد ، قال ابن السكيت : جلس القوم ،

إذا أتوا نجدا وهو المجلس . . . وقال كثير : المجلس ، القرى ما بين

الجبال والبحر (ياقوت) .

(١) على مريّة : على شك .

(٢) حراء : على وزن فعال ، جبل بمكة . قال الاصمعي : بعضهم يذكّره

ويصرفه ، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه . . . وأنشد لابن هرمة (وخيلت)

وأجراها لضرورة الشعر (البكري) ، وزاد (ياقوت) : جبل من

جبال مكة على ثلاثة أميال . . . وقال عرام بن الاصبغ في (اسماء جبال

تهامة وسكانها ص ٤١٩) ، وعنه ينقل ياقوت : وثبير جبل شامخ

يقابله حراء ، وهو جبل شامخ أرفع من ثبير ، وفي اعلاه قلة شاهقة

زلوج . . . وليس بها نبات . . . / الوافر : الكثير الريش ، والمقر نص :

الذي سقط ريشه ، شبه وضع (حراء) في الربيع والصيف بهذه النعامة

(١٢٠)

التخريج : معجم البلدان / انبط ، والتاج / نبط .
لَمَنْ الدِّيَارُ بِحَائِلٍ وَالْأَنْبَطِ
آيَاتُهَا كَوَثَائِقِ الْمُسْتَشْرِطِ (١)

(١٢١)

التخريج : التاج / وسط
قال يصف سخاءه :
واقذف بجملك حيث نال بأخذه
من عودها واغتم ولا تتوسط

(١٢٢)

التخريج : التاج / ابط
جثمت ضباب ضعيفتي من صدره
بين النياط وحبله المتأبط

(١٢٠)

التاج : .. فالانبط ... المنشرط .

(١٢٢)

في الاصل : وجبله ... وهو تصحيف .

(١) حائل : قال الخفصي : موضع باليمامة لبني نيمرو بن حمان ، وقال غيره :
حائل من ارض اليمامة لبني قشير ، وقال ابو زياد : حائل موضع بين
ارض اليمامة وبلاد باهلة (ياقوت) - / انبط : موضع في ديار كلب
ابن وبرة (ياقوت) .

(١٢٣)

التخريج :

التاج / يعط

لأنني امرؤ أدع الهوان بداره

كرماً ، وان أسَم المذلة أبعط (١)

(١٢٤)

التخريج :

التاج / عطط

لبست معارفها البلى ، فجديدها

خَلِقُ كَثُوب الماتح المتعطط (٢)

(١٢٥)

التخريج :

التاج / عرفط

أغضي ولو أنني أشاء كسوته

جَرَباً وكنت له كشوك العرفط (١)

(١٢٤)

في الاصل : ليست . . . وهو تصحيف .

(١) ابعط : تباعد في السوم .

(٢) المتعطط : المشقوق .

(٣) العرفط : شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير .

(١٢٦)

التخريج : التاج / عاط
ولقد رأيت بها أوانس كالدُمى
ينظرن من حدقِ الظباءِ العيَّطِ

(١٢٧)

التخريج : التاج / غبط وغمط
قال يصف نفسه :
ثبت إذا كان الخطيب ، كأنه
شاك يخاف بكور وِرْدِ مُغْبَطِ

(١٢٨)

التخريج :
التاج / لبط
ومتى تدع دارَ الهوانِ وأهلها
تجد البلادَ عريضةً المتلبَّطِ

(١٢٩)

التخريج :
التاج / لقط
كالدُّهمِ والنعمِ الهجانِ يحوزُها
رجلانِ من نبهانِ أو من ملقطِ

(١٢٧)

وبروى : مغمط .

(١٣٠)

التخريج :

التاج / قحط

وَدَوَّادِيًا وَادَّادِيًا لَمْ يَعْفِيهَا

مَا مَرَّ مِنْ مَطَرٍ وَعَامٍ مُقْنِحٍ (١)

(١٣١)

التخريج :

التاج / رهط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان :

أبوك غداة المرج أورثك العلى

وخاض الوغى إذ سأل بالموتِ راهط

(١٣٢)

التخريج : التاج / فلط

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

(١٣٠)

في الاصل : وأدانيا . . . وهو تصحيف .

(١) الدوادى: جمع دودات ، الأرجوحة ، أو أثر الأرجوحة . / الأداوي:

جمع اداوة الماء ، القرية . وفي القاموس واللسان جمعها (أداوى) ولعلها

مما يجوز فيها الياء والألف مثل (صحاري وعذارى) ، وهو وجه

قريب من المعنى .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

وَكَانَ امْرَأً خَوَّاضَ كُلِّ كَرِيهَةٍ
وَمَرِي حُرُوبٍ يَوْمَ شَرِّ يُفَالِطُهُ (١)
(١٣٣)

التخريج :

التاج / مرط

قال يصف ناقته :

تسوق بعيني فارك مستطارة
رأت بعلها غيري فقامت تمارطه
(١٣٤)

التخريج : التاج / رنع

وفي الشوطين 'ثبت' بقعب شاء

يغض خواته الابل الرتوعا
(١٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / ريع

وَلَا حَلَّ الْحَجِينِجِ مَنِ ثَلَاثًا

عَلَى عَرَضٍ ، وَلَا طَلَعُوا الرِّيَاعَا (٢)

(١) يفالطه : قال ابن الاعرابي : يقال تكلم فلان فلاتا فأحسن ، اذا فاجأ

بالكلام الحسن . والمفالطة : المفاجأة (التاج) .

(٢) الرياع : جمع ربيعة وريع ، المكان المرتفع ، وقيل مسيل الوادي من كل

مكان مرتفع (اللسان) .

التخريج :

- الأبيات في : شرح المضمون به ٩٣ - ٩٤ والتذكرة السعدية
٥٣ و (١ - ٢) في : حماسة البحثري ١٦٥ - ١٦٦ ، ومجموعة
المعاني ٦٩ ، و (الرابع) فقط في محاضرات الادباء ١ / ٥٢٩ ،
١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ عَصْمَةً
تُشَدُّ بِهَا فِي رَاجَتَيْكَ الْأَصَابِعُ (١)
٢ - شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ .
عَلَى كَدَرٍ وَأَسْتَعْبَدْتِكَ الْمَطَامِيعُ (٢)
٣ - وَإِنِّي لَمِمَّا أَلْبَسُ الثُّوبَ ضَيْقًا
وَأَتْرِكُ لِبَسِ الثُّوبِ وَالثُّوبُ وَاسِعٌ
٤ - وَأَصْرَفُ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيبِي
إِذَا أَعْجَبَت بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ (٣)

١ - مجموعة المعاني : من اليباس . . .

٢ - مجموعة المعاني : حيث لقبته على رفق . . .

(١) العصمة : الحفظ والمنع .

(٢) الطرق : ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر ، والباء زائدة ، أي

شربت طرق الماء .

(٣) المشارع : جمع المشرع والمشرعة ، وهو مورد الشارب .

(١٣٧)

التخريج :

حماسة البحتري ١٦٦ ، ونهاية الأرب للنوبري ٣ / ٣٧٧
وفي اليأس عن بعض المطامع راحة
ويا رب خبير أذركته المطامع

(١٣٨)

التخريج :

اللسان / تور

حيي تقي ساكن القول وادع
إذا لم يشر، شهنم، إذا تير مانع (١)

(١٣٩)

التخريج :

التاج / ربع

لثقا تجفجه الصبا وكأنه شاك تنكر ورده مربع

(١٤٠)

التخريج :

التاج / رتع

على كل أعيس برعى الحمى
أطاع له الورد والمرتع

(١) اذا تير : اذا أغضب .

(١٤١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٢٢٢

وَلَوْ وَزَيْتٌ رَضْوَىٰ بِيَبْعَضِ حُلُومِهِمْ
لَشَأَلْتِ ، وَلَوْ زَيْدَاتٌ عَلَيْهِ نَضَارِعُ (١)

(١٤٢)

التخريج :

معجم البلدان / مفحل ، و (الثاني) فقط في : معجم

البكري ١١٩٢

- ١ - تَذَكَّرْتُ سَلْمَىٰ وَالنَّوَىٰ تَسْتَبِيحُهُمَا
وَسَلْمَىٰ الْمُنَىٰ لَوْ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُهُمَا
- ٢ - فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْ بِأَكْنَافِ مُفْحَلٍ
وَجِلَّ بوعَسَاءِ الحُلَيْفِ تَبِيحُهُمَا (٢)

(١٤٢)

٢ - معجم البكري : بأكناف مفحل . . . الخليف . . .

(١) رضوى : جبل بالمدينة . / تضارع : (بضم الراء وكسرها) جبل بتهامة

لبنى كنانة . . . وقال الواقدي تضارع : جبل بالعقيق . (ياقوت) .

(٢) مفحل : قال ياقوت : من نواحي المدينة فيما أحسب ، ورسمه البكري

في معجمه بـ (محفل) بفتح أوله ، وقال : موضع بالبادية . / وعساء

الرمل : ما اندك منه وسهل . / الخليف : موضع بنجد .

(١٤٣)

التخريج : الزهرة ٣٣٤

- ١ - أَرَى الدَّهْرَ يُنْسِينِي أَحَادِيثَ جَمَّةٍ
أَتَتْ مِنْ صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ يُشِينُهَا
- ٢ - وَ لَمْ يُنْسِنِيهَا الدَّهْرُ إِلَّا وَ ذَكَرُهَا
بِحَيْثُ تَحَنَّنْتُ دُونَ نَفْسِي ضُلُوعُهَا
- ٣ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا لَنَا غَيْرُ ذِكْرَةٍ
وَقَوْلٍ ، لَعَلَّ الدَّهْرَ يَوْمًا يُرِيْعُهَا (١)
- ٤ - فَ قَدِ أَحْرَزْتُ مِنِّْي فُؤَادًا مُنِيْمًا
وَعَيْنًا عَلَيْهِمَا لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا
- ٥ - أَتَنْسِينُ أَيَّامِي وَأَيَّامَكَ الَّتِي
إِذَا ذَكَرْتَهَا النَّفْسُ كَادَتْ تُذِيْعُهَا

(١٤٤)

التخريج :

اللسان والناج / ضوع

(٥)

- أَذْكَرْتَ عَصْرَكَ أَمْ شَجَّتْكَ رُبُوعٌ
أَمْ أَنْتَ مُتَّبِلُ الْفُؤَادِ مَضُوعٌ (٢)

- (١) يريعا : يرجعها ، والريع : العود والرجوع .
- (٥) هذا البيت هو بداية قصيدة تتألف منها الابيات التالية لها .
- (٢) متبل الفؤاد : سقيمه ، أسقمه الحب . / مضوع : مذعور ، فزع .

التخريج :

القصيدة في معجم البلدان / كفاية ، و (الثالث) فقط
 في : المشترك وضعا ٤٨ ، واللسان / وشع ، و (٤ - ٥) في :
 محاضرات الادباء ٢ / ٣٦٧ ، واللسان والتاج / خلق ، ونهاية
 الارب للنويري ٣ / ٧٨ ، و (٥ ، ٧ - ٨) في الشعر والشعراء
 ٦٤٠ ، وذم الهوى ٢٣٨ ، و (الخامس) فقط : في طبقات ابن
 المعتز ٢١ ، وأشباه الخالدين ١ / ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ١٠ / ٥٧ ،
 والتمثيل والمحاضرة ٧٣ ، والاعجاز والايجاز ١٥٦ ، وشروح
 سقط الزند ٥٢٧ ، والعقد الفريد ٤ / ٢٣١ و ٦ / ١٩٩ ، ووفيات
 الاعيان ٥ / ٣٦٤ ، واللسان / فتا ، وتاريخ الخلفاء ٢٦٧ ، الموشي
 ١٤١ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (٧ - ٨) في للعمدة ١ / ١٧٢ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ، و (الثامن) فقط في أخبار النساء
 ٣٤ ، وديوان الصبابة ١ / ١٤٨ .

١ - أَحْمَامَةٌ حَلَبَتْ شَوْوُوكَ أَسْجَمًا

تَدْعُو الْهَدَيْلَ بذي الأراكِ سَجْوَعُ

٢ - أَمُّ مَنْزِلٍ خَلَقَ أَضْرًا بِهِ الْبَلِي

وَالرَّيْحُ وَالْأَنْوَاءُ وَالتَّوَدِيْعُ

١ - معجم البلدان (أوريا) : خلبت ...

٢ - معجم البلدان (أوريا) : أضرتة البلي ...

- ٣ - بلوى كُفَافَةٌ أَوْ بِبُرُوقَةٍ أَخْزَمَ
 خَيْمٌ عَلَى آلَائِهِنَّ وَشَيْعٌ (١)
 ٤ - عَجِبْتَ أُمَامَةً أَنْ رَأْتَنِي شَاحِبًا
 تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ أَيُّ ذَلِكَ يَرُوعُ
 ٥ - قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ
 خَلَقٌ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ
 ٦ - وَيَنَالُ حَاجَتَهُ الَّتِي يَسْمُو لَهَا
 وَيُطِيلُ وَتَرَّ الْمَرءِ وَهُوَ وَضَيْعٌ
 ٧ - إِمَّا تَرِنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا
 وَالسَّيْفُ يَخْلُقُ عِمْدَهُ فَيَضِيَعُ

-
- ٣ - اللسان / وشع : باوى سويقة . . . على الآلهن . . .
 ٤ - اللسان / خلق ونهاية الارب : عجت ائيلة أن رأني مخلقا . . .
 ٥ - غرر البلاغة : وقمصه خلق . . .
 ٦ - معجم البلدان (أوربا) : وهو ضيع . ولا يستقيم به الوزن .
 ٧ - ذم الهوى : اما تراني . . . كالسيف يخلق جفنه . . .
 الشعر والشعراء والعمدة : كالسيف يخلق جفنه . . .
 معجم البلدان (بيروت) : متبدلا . . .

(١) كفاقة : قال ياقوت (اظنه مأخوذ من كفة الرمل وهي أطرافه ، وكل اسم ماء كانت فيه وقعة فهو كفاقة . . .) . / أخزم : جبل بقرب المدينة.

- ٨ - فَلَـرُبَّ لَذَّةٍ لَيْلَةٍ قَد نَلِئْتَهَا
 وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَدْفُوعٌ
 ٩ - بِأَوَانِسِ حُوزِ الْعُيُونِ كَأَنَّهَا
 آرَامٌ وَجَنَرَةٌ جَادَهُنَّ رَبِيعٌ (١)
 ١٠ - صَيْدُ الْحَبَائِلِ تَسْتَبِينِ قُلُوبَنَا
 وَدَلَالَهُنَّ 'مَخْلَقٌ' مَمْنُوعٌ
 (١٤٦)

التخريج :

الاعاني ٢٣٩ / ١٥ ، وحامسة البحري ٢٣٧
 مدح ابن هرمة رجلا من قريش فلم يشبهه ، فقال له ابن
 عمّ له : لا تفعل ، فانه شاعر مفوه . فلم يقبل منه ، فقال
 فيه ابن هرمة :

- ١ - فَهَلَا إِذْ عَجَزْتَ عَنِ الْمَعَالِي
 وَوَعْمًا يَفْعَلُ الرَّجُلُ الْقَرِيعُ (٢)

(١٤٥)

- ٨ - الشعر والشعراء : فلرب ليلة لذة قد بتها . .
 ٩ - معجم البلدان (أوربا) : يا وأنس . .
 ١٠ - معجم البلدان (بيروت) : مخلق ممنوع .
 (١) وجرة : موضع بين مكة والبصرة ، بينها وبين البصرة نحو أربعين ميلا
 ليس فيها منزل ، فهي مرب للوحش (يا قوت) .
 (٢) القرية : السيد والرئيس .

- ٢ - أَخَذَتْ بِرَأْيِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرْتِي
 وَشَبَّ لِنَارِهِ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ (١)
- ٣ - (إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فِدَاعُهُ
 وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)
 (١٤٧)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

وَمُغَوِّثٍ بَعْدَ الْهُدُوِّ أَجْبَسْتُهُ

وَلِسَانُهُ وَعَثُ اللَّهَاقِ قَطِيعُ (٢)

(١٤٦)

٢ - الحياسة : أخذت بقول عمرو حين أوفى به وبثأره الشرف . . .

(١) عمرو : هو عمرو بن معديكرب الزبيدي الشاعر المخضرم ، والبيت التالي

(إذا لم تستطع . . .) مضمن من قصيدة عمرو العينية التي يخاطب بها

أخته ربحانة بعد أن سبها الصمة بن بكر ، وأول القصيدة :

أمن ربحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع

(٢) رجل وعث اللسان : إذا عجز عن الكلام .

(١٤٨)

التخريج :

اللسان والتاج / نسع

مَتَّبِعٌ خَطَأِي يَوَدُّ لَوْ أَنِّي

هَابٍ ، بِمَدْرَجَةِ الصَّبَا ، مَنْسُوعٌ (١)

(١٤٩)

التخريج :

شروح سقط الزند ١٣٨٣ ، المرصع ١٤٣ أ

إِنَّ أَبْنَ دَابَّةَ نَاحَ يَوْمَ سُوَيْقَةَ

بِفِرَاقِ أَثْلَةَ وَالْحَلِيطُ جَمِينُ (٢)

(١٤٨)

في اللسان : و يروي (ميسوع) .

(١٤٩)

المرصع : باح يوم محسر . .

(١) الهابي : التراب ، وخصص به القبر . / رجل منسوع : اخذته ربح الشمال .

(٢) المراد بابن دابة : الغراب ، لأنه يقع على دابة البعير الذي قد أرذاه

السفر ، أي جعله رذية لا يقدر على النهوض . والدابة : فقار الظهر

(شروح السقط) .

(١٥٠)

التخريج :

سيرة ابن هشام ٣١٠ / ١

وَإِذَا هَرَقْتَ بِكُلِّ دَارٍ عَبْرَةً

نُزِفَ الشُّؤُونَُ وَدَمَعُكَ الْيَتْبُوعُ

(١٥١)

التخريج :

محاضرات الادباء ١٥٩ / ١

وَجَدْتُكَ مِنْ قَيْنَسٍ إِذَا الْقَوْمُ حَصَلُوا

مَكَانَ نِيَاطِ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَضَالِيعِ (١)

(١٥٢)

التخريج :

اللسان والتاج / كهها

كَمَا أَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْهَى

تَعْيَتْ ، لَا مِيَاهَ وَلَا قَرَاغَا (٢)

(١) نياط القلب : العرق الذي القاب متعلق به ، فاذا طعن مات صاحبه

(اللسان) .

(٢) أكهى : هضبة ، وفي الصحاح : صخرة أكهى ، جبل . وفي ياقوت :

أكهى لمزبنة يقال له صخرة أكهى .

(١٥٣)

التخريج :

التاج / عطف

عَلَّقَهَا قَلْبِي جُؤَيْبِرِيَّةً تَلْعَبُ بِالْوَلْدَانِ مَعْتَطِفُهُ

(١٥٤)

التخريج :

التاج / نطف

أَهـونَ شَيْءٍ عَلِيٌّ أَن تَقْعِي

مقلوبةً عندَ بابِهِ نطفه (١)

(١٥٥)

التخريج :

التاج / نعف

ما ذببتُ ناقةً براكبها

يوماً فضولَ الانساعِ والنَعْفَةِ (٢)

(١) البعير النطف : اذا اصابته غدة في بطنه .

(٢) النعفه : فضاة من غشاء الرحل تسير اطرافها سيوراً ، فهي تخفق على

اخرة الرحل .

(١٥٦)

التخريج : معجم البلدان / حلف ، والبيت (الثاني) في
المصدر نفسه / أريم

١ - 'عُوجًا نَقَضَ' الدموعَ بالوَقْفَةِ

عَلَى رَسُومِ كِتَابِ الْبُرْدِ 'مُنْتَسِفَةً' (١)

٢ - بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزِلٌ خَلَقٌ

بَيْنَ رَبِّي أَرِيمَ فَتَدِي الْخَلْفَةَ (٢)

(١٥٧)

التخريج :

تهذيب اللغة / ضلع (١ / ٤٧٩) ، وأساس البلاغة / ضلع

قال يصف امرأة :

وَهِيَ عَلَيْنَا فِي حُكْمِهَا ضِلَعٌ

جَائِرَةٌ فِي قَضَائِهَا جَنِفَةٌ (٣)

(١٥٦)

(٢) معجم البلدان / أريم : من بين أريم . . .

(١٥٧)

تهذيب اللغة : في قضائها خنعة . . .

(١) منتسفة : مقتلعة ، لم يبق لها أثر .

(٢) أريم : قال ياقوت : بوزن أفعل نحو أحمد ، موضع قرب المدينة . /

حالف : موضع ، وقد ألحق الشاعر الهاء (ياقوت) .

(٣) ضاع : جائرة . / جنفة : غير عادلة .

(١٥٨)

التخريج :

اللسان والتاج / تحف

وَاسْتَبَيَقَنْتَ أَنْهَآ مُثَابِرَةٌ

وَأَنْهَآ بِالنَّجَاحِ مُتَّحِفَةٌ (١)

(١٥٩)

التخريج :

معجم للبكري ١١٨٢

كَفَّتِكَ قِيَادَ الْقَلْبِ أَيَّامُ مَشْعَرٍ

وَأَيَّامُنَا إِذْ يَجْمَعُ الْحَيَّ مُخْلِيفٌ (٢)

(١٥٩)

في هامش البكري « في هامش (ق) : الذي في ديوان ابن هرمة ،

ورأيت بخط أبي نصر الجوهري رحمه الله ، مؤلف الصحاح :

كفتك قياد القلب أيام مشعر ولبلاتها اذا يجمع الليل محلف

محلف : اسم واد ، يقول : كنا مجتمعين بمشعر ، فكان قلبي معنى ، فلما

نأت ذهبت بقلبي وقادته .

(١) اتحفه : بتشديد التاء ، بمعنى أتحفه .

(٢) مشعر : موضع ، مر ذكره . / محلف : موضع (البكري) . ولم أجد

الموضعين (محلف ومحلف) عند ياقوت .

(١٦٠)

التخريج : أمالي المرتضى ١١٦/٢

فَقُلْتُ لِقَيْمِيَّ أَرْفَعَاهَا وَحَرِّقْنَا

لَعَلَّ سَنَّا نَارِي بِأَخْرَ تَهْتِفُ

(١٦١)

التخريج : أساس البلاغة / بلع :

وَقَرَّبَ طَاهِيَيْنَا بَلُوعاً كَأَنَّهَا

لَدَى الْكَسْرِ مَطْلِي الْمَغَابِنِ أَخْشَفُ (١)

(١٦٢)

التخريج :

معجم السكري / مسلوق ، معجم البلدان / مصلوق ،

اللسان / والتاج / حلف وصلق .

لَمْ يَنْسَ رَكْبُكَ يَوْمَ زَالَ مَطْيُهُمْ

مِنْ ذِي الْحَلَيْفِ فَصَبَّحُوا الْمَسْلُوقَا (٢)

(١٦٢)

معجم البلدان : فصبحوا مصلوقا .

التاج / صلق : يوم ذلك . . وهو تصحيف .

(١) بلوع : يريد بها (قدرا بلوعا) : كبيرة تلعب ما يلقي فيها .

مطي المغابن : مطي بواطن الافخاذ والآباط . / الأخشف من الابل :
الذي عمه الجرب .

(٢) ذوالحليف : قال ابن منظور ذوالحليف : موضع ، ويجوز أن يكون =

(١٦٣)

التخريج :
اللسان / فرط والتاج / رنق
قال يمدح ابن حنظب :
ما زلت مفترط السجال من العلي
في حوض أبلج يمدرُ الترنوقا (١)

(١٦٤)

التخريج :
الأول في نسب قريش ٣٣٩ ، طبقات ابن المعتز ٢١ ، وفي
تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٤٠٠ جميعها
قال يمدح الحكم بن المطلب :
١ - لا عَيْبَ يُعَابُ فَيْكَ إِلَّا أَنِّي
أُمْسِي عَلَيْكَ مِنَ الْمُنُونِ شَفِيئًا
٢ - إن القرابة منك يأمل أهلها
صلة ويأمن غلظة وعقوقا

(١٦٤)

طبقات ابن المعتز : لا عيب يوجد فيك . . .

(ذو الحليف) عنده لغة في : ذي الحليفة ، ويجوز أن يكون حذف
الهاء من ذي الحليفة ضرورة شعرية . / المسلوق : موضع تلقاء مكة
(البكري) ، و : مصاوق ، اسم ماء من مياه عريض (ياقوت) .
(١) الترنوق : الماء . ومفترط السجال إلى العلي أي له مقدمة .

٣ - يجدون وجهك يا ابن قرع عي مالك
سهلاً إذا غلظ الوجوه طليقاً

(١٦٥)

التخريج :

معجم البلدان / شباب

١ - كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةً
عَلَى شَبَابِي نَخْضَلِ دُونَهُ الْمَلِيقُ (١)

٢ - إِذَا الْكَرَى غَيَّرَ الْأَفْوَاهَ وَأَنْقَلَبَتْ
عَنْ غَيْرِ مَا عَهَدَتْ فِي نَوْمِهَا الرِّيقُ

(١٦٦)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / سوقة أهوى ، و (الأول) فقط
في : المصدر نفسه / برقة عوهق ، والتاج / برق ، وعجز الأول
فقط في المشترك وضعاً ٥١

١ - قِفَا سَاعَةً وَأَسْتَنْطِيقَا الرَّسْمَ يَنْطِقِ
بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبُرْقَةِ عَوْهَقِ (٢)

(١٦٦)

١ - المشترك وضعاً : بقارة أهوى . . .

- (١) شباب : موضع باليمن ينسب إليها النخل (ياقوت) .
(٢) سوقة أهوى : موضع بالربذة . / برقة عوهق : موضع ، لم يحدده ياقوت
وفي التاج / برق : عوق : واد .

٢ - تَمَاشَتْ عَليْهِ الرِّيحُ حَتَّى كَأَنَّهُ
عَصَائِبُ مَلْبُوسٍ مِنَ الْعَصَبِ مُخْلِقِ

(١٦٧)

التخريج :

القصيدة ، عدا البيت (٤) ، في الاغاني ٦ / ١٠٢ - ١٠٤ ،
و (١ ، ٣ - ١٠ ، ٥) في معجم البلدان / مدين ، و (٣ - ٤)
في المختار من شعر هشام ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩١ ، و (الرابع)
في أبيات الاستشهاد (نوارد المخطوطات) ١ / ١٦١ ، ومعجم
البلدان / سويمرة . و (الخامس) فقط في : عمدة الأخبار ٣٥٠ ،
و (الثالث) فقط نسب وهما الى هذبة بن خشرم في مجموعة
المعاني ١٧٠ .

قال يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك (١) ،
ويعرض بالعباس بن الوليد بن عبد الملك (٢) :

١ - وَ مُعْجَبٍ بِمَدِيحِ الشُّعْرِ يَمْتَنِعُهُ

من المديحِ ثوابُ المَدْحِ وَالشَّقَقُ

٢ - يَا آبِيَ المَدْحِ مِينَ قَوْلٍ يُحَبِّرُهُ

ذُو نَيْقَةِ فِي حَوَاشِي شِعْرِهِ أَنْقُ (٣)

(١) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته .

(٢) العباس بن الوليد : قائد أموي ، اشترك في قتال يزيد بن المهلب وافتتح

حصونا في بلاد الروم . سجنه مروان بن محمد ومات في سجنه سنة ٨٣١ هـ .

(٣) ذونيقة : المجدود والمبالغ في منطقته وملابسه . / الألق : الروعة والحسن .

- ٣ - إِنَّكَ وَالْمَدْحَ كَالْعُذْرَاءِ يُعْجِبُهَا
 مَسُّ الرِّجَالِ وَيَبْنِي قَلْبَهُمَا الْفَرَقُ
 ٤ - تُبَدِي بِذَلِكَ سُرُوراً وَهِيَ مُشْفَقَةٌ
 كَمَا يَهَابُ مَسِيئَسَ الْحَيَّةِ الْفَرَقُ
 ٥ - لَتَكِينٌ بِمَدِينٍ مِّنْ مَّقْضَىٰ سُوَيْمَرَةَ
 مَنْ لَا يُذَمُّ وَلَا يُشْنَأُ لَهُ خُلُقٌ (١)
 ٦ - أَهْلُ الْمَدَائِحِ تَأْتِيهِ فَتَمْدَحُهُ
 وَالْمَادِحُونَ إِذَا قَالُوا لَهُ صَدَقُوا

-
- ٣ - معجم البلدان (بيروت) : لأنت والمدح . . .
 معجم البلدان (أوربا) : كالعوراء . . .
 ٤ - أبيات الاستشهاد : توتيك زرا قليلا وهي خائفة كما يخاف . . .
 ٥ - عمدة الاخبار : من مقضي . . . ولا يثنى . . .
 معجم البلدان : ولا يثنى . . .
 ٦ - معجم البلدان : يأتيه فيمدحه . . . بما قالوا له . . .
 الاغاني : وروى « إذا أطاف به الجادون » و « العافون » ايضا ،
 وروى « ينبلق » .

-
- (١) مدين : مدينة تجاه تبوك بين المدينة والشام . / سويمرة : موضع بنواحي
 المدينة . / لا يشنا : لا يكره أو يبغض ، خففت الهمزة .

- ٧ - لَا يَسْتَقِيمُ وَلَا تَخْفَى عَلامَتُهُ
- ٨ - فِي يَوْمٍ لَا مَالَ عِنْدَ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
إِذَا الْقَنَا شَالَ فِي أَطْرَافِهَا الْحَرَقُ (١)
- ٩ - يَطْعَنُ بِالرَّمْحِ أَحْيَاناً وَيَضْرِبُهُمْ
بِالسَّيْفِ ثُمَّ يُدَانِيهِمْ فَيَعْتَنِقُ
- ١٠ - يَكْنَادُ بِأَبْنِكَ مَنِ جُودٍ وَمَنِ كَرَمٍ
مِن دُونَ بِنَوَابَةِ لِلنَّاسِ يَنْدَلِقُ
- ١١ - إِنِّي لِأَطْنُوِي رَجَالاً أَنْ أَزُورَهُمْ
وَفِيهِمْ عَكْرُ الْأَنْعَامِ وَالْوَرَقُ (٢)
- ١٢ - طَيِّبَ الثِّيَابِ الَّتِي لَتَوْكُشِفَتِ وَجِدَتِ
فِيهَا الْمَعَاوِزُ فِي التَّنْفِيسِ وَالْحَرَقُ (٣)
- ١٣ - وَأَتْرِكُ الثَّوْبَ يَوْمًا وَهُوَ ذُو سَعَةٍ
وَأَلْبَسُ الثَّوْبَ وَهُوَ الضَّيِّقُ الْخَلْقُ
- ١٤ - إِكْرَامُ نَفْسِي وَإِنِّي لَا يُوَافِقُنِي
وَلَتَوْظَمِثْتُ فَحُمْتُ، الْمَشْرَبُ الرَنْقُ (٤)

(١) الحرق : لهب النار .

(٢) العكر : جمع العكرة وهي القطيع الضخم من الابل . / الورق : المال

من الابل والغنم .

(٣) المعاوز : جمع معوز ، خرقان الثياب المتبدلة .

(٤) الرنق : الكدر .

للنخريج :

الاعاني ١٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ، والبيت (التاسع) فقط في :
سرح العيون ٣٤٨ .

قال يمدح عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر (١) :

- ١ - فَبَلَاءٍ تَوَاتِ الْيَوْمَ سَلْمَى فَرُبَّمَا
شَرُّنَا بِحَوْضِ اللَّهْوِ غَيْرِ الْمُرْتَقِ
- ٢ - فَدَعَّهَا فَتَقَدَّ أَعْدَرْتُ فِي ذِكْرِ وَصَلِيهَا
وَأَجْرَيْتَ فِيهَا شَأَوْ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ
- ٣ - وَلَتَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ فَاَنْطِقُ بِمَدْحَةٍ
تُجْبِرُكَ مِنْ عُسْرِ الزَّمَانِ الْمُطَبَّقِ
- ٤ - أَخٌ قَلْتُ لِأَلْدَيْنِ لَمَّا مَدَحْتُهُ
هَلُمُّوا وَسَارِي اللَّيْلِ مِ الْآنَ فَاطْرُقِ
- ٥ - شَدِيدُ التَّأَنِّي فِي الْأُمُورِ مُجْرَبٌ
مَتَى يَعْرِ أَمْرُ الْقَوْمِ يَفْرُ وَيَخْلُقِ (٢)

(١) في الاعاني (مدح عبد الله بن جعفر) ، وهو بعيد ، لأنه توفي سنة ٨٠ هـ أي في سنة ولادة ابن هرمة . والشاعر أراد (عبد الله [بن معاوية بن عبد الله] بن جعفر بن أبي طالب) الذي مدحه شاعرنا بقصائد أخرى والبيت الأخير ينم عن هذا ، فهو يذكر جسديه عبد الله وجعفر ، ثم يذكر أباه .

(٢) يفري : يشق ويقطع .

- ٦ - تَرَى الخَيْرَ بِجَرِي فِي أُسْرَةٍ وَجْهِهِ
 كَمَا لَأْتِ فِي السَّيْفِ جَرِيَّةٌ رَوْنَقِ (١)
- ٧ - كَرِيمٌ إِذَا مَا شَاءَ عَدَّ لَهُ أَبًا
 لَهُ نَسَبٌ فَوْقَ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ
- ٨ - وَأُمًّا لَهَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ
 مَتَى مَا تُسَابِقُ بِابْنِهَا الْقَوْمَ تَسْبِقُ
- ٩ - حَلَلْتُ مَحَلَّ الْقَلْبِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 فَعَشْتُكَ مَأْوَى بِيضِهَا الْمُتَمَلِّقِ
- ١٠ - وَلَمْ تَكُ بِالْمُعْزَى إِلَيْهَا نِصَابَهُ
 لِيَصَاقًا وَلَا ذَا الْمَرْكَبِ الْمُتَعَلِّقِ
- ١١ - فَمَنْ مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ مِثْلُ جَعْفَرٍ
 وَمِثْلُ أَبِيكَ الْأَرِيحِيِّ الْمُرْهَقِ (٢)

٦ - شرح العيون : بهجة رونق .

(١) الرونق : ماء السيف وصفائه وحسنه .

(٢) المرهق : الجواد الكريم الذي يغشاه الناس .

التخریج :

الاعاني ٩٩/٦ و ٣٥٢/١١

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (١) :

١ - كَتَبْتُ اليكَ اَسْتَهْدِي نَبِيْذًا

وَأُدُّلِي بِالْجِيَّارِ وَبِالْحُقُوقِ

٢ - فَخَبَّرْتَ الْأَمِيرَ بِذَلِكَ غَدْرًا

وَكَنتَ أَخِيًّا مُفَاضِحَةً وَمُوقٍ (٢)

(١) في الاغاني (أن ابن هرمة كتب الى حسن بن حسن بن علي يطلب نبيذا مع رقعة فيها بيتان ، فلما قرأ حسن الرقعة قال : وأنا علي عهد الله ان لم أخبر به عامل السيادة ، أمني يطلب الفاعل نبيذا . . .) ، وقد علق ناشرو الاغاني بأنه (لا يمكن أن تكون هذه الحادثة مع حسن بن حسن ابن علي لتقدم عصره على عصر ابن هرمة الذي ولد سنة ٥٩٠ هـ ، والصحيح انها مع ابنه ابراهيم ، وقد كان ابن هرمة متصلا به وبأخويه وقد أورد صاحب الاغاني هذه القصة في اخبار علوية (٣٥٢/١١) دار الكتب) منسوبة الى ابنه ابراهيم .

(٢) الموق : الحمق .

(١٧٠)

التخريج :

اللسان / رقق

دَعَيْتُهُ عِنْوَةٌ فَتَرَقَّقْتَنَّهُ

فَرَّقَ وَلَا خِلَالَةَ لِلرَّقِيقِ (١)

(١٧١)

التخريج

التذكرة السعدية ص ٥٧

١ - وموعظة الشفيق تكون داءً

إذا خالفت موعظة الشفيق

٢ - دعوا الأمر الدقيق وزمطوه

فتلقح الجليل من الدقيق

(١٧٢)

التخريج

التاج / صلق

ذَكَرْتُهُمْ فَيَا لَكَ مِنْ أَدِيمٍ

دهين غير ذي نغل صليق (٢)

(١) ترققته الجارية : فتنته حتى رقق ، أي ضعف صبره (اللسان) .

(٢) الصليق : الاملس .

(١٧٣)

التخريج :

التاج / ساق

ولا بالذي يدعو أباً لا يجيبه

كساق ابن حرّ والحمام المطوق

(١٧٤)

التخريج :

التاج واللسان / طلق

تشلي كبيرتها فتحلب طالقاً

وبرمقون صغارها ترميقاً (١)

(١٧٥)

التخريج :

الشعر والشعراء ٦٣٩ (٢)

قال يخاطب خبيثم بن عيرآك صاحب شرط المدينة :

١ - عَمَقَمْتُ أَبَاكَ ذَا نَشَبٍ وَيُسْمَرِ

فَلَمَّا أَفْنَنْتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ (٣)

(١) الطالق : من الابل التي تترك يوماً ولياة ثم تحلب .

(٢) في الشعر والشعراء (. .) وكان ابراهيم مولعاً بالشراب ، واخذ خيتم

ابن عراق صاحب شرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية

ابن العباس ، فجلده الحد ، فقال ابن هرمة (. .)

(٣) ذا نشب : ذا مال .

٢ - عَلِقْتِ عَدَاوَتِي ، هَذِي لِعَمْرِي

ثِيَابُ السَّرِّ تُلْبِسُهَا عِيسَاكْنَا

(١٧٦)

التخريج :

البخلاء ٢٣١

إِلَى أَنْ أَتَاهُمْ بِشَيْزِيَّةٍ

تَعْنُ كَوَاكِبُهَا الشُّبُّكُ (١)

(١٧٧)

التخريج :

الفاخر ١٠٨

وَعِيسَاكْنَا إِنِّي لَا أَطِيقُ زِيَالَهَا

وَإِنْ أَكْثَرَ الْوَأَشِي عَلَيَّ وَأَسْبَلَا (٢)

(١٧٥)

٢ - كَذَا فِي الْأَصْلِ : ثِيَابُ السَّرِّ . . . ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : ثِيَابُ الشَّرِّ . . .

(١) الشيزية: القصة المصنوعة من الخشب الأسود الصلب . / تعن: تعترض

(٢) زيالها : فراقها . / أسبل عليه الواشي : أكثر كلامه .

(١٧٨)

التخريج :

البصائر والذخائر ٧٥ (ط : دمشق) ، ٦٢ (ط : القاهرة)
جَعَلَ الْأُلى سَبَقُوا اليكَ فَرِشْتَهُمْ
لِالْآخِرِينَ مَعَالِمًا وَسَبِيلاً (١)

(١٧٩)

التخريج (٢) :

الآبيات (١ ، ٧ - ٨) في الاغاني ١٠٩ / ٦ و ١١١ و ١١٢ ،
وتاريخ بغداد ١٢٨ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢٣٧ / ٢ . و (٨ ، ١)
في البداية والنهاية ١٧٠ / ١ . و (الأول) في : مقاييس اللغة
١٥٤ / ٢ ، واللسان / سرا ، و (صدر الاول) فقط في : الاضداد
٨٩ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٥٢ ، وغريب الحديث ٩٢ / ١
والصحيح / خيل . و (٢ - ٧ ، ٥ - ٨ ، ١٥) في أمالي القاضي
٤٠ / ٣ . و (٣ - ٤) في تاريخ الطبري ٥٦٥ / ٧ ، ومقاتل
الطالبيين ٢٦٧ ، ومجموعة المعاني ٢٣ . و (٣ ، ٦ - ٧) في الايناس
في علم الانساب ١٤٢ ، و (الثالث) فقط في : نهاية الارب

(١٧٨)

البصائر (ط : دمشق) : جعلوا الألى . .

- (١) رشت فلانا : اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله .
- (٢) لا توجد هذه القصيدة في أي مصدر من المصادر على الصورة التي نشرها
وانما لفقناها من مصادر عدة ولاء منا بين أبياتها .

٦ / ٧٩ ، ومحاضرات الادباء ١ / ٣١ : و (عجز الثالث) فقط
 في : شرح الحماسة للمرزوقي ٧٤ . و (الرابع) فقط في : محاضرات
 الادباء ١ / ٥٦٣ . و (٥ - ٨) في زهر الآداب ٥٥٥ . و (٥ .
 ٧ - ٨ ، ١١ ، ١٣) في الحماسة البصرية ١ / ١٤٦ و (٥ ، ٧)
 في الايناس بعلم الانساب ١٤١ . و (٥) فقط في الفلك الدائر ١٧٠ ،
 و (٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦) في عيون الأخبار ١ / ٢٩٤ . و (٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦)
 في العقد الفريد ١ / ٣٧ . و (٧ ، ٨) في تاريخ الخلفاء ٢٦٧ ،
 والحيوان ٣ / ١٣٤ ، وجمع الجواهر ١٠٣ ، والعمدة ٢ / ١٣٨ ،
 و (٧ ، ١٤ ، ٤) في العقد الفريد ١ / ٣٢٠ - ٣٢١ و ٦ / ٣٥١ .
 و (٧ ، ١٤ ، ٤) في نهاية الارب ٤ / ٩١ . و (السابع) فقط في :
 سرقات أبي نواس ٤٦ . و (الثامن) فقط في : مختار الاغاني ١ / ١١٠
 والذهب المسبوك ١٢٠ ، و (٩ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ٤٦٢ .
 قال يمدح المنصور (١) :

١ - سرى ثوبه عنك الصبأ المتخايل
 وودع للبين الخليلط المزابل (٢)

١ - مقاييس اللغة : وقرب للبين الحبيب المزابل .

تاريخ بغداد : وقرب للبين . .

(١) انفرد النويري في نهاية الارب ٤ / ٩١ بقوله (قيل : انما رحل الى المهدي
 ومدحه بهذه القصيدة) .

(٢) سريت الثوب عن الرجل : اذا كشفته عنه .

- ٢ - إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجَسَّأَوَزَتْ
- بِنَا بِيئِدَ أَجْوَازِ الْفَلَاقَةِ الرَّوَّاحِيلُ
- ٣ - يَزُرُّنَ أَمْرًا لَا يُصْلِحُ الْقَوْمَ أَمْرُهُ
- وَلَا يَنْتَجِي الْأَذْنِينَ فِيمَا يُحَاوِلُ (١)
- ٤ - إِذَا مَا أَبِي شَيْئًا مَضَى كَالَّذِي أَبِي
- وَإِنْ قَالَ إِنِّي فَاعِيلٌ فَهُوَ فَاعِيلٌ
- ٥ - كَرِيمٌ لَهُ وَجْهَانِ ، وَجْهٌ لَدَى الرِّضَا
- أَسِيلٌ ، وَوَجْهٌ فِي الْكَرِيهَةِ بِأَسِيلٍ (٢)

٣ - تاريخ الطبري ومجموعة المعاني : تزور امرأة لا يمحض القوم . . الاذنين

مقاتل الطالبين : تزور امرأة لا يمحض القوم سره . . .

نهاية الارب : الاذنين . . .

أمالي القالي : الاذنون . . .

الايناس : تزور امرأة لا يبرم . . . الاذنين . . .

محاضرات الادباء : ينتحي . . .

٤ - أمالي القالي : اذا ما أتى . . كالذي أتى . . .

تاريخ الطبري : اذا ما أتى . . كالذي أتى . . .

٥ - الحماسة البصرية : لدى الرضا طليق . . .

(١) ينتحي : انتجاه ، اذا أفضى اليه سره وخصه به .

(٢) خد ووجه أسيل : فيه لين مع استواء .

- ٦ - وَلَيْسَ بِمُعْطِي الْعَفْوِ عَن غَيْرِ قُدْرَةٍ
وَيَعْفُو إِذَا مَا أَمَكَّنْتَهُ الْمُتَقَاتِلُ
- ٧ - لَهُ لِحَظَاتٌ عَن حَفَافِي سَرِيرِهِ
إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ (١)
- ٨ - فَأَمَّ الَّذِي آمَنَتْ آمِنَةٌ الرَّدَى
وَأُمُّ الَّذِي حَاوَلَتْ بِالشُّكْلِ ثَاكِلُ
- ٩ - أَتَيْتَنَّاكَ نُرْجِي حَاجِبَةً وَوَسِيلَةً
إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحِظُّ لِيَدِيكَ الْوَسَائِلُ
- ١٠ - وَتَذَكُّرُ وَدَا شَدَّهُ اللهُ بِيَسْتَنَا
عَلَى الدَّهْرِ لَمْ تَدُبُّ إِلَيْهِ الْغَوَائِلُ
- ١١ - فَأُقسِمُ مَا أَكْبَى زِنَادَكَ قَادِحُ
وَلَا أَكْذَبْتُ فِيكَ الرَّجَاءَ الْقَوَائِلُ

-
- ٦ - زهر الآداب : بمعطي الحق . . .
- ٧ - تاريخ بغداد : في خفاء سريرة . . .
تاريخ ابن عساكر : في خوافي سريره . . .
الايناس : اذا كدّها . . .
العقد الفريد ١/٣٢٠ : فيها عقاب . . .
- ٨ - تاريخ بغداد : فأما الذي آمنته يأمن الردى . : وأما الذي . :
العقد الفريد : وأم الذي أوعدت بالشكل . . .
تاريخ ابن عساكر : فأما الذي آمنته أمن الردا . . .
-
- (١) حفاف الشيء : جانبه .

- ١٢ - وَلَا رَجَعْتَ ذَا حَاجَةٍ عَنكَ عَلَّةٌ
 وَلَا عَاقَ خَيْرًا عَاجِلًا مِنْكَ آجِلٌ
 ١٣ - وَلَا لَامَ فِيكَ الْبَاذِلُ الْوَجْهَ نَفْسَهُ
 وَلَا أَحْتَكَمْتَ فِي الْجُودِ مِنْكَ الْمَبَاخِلُ
 ١٤ - لَهُمْ طَيْسَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 إِذَا أَسْوَدَ مِنْ لُؤْمِ التُّرَابِ الْقَبَائِلُ
 ١٥ - رَأَيْتُكَ لَمْ تَعْدِلْ عَنِ الْحَقِّ مَعْدِلًا
 سِوَاهُ ، وَلَمْ تَشْغِلْكَ عَنْهُ الشَّوَاغِلُ
 (١٨٠)

النخريج :

معجم البكري ١٢٦٦ و ١٣٢٨

عَفَا النَّعْفُ مِنْ أَسْمَاءَ ، نَعْفٌ رَوَاوَةٌ

فَرِيمٌ فَهَضْبُ الْمُنْتَضِي فَالسَّلَائِلُ (١)

(١٧٩)

١٤ - نِهَاجَةُ الْآرَبِ : لَهُ تَرَبَةٌ بَيْضَاءٌ . . .

العقد الفريد : (٣٢٠/١) : مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ . .

(١) النعف : ما انحدر عن السفح و غاظ ، وكان فيه صعود و هبوط . / رواوة

و المنتضى و ذو السلائل : أودية بين الفرع و المدينة (ياقوت / رواوة)

. / ريم : واد لمزينة قبل المدينة (ياقوت) .

(١٨١)

التخريج :

معجم البلدان / قراضم ، كفت ، نباع

- ١ - عَفَا أَمْجٌ مِّنْ أَهْلِهِ فَاَلْمُشَلَّلُ
إِلَى الْبَحْرِ لَمْ يَأْهَلْ لَهُ بَعْدُ مَنْزِلٌ (١)
- ٢ - فَتَأْجِزَاعٌ كَفَتْ فَالْتَوَى فَنَقَرَا ضِيمٌ
تَنَاجَى بَلْبِيلٌ أَهْلُهُ فَتَحَمَّلُوا (٢)

(١٨٢)

التخريج :

التذكرة السعدية ص ٦٠

- ١ - إذا لم يكن عند امرئ لي معولٌ
صفحتٌ وعابت التي هي أجملٌ
- ٢ - اخفٌ بثقلي ما استطعتُ وإنما
ادلّ إذا ما كان لي متدليلٌ

(١٨١)

١ - معجم البلدان / نباع : عفا نباع من أهله . . .

- (١) أمج : بلد من أعراض المدينة . / المشلل : جبل في المدينة .
- (٢) كفت : من نواحي المدينة . / قراضم : موضع في المدينة .

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٥ / ٢٠٥ عدا البيتين ١١ ، ١٢ والابيات
(٩ ، ١١ ، ١٢) في حماسة البحري ١١٢ و (التاسع) في

الموازنة ١ / ٢٢١

قال يمدح داود بن علي :

١ - يا أيها الشاعرُ المكارمُ بالـ

مدح رجالاً لكنهم ما فعلوا

٢ - حسبك من قولك الخلاف كما

نجا خلافاً بيوله الجملُ

٣ - الآن فانطق بما أردت فقد

أبدت بهاجاً وجوهها السبلُ

٤ - وقلْ لداود منك ممدحةٌ

لهازها من خلفها نغلُ

٥ - أروع لا يخلف العادات ولا

تمنع منه سؤاله العللُ

٦ - لكنه سابغ عطيته

يدرك منه السؤال ما سألوا

٧ - لا عاجزٌ عازبٌ مروءته

ولا ضعيفٌ في رأيه زللُ

٤ - كذا في الاصل ولا معنى له .

- ٨ - يحمده الجارُ والمعقبُ والـ
 - أرحامُ تثني بحسن ما يصلُ
 ٩ - يسبق بالفضل ظنُّ صاحبه
 ويقتل الريثَ عرفه العجلُ
 ١٠ - حلّ من المجد والمكارم في
 خير محلّ يحلّه رجلُ
 ١١ - ما قال أوفت به مقالته
 عفواً ، ولم تعترض له العللُ
 ١٢ - سالت به شعبة الوفاء إلى
 حيث انتهى السهلُ وانتهى الجبلُ
 (١٨٤)

التخريج :

المنقوص والممدود ٣٠٣ ، اللسان / بقل ، والخزانة ١ / ٢٣
 لَرُعْتُ بِصَفْرَاءِ السَّحَابَةِ حُرَّةً
 لَهَا مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّبِيطَيْنِ مُبْقِلٌ (١)

(١٨٣)

٩ - الموازنة : . . . ظن سائله .

(١) السحابة : برادة الذهب أو الفضة .

للتخريج : تاريخ الطبري ٥٦٢/٧

قال يمدح المنصور بعد تغلبه على محمد بن عبد الله المعروف

بالنفس الزكية :

- ١ - غلبت عليّ الخِلافة من تمنّى
ومناه المضيلُ بها الضلُولُ
- ٢ - فأهلكَ نفسهُ سقهاً وجُبناً
ولم يُقسَم له منها فتيلُ
- ٣ - ووازره ذوو طمع فكأنوا
غشَاء السَّيْلِ يجمعه السَّيُولُ
- ٤ - دعوا إبليسَ إذ كذبوا وجاروا
فلم يُضِرَّ خنهم المغوي الخذُولُ
- ٥ - وكانوا أهل طاعته فتولّى
وسارَ وراءه منهم قبيلُ
- ٦ - وهم لم يُقصروا فيها بحق
عليّ أنتر المضيلُ ولم يُطيلوا
- ٧ - وما الناسُ احتببوكَ بها ولكن
حبّاكَ بذالك الملك الجليلُ
- ٨ - ثراثُ محمدٍ لكم وكنتم
أصولَ الحقِّ إذ نفي الأصولُ

التخريج :

- القصيدة في الاغاني ٤ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، و (١١٠٩ - ٥٠٢ ، ١)
 في مختار الاغاني ١ / ١٠٠ - ١٠١ ، و (٩٠٧ - ٥٠١) في
 نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ونزهة الجليس ٤٧٧ / ٢ .
 قال يمدح السري بن عبد الله والي اليمامة (١) :
 ١ - أ في طَلَلٍ قَفَرٍ تَحْمَلُ آهِلُهُ
 وَقَفَّتْ وَماءُ الْعَيْنِ يَنْهَلُ هَامِلُهُ
 ٢ - تُسَائِلُ عَن سَلْمَى سَفَاهَا وَقَد نَأَتْ
 بِسَلْمَى نَوَى شَحْطٍ فَكَيْفَ تُسَائِلُهُ
 ٣ - وَتَرْجُو وَ لَمْ يَنْطِقْ وَلَيْسَ بِنَاطِقٍ
 جَوَاباً ، 'مَحْيِلٌ' قَدْ تَحْمَلُ آهِلُهُ (٢)
 ٤ - وَنُوْيُ كَخَطِ النُّونِ مَا إِنْ تَبَيَّنُهُ
 عَقَّتَهُ ذِيُولٌ مِّنْ شَمَالٍ تُذَايِلُهُ (٣)
 ٥ - فَتَقْبُلُ لِلْسَّرِيِّ الْوَاصِلِ الْبَرِّ ذِي النَّدَى
 مَدِيحاً إِذَا مَا بُثَّ صَدْقَ قَائِلُهُ

٥ - نسمة السحر : الواصل البرّ بالندى . . .

- (١) مرت ترجمة السري بن عبد الله في هامش القطعة (٣٠)
 (٢) المحيل : الذي أتت عليه احوال فغيرته .
 (٣) ذيل الريح : ما انسحب منها على الارض ، وذيل الريح ايضاً : ما تركه
 في الرمال على هيئة الرسن ، وما جرتته على الارض من التراب والقمام .

- ٦ - جَوَادٌ عَلَى الْعِيَالِ يَهْتَنِرُ لِلنَّسَدِ
 كَمَا آمَتَرَ عَضِبَ أَخْلَصْتَهُ صِيَاقِلُهُ
- ٧ - نَقَى الظُّلْمَ عَنِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عَدْلُهُ
 فَعَاشُوا وَزَاحَ الظُّلْمُ عَنْهُمْ وَبَطِطِلُهُ (١)
- ٨ - وَنَامُوا بِأَمْنٍ بَعْدَ خَوْفٍ وَشِدَّةٍ
 بِسَيِّرَةِ عَدْلِ مَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ
- ٩ - وَقَدْ عِلِمَ الْمُعْرُوفُ أَنَّكَ خِيَدْتُهُ
 وَيَعْلَمُ هَذَا الْجُوعُ أَنَّكَ قَاتِلُهُ
- ١٠ - بِكَ اللَّهُ أَحْنَى أَرْضِ حَجْرٍ وَغَيْرِهَا
 مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى عَاشَ بِالْبَقْلِ آكِلُهُ (٢)
- ١١ - وَأَنْتَ تُرَجِّي لِلذِّي أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَتَنْفَعُ ذَا الْقُرْبَى لَدَيْكَ وَسَائِلُهُ

٧ - نسمة السحر : وراح الظلم عنهم ...

٩ - مختار الاغاني : ويعلم هذا الجور ...

نسمة السحر : وأيقن هذا الجوع ...

(١) زاح : ذهب ، كانزاح .

(٢) حجر : قصبة اليمامة ومركزها .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٢

قال يمدح محمد بن عمران :

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْلَ يَخْتَلِصُ صِدْقُهُ
وَتَأْبَىٰ فَمَا تَرَ كَسُو لِبَاغٍ بِوَاطِلُهُ
- ٢ - ذَمَمْتُ أَمْرًا لَمْ يَطْبِيعِ الدَّمُ عَرْضَهُ
قَلِيلًا لَدَىٰ تَحْصِيلِهِ مَنْ يُشَاكِلُهُ
- ٣ - فَمَا بِالْحِجَازِ مِينَ فِتْيَ ذِي إِمَارَةٍ
وَلَا شَرَفٍ إِلَّا أَبْنُ عُمَرَ فَاضِلُّهُ (١)
- ٤ - فِتْيَ لَا يَطُورُ الدَّمُ سَاحَةَ بَيْتِهِ
وَتَشْتَقِي بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ عَوَاذِلُهُ (٢)

(١) لم يعرفه الاصفهاني ، واكتفى بـ (الطلحي ، من ولد طلحة بن عبيدالله)
أما خليفة بن خياط فقد ترجمه في طبقاته ٢٧٢ بـ (محمد بن عمران بن
ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، يكنى أبا سليمان . مات سنة
أربع وخمسين ومائة) .

وهذه الابيات تبدو جزء من القصيدة السابقة ، ولعلته تعرض لمدح
محمد بن عمران في القصيدة التي خصص بها السري .

(٢) لا بطور : لا يقرب . / ليل التمام : أطول ما يكون من ليالي الشتاء .

(١٨٨)

التخريج :

اللسان والتاج / سلم

مَرَّتَهُ السَّلَامِي فَاسْتَهْلَّ وَ لَمْ تَكُنْ

لِتَنْهَضَ إِلَّا بِالنَّعَامِي حَوَامِلُهُ (١)

(١٨٩)

التخريج :

الموازنة ٢ / ٣٥٥

فَلَا هُوَ فِي الدُّنْيَا مُضِيْعٌ نَصِيْبُهُ

وَلَا عَرَضُ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ شَاغِلُهُ

(١٩٠)

التخريج :

التاج / اول

إِنْ دَافَعُوا لَمْ يُعَبِّ دَفَاعُهُمْ

أَوْ سَابَقُوا نَحْوَ غَايَةِ أَوْلُوا (٢)

(١) النعامي والسلامي : ربح الجنوب •

(٢) أول : سبق •

التخريج :

تهذيب ابن عساكر ٢٠٦ / ٥

وقال ابن هرمة يمدح داود بن علي :

- ١ - أوصي غنياً فما أنفكُ أذمرهُ
أخشى عليه أموراً ذاتَ عقالِ
- ٢ - إمتا هلتَ ولم تنظرُ الى نشبِ
كما تعطلُ بعد الحلقةِ الحاليِ
- ٣ - فقد فتحتُ لك الأبوابَ مغلقةً
فادخلُ على كلِّ ذي تاجينِ مفضلِ
- ٤ - دار الملوكِ تعشُ في عمرِ مجدِهِم
وارفع رجاءك عن عمِّ وعن خالِ
- ٥ - إلقَ الرجالَ بما لا قوكَ من كذبِ
ضراً بضرِّ وإبهالاً بابِهالِ
- ٦ - داود داودُ لا تفلتِ حبائله
واشدد يدك بيباتي للودِّ وصالِ
- ٧ - فما نسيتَ فداك الناسُ كلُّهمُ
وما أثمرَ من أهلٍ ومن مالِ
- ٨ - يومَ الرويثةِ والأعداءِ قد حضروا
إذ جئتُ أمشي على خوفٍ وأهوالِ

- ٩ - والناسُ يرمونَ عن شرِّ بأعينهم
 كالصقرِ أصبحَ فوقَ المرقبِ العالي
 ١٠ - لا يرفعون اليه الطرفَ خشيتَهُ
 لا خوفَ فحشٍ ولكن خوفَ اجلال
 ١١ - حتى تلافيتَ حاجاتي فسؤتهم
 فقد تبرأ أولو الشحنةاء أحوالي
 ١٢ - ثم استقل بهم ضخم حماله
 ألقى اشطمة ظهري بعد إثقال
 ١٣ - خفضت جأشاً وقد رام النشوز وقد
 جاءت لتلحق بالمصريين أحمالي
 (١٩٢)

التخريج :

- الاغاني ٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٦ - ٩٧ ،
 و (١ - ٦ ، ١٠ - ١٢) في نسمة السحر (مخطوط) ٣٥ ،
 و (١ - ٣) في نزهة الجليس ٤٧٨ / ٢ (٥)
 ١ - أرسمُ سودةَ محلِّ دارِسُ الطلِّلِ
 معطلُّ ردةُ الأحوالِ كالحلِّلِ

١٣ - في الاصل : حاشا . . . وليس له وجه .

(١٩٢)

- ١ - نسمة السحر : ارسم سوداء . . . معطلا . . . كالحلل
 مختار الاغاني : ارسم سودة أمس دارس . . . معطلا . . .
 (٥) في الاغاني (أنشدني عامر بن صالح قصيدة لابن هرمة نحوامن =

- ٢ - لَمَّا رَأَى أَهْلَهَا سَدُّوا مَطَايِعَهَا
 رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الْوُدَّ كَالْمَهْلِ
 ٣ - وَعَادَ وَدُّكَ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
 وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ
 ٤ - مَا وَصَلَ سُودَةَ إِلَّا وَصَلَ صَارِمَةَ
 أَحَلَّتْهَا الدَّهْرُ دَاراً مَأْكُلَ التَّوَعَّلِ
 ٥ - وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سَدُّماً وَطَارَ لَهَا
 سَهْمٌ دَعَا أَهْلَهَا لِلصَّرْمِ وَالْعِلَلِ (١)
 ٦ - صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءَ صَدُّهُمْ
 وَجَامَ لِلْوَرْدِ رَدُّهَا حَوْمَةَ الْعَلَلِ (٢)

- ٢ - نسمة السحر : وعاد الود كالوهدل .
 ٤ - نسمة السحر : ما وصل سوداء . . .
 ٥ - نسمة السحر : سدما ورد لها سهم . . .
 ٦ - نسمة السحر : صدوا وسدوا . . . وحلك الورد . . .

= أربعين بيتاً ، ليس فيها حرف يعجم ، وذكر هذه منها . ولم أجد هذه القصيدة في شعر ابن هرمة ، ولا كنت أظن أن أحداً تقدم رزينا العروضي الى هذا الباب . . . هكذا ذكر يحيى بن علي في خبره أن القصيدة نحو من أربعين بيتاً ، ووجدتها في رواية الاصمعي ويعقوب بن السكيت اثني عشر بيتاً . . . (١) سدما : متغيرة من طول المكث .
 (٢) حومة الماء : كثرته وغمرته . / العلل : الشرب الثاني . / الرده =

- ٧ - وَحَلَّتْهُ رَدَاهَا مَأْوُهَا عَسَلٌ
- (١) مَا مَاءٌ رَدَهُ لِعَمْرِ اللَّهِ كَالْعَسَلِ
- ٨ - دَعَا الْحَمَامُ حَمَاماً سَدَّ مَسْمَعَهُ
- لَمَّا دَعَاهُ رَأَهُ طَامِحَ الْأَمَلِ
- ٩ - طُمُوحَ سَارِحَةٍ حَوْمٍ مُلَمَّعَةٍ
- وَمُمرَعٍ السَّرِّ سَهْلٍ مَا كِيدُ السَّهْلِ (٢)
- ١٠ - وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
- وَالصُّرْمُ دَاءٌ لِأَهْلِ اللَّوْعَةِ الْوُصْلِ
- ١١ - أَجَلَّتْكَ اللَّهُ أَعْلَى كُلِّ مَكْرُمَةٍ
- وَاللَّهُ أَعْظَاكَ أَعْلَى صَالِحِ الْعَمَلِ
- ١٢ - سَهْلٌ مَوَارِدُهُ سَمْنٌ مَوَاعِيدُهُ
- مُسَوِّدٌ لِكِرَامِ سَادَةِ حُمُلِ (٣)

= مستنقع الماء - (الاغاني)

(١) حَلَّتْهُمُ عَنِ الْمَاءِ : مَنَعَهُمْ عَنْهُ • / الرِّدَاةُ : جَمْعُ رِدْعَةٍ ،

النَّقْرَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ •

(٢) السَّارِحَةُ : الْمَاشِيَةُ • / الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ • / الْمَلْمَعُ : الَّذِي

فِي جَسَدِهِ بَقَعَ تَخَالُفٌ سَاثِرٌ لَوْنُهُ • / الْمُرْعُ : الْخُصْبُ • / السَّرُّ :

بَطْنُ الْوَادِي وَآكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ • / الْمَاكِدُ : الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ

(٣) حَمَلٌ : جَمْعُ حَمُولٍ ، الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ لَمَّا يَنْوِيهِ لِحَمَلِهِ وَكِرْمُهُ •

(١٩٣)

التخريج :

الأبيات (١ - ٣) في الاغاني ٥ / ٢٥٩ ، و (٣ - ٥)
في : رسالة الغفران ٥١٨ : و (٣ ، ٢ ، ٤) في أمالي القسالي
٣ / ١١٠ ، و (٢ ، ٣) في تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٧ ، و (٣ ، ٥)
في الاغاني ٥ / ٢٦٣ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ ، و (الثالث)
فقط في : عيون الأخبار ٣ / ٢٤٩ ، وشرح السبع الطوال ٥٢٥ ،
ومحاضرات الادباء ١ / ٣٩٥ و ٥٠٦ ، ومختار الاغاني ١ / ١١٣ ،
والتيبان في علم البيان ١٦٠ : ومفتاح العلوم ١٩١ ، و (الخامس)
فقط في : المحاسن والأضداد ١٦٤ ، ومجاز القرآن ١ / ١٥٠ .
والكامل للمبرد ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٦ / ١٣١ ، ومحاضرة الأبرار
١ / ٣٣٣ ، وأخبار الظرف والمتماجنين ١٥٨ ، ورغبة الآمل
٤ / ١٦٢ .

(٥)

١ - يَا دَارَ سَعْدِي بِالْجِزْعِ مِنْ مَلَلٍ

حِيَّتِ مِنْ دِمْنَةٍ وَمِنْ تَلَلٍ (١)

(٥) في الاغاني ٥ / ٢٦٢ (ان هذه القصيدة أول شعر قاله ابن هرمة) .

(١) الجزع : (بالكسر والفتح) منعطف الوادي ووسطه ومنقطعه .

ملل : منزل على طريق المدينة الى مكة ، بينه وبين المدينة ثمانية

وعشرون ميلا .

- ٢ - إِنِّي إِذَا مَا الْبَخِيلُ آمَنَهَا
 بَاتَتْ ضَمُوزاً مِني عَلِيٍّ وَجَلِ (١)
- ٣ - لَا أُمْتِيعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا
 أَبْتَاعُ إِلَّا قَرِيْبَةَ الْأَجَلِ (٢)
- ٤ - لَا غَنَمِي فِي الْحَيَاةِ مُدًّا لَهَا
 إِلَّا دِرَاكُ الْقِرَى ، وَلَا إِبِلِي
- ٥ - كَمْ نَاقَةَ قَدِ وَجَأَتْ مُنْحَرَهَا
 بِمُسْتَهْلٍ الشُّؤْبُوبِ أَوْ جَمَلِ (٣)

- ٢ - تاريخ ابن عساكر : باتت صوراً . . .
- ٣ - محاضرات الادباء (١ / ٣٩٥) : لا تمنع العوذ . . .
 محاضرات الادباء (١ / ٥٠٦) : لا أمتع العوذ . . . الاقضية الأجل
 تاريخ ابن عساكر : لا أمتع العوذ الفصائل . . .
- ٤ - تاريخ ابن عساكر : لا غنمي مد في الحياة لها . . .
- ٥ - المحاسن والاضداد : لمستهل . . .
 رغبة الآمل : كم بازل قد وجأت لبنتها
 محاضرة الابرار : بمنهل اكبر ثوراً أو جمل .

- (١) الضموز : الممسكة عن أن تجتر ، يقول : هذه الناقة من شدة
 خوفها على نفسها ممارأت من نحر نظائرها قد امتنعت من جرتها
 فهي ضامزة (عن الاغاني) .
- (٢) العوذ : الابل التي قد نتجت ، واحدها عائد . يقول : انحرها
 وأولادها للأضياف فلا أمتعها .
- (٣) وجأت منحرها : ضربته .

التخريج :

الرسالة الموضحة ١٥١

وقال يذكر قوماً استرقوا شعره واستعاروا معانيه :

- ١ - أَغْنَدُوا تِلَاداً مِّنَ الْأَشْعَارِ أُصْلِحُهَا
صِلَاحَ ذِي الْحَزْمِ لِلْحَاجَاتِ وَالرِّتْلِ (١)
- ٢ - أَجْنَدُوا قِصَائِدَ لِلرَّأْوِينَ بِأَقْيَسَةٍ
كَأَنَّهَا بَيْنَهُمْ مُوشِيَةٌ الْخَلَلِ
- ٣ - إِمَّا نَسِيْبًا وَإِمَّا مَدْحَ ذِي فَخْرٍ
يَبْقَى ، وَإِمَّا ادْخَاراً مِّنْ ذَوِي خَطَلِ
- ٤ - حَتَّى إِذَا أَمْتَلَتْ أَسْمَاعُهُمْ عَجَبًا
وَأَسْتَوْقِفَتْ فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ كَالْعَسَلِ
- ٥ - أَهْوَوْا إِلَيْهَا لِعَوْصٍ فِي مَسَارِحِهَا
لَمْ يَقْرَعُوا أَمْهَاتِ الشُّوْلِ لِلْحَبَلِ (٢)
- ٦ - فَاسْتَظْلَعُوا عُقْلًا لَا يَعْقُلُونَ بِهَا
وَأَوْضَعُوا قَعْدَ الْمَجْمُوعِ فِي الْهَمَلِ (٣)

(١) التلاد والتلبد : القديم ، من المال ومن كل شيء ، وعكسه

الطارف / الرتل : الطيب من كل شيء .

(٢) الشول : جمع الشائلة من الابل ، وهي ما أتى عليها من حملها

أو وضعها سبعة أشهر فارتفع ضرعها وجف لبنها .

(٣) العقل : جمع عقال ، حبل يشد به البعير . / أوضع البعير : =

- ٧ - وَمَا أُشَارَ كُهُمُ فِي طَرَقٍ فَحَلِيهِمْ
 وَلَا بِسَهْلٍ أُرَاعِيهِمْ وَلَا جَبَلٍ
 ٨ - مَا إِنْ أَزَالَ أَرَى وَسَمِي فَأَعْرِفُهُ
 فِي ذَوْدٍ آخَرَ مَوْسُوماً عَلِيَّ قُبُلٍ (١)
 ٩ - وَمَا وَسَمْتُ قِلاصاً وَهِيَ رَاتِعَةٌ
 حَتَّى أَتَتْ رَغْمَ الْأَقْيَادِ وَالْعُقُلِ (٢)
 (١٩٥)

التخريج :

أشعار أولاد الخلفاء ٣١٢ ، و (الأول) فقط في : تاريخ
 الطبري ٥٦٢ / ٧ ينسب الى (أبي الشدائد)
 وقال يخاطب محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف
 بالنفس الزكية :

-
- = اسرع في سيره ، وأوضعت البعير : جعلته يسرع في سيره .
 (١) الوسم : العلامة . / الذود : الابل لا يتجاوز عددها الثلاثين
 ولا يقل عن الثلاث .
 (٢) القلاص من الابل : الطويلة القوائم . / الاقياد : جمع القيد ،
 حبل يوضع في رجل الدابة وغيرها فيمسكها .

- ١ - أَتَتَكَ الرَّوَّاحِلُ وَالْمُلْجَمَا
 تُ بَعِيسَى بْنِ مُوسَى فَلَا تَعْنَجَلِ (١)
 ٢ - وَقَالَ لِي النَّاسُ إِنَّ الْحَيَاءَ
 أَتَاكَ مَعَ الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ
 ٣ - فَدُونَكهَا يَا أَبْنَ سَاقِي الْحَجِيجِ
 فَإِنِّي بِهِمَا عَنْكَ لَمْ أَبْخَلِ
 ٤ - لِقَوْلِ التَّوَصِي ، وَأَنْتَ أَبْنُهُ
 وَصِي نَبِيِّ الْهُدَى الْمُرْسَلِي
 (١٩٦)

التخريج :

معجم البلدان / فلسطين ، و (الثاني) فقط في : اللسان
 والتاج / فلسط .

- ١ - كَأَنَّ فَاهَا لِمَنْ تُوْنَسُهُ
 بَعْدَ غُبُوبِ الرَّقَادِ وَالْعِلَلِ

(١٩٥)

- ١ - تاريخ الطبري : أتتك النجائب والمقربات . . .

(١٩٦)

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : لمن تُوْنَسُهَا . . .

(١) عيسى بن موسى : قائد عباسي ، وهو ابن أخي أبي العباس

السفاح ، توفي بالكوفة سنة ١٦٧ هـ .

٢ - كأس فلسطينية معتقة

شيبت بماء من مزرنة السبل (١)

(١٩٧)

التخريج :

اللسان والتاج / ضلل

والسائل المعترى كرائمها يعلم أني تفضلني علي

(١٩٨)

التخريج :

محاضرات الادباء ١ / ٥٧٦

يداه يمينان لم تجمدا

ولم تأخذنا عادة الأشمل

(١٩٦)

٢ - اللسان والتاج / شجت بماء من مزرنة . . .

معجم البلدان (اوربا) : النسل ، وهو تصحيف .

(١٩٧)

اللسان : المبتغي

(١) فلسطينية : نسبة الى فلسطين / شيبت وشجت : خلطت ومزجت

السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل الارض .

التخريج :

البيتان (١ - ٢) في معجم البلدان / الحميراء . والايات
(١ ، ٣ - ٤) في الزهرة ٣٤١ ، و (الثاني) فقط في : معجم
البلدان / خيف ، وعمدة الأخبار ٣١٣ .

- ١ - أَلَا إِنَّ سَلْمَى الْيَوْمَ جَدَّتْ قَوَى الْحَبَلِ
وَأَرْضَتْ بِنَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ مَا دَخَلَ (١)
- ٢ - كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِزْنَا بِأَكْتَفِ مَشْعَرٍ
وَأَخْزَمَ أَوْ خَيْفِ الْحُمَيْرَاءِ ذِي النَّخْلِ (٢)
- ٣ - فَإِنَّ تَبْكِيهَا يَوْمًا تَبْكِي بَعُولَهُ
عَلَى لُطْفٍ فِي جَنْبِ سَلْمَى وَلَا بَدَلِ

- ١ - الزهرة : جدت . . . وارضت بك الاعداء من غير ما دخل
معجم البلدان (اوربا) : حدث . . .
- ٢ - عمدة الاخبار : كأن لم يجاوزنا . . . مشعر . . . وأخزم . . .
- ٣ - كذا في الأصل (ولا بدل) ولعل الاصوب (بلا بدل)

(١) دخل : الداء ، ولعله مصحف من (ذحل) : وهو الثأر .
وهو يتناسب والمعنى الذي يريد الشاعر .

(٢) مشعر : ماء لجهينة معروف الى جنب منتخر (يا قوت) .
الخيف : ما انحدر من غاظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، وخيف
الحميراء في ارض الحجاز (يا قوت) / أخزم : جبل بقرب المدينة .

٤ - سَوَى ' أَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ أبيضَ وَاضِحاً
كَأَنَّ النَّذِي بِي لَمْ يَنْتَلُ أَحَدًا قَبْلِي
(٢٠٠)

التخريج :

مروج الذهب ٣ / ٣٠١ ، المختار من شعر بشار ٢٠٥ ،
والايناس بعلم الأنساب ١٤١ . وزهر الآداب ٨٤٤ ، والكنائيات
٥٩ ، وشرح المقامات ٤ / ٢٢٩
قال يمدح المنصور (١) :

١ - إِذَا مَا أَرَادَ الْأَمْرَ نَتَاجَى ضَمِيرَهُ
فَتَنَاجَى ضَمِيرًا غَيْرَ مُخْتَلِفِ الْعَقْلِ
٢ - وَ لَمْ يُشْرِكِ الْأَدْنِينَ فِي جُلِّ أَمْرِهِ
إِذَا آخْتَلَقَتْ بِالْأَضْعَفِينَ قَوَى الْحَبْلِ

(٢٠٠)

٢ - المختار من شعر بشار والكنائيات : الأذنين . . . (بالذال)

الايناس : اذا انتقضت بالاضعفين عرى الحبل .

مروج المذهب : الأذنين . . . بالاصبعين . . .

(١) يبدو أن هذين البيتين والتالي لهما ، جزء من الأبيات السابقة التي

تؤلف مطلعاً لتقصيدة طويلة في مدح المنصور العباسي .

(٢٠١)

التخریج :

الموازنة ٣٣٤ / ٢

وقال فيه أيضاً :

وَمَا النَّاسُ أَعْطَوْكَ الْخِلَافَةَ عَنُوةً
وَلَتَكُنَّ مِنْ يُعَالِيهِ اللَّهُ يَسْتَعْنِي

(٢٠٢)

التخریج :

معجم البلدان / شلول

١ - أَتَذَكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْمُحِينِ

وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشُّلُولِ (١)

٢ - وَتَعْرِيجَ الْمَطِيَّةِ يَوْمَ شَوْطَى

عَلَى الْعَرَصَاتِ وَالْدَّمَنِ الْخُلُولِ (٢)

(٢٠٣)

التخریج :

معجم البلدان / خلص ، و (الأول) فقط في : البديع

في نقد الشعر ٢٠٢

(١) الاعارف : جبال باليمامة ٠ / شلول : موضع بنواحي المدينة

(٢) شوطى : موضع بعقيق المدينة ٠

- ١ - كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجَنُوبِ خَلْنَصِ
 وَ لَمْ تَتَرَبَّعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ (١)
 ٢ - وَ لَمْ تَطْلُبْ ظَعَائِنَ رَاقِصَاتِ
 عَلَى أَحْدَاجِهِنَّ مَهَا الدَّيْنِلِ (٢)
 (٢٠٤)

التخریج : البيان والتبيين ٣ / ٢٦١

- ١ - أَشْمٌ مِّنَ النَّدِينِ بِهِمْ قُرَيْشٌ
 تُدَاوِي بَيْنَهَا غَبْنَ الْقَبَيْلِ (٣)
 ٢ - كَأَنَّ تَلَأُ لُوءَ الْمُعْرُوفِ فِيهِ
 شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي السَّيْفِ الصَّقِيلِ
 (٢٠٥)

التخریج : أمالي المرتضى ١ / ٥٧١

- ١ - تُنَاطُ حَمَائِلُ الْهِنْدِيِّ مِنْهُ
 بَعَاتِقُ ، لَا أَلْفَ وَلَا ضَشِيلِ (٤)
 ٢ - وَلَكِنْ تَسْتَقِيلُ بِهِ قَوَاهُ
 عَلَى مَاضٍ بِقَائِمِهِ نَيْلِ
 (٢٠٣)

١ - البديع في نقد الشعر : ولم تلمم الى الربيع المحيل .

- (١) خلاص : موضع بين مكة والمدينة (واد فيه قرى)
 (٢) الديبل : ما انتثر من ورق الارطي / على احداجهن : على ظهورهن .
 (٣) الاشم : السيد ذو الانفة / الغبن : ضعف الرأي .
 (٤) الهندي : السيف المنسوب الى الهند .

(٢٠٦)

التخريج :

الكتاب ١ / ٢٠٧ ، ومجاز القرآن ١ / ١٠٧ ، تفسير الطبري
٤ / ١٠١ ، و ٧ / ٣٦٨ ، وشرح اليرماني على كتاب سيوبه ٣٥٥ ،
والزينة ٢ / ٢٠٣ ، محاضرات الادباء ٢ / ٥٢٣ ، أساس البلاغة /
درج ، والكشاف ١ / ٣٥٩ ، والأزمنة والأمكنة ١ / ٣٠٧ ، ومجمع
البيان ٢ / ٥٣١ واللسان / درج ، الخزانة ١ / ٢٠٣ ، تحصيل عين
الذهب ١ / ٢٠٦ ، والتاج / درج .

قال يبيكي قومه لكثرة من فقد منهم :

أَنْصَبُ لِلْمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ

رِجَالِي أَمْ هُمْ دَرَجُ السِّيُولِ (١)

(٢٠٦)

مجاز القرآن والزينة : أرجما للمنون يكون قومي لريب الدهر أم .

محاضرات الادباء : يعتر بهم . . .

الأزمنة والأمكنة : أنصب للمنية لقربهم . . .

تحصيل عين الذهب : أنصب للمنايا . . .

(١) النصب : الداء أو البلاء / درج السيول : منحدره وطريقه في

معاطف الاودية ، والمعنى : أم هم على درج السيول .

(٢٠٧)

التخريج :

أساس البلاغة / نحس

كَأَنَّ فَتَقَارَهُ أَشْتَبَكَتْ عَنَابِيهِ

قُرُونُ النَّاحِسَاتِ مِنَ التُّوعُولِ

(٢٠٨)

التخريج :

اللسان والتاج / طفل

مَتَى مَا يَغْفُلُ التَّوَّاشُونَ تُوْمِيءُ

بِأَطْرَافِ مُنْعَمَةٍ طُفُولِ (١)

(٢٠٩)

التخريج : التاج / سبط

رَأَتْ شَمْطاً نَحْصَ بِهِ الْمَنَابِيَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحْمِلِ

(٢١٠)

التخريج :

معجم البلدان / خلائل

إِحْبِيسٌ عَلَى طَلَلٍ وَرَسْمٌ مَنَازِلِ

أَقْوَيْنَ بَيْنَ شَوَاحِظٍ وَخَلَائِلِ (٢)

(١) طفول : جمع طفل ، البنان الرخص .

(٢) أقوين : فرقن أو باعدن . / خلائل : قال ياقوت : موضع

(٢١١)

للتخريج :

اللسان / ورس

وَكَاثِمًا خُضِبَتْ بِحَمَضٍ مُؤْرِسٍ

أَبَاطُهَا مِن ذِي قُرُونٍ أَيَابِلٍ (١)

(٢١٢)

التخريج :

غريب الحديث ١ / ١٤٩ (٢)

هَلَا سَأَلَتْ إِذَا الْكُتُوبِ أَكْدَمَتْ

وَعَقَّتْ مَظَنَّةً طَالِبٍ أَوْ سَائِلٍ (٣)

(١) الحمض : ما ملح وامر من النبات • / الورس : نبات كالسمسم

بصبغ به ، ويتخذ منه الزعفران ، ومنه يقال مورس • / أيابيل
جمع ايبل ، وهو حيوان من ذوات الظلف ، للذكر منه قرون
متشعبة •

(٢) ذكر ناشر كتاب (غريب الحديث) هذا البيت في الهامش

لانفراد أحد أصول الكتاب به •

(٣) عفا الرجل : أتى يطلب رزقاً أو معروفاً •

التخریج :

البيان والتبيين ٣ / ٣٧٢ ، أشباه الخالدين ٢ / ٩ ، العقد الفريد
 ١ / ٣١٥ (نسبة لشاعر في عبد الله بن طاهر) ، الحماسة البصرية
 ١ / ١٦١ ، حماسة ابن الشجري ١٠٥ ، التذكرة السعدية ٢١ ،
 و (الثاني) فقط في : العمدة ١ / ٣٢٦ ، والأبيات في التحفة
 الناصرية ٢٣٧ دون نسبة .

قال يمدح أبا جعفر المنصور :

١ - إِذَا قِيْلَ أَيُّ فِتْيَ تَعَلَّمُونَ

أَهْشَ إِلَى الضَّرْبِ بِالذَّابِلِ (١)

٢ - وَأَضْرَبَ لِلْقِرْنِ يَوْمَ التَّوَعَى

وَأَطْعَمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاحِلِ (٢)

١ - البيان والتبيين : اذا قلت . . .

التذكرة السعدية : الى الطعن . . .

العقد الفريد والتحفة الناصرية : وأهش الى البأس والنائل .

٢ - العقد الفريد والتحفة الناصرية والتذكرة السعدية : وأضرب للهام

(١) أهش : أفرح واسرع وأنشط . / الذابل : الرمح الدقيق .

(٢) الزمن الماحل : المجدب .

٣ - أَشَارَتْ إِلَيْكَ أَكْفُ الْأَنَامِ

إِشَارَةٌ غَيْرَتِي إِلَى سَاحِلِ

(٢١٤)

التخريج : اللسان والتاج / نفر

يَبْرُقْنَ فَوْقَ رَوَاقٍ أبيضَ مَاجِدٍ

يُرْعَى لِيَوْمِ نَفُورَةٍ وَمَعَاقِلِ (١)

(٢١٥)

التخريج :

معجم البلدان / للقرية ، و (الأول) فقط في : المشترك

وضعا ٣٤٥

١ - انظُرْ لِعَمَلِكَ أَنْ تَرَى بِسُؤَيْتِقَةٍ

أَوْ بِالْقُرْيَةِ دُونَ مَفْضِي عَاقِلِ (٢)

(٢١٣)

٣ - البيان والتبيين : أكف الوري . .

التذکر السعدية : اكف العباد

العقد الفريد والتحفة الناصرية : جميع الانام . .

اشباه الخالدين : الى الساحل

(١) النفورة : الحكومة ، نافر الرجل منافرة ونفورة : حاكمه .

(٢) سويقة : جبل بين ينبع والمدينة ، وسويقة ايضا : قريب من

السيالة (ياقوت) / القرية : موضع بناوحي المدينة (ياقوت)

عاقل : اسم لكل جبل . . . قال نصر : عاقل رمل بين مكة

والمدينة ، وعاقل : جبل بنجد . . . (ياقوت) .

٢ - أَظْعَانٌ سَوْدَةٌ كَالْإِشَاءِ غَوَادِيًا
يَسْلُكُنَّ بَيْنَ أَبَارِقٍ وَخَمَائِلٍ (١)
(٢١٦)

التخريج :

الحيوان ٤١٨ / ٦ ، و (عجز البيت الثاني) في مناقب الترك

١ / ٥٥ دون نسبة

١ - بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْمُظَاهِرِ نَسْجُهَا

يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكُلُّ وَرْدٍ صَاهِلٍ (٢)

٢ - وَبِكُلِّ أَرْوَعٍ كَالْحَرِيقِ مُطَاعِينَ

فَمُسَائِفٍ فَمُعَانِقٍ فَمُنْتَازِلٍ (٣)

(٢١٦)

٢ - الحيوان : فمعانق فغازل .

(١) الإشاء : صغار النخل / ابارق : جمع ابرق ، ارض غليظة فيها

حجارة ورمل وطين .

(٢) المشرفية : السيوف ، نسبة الى مشارف الشام ، أو اليمن .

المظاهر نسجها : الدروع . / الورد : الشجاع الجريء .

(٣) تسايفوا : تقاتلوا بالسيوف .

(٢١٧)

التخریج :

الموازنة ٣٦٥ / ٢

لَا يَرْفَعُونَ إِلَيْهِ الطَّرْفَ خِشْيَتَهُ
لَا خَوْفَ بَأْسٍ وَلَتَكِينٍ خَوْفَ إِجْلَالِ

(٢١٨)

التخریج :

الاعاني (ط : الثقافة) ٢٨٥ / ١٩ و (ط : ساسي) ١٠٠ / ١٨

وقال لابنه :

- ١ - اللَّهُ جَارٌ عَيْتِي دَعْوَةٌ شَفَقًا
مِنَ الزَّمَانِ ، وَشَرُّ الْأَقْرَبِ التَّوَالِي
- ٢ - مِثْلُ أَحْيَدٍ عِنْدَهُ لَا يُقَرَّبُهُ
وَسَطَ النَّجِيِّ وَلَا فِي الْمَجْلِسِ الْحَالِي

(٢١٨)

- ١ - الاعاني (ساسي) : جار عنتي . . . ، ونعل الصواب (الله
جار معني) . . .
- ٢ - الاعاني (ساسي) : من كل أصيد . . .

(٢١٩)

التخریج :

الاعاني ٤ / ٣٩٥ ، ومختار الاعاني ١ / ١٠٣

قال يهجو عبد العزيز بن المطلب (١) :

١ - أ يَا بُخْلٍ تَطْلُبُ مَا قَدَّمَتْ

عَرَانِيْنَ جَادَتْ بِأَمْوَالِيهَا

٢ - فَهَيَّهَاتَ خَالَتْ فِعْلَ الْكِرَامِ

خِلَافَ الْجِمَالِ بِأَبْوَالِيهَا

(٢٢٠)

التخریج :

الحيوان ٧ / ٢٥٥

كَأَنَّهَا إِذْ خُضِبَتْ حِينًا وَدَمٌ

وَالحُرْضُ الْع. : ن وَالْهَرْمُ الْعُصْمُ (٢)

(١) عبد العزيز بن المطلب : مر التعريف به .

(٢) كذا ورد البيت مبتوراً في الحيوان / الحرض : الاثنان تغسل به

الأيدي على اثر الطعام / الهرم : البقاة الحمقاء ، أو ضرب
من الحمض فيه ملحوة .

(٢٢١)

التخريج :

البيتان في محاضرات الادباء ٢ / ٦٦٧ ، والتحفة الناصرية

٤٣١ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٥٣

قال يصف أسداً :

١ - أسدٌ في الغَيْلِ يَحْمِي أَشْبُلًا

قَلَمًا يَعْتَادُهُ فِيهِ الْقَرَمُ

٢ - مطرِقٌ يَكْذِبُ عَن أَقْرَانِهِ

يَنْقُضُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمُ التَّامُ

(٢٢٢)

التخريج : الاغانى ٤ / ٣٩٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبد الله (١) :

١ - لَمَّا رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ كَنَفَنِي

وَأَوْرَثَنِي بُؤْسِي ، ذَكَرْتُ أَبَا الْحَكَمِ

٢ - سَلِيلَ مُلُوكٍ سَبْعَةَ قَدُ تَتَابَعُوا

هُمُ الْمُصْطَفُونَ وَالْمُصْطَفُونَ بِالْكَرَمِ

(٢٢١)

٢ - المعاني الكبير : مطرقا يكذب عن أعدائه . . .

(١) هو : المطلب بن عبد الله بن المطلب الخزومي ، من كبار التابعين

ومن رواة الحديث (له ترجمة في : ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩ ،

وجمهرة أنساب العرب ١٤٢) .

(٢٢٣)

التخريج

أساس البلاغة / قطم

أَنْقَدَ اللهُ بِهِ مِنْ فِتْنَةٍ

مُرَّةَ الْمُقْطَمِ فِي فِي مَنْ قَطَمَ (١)

(٢٢٤)

التخريج :

أساس البلاغة / وعث

ثُمَّ قَامَتْ حَوَائِهَا أَثْرَابُهَا

وَعِشَّةَ الْأُرْدَافِ غَرَّتِي الْمُلتَزِمَ

(٢٢٥)

التخريج :

شرح شواهد المغني ٦١٢

إِحْفَظْ وَدِيَعَتِكَ الَّتِي آسْتُوْدِعْتَهَا

يَوْمَ الْأَعَاذِبِ إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ (٢)

(١) مرة المقطم : مرة المذاق .

(٢) يوم الاعازب : قال السيوطي : يوم معهود بينهم ، ولم أجد من

يذكر هذا اليوم غيره . / والبيت يستشهد به على حذف مجزوم

(لم) ، وقدره ابو حيان (وان لم تصل) بالبناء للفاعل ،

وقدره ابوالفتح البعلي (وان لم توصل) بالبناء للمفعول . قال

العيني : وهو الصحيح (عن شرح الشواهد) .

التخريج :

تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤١ ،
و (١ ، ٣ ، ٤) في أمالي الزجاجي ٥ (١) ، ولباب الآداب ٢٧٥ ،
قال بعد خروج محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف
بالنفس الزكية على المنصور :

- ١ - أرى الناس في أمرٍ سحيلٍ فلا تنزل
عليّ حدّري حتى ترى الأمر مبرماً (٢)
٢ - وأمنسك بأطراف الكلام فتأنه
تجائك ممّا خفت أمراً مجتمماً

-
- ١ - تاريخ بغداد وابن عساكر : على ثقة أو تبصر الأمر مبرماً .
٢ - تاريخ بغداد وابن عساكر : (الصدر) فلست على رجوع الكلام
بقادر . . .

-
- (١) في أمالي الزجاجي (عن رجل من بني مخزوم عن أبيه أو عمه :
لقبت ابن هرمة منصرفه من المدينة ، فقال لي : قد خرج هذا
الرجل - يعني محمد بن عبد الله بن الحسن - وقلت أبياتا فاعرفها
واحفظها . . .)
(٢) السحيل : غير المحكم ، عني به الاضطراب ، واصله : الحبل
يفتل فتلا واحداً ، فاذا أجيد فتله فهو مبرم .

٣ - فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى
إِذَا الْقَوْلُ عَنْ زَلَّاتِهِ فَتَارِقَ الْفَمَا
٤ - وَكَأَنَّ تَرَى مِينَ وَأَفِيرَ الْعِرْضِ صَامِتًا
وَأَخْرَعَ أَرْدَى نَفْسَهُ أَنْ تَكَلَّمَا
(٢٢٧)

التخريج :

الآبيات في تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠ ، ومناقب آل أبي طالب
٣ / ٥١٥ وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٠ ، والبداية والنهاية ١٠ / ١٧٠ ،
والبيتان (١ - ٢) في طبقات ابن المعتز ٢٠ - ٢١ ، وأمالي
القالبي ٣ / ١٧٥ ، والأغاني ٤ / ٣٨٧ ، والأيناس بعلم الانساب ١٤٠ ،
والفصول المهمة ١١٢ ، ومختار الأغاني ١ / ١٠٢ . والخزانة ١ / ٢٠٣
ونسمة السحر ٣٥ . ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٧
وقال (١) :

١ - وَمَهْمَا أَلَامَ عَلِيَّ حُبَّهُمْ
فَإِنِّي أَحِبُّ بَنِي فَاطِمَةَ

١ - مناقب آل أبي طالب : بأبي أحب . . .

نسمة السحر ونزهة الجليس : على حبه . . .

الفصول المهمة : فن كان يعذل في حبه . . .

(١) هذه الآبيات مما يستشهد بها مؤرخوه على تشييعه ، والآبيات كما
يبدو من رواية (تاريخ بغداد ٦ / ١٣٠) قالها في دولة بني أمية
وحيث جاء العباسيون ووفد على أبي جعفر المنصور سأله عنها
فأنكرها . وفي مصادر أخرى أن احدهم سأله ، وقيل ابنه .

- ٢ - بَنِي بِنْتٍ مَن جَاءَ بِالْمُحْكَمَاتِ
تِ وَبِالدُّيْنِ وَالسُّنَّةِ الْقَائِمَةِ
٣ - فَلَسْتُ أُبَالِي بِحُبِّي لِهَيْمِ
سِوَاهُمْ مِّنَ النَّعَمِ السَّائِمَةِ
(٢٢٨)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٧٠

(٥)

- ١ - إِنِّي لَمَيْمُونٌ جِوَارًا وَإِنِّي
إِذَا زَجَرَ الطَّيْرَ الْعِدَا لَمَشُومٌ

(٢٢٧)

٢ - مناقب آل أبي طالب : ولست . . .

الايناس بعلم الانساب : والسنة القائمة .

الفصول المهمة : بالبينات . . . والسنن القائمة .

نسمة السحر : بالمكرمات . . . والسنة القائمة .

تاريخ ابن عساكر : والدين والسنة . . .

(٥) في الأغاني (لقي ابن ميادة ابن هرمة ، فقال ابن ميادة : والله

لقد كنت أحب أن ألقاك ، لا بد أن نتهاجى ، وقد فعل الناس

ذلك قبلنا . فقال ابن هرمة : بشس والله ما دعوت اليه وأحببته

وهو يظنه جاداً . ثم قال له ابن هرمة : أما والله انني للذي أقول

(اني لميمون . . .) ، فقال له ابن ميادة : وهل عندك جراء ؟ =

- ٢ - وَإِنِّي لَمَلَّانُ الْعِئَانَ مُنَاقِلُ
 إِذَا مَا وَنَى يَوْمًا أَلْفٌ سَشُومٌ (١)
- ٣ - فَوَدَّ رَجَالٌ أَنْ أُمِّي تَقْنَعَتْ
 بِشَيْبٍ يُغَشِّي الرَّأْسَ وَهِيَ عَقِيمٌ
 (٢٢٩)

التخریج :

البيان والتبيين ١ / ١١١

- ١ - وَعَمِيْمَةٌ قَدْ سُقَّتْ فِيهَا عَائِرٌ
 غُمْلاً ، وَمِنْهَا عَائِرٌ مَوْسُومٌ (٢)
- ٢ - طَبَّقَتْ مِفْصَلَتَهَا بِغَيْرِ حَدِّ يَدَةٍ
 فَرَأَى الْعَدُوَّ غَنَائِي حَيْثُ أَقُومُ

= ثكلتك أمك ، أنت ألام من ذلك ، ما قلت الا مازحاً .
 (١) يقال : ملأ فلان عنان جواده ، اذا أعداه وحمله على الخطر
 الشديد . / المناقل : السريع نقل القوائم .
 الألف : الثميل البطيء .
 (٢) في هامش البيان والتبيين : العميمة : الطويلة ، وأراد بها الخطبة .
 السهم العائر : الذي لا يدري من رمى به .

(٢٣٠)

التخريج :

شرح الحماسة للتبريزي ٤ / ١٣٦ ، والتذكرة السعدية ١٥٠ ،
شرح المقامات ٤ / ١٤٨ ، و (الثاني) فقط في : الاغاني ٥ / ٢٦٣
ومحاضرات الادباء ١ / ٦٤٩ .

١ - أَغَشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرَوَّاقِيهَا

وَأَحْلَى فِي قَلْلِ الرَّبَا وَأُقَيْمُ

٢ - إِنَّ أَمْرًا جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ

طُنْبًا ، وَأُنْكَرَ حَقُّهُ لِلثَّيْمِ (١)

(٢٣١)

التخريج :

معجم البلدان / أخزم ، و (الثاني) فقط في : عمدة
الأخبار ٢٣٩ .

١ - أَلَا مَا لِرَسْمِ الدَّارِ لَا يَتَكَلَّمُ

وَقَدْ عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

(٢٣٠)

١ - التذكرة السعدية وشرح الحماسة : في نشر الربا فاقيم .

(١) الطنب : الحبل الذي تشد به الخيمة أو سرادق البيت .

- ٢ - بأخزَمَ أو بالمنحَى من سُوَيْبِقَةَ
 ألا رُبَّ مَا أَهْدَىٰ لَكَ الشَّوْقَ أَخْزَمُ (١)
 ٣ - وَغَيَّرَهَا الْعَصْرَانِ حَتَّىٰ كَأَنَّهَا
 عَلَىٰ قِيْدَمِ الْآيَامِ بُرْدٌ مُسَهَّمٌ (٢)
 (٢٣٢)

التخريج :

القصيدة في أمالي المرتضى ١١٣/٢ - ١١٤ ، وشرح المرزوقي
 ١٥٨٠ ، وسمط اللآليء ٥٠٠ ، وديوان المعاني ٣٣/١ ، وشرح
 الحماسة للتبريزي ١٣٦/٤ - ١٣٧ (دون نسبة) ، وشرح المقامات
 ١٤٨/٤ ، والحماسة البصرية ٢٤٤/٢ ، ودون نسبة في الحيوان
 ٣٧٧/١ - ٣٧٨ . و (٢ - ٤) دون نسبة في الفاضل ٣٧ - ٣٨ .
 و (الرابع) فقط في : الشعر والشعراء ٦٤٠ ، والبيان والتبيين
 ٢٠٥/٣ ، والموشح ٢٢٣ ، ونقد الشعر ٢٣٨ ، والرسالة الموضحة ٩٤ ،
 ومجموعة المعاني ٣١ ، وسر الفصاحة ٢٨٤ ، ونهاية الأرب ٢٥٥/٩
 والخزانة ٥٨٤/٤ ، ودون نسبة في : التبيان في علم البيان ٣٩ ،
 ومفتاح العلوم ١٩١ . والايات نسبت وهماً للمتلهم في شرح

(٢٣١)

- ٢ - عمده الاخبار : بأخزمة الا ربما قد ذكر الشوق أخزم
 (١) أخزم : بزنة أحمد ، جبل بقرب المدينة .
 (٢) العصران : الغداة والعشي ، الليل والنهار .
 البرد : الثوب ، المسهم : المخطط .

العيون ٤٠٠ وكذلك الأول في محاضرات الادباء ٢ / ٥٤٨ :

- ١ - وَ مُسْتَنْبِحٍ تَسْتَكْشِطُ الرِّيحُ تَوْبَهُ
لِيَسْقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالثُّوبِ مُعْصِمٌ (١)
- ٢ - عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اِعْتِسَافِهِ
لِيَتَّبِحَ كَلْبٌ أَوْ لِيَقْزَعَ نَوْمٌ (٢)
- ٣ - فَجَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقِيْرِ
لَهُ مَعَ اِتْيَانِ الْمُهَيَّبِينَ مَطْعَمٌ (٣)

- ١ - شرح المرزوقي : يستكشط . . .
ديوان المعاني : ليسقط عنهم . . .
شرح المقامات : وهو بالرمل . . .
شرح العيون : تستكشف الريح . . .
 - ٢ - سمط اللآليء : أو ليسمع نوم .
 - ٣ - الفاضل : مع اتيان المهيبين . . .
- شرح العيون : فجاؤا به متسمع الصوت للندى
شرح المقامات : عند اتيان الملين . . .
ديوان المعاني : له عند أقيان . . .

- (١) المعصم : المستمسك بالشيء .
- (٢) الاعتساف : السير على غير هدى .
- (٣) أراد بقوله : فجاوبه مستسمع الصوت ، انه جاوبه كلب ، والمهبون الموقظون له ولأهله وهم الأضياف . وانما كان له معهم مطعم لأنه ينحر لهم ما يصيب منه (امالي المرتضى) .

٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا
يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْنَجَمُ
(٢٣٣)

التخريج : اللسان والتاج / هلل
وطارق هم قد قرئت هلاله
يحب ، إذا اعتل المطي ، ويرسيم (١)
(٢٣٤)

التخريج :
الابيات (٤ - ١) في معجم البلدان / النظم ، و (٣ - ٧)
في المصدر نفسه / عدنة ، و (الثالث) فقط في : معجم البلدان /
سويقة ، والتاج / نظم .

١ - أتعذر سلمى بالنوى أم تلوؤها
وسلمى قدي العين التي لا يريها
٢ - وسلمى التي أبهت معينا بعينه
ولولا هوى سلمى لتقلت سجومها (٢)

٤ - شرح المقامات : الصيف . . .

(٢٣٣)

التاج : قد قرئت . . . إذا أعقل . . .

(١) هلال البعير : ما استقوس منه عند ضميره ، أراد : انه قرى المهم

الطارق سير هذا البعير (اللسان) .

(٢) ابهت : تركت .

- ٣ - عَقَّتْ دَارُهَا بِالرُّقْمَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
 سُؤْيَقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنَظَّمُهَا (١)
- ٤ - فَعَدَنَةُ فَالْأَجْرَاعُ ، أَجْرَاعٌ مَشْعَرٌ
 وَحُوشٌ مَعَانِيهَا ، قِفَارٌ حَزُومُهَا (٢)
- ٥ - أَجْدَكَ لَا تَغْشَى لِسَلْمَى حَلَّةٌ
 بِسَابِسٍ تَرْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بُومُهَا (٣)

(٢٣٤)

- ٤ - معجم البلدان (بطبعته) : مشعر . . . ، وهو تصحيف .
 معجم البلدان (اوربا) : فالأجزاء أجزاء . . . قفار جرومها . . .
-
- (١) الرقمتان : موضع قرب المدينة . / سوقة : جبل بين ينبع
 والمدينة ، وسوقة أيضاً قريب من السبالة . / التنظيم : موضع في
 اليمامة .
- (٢) عدنة : ثنية قرب ملل لها ذكر في المغازي . / الأجزاء : جمع
 الجرع ، الأرض ذات الحزونة تشاكل الرمل وقيل هي الرملة السهلة
 المستوية . . . (اللسان) . / مشعر : مر تعريفه . / الحزوم
 جمع الحزم : الغايظ المرتفع من الأرض .
- (٣) سابس : قرية قرب واسط . / ترقوا : تصيح .

٦ - فتصرفُ حتى تسجُمَ العينُ عبْرَةً
بها ، وهي مهمارٌ وشيكٌ سجومُها
٧ - أموتُ إذا شطّطتُ وأحييتُ إذا كذبتُ
وتبعتُ أحزاني للصبَا ونسيتُها
(٢٣٥)

التخريج :

اللسان والتاج / تخم ، والمنقوص والممدود ٢٩٧
إذا نزلوا الأرضَ الحرامَ تباشرت
برؤيتهم بطحاؤها ونجومها
(٢٣٦)

التخريج :

الاغاني ٤ / ٣٩٦ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨
قال يمدح الوليد بن يزيد (١) :
١ - وَكَانَتْ أُمُورُ النَّاسِ مُنْبِتَةَ الْقَوَى
فَشَدَّ الْوَلِيدُ حِينَ قَامَ نِظَامُهَا

(٢٣٤)

٦ - معجم البلدان (اوربا) : وهي مهماز . . .

(٢٣٦)

١ - نسمة السحر : فشد يزيد بن الوليد نظامها .

(١) كذا في الاغاني ، وفي نسمة السحر : يزيد بن الوليد ، وكلاهما
توفي في سنة ١٢٦ هـ ، بعد أن انتزع الاخير الخلافة من الوليد =

٢ - خَلَيْفَةٌ حَقٌّ لَا خَلَيْفَةَ بَاطِلٍ
رَمَى عَن قَنَاةِ الدِّينِ حَتَّى أَقَامَهَا
(٢٣٧)

التخریج :

أدب الدنيا والدين ٢٨٧، والمنازل والديار ٢٧٢ / ٢ (بتقديم

الثاني) .

١ - وَكَيْفَ وَقَدْ صَارُوا عِظَامًا وَأَقْبُرًا
يَصِيحُ صَدَاهَا بِالْعَشِيِّ وَهَامُهَا
٢ - تَفَانُوا وَلَمْ يَبْقُوا ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ
سَرِيعٌ إِلَى وَرْدِ الْفِتْنَاءِ كِرَامُهَا
(٢٣٨)

التخریج :

اللسان والتاج / شبا

هُمُؤُ نَبَتُوا فِرْعَاً بِكُلِّ سِرَارَةٍ
حَرَامٍ ، فَأَشْبَى فِرْعَاهَا وَأَرُومَهَا (١)

(٢٣٨)

التاج : بكل سرارة . . .

= وقد عرف الوليد بالمجون والفسق ، وعرف يزيد بالورع والصلاح

والبيتان ينطبقان في معناهما على يزيد بن الوليد ، فتأمل .

(١) أشبى الرجل : ولد له ولد كيس ذكي .

(٢٣٩)

التخريج :

البيتان في معجم البلدان / صفر ، والاول في المصدر نفسه

الرضمة ، والثاني فقط في : عمدة الاخبار ٣٣٢

١ - ظَعَنَ الخَلِيْطُ بِلُبِّكَ المُنْتَقِسِمِ

وَرَمَوْكَ عَن قَوْسِ الجِبَالِ بِأَسْنِهِمْ

٢ - سَلَكُوا عَلَي صَفَرٍ كَأَن حُمُوهُمْ

بِالرَّضْمَتَيْنِ ذَرَى سَفِينِ عُوْمٍ (١)

(٢٤٠)

التخريج :

الايات (١ - ٢، ٦) في البيان والتبيين ١ / ١٦٠ ، و (٢ - ٨)

في الاغانى ٤ / ٣٧٩ - ٣٨٠ ، ومختار الاغانى ١ / ٩٧ ، و (٤ - ٦)

بتقديم السادس ، في ثمار القلوب ٤٦٦ ، و (٤ - ٥) في التشبيهات

٢٢٩ ، و (الخامس) في الوساطة ٢٤٣ ، و (السادس) في

التشبيهات ٢٢٩ ، و (٧ - ٨) في البيان والتبيين ١ / ٢٢٤

(٢٣٩)

١ - معجم البلدان (اوربا) : قوس الجبال . . .

٢ - معجم البلدان (اوربا) : عرَّم .

(١) صفر : جبل احمر من جبال ملل في المدينة (ياقوت) ٠ /

الرضمة : محرّكة ومسكنة ، موضع من نواحي المدينة (عمدة

الاخبار) . والرضمتان : هضبتان بالجؤدب (جني الجنتين ٥٥)

وقال (١) :

- ١ - قُلْ لِلَّذِي ظَلَّ ذَا لَوْنَيْنِ يَا كُفُّنِي
لَتَقْدُ خَلَوْتْ بِلَحْمِ عَادِمِ الْبَشْمِ.
- ٢ - إِيَّاكَ لَا أُلْزَمَنَّ لِحْيَيْكَ مِّنْ لِّجَمِي
نَكْنَلًا يَنْكَلُ قَرَّاصًا مِّنَ اللَّجْمِ (٢)
- ٣ - يَبْدُقُ لِحْيَيْكَ أَوْ تَسْنَقَادُ مُتَّبِعًا
مَشِيَّ الْمُقَيْدِ ذِي الْقَرْدَانِ وَالْحَلَمِ (٣)
- ٤ - إِنِّي إِذَا مَا آمَرُوهُ خَفَّتْ نِعَامَتُهُ
إِلَيَّ وَأَسْتُحْصِدَتْ مِنْهُ قَوَى الْوِذْمِ (٤)

٢ - البيان والتبيين : فرأصا . . .

مختار الاغاني : على اللجم .

٤ - ثمار القلوب : في الجهل واستحصدت . . . الادم .

التشبيهات : في الجهل واستحصدت . . .

(١) في الاغاني (كان المسور بن عبد الملك الخزومي يعيب شعر ابن

هرمة ، وكان المسور هذا عالماً بالشعر والنسب ، فقال ابن

هرمة فيه : . .)

(٢) اللجم : جمع لجام ، النكل : اللجام ايضاً .

(٣) القردان : جمع قرادة ، وهي دويبة تتعلق بالبعير ونحوه ، / الحلم :

وهو الصغير من القراد ، وقيل : هو الضخم .

(٤) النعام هنا : القدم ، ويكنى بخفة النعام عن السرعة ، يقال خفت

نعامتهم ، او شالت نعامتهم : اذا اسرعوا / الوذم : سيور =

- ٥ - عَقَّدتُ في مُلْتَقَى أَودَاجِ لُبَّتِهِ
 طَوَّقَ الحَمَامَةَ لا يَبْلَى عَتَى القِيدَمِ (١)
- ٦ - إِنِّي أَمْرُوءٌ لا أَصُوغُ الحَلِيَّ تَعْمَلُهُ
 كَفَّأِي ، لَكُنْ لِسَانِي صَائِغَ الكَلِمِ
- ٧ - إِنَّ الأَدِيمَ الَّذِي أَمْسَيْتَ تَقْرُضَهُ
 جَهْلًا لَدُو نَعْلٍ بَادٍ وَذُو حَلَمِ (٢)
- ٨ - وَلا يَثِيطُ بِأَيْدِي الخَالِقِينَ وَلا
 أَيْدِي الخَوَالِقِ إِلاَّ جَيِّدُ الأَدَمِ (٣)

(٢٤٠)

- ٥ - ثمار القلوب : في ملتوى . . .
- ٧ - البيان والتبيين : الذي اصبحته تعركه . . .
-
- = تقدّ مستطيلة ، واستحصاد قواها : احكام فتلها .
- (١) اوداج : جمع ودج ، عرق في العنق .
- (٢) الاديم : الجاد ، / يقرضه : يدبغه بالقرظ لاصلاحه ، / النغل
 الفساد / الحلم : فساد في الجلد ، سببه انه يقع فيه دود فينتقب .
- (٣) يثيط : بصوت ، / الخالقون : وصف من قولهم : خلق الجلد
 إذا قدره قبل قطعه .

التخريج :

معجم البلدان / مشعر ، و (الثالث) فقط في : تهذيب

اللغة ١٧٤ / ٢

- ١ - يَا أَثْلُ لَا غَيْرًا أُعْطِيَ وَلَا قُودًا
عَلَامٍ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتُ دَمِي
- ٢ - إِلَّا تُرْبِيحِي عَلَيْنَا الْحَقُّ طَائِعَةٌ
دُونَ الْقَضَاةِ ، فَتَقَاضِينَا إِلَى حَكْمِ
- ٣ - صَادَتْكَ يَوْمَ الْمَلَامِينَ مَشْعَرٍ عَرْضًا
وَقَدْ تُلَاقِي الْمَنَابِتَا مَطْلَعِ الْأَكْمِ (١)
- ٤ - بِمُقْلَتِي ظَبْيِيَّةٍ أَدْمَاءَ خَاذِلِيَّةٍ
وَجِيدُهَا يَتْرَاعِي نَاضِرَ السَّلْمِ (٢)
- ٥ - مَا أَنْجَزْتَ لَكَ مَوْعُودًا فَتَشْكُرُهَا
وَلَا أَنْتَلْتِكَ مِنْهَا بَرَّةً الْقَسَمِ

- ١ - معجم البلدان (اوربا) : علام أقيم . . .
- ٢ - معجم البلدان (اوربا) : الا ترنجي . . .
- ٣ - تهذيب اللغة : من مصغر عرضا . . .
- ٤ - معجم البلدان (اوربا) : وجيدها يراعي . . .
- ٥ - معجم البلدان (اوربا) : ترة القسم .

(١) مشعر : موضع ، مر تعريفه .

(٢) أدماء : سمراء .

(٢٤٢)

التخريج :

الاعاني ٣٩٤ / ٤

قال يمدح أبا الحكم المطلب بن عبدالله (١) :

- ١ - كَانَتْ (عُبَيْيْنَةُ) فِينَا وَهِيَ عَاطِلَةٌ
بَيْنَ الْجَوَارِي فَحَلَّاهَا أَبُو الْحَكْمِ (٢)
- ٢ - فَمَنْ لِحَانَنَا عَلَى حُسْنِ الْمَقَالِ لَهُ
كَانَ الْمَلِيمَ ، وَكُنَّا نَحْنُ لَمْ نَلِيمَ

(٢٤٣)

التخريج :

معجم البلدان / شناصر ، و (الأول) فقط في : المصدر

نفسه / عظم .

- ١ - لَوْ هَاجَ صَحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ
بِذِي شَنَاصِيرٍ أَوْ بِالنَّعْفِ مِنْ عُظْمِ (٣)

(١) المطلب بن عبد الله : مر تعريفه .

(٢) عيبنة : هي ابنة الشاعر .

(٣) شناصر : من نواحي المدينة . / عظم : بضمين ، عرض من

اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة ، قال ياقوت :

ويروى بفتحين .

٢ - حَتَّى يَرَوْا رَبَّ رَبِّهَا حُورًا مَدَامِعُهَا
وَبِالْهُوَيْنَا لِنَصَادُوا الْوَحْشَ مِنْ أُمَّمٍ (١)

(٢٤٤)

التخريج :

الاعاني ٩٧/٦ - ٩٨ و ١١/٣٥١ ، والعيون والحدائق ٢٣٦

وتاريخ ابن عساكر ٢٤٠/٢

قال يخاطب حسن بن حسن بن علي (٢) :

١ - إِنِّي أَسْتَحْيَيْتُكَ أَنْ أَفُوهُ بِحَاجَتِي

فَإِذَا قَرَأْتَ صَحِيفَتِي فَتَقَهُمْ.

(٢٤٣)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : حورا مدامعهم . . .

في الأصل : لصاد الوحش . . .

(٢٤٤)

١ - العيون والحدائق : اني اجلك ان ابوح . . .

(١) من أمم : من قرب .

(٢) انظر ملاحظتنا السابقة ، هامش القطعة (١٦٩) .

٢ - وَعَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ إِنْ أَنْبَأْتَهُ
أَهْلَ السِّيَالَةِ إِنْ فَعَلْتَ وَإِنْ لَمْ (١)
(٢٤٥)

التخريج :
أساس البلاغة / هدر
فَاهْدُرْ مَكَانَكَ مَطْوِيّاً عَلَى حَنْقٍ
هَدَرَ الْمُعْنَى عَلَى أَذْوَادِهِ السُّدْمِ
(٢٤٦)

التخريج :
اللسان والنتاج / خم ، وشرح الحماسة ٥٤٧
فَكَأَنَّمَا أَشْتَمَلْتُمْ مَوَاقِي عَيْنِهِ
يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى يَبِينِسِ الْخَمَخَمِ (٢)

(٢٤٤)

٢ - العيون والحدائق : ان أخبرتها . . .
في الاغاني (هكذا قال ابن هرمة ، والمغنون يغنونه : وعليك عهد
الله ان أخبرته أحداً وان أظهرته بتكلم) .

(١) السيادة : قرية في طريق الحاج بين مكة والمدينة ، تبعد عن المدينة
بتسعة وعشرين ميلاً .

(٢) الخمخم : نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به .

التخريج :

الاعاني (١) ١١٥ / ٦ - ١١٦ ، ١١٨ ، والبيتان (٢-٣) مع
بيتين آخرين في معجم للبلدان / المنق . و الثالث في اللتاج / نقي :
قال يمدح عبد الواحد بن سليمان (٢) :

١ - أَجَارَتْنَا بَدِي تَفَرِّرِ أَقِيمِي
فَمَا أَبْكَى عَلَيَّ لِدَهْرِ الذَّمِّمِ (٣)

٢ - أَقِيمِي وَجْهَ عَامِكِ ثُمَّ سِيرِي
بِلاوَاهِي الْجَوَارِ وَلَا مُلِيمِ

٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ فَالْمُنْتَقَى
إِلَى أَحْسَدِ إِلَى أَكْتَفِ رِيمِ (٤)

٣ - الاعاني ٦ / ١١٨ : والتاج الى ميقات ريم .

(١) خلط بعض المغنين مع هذه القصيدة أبياتاً أخرى لغير ابن هرمة
وقصيدة ابن هرمة مخفوضة القافية ، ولما غني فيها وفي أبيات غيره
وخلط فيها ما أوجب خفض القافية غير الى ما أوجب رفعها (عن
الأغاني) ، وسنذكر في (الشعر المنسوب) بعض هذه الابيات
المختلطة .

(٢) عبد الواحد بن سليمان : مرت ترجمته في القطعة ٣٩ .

(٣) ذو نفر : موضع على ثلاثة أيام من السليلة بينها وبين الربذة
وقيل خلف الربذة بمحلة في طريق مكة .

(٤) الاقارع : لعله جمع اقراع ، وهو جبل بين مكة والمدينة . والشعراء =

- ٤ - إلى الجماء من خد أسيل
 نقي اللون لينس بذي كلوم (١)
 ٥ - ومين عين مكحلة الأماقي
 بيلا كحل ومن كشح هضيم
 ٦ - أرقت وغاب عني من يلوم
 ولكن لم أنتم أنا للهوم
 ٧ - أرقت وشفني وجع بقلبي
 ليزينب أو أميمة أو رعوم
 ٨ - أقاسي ليلة كالحول حتى
 تبدت الصبح منقطع البريم (٢)
 ٩ - كأن الصبح أبلق في حجول
 يشب ويتقي ضرب الشكينم
 ١٠ - رأيت الشيب قد نزلت علينا
 روائعه بحجة مستقيم
 ١١ - إذا ناكرتنه ناكرت منه
 خصومة لا ألد ولا ظلوم

٤ - الاغاني ١١٨/٦: الى الزوراء من ثغرتقي عوارضه ومن دل رخييم .

= كثيراً ما يسوغون تثنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .
 المنقى : طريق بين أحد والمدينة /٠ أحد : جبل معروف . /ريم : واد
 لمزينة قرب المدينة .

(١) الجماء: جبيل من المدينة على ثلاثة أميال من ناحية العقيق الى الجرف .

(٢) البريم : ضوء الشمس مع بقية سواد الليل .

- ١٢ - وَوَدَّعْتَنِي الشَّبَابُ فَصَرْتُ مِنْهُ
 كَرَّاضٍ بِالصَّغِيرِ مِنَ الْعَظِيمِ -
- ١٣ - فَدَعَّ مَا لَا يَرُدُّ عَلَيْكَ شَيْئاً
 مِنَ الْجَارَاتِ أَوْ دَمَنِ الرَّسُومِ -
- ١٤ - وَقُلْ قَوْلًا تَطْبِقُ مَفْصَلَيْهِ
 بِمَدْحَةِ صَاحِبِ الرَّأْيِ الصَّرُومِ (١)
- ١٥ - لَعَبْدِ الْوَاحِدِ الْفَلَجِ الْمُعَلَّى
 عَمَّا خَلَقَ النَّفُورَةَ وَالْخُصُومِ (٢)
- ١٦ - دَعْتَهُ الْمَسْكُومَاتُ فَنَأَوَّلْتَهُ
 خِطَامَ الْمُجْدِ فِي سِينِ الْفَطِيمِ -
- (٢٤٨)

التخريج :

- اللسان / وهي ونظم . والتاج / وهي
 فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كَلَاهُ .
 يَبْطَحَاءِ السَّيَالَةِ فَالْنَّظِيمِ (٣)

-
- (١) تطبق مفصليه : تصيب فيه الحجة ، وأصله : إصابة المفصل وهو
 طبق العظمين ، أي ملتقاهما فيفصل بينهما ، الصروم : القاطع
- (٢) الفلج : الظفر والغلب ، / نفورة الرجل : نافرته ، وهي أسرته
 وفصيلته التي تغضب لغضبه .
- (٣) وهيت : ضعفت ، / السبالة والنظيم : موضعان مر التعريف بها .

التخريج :

- ثمار القلوب ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وربيع الأبرار ٣ / ١٧٠ ، وبدون
نسبة في المستطرف ٢ / ٢٢٥ ومواسم الأدب ٢ / ١٢٩ ونسب
البيتان وهما إلى عمته علي بن هرمة في شرح نهج البلاغة ١٨ / ٢٨٨
١ - وَ مَنْ لَمْ يُرِدْ مَدْحِي فَلْيَنْ قَصَائِدِي
نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِيِّنَ سَوَامٍ .
٢ - نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِيِّ الْحَمْدَ بِالنَّدَى
نِفَاقَ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ (١)

- ١ - ربيع الأبرار : فمن لم يرد . . . سوامي .
مواسم الأدب : نوافذ . . . سوامي .
المستطرف : ومن لا يرد . . . فان مدائح . . . نوامي .
شرح النهج : ومن يرثي مدحي . . .
(١) بنات الحارث بن هشام : يضرب بهن المثل في الحسن والشرف
وغلاء المهور ، وابوهن الحارث بن هشام المخزومي . وكانت
الجارية تولد لأحد آل الحارث بن هشام فتباشر النساء بها ، ويرين
أهلها أنهم أغنياء لرغبة الخطاب فيها . عن (ثمار القلوب)
نفاق : رواج .

النخربج :

الأبيات في الكامل للمبرد ١ / ٢٤٢ ، وعيون الاخبار ٣ / ٣٠١ ،
وزهر الآداب ١ / ٨٨ ، والعقد الفريد ٦ / ٣٤٠ - ٣٤١ ،
ومحاضرات الادباء ١ / ٦٧٩ ، وشرح النهج ١٥ / ١٦٩ ، ونسمة
السحر ٣٣ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٤ ، و (الابيات الثلاث الاولى)
في المختار من شعر بشّار ١٠٥ ، ورغبة الآمل ٣ / ٦٨ ، والبيت
(الرابع) فقط في : الاعجاز والايجاز ١٥٦ ، والغيث المسجم
٢١٦ ، وغرر البلاغة ٤١ ب و (عجز الرابع) فقط في : التمثيل
والمحاضرة ٧٣ .

قال حينما نهاه الحسن بن زيد (١) والي المدينة عن شرب
الخمرة :

١ - نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمُدَامِ .

وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ .

(١) هو : الحسن بن زيد بن الحسن ، علوي ولي المدينة لأبي جعفر
المنصور سنة ١٥٠ هـ ، سخط عليه المنصور بعد ذلك وسجنه
ببغداد حتى توفي في السجن ، ولما تولى المهدي الخلافة رد لأولاد
الحسن ضياعهم وأموالهم التي كان المنصور أخذها . وقد ذكر
ابن عنبه في عمدة الطالب ٧٠ بأنه (كان مظاهراً لبني العباس
على بني عمه الحسن المثني ، وهو أول من لبس السواد من
العلويين . . .) .

- ٢ - وَقَالَ لِي: أَصْنُطْبِيرُ عَنْهَا وَدَعْنَهَا
لِخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفِ الْإِنْسَامِ
٣ - وَكَيْفَ تَصْبِرُي عَنْهَا وَحُبِّي
لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
٤ - أَرَى طَيْبَ الْحَتَلَالِ عَتِيَّ خُبْنًا
وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي خُبْنِ الْحَرَامِ
(٢٥١)

التخريج :

- أخبار العباس (مخطوط) ١٩٥ ب ١٩٦ أ ، والايات (٢ ، ٥ ، ٧) في تاريخ الموصل ١٢٠ ، والبيتان (٢ ، ٥) في البدء والتاريخ ٦٦/٦ (وسماه أبا هدية) .
قال يرثي ابراهيم الامام (١) :

(٢٥٠)

- ٤ - زهر الآداب : أرى طيب الخيال . . . وطيب العيش . . .
التمثيل والمحاضرة : وطيب العيش . . .
الاعجاز والايجاز : لديَّ خبثاً وطيب العيش . . .
غرر البلاغة : لديَّ خبث وطيب العيش . . .

(١) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

- ١ - لَمَّا أَتَانِي وَأَهْلِي مِنْ طَيِّبَاتِهِمْ
 بِالْجِزْرِعِ بَيْنَ كُبَّاتَاتٍ وَطَابَانَاتٍ (١)
- ٢ - نَاعٍ نَعَى لِي إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ لَهُ
 'شَلَّتْ يَدَاكَ وَعَشَتْ الدَّهْرَ عُرْيَانَا
- ٣ - وَالنَّاسُ قَدْ ثَقُلَتْ يَوْمًا مَضَاجِعُهُمْ
 إِلَّا ابْنَ هَرْمَةَ أَحْيَا اللَّيْلَ يَقْظَانَا
- ٤ - وَلَا رَجَعْتَ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ
 مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَمَا سُمِّيتَ إِنْسَانَا
- ٥ - تَنْعَى الْإِمَامَ وَخَيْرَ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 أَخْنَتُ عَلَيْهِ يَدُ الْجَعْدِيِّ مَرَوَانَا (٢)

١ - في الأصل (وَطَانَا) ، ولا يستقيم الوزن به .

٢ - تاريخ الموصل : وناع نعى . . .

٥ - البدء والتاريخ وتاريخ الموصل : نعى الامام . . .

(١) كبئات : لعله جمع (كبات) ، وهو اسم موضع في الجزيرة

كانت تقام فيه سوق في الجاهلية ، والشعراء - كما ذكرنا - كثيراً

ما يسوغون تثنية وجمع اسم المكان حسب الضرورة الشعرية .

طابان : قرية بالخابور .

(٢) الجعدي : مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين ، واشتهر به

نسبة الى مؤدبه الجعد بن درهم .

- ٦ - وَكَأَدَ ، لَوْلَا دَفَاعُ اللَّهِ ، يَقْتُلُنِي
 وَمَا رَجَوْتُ مِنَ النَّصْرِ الَّذِي كَانَا
 ٧ - فَاسْتَدْرَجَ اللَّهُ مَرُوانًا بِقُوَّتِهِ
 سُبْحَانَ مُسْتَدْرَجِ الْجَعْدِي سُبْحَانَا
 ٨ - فَاعْتَزَّ بِالْقَوْمِ لَمْ تُظَلَّلْ دِمَاؤُهُمْ
 وَكَانَ حَبِيبُ بَنِي مَرُوانَ قَدْ جَانَا
 (٢٥٢)

التخريج :

أخبار العباس (مخطوط) ١٩٦ ب

وقال (١) :

- ١ - هَيْهَاتَ أُوتِي [. . .] فِي سَرَائِهِمْ
 أَهْلُ الْحُمَيْمَةِ مِنْ فِرْعَوِي خِرَاسَانَا (٢)

(٢٥١)

- ٧ - فِي أَخْبَارِ الْعَبَّاسِ (بِقُوَّتِهِ . . . مُسْتَدْرَجِ الْغُرَبِيِّ) ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ
 ٨ - كَذَا فِي الْأَصْلِ (فَاعْتَزَّ) ، وَلَعَلَّ الْأَصُوبَ (فَاعْتَزَّ) .

(٢٥٢)

- ١ - الصِّدْرُ نَاقِصٌ فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ اجْتَهَدْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي الْعَجْزِ
 (مِنْ فِرْعَوِي) ، وَقَدْ تَقَرَّرَ (مِنْ مَدْعَى) .

(١) هذه القطعة تبدو متممة للقطعة السابقة ، وهي في رثاء ابراهيم
 الامام ومدح السفاح .

(٢) الحميمة : بلد من ارض الشراة من أعمال عمان في اطرار =

- ٢ - فانتقض أهل خراسان الأولى غضبوا
 رَجُلًا عَلِيَّ عَلِيٍّ خَوْفٍ وَفِرْسَانَا
 ٣ - وَقَتَلُوا كُلَّ جَبَّارٍ ، وَدَانَ لَهُمْ
 مَنْ قَدَّ أَسْرَ مُعَادَاةً وَعَصِيَانَا
 ٤ - أَبْلَى الْخَلِيفَةَ فِيهَا وَهُوَ مُحْتَسِبٌ
 بَلَاءَ مَنْ لَمْ يُرِدْ لِلَّهِ إِدْهَانَا (١)
 ٥ - وَجَاءَ خَيْرُ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلَّهُمْ
 فَتَالَ أَعْلَى أُمُورِ النَّاسِ سُلْطَانَا
 ٦ - فَأَدْخَلَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ جَنَّتَهُ
 فَضْلًا ، وَنَزَّلَهُ رُوحًا وَرِيحَانَا
 ٧ - مَعَ النَّبِيِّ الَّذِي نَرْجُو شَفَاعَتَهُ
 وَقَيَّضَ اللَّهُ لِلْجَعْنِيِّ شَيْطَانَا
 ٨ - هَذَا قَرِينُكَ لَمْ يَمْدَحْكَ مِنْ فَرْعٍ
 وَلَمْ يَحْنُكَ ، وَقِدْمًا كَانَ خَوْفَانَا
 ٩ - فَاشْدُدْ بِرُمْتِهِ كَقَيْئِكَ إِنْ لَهُ
 مِنْ آلِ عَبَّاسٍ آسَادًا وَعُقْبَانَا (٢)

٣ - في الأصل (من قد أبر مناداة) ولا وجه له .

= الشام كانت منزل بني العباس (ياقوت) .

(١) الادهان : اظهار خلاف ما يضر ، أو المصانعة والملاينة في

القول والفعل .

(٢) الرمة : القطعة من الخبل البالي .

(٢٥٣)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، ومختار الاعاني ١ / ١١٢ ، والايناس بعلم
الانساب ١٤٠ ، ونسمة السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ .

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي

وصياح الصبيان : يا سكرانُ

(٢٥٤)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٥٩ والثاني والثالث والسابع والعشرون في
مجالس ثعلب ١ / ٢١ ، والاعاني ٤ / ٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣١١
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ ، ومختار الاعاني ١ / ٩٤ ، والخزانة
٣ / ٢٦٠ .

قال يمدح الحسن بن زيد (١) ويعرض بعبد الله بن الحسن

ابن الحسن وبابنيه محمد و ابراهيم :

١ - إني امرؤ من رعى عيني رعيت له

مني الذمام ومن أنكرت أنكرني

(١) الحسن بن زيد : مرت ترجمته .

- ٢ - اما بنو هاشم حولي فقد فزعوا
 نبل الضباب التي جمعت في قرآن (١)
- ٣ - فما ييثر من منهم من اعاتبه
 إلا عوائد أرجوهن من حسن
- ٤ - وذلك من يأتيه يعمد إلى رجل
 في كل صالح أو صالح قمين
- ٥ - لا يسلم الحمد للسؤام إن سخطوا
 بل يأخذ الحمد بالغالي من الثمن
- ٦ - ما زال ينمي وزال الله يرفعه
 طولا على بغضه الاعداء والإجن
- ٧ - أمات في جوف ذي الشحنة ظنته
 وكان داء لذي الشحنة والظن

٢ - مجالس ثعلب والحزاة : نبل الصياب . . . في قرني

تاريخ بغداد نبل الصياب .

ابن عساكر ٢ / ٢٣٥ : فقد رفضوا . . . نبل الصياب

و ٧ / ٣٥٩ : فقد ردعوا . . .

٧ - في الأصل : أمات في خوف . . .

(١) الضباب : الاحقاد . وفي رواية مجالس ثعلب (الصياب) جمع

صائب كصاحب وصحاب . والقرن : الجعبة من جلود تكون

مشقوقة ثم تخرز ، وانما تشق لتصل الريح الى الريش فلا يفسد

(عن هامش المجالس) .

- ٨ - إذا بنو هاشم آلت بأقدحها
 إلى المفيض وخافت دواة الغبنِ
- ٩ - حازت يدا حسنٍ قد حين من كرمٍ
 لم يعملوا نشب المبرة والسفنِ (١)
- ١٠ - لا يستريح إلى إثمٍ ولا كذبٍ
 عند السؤال ولا يجتنُّ بالجننِ
- ١١ - ما قال أفعال أمضاه لوجهته
 وما أبي لجّ ما يأبى فلم يكنِ
- ١٢ - ما اطلعت رأسها كما تهددني
 حصا تطرح من يعي على شرنِ (٢)
- ١٣ - إلا ذكرت ابن زيدٍ وهو ذو صلةٍ
 عند السنين وعواد على الزمنِ
- ١٤ - فاسلم ولا زال من عاداك محتملاً
 غيظاً ولا زال معفوراً على الذقنِ
- ١٥ - لن يعتب الله أنفاً فيك ارغمه
 حتى تزول رواسي الصخر من حضنِ (٣)
- ١٦ - إذا خلوت به ناجيت ذا طبنِ
 يأوي إلى عقل صافي العقل مؤتمنِ

(١) و (٣) انظر شرحها في القصيدة القادمة .

(٢) الشرن : ناحية الشيء وجانبه .

- ١٧ - طلقَ اليدينِ إذا اضيافُهُ طرَقوا
 يشكونَ مِن قرّةٍ شكواً ومن وسنٍ
 ١٨ - يأتوا يعدّونَ نجمَ الليلِ بينهم
 في مستحيرِ النواحيِ راهقِ السمنِ
 ١٩ - ثم اغتدوا وهم دسمِ شواربُهُم
 ولم يبيتوا على ضيبحٍ من اللبنِ (١)
 ٢٠ - قد جعلَ الناسَ حيناً حولَ منزلهِ
 شقاً كقرنِ اثيثِ الرأسِ مدّهنِ
 ٢١ - فهم إلى نائلٍ منهم ومنفعةٍ
 يعطونها ثكنٌ تهوي إلى ثكنِ (٢)
 ٢٢ - أوصافِ زبدٍ بأعلى الأمرِ منزلةِ
 فما أخذتَ قبيحَ الأمرِ بالحسنِ
 ٢٣ - خلّاتُ صدقٍ وأخلاقٍ خصّصتَ بها
 فلم يضعنَ ولم يُخلطنَ بالدَرَنِ
 ٢٤ - تلقى الأيا منَ من لاقاك سائحة
 وجهٌ طليقٌ وعودٌ غيرِ ذي أبَنِ
 ٢٥ - وانتَ مِن هاشمٍ حقماً إذا انتسبوا
 في المنكبِ اللينِ لا في المنكبِ الحشنِ

٢٠ - في الأصل : قد جعل الناس حيناً . . .

(١) الضيبح : اللبن الخاشر يصب فيه الماء ثم يخاط .

(٢) الثكن : الجماعات .

- ٢٦ - بنوك خيرٌ بنيتهم إن حلفت لهم
وأنت خيرهم في اليسر واللزن (١)
- ٢٧ - والله آتاك فضلاً من عطيتهِ
على هنٍ وهنٍ فيما مضى وهن (٢)
- (٢٥٥)

التخريج :

ابن عساكر ٧ / ٣٦٠ - ٣٦١ جميعها والثاني والرابع والسابع
والثامن في الاغاني ٤ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٢ ،
وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٦ ، ومختار الاغاني ١ / ٩٥ ، والخزانة
٣ / ٢٦٠ ، والثاني والثامن في مقاتل الطالبيين ٢٤٣ .
قال يمدح محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس
الزكية (٣) :

- (١) اللزن : الضيق .
- (٢) هن : كلمة يكنى بها عن اسم انسان ، وقد كررها الشاعر ثلاثا
لأنه أراد ثلاثة اشخاص معينين . وقد غضب (محمد بن عبد الله
ابن الحسن) لهذا القول ، قال : والله ما أراد هذا الفاسق غيري
وغير أخوي حسن و ابراهيم . فلما قابله قال : يا فاسق ، يا شارب
الخمر ، على هن وهن أتفضل الحسن علي وعلى أخوي ؟ فقال
ابن هرمة : بأبي أنت وأمي ، ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون
وهامان وقارون ، أفتغضب لهم ؟ فضحك الحسن . . .) عن الأغاني .
- (٣) بعد ان مدح ابن هرمة الحسن بن زيد بالقصيدة السابقة وتعرض =

- ١ - ياذا المنوةُ تدعوني لتسمعني
مواظماً من جميل رأيهُ حسنٍ
٢ - أقبلْ عليَّ بوجه منك اعرفه
فقد فهمت وسدا لتسمع الاذن
٣ - لا والذي أنت منه رحمةٌ نزلت
نرجو عواقبها في آخر الزمن
٤ - لقد أتيت بأمرٍ ما شهدت له
ولا نعمتهُ قصدي ولا سنن

- ٢ - كذا في الأصل ولا وجه لعجز البيت .
٣ - في الاغاني ومجالس ثعلب وابن عساكر والخزاعة ومختار الاغاني
ومقاتل الطالبين :
..... نعمة سلفت آخر الزمن
٤ - في الاغاني وابن عساكر والخزاعة ومقاتل الطالبين ومختار الاغاني :
... بأمر ما عمدت له . . . قولي ولا سني
وفي مجالس ثعلب :
لقد ابنت بأمر ما عمدت له . . . قولي . . .
وفي ابن عساكر :
..... قولي ولا عني

= فيها الى عبد الله بن حسن وأخويه غضبوا . وكان عبد الله يجري
على ابن هرمة رزقاً فقطعه عنه وغضب عليه ، فأتاه معتذراً وأنكر
أنه تعرض لهم وقال هذه الأبيات يخاطب بها محمد بن عبد الله .

- ٥ - إلا مقالة أقوامٍ ذوي إحنٍ
وما مقالُ ذوي الشحناءِ والإحنِ
٦ - لم يحسنوا اللظنَ إذ ظنوا بذِي حَسَبٍ
وفيهم العذرُ مقرونٌ إلى الطَّبَنِ (١)
٧ - وكيف أمشي مع الأقسامِ معتدلاً
وقد رميتُ صحیح العودِ بالأبنِ (٢)
٨ - ما غيرتُ وجهه أمٌ مقصرة
إذا القتامُ تغشى أوجهَ الهُجُنِ
٩ - وكيف يأخذُ مثلي في تخيره
وسطَ المعاشِ محقوراً من الثمنِ
١٠ - وقد صحبتُ وجاورت الرجال فلم
أمللُ إخاءً ولم أعدرُ ولم أخُنِ
١١ - وما برحتُ يمين الله في سُنَنِ
من صالح العهدِ أمضيها إلى سُنَنِ
١٢ - يا ابن الفواطمِ خيرِ الناسِ كلهمِ
بيتاً وأولاهمُ بالفوزِ لا الغبنِ
١٣ - إن كنت نحوي فإن الله جابرٌ لنا
ولا اجتبارٌ لنا إن أنت لم تكنِ

(١) الطبن : الفطنة .

(٢) الابن : جمع أبنة ، العيب . وفي الأصل : العقدة تكون في

العود تفسده ويعاب بها .

- ١٤ - وما لبستُ عنائي في مساءتكم
ولا خلعت لغشٍ نحوكم رسني
- ١٥ - وأنت من هاشمٍ في سرٍّ نبعثها
وطينةٌ لم تقارف هُجنةَ الطَّيْنِ
- ١٦ - لو راهنت هاشمٌ عن خيرها رجلا
كان أبوك الذي يُختصُّ بالرهن
- ١٧ - والله لولا أبوك الخيرُ قد نزلت
مني قوافٍ بأهل اللؤم والوهن
- ١٨ - تبري العظام فتُبدي عن حناجفِها (١)
أخذ الشريحة بالبراة والسفن (٢)
- ١٩ - أنت الجوادُ الذي ندعو فيلحقنا
إذا تراخى المدى بالقرح الحُصْنِ (٣)
- ٢٠ - فما أبالي إذا ما كنت لي كنتفاً
مَنْ صَدَّ أو بَتَّ من أقرانه قرّني

١٩ - في الاصل . . . القرح الحُصْنِ . ولا وجه له .

(١) الحناجف : رؤوس الاضلاع . قال الأزهرى ولم نسمع لها بواحد

والقياس حنجفة .

(٢) السفن : ما ينحت به الشيء .

(٣) القرح من الخيل جمع قارح المسنة القوية .

٢١ - وما أبالي عدوًّا بعدُ شاحني

أم زاحمتُ سعفات الصم من حصن (١)

٢٢ - أنت المرجى لأمر الناس إن أزمت

جداء صرماء لم تصرر على ابن (٢)

٢٣ - بأوون منك إلى حصن يلاذُ به

تاوي إليه الطواري واسع العطن

(٢٥٦)

التخريج :

الايات ، عدا (الثاني) ، في أخبار العباس (مخطوط)

١٩٥ ب ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ، و (١ - ٣ - ٨٠)

في تاريخ الطبري ٧ / ٤٣٧ والكامل لابن الأثير ٥ / ٣٢٣ ،

و (١ ، ٣) في تاريخ اليعقوبي ٣ / ٨٣ ، وقد انفرد معجم

البلدان / حران في نسبة البيت (الأول) الى سديف .

قال يرثي ابراهيم الامام (٣) :

١ - قد كنتُ أحسبني جلدًا فضعضعيني

قبرٌ بحرّان فيه عصمة الدين (٤)

١ - اخبار العباس : قد أحسبني . . . بسقوط (كنت) في النسخ

(١) حصن : جبل في أعالي نجد .

(٢) جداء : سنة جداء : محلة .

(٣) ابراهيم الامام : مر التعريف به .

(٤) حران : مدينة مشهورة ، وهي قصبة ديار مضر تقع على طريق =

- ٢ - فِيهِ الْإِمَامُ وَخَيْرُ النَّاسِ كُلَّهُمْ
 بَيْنَ الصَّفَائِحِ وَالْأَحْجَارِ وَالطِّينِ
- ٣ - فِيهِ الْإِمَامُ الَّذِي عَمَّتْ مُصِيبَتُهُ
 وَعَيَّلَتْ كُلَّ ذِي مَالٍ وَمَسْكِينِ
- ٤ - إِنَّ الْإِمَامَ الَّذِي وَلِيَّيْهِ وَغَادَرَنِي
 كَأَنِّي بَعْدَهُ فِي تَوْبِ مَجْنُونِ
- ٥ - حَالِ الزَّمَانِ بِنَا إِذْ بَنَاتَ يَعْرُكُنَا
 عَرَكَ الصَّنَاعِ أَدِيمًا غَيْرَ مَدْهُونِ
- ٦ - وَأَعْقَبَ الدَّهْرُ رِيْشًا فِي مَنَاكِبِهِ
 فَمَا يَزَالُ مَعَ الْأَعْدَاءِ يَرْمِينِي
- ٧ - فَرَحْمَةً اللهُ أَنْوَاعًا مُضَاعَفَةً
 عَلَيْكَ مِنْ مُقْعَصٍ ظَلَمًا وَمَسْجُونِ (١)
- ٨ - فَتَلَا عَفَا اللهُ عَن مَرْوَانَ مَظْلَمَةً
 لَتَكِينٍ عَفَا اللهُ عَمَّنْ قَالَ آمِينِ

٣ - أخبار العباس وابن عساكر : قبر الامام الذي عزت . . .

٤ - أخبار العباس : ولا عفى الله . . . عن من . . .

٥ - تاريخ ابن عساكر : اذ مات . . . عرك الضياع . . .

= الموصل والشام ، وكان مروان بن محمد حبس ابراهيم الامام

بها حتى مات بعد شهرين في الطاعون ، وقيل بل قتل ، وذلك

في سنة ١٣٢ هـ (عن معجم البلدان) .

(١) قعصه وأقعصه : قتله مكانه .

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٨١ - ٣٨٢

قال يمدح ابراهيم بن عبد الله بن مطيع (١) :

- ١ - أَرَقْتَنِي تَلُوْمُنِي أُمُّ بَكْرٍ
بَعْدَ هَدْيِ وَاللَّوْمِ قَدْ يُؤْذِنِي
- ٢ - حَدَّرْتَنِي الزَّمَانَ ثُمَّتَ قَالَتْ
لَيْسَ هَذَا الزَّمَانَ بِالْمَأْمُونِ
- ٣ - 'قَلْتُ' لَمَّا هَبَّتْ تُحَدِّرُنِي الدَّهْنَ
— دَعِيَ اللَّوْمَ عَنكَ وَأَسْتَبْقِيَنِي

(١) هو : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع بن الاسود ، من بني عدي ابن كعب لا يذكر عنه سوى ان اياه قتل مع ابن الزبير ، وان اولاده خرجوا مع محمد بن عبد الله النفس الزكية . (جمهرة ابن حزم ١٥٨) ، وفي الاغاني ان ابن هرمه قال (ما رأيت أحداً قط أسخى ولا أكرم من رجائين : ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ، و ابراهيم بن طلحة بن عمرو أما ابراهيم بن عبد الله فأتية في منزلة بمشاش على بشر ابن الوليد بن عثمان ابن عفان ، فدخل الى منزله ثم خرج لي برزمة من ثياب وصرة من دراهم ودنانير وحلى ، ثم قال : لا والله ما بقينا في منزلنا ثوبا إلا ثوباً نواري به امرأة ولا حلياً ولا ديناراً ولا درهما (١٠٠٠) .

- ٤ - إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبرَا
 هِيمَ يَعْنِيهِ كُلُّ مَا يَعْنِينِي
 ٥ - قَدْ خَبَّرْنَا فِي الْقَدِيمِ فَالْفَيْدِ
 نَا مَوَاعِيدَهُ كَعَيْنِ الْبَيْقِينِ
 ٦ - قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلَّذِي هُوَ حَقُّ
 مُسْتَبِينٌ لَا لِلَّذِي يُعْطِينِي
 ٧ - نَضَحَتْ أَرْضَنَا سَمَاوُكَ بَعْدَ
 جَدْبٍ مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ
 ٨ - فَرَعَيْنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَّاقَتِ
 هُ بَدَا مُحْكَمِ الْقُوَى مِيمُونَ

(٢٥٨)

النخريج :

الآغاني ٤ / ٣٩١ ، و (٨ - ٩) في جمهرة نسب قريش ٢٣٥

قال يهجو محمد بن عمران (١) :

- ١ - يَا مَنْ يُعِين عَلِيَّ ضَيْفِ أَلَمٍ بِنَا
 لَيْسَ بِنِي كَرَمٍ بُرْجِي وَلَا دِينِ
 ٢ - أَقَامَ عِنْدِي ثَلَاثًا سُنَّةً سَلَقْتِ
 أَغْضِيَتْ مِنْهَا عَلِيَّ الْأَقْدَاءِ وَالْهُونِ

(١) محمد بن عمران : مر ذكره في القطعة (١٨٧) ، وقصة هجاء ابن

هرمة له طويلة ذكرها صاحب الآغاني (٤ / ٣٨٩ - ٣٩١) .

- ٣ - مَسَافَةٌ الْبَيْتِ عَشْرٌ غَيْرٌ مُشْكَلَةٌ
 وَأَنْتَ تَأْتِيهِ فِي شَهْرٍ وَعَشْرِينَ
- ٤ - لَسْتَ تُبَالِي فَوَاتِ الْحَيَّ إِنْ نَصَبْتَ
 ذَاتَ الْكِتَالِ وَأَسَمَنْتَ ابْنَ حَيْرِ قَيْنِ
- ٥ - تَحَدَّثَ النَّاسُ عَمَّا فِيكَ مِنْ كَرَمِ
 هَيْهَاتَ ذَلِكَ لِضَيْفَانِ الْمَسَاكِينِ
- ٦ - أَصْبَحْتَ تَخْزُنُ مَا تَحْوِي وَتَجْمَعُهُ
 أَبَا سُلَيْمَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَارُونَ
- ٧ - مِثْلُ ابْنِ عَمْرَانَ آبَاءُ لَهُ سَلَفُوا
 يَجْزُونَ فَعَلَ ذَوِي الْإِحْسَانِ بِالذُّونِ
- ٨ - أَلَا تَكُونُ كِإِسْمَاعِيلَ إِنْ لَمْ
 رَأَيْ أَصِيلًا وَفَعَلًا غَيْرَ تَمْنُونِ (١)
- ٩ - أَوْ مِثْلَ زَوْجَتِهِ فِيمَا أَلَمَّ بِهَا
 هَيْهَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ ذَاتِ النَّطَاقِينَ (٢)

٩ - جمهرة نسب قريش : هبهات أمها ذات . . .

- (١) اسماعيل : في الأغاني : هو اسماعيل بن عبد الله بن جبير ،
 وقد صححه الأستاذ محمود محمد شاكر في هامش جمهرة نسب
 قريش ٢٣٥ - ٢٣٦ الى : اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن
 الزبير ، وله معه وقفة ومناقشة .
- (٢) المراد بـ (زوجته) ، زوجة اسماعيل بن عبد الله وهي : فاطمة
 بنت عباد . وقد دخل هذا البيت (سناد الخدو) ، أي اختلاف
 حركة ما قبل الروي .

التخريج :

معجم البلدان / بهرة

- ١ - كَمْ أَخِ صَالِحٍ وَعَمَّ وَخَالَ
وَأَبْنِ عَمِّ كَالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ
- ٢ - قَدْ جَلَّتْهُ عَنَّا الْمَتَابَا فَأَمْسَى
أَعْظُمًا تَحْتَ مَلْحَدَاتِ وَطِينِ
- ٣ - رَهْنِ رَمْسٍ بِيَهْرَةَ أَوْ حَزْرِيْزِ
يَا لِقَوْمِ اللَّمِيَّتِ الْمَدْفُونِ (١)

٢ - معجم البلدان (اوربا) : قد جرتة . . .

(١) بهرة : بالضم ، قال محمد بن ادريس : البهرة أقصى ماء يلي قرقرى لبني امرى القيس بن زيد مناة باليمامة ، وقد ذكر ابن هرمة غير مرة في شعره ، وما أظنه أراد غير الذي في اليمامة لأنها لم تكن بلاده ، وزاد ياقوت : وبهرة الوادي : وسطه . وأرى ابن هرمة اياه أراد لا موضعا بعينه (معجم البلدان) حزير : في اللغة ، المكان الغليظ المنقاد وجمعه حزآن وأحزرة . وهو في مواضع كثيرة من بلاد العرب (ياقوت) .

(٢٦٠)

التخريج :

الاعاني ٤ / ٣٩٧ ، والايناس بعلم الانساب ١٤٠ ، ونسمة
السحر ٣٧ ، ونزهة الجليس ٢ / ٤٧٨ .

مَا أَظُنُّ الزَّيْمَانَ يَا أُمَّ عَمْرٍو
تَارِكًا ، إِنَّ هَلَكْتُ ، مَنْ يَبْكِينِي

(٢٦١)

التخريج :

اللسان / عرا

حِلْمُهُ وَازِنٌ بِنَاتِ شَمَامِ
وَإِبْنُ عُرْوَانَ مَكْنَفَهَرَ الْجَبِينِ (١)

(١) شمام : قال ياقوت : جبل لباهة ، وله رأسان يسميان ابني
شمام / ابن عروان : في التاج : عروان جبل ، وابن عروان : جبل
آخر ، وفي معجم البلدان ، قال ياقوت : عروان جبل في هضبة
يقال لها عروى في مكة ، وهو الجبل الذي في ذروته الطائف وتسكنه
قبائل هذيل ، وليس بالحجاز موضع أعلى من هذا الجبل ،
ولذلك اعتدل هواء الطائف ، وقيل ان الماء يجمد فيه .

التخريج :

الاعاني ١٢ / ٢٢٥ - ٢٢٧ ، و (٢ - ٥ ، ٩) في : مقاتل

الطالبين ١٦١ .

قال يمدح عبد الله بن معاوية (١) :

١ - عَاتِبِ النَّفْسَ وَالْفُؤَادَ الْغَوِيًّا

فِي طِلَابِ الصَّبَا فَلَسْتَ صَبِيًّا

• • •

٢ - أَحِبُّ مَدْحاً أَبَا مُعَاوِيَةَ الْمَا

جِدَ لَا تَلْقَهُ حَصُوراً عَيْباً (٢)

٣ - بَلْ كَرِيماً يَرْتَاحُ لِلْمَجْدِ بَساً

مَا إِذَا هَزَّهُ السُّؤَالُ حَيْباً

(١) هو : عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب

قال أبو الفرج في الأغاني (من فتيان بني هاشم وجودائهم

وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه وكان يرمى بالزندقة

وكان قد خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد ثم انتقل

الى نواحي الجبل ثم الى خراسان ، فأخذه ابو مسلم فقتله هناك)

وقال في مقاتل الطالبين (كان عبد الله بن معاوية جواداً فارساً

شاعراً ، ولكنه كان سيء السيرة رديء المذهب قتالا مستظهِراً

ببطانة السوء ومن يرمى بالزندقة . . .) .

(٢) الحصور : الممسك البخيل ، والضيق الصدر .

- ٤ - إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَإِنْ رَغِمَ الْأَعْدَاءُ
 لِدَاءُ حِظًّا مِنْ نَفْسِهِ وَقَفِيًّا (١)
- ٥ - إِنَّ أُمَّتَ تَبْقَى مِدْحَتِي وَإِخَائِي
 وَثَنَائِي مِنْ الْحَيَاةِ مَمْلِيًّا
- ٦ - يَاخِذْ السَّبْقَ بِالتَّقْدَمِ فِي الْجَرِّ
 ي إِذَا مَا النَّدَى أَنْتَحَاهُ عَلِيًّا
- ٧ - ذُو وَفَاءٍ عِنْدَ الْعِدَاتِ وَأَوْصِيًّا
 هُ أَبُوهُ إِلَّا يَنْزَالُ وَفِيًّا
- ٨ - فَرَعَى عُقْدَةَ الْوَصَاةِ فَأَكْرَمُ
 بِهِمَا مُوصِيًّا وَهَذَا وَصِيًّا
- ٩ - يَا أَبْنَ أَسْمَاءَ فَاسْقِ دَلْوِي فَقَدْ أَوْ
 رَدْتُهَا مِنْهَا لًا يَشْجُ رَوِيًّا (٢)

٤ - مقاتل الطالبين : ودًا من نفسه

٥ - مقاتل الطالبين : وثنائي وإخائي

٦ - مقاتل الطالبين : أوردتها مشرباً

(١) قفياً : أثرة ، يقول : إن لي عنده لأثرة على غيري ، وقال

قوم آخرون : القفي : الكرامة (عن الأغاني) .

(٢) أسماء : أم الممدوح ، وهي : أم عون بنت العباس بن ربيعة

ابن الحارث بن عبد المطلب (الاغاني) /٠ يشج : يسيل .

- ١٠ - عَجَبْتُ جَنَارِي لِشَيْبِ عَلَانِي
 عَمْرَكَ اللهُ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيًّا (١)
 ١١ - إِنَّمَا يُعْذَرُ التَّوَلِيْدُ وَلَا يَع-
 ذَرُ مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عَيْتِيًّا
 (٢٦٣)

النخريج :

- الايات في الحيوان ١ / ٣٨٨ ، و (١ - ٢) في المصدر
 نفسه ٢ / ٧٢ ، و (الثاني) فقط في : المعاني الكبير ٢٣٣ .
 ١ - وَوَسَلَ الْجَنَارَ وَالْمُعْصَبَ وَالْأَض-
 يَافَ وَهِنًا إِذَا تَحَيَّوْا لَدِيًّا (٢)
 ٢ - كَيْفَ يَلْقَوْنِي إِذَا نَبَّحَ لِلْكَلْبِ-
 بٍ وَرَاءَ الْكُسُورِ نَبْحًا خَفِيًّا (٣)
 ٣ - وَمَشَى الْحَالِبُ الْمُبْسُ إِلَى النَّا-
 بِ فَلَمَّ يَقْرَ أَصْفَرَ الْحَيَّ رِيًّا (٤)

(٢٦٣)

- ١ - الحيوان ٢ / ٧٢ : وأسأل . . .
 (١) البدي : مسهل البديء ، وهو العجيب .
 (٢) المعصب : الذي يعصب بالخرق جوعا ، والرجل الفقير / وهنا
 منتصف الليل أو بعده .
 (٣) الكسور : أجزاء الابل أو أعضاؤها بعد الذبح .
 (٤) بس الابل : ساقها سوقاً ليناً ، فقال لها : بس بس ، وأبس =

٤ - لم تكن خاترجية من تراث
حادث، بل ورثت ذلك علينا (١)
(٢٦٤)

التخريج :

حماسة البحتري ١١٦

كشاعية إلى أولاد أخري

ليتخضينهم وتغجز عن بنيها (٢)

= الناقة : دعاها للحلب ، والمبس : الخالب / الناب : الناقة المسنة ،

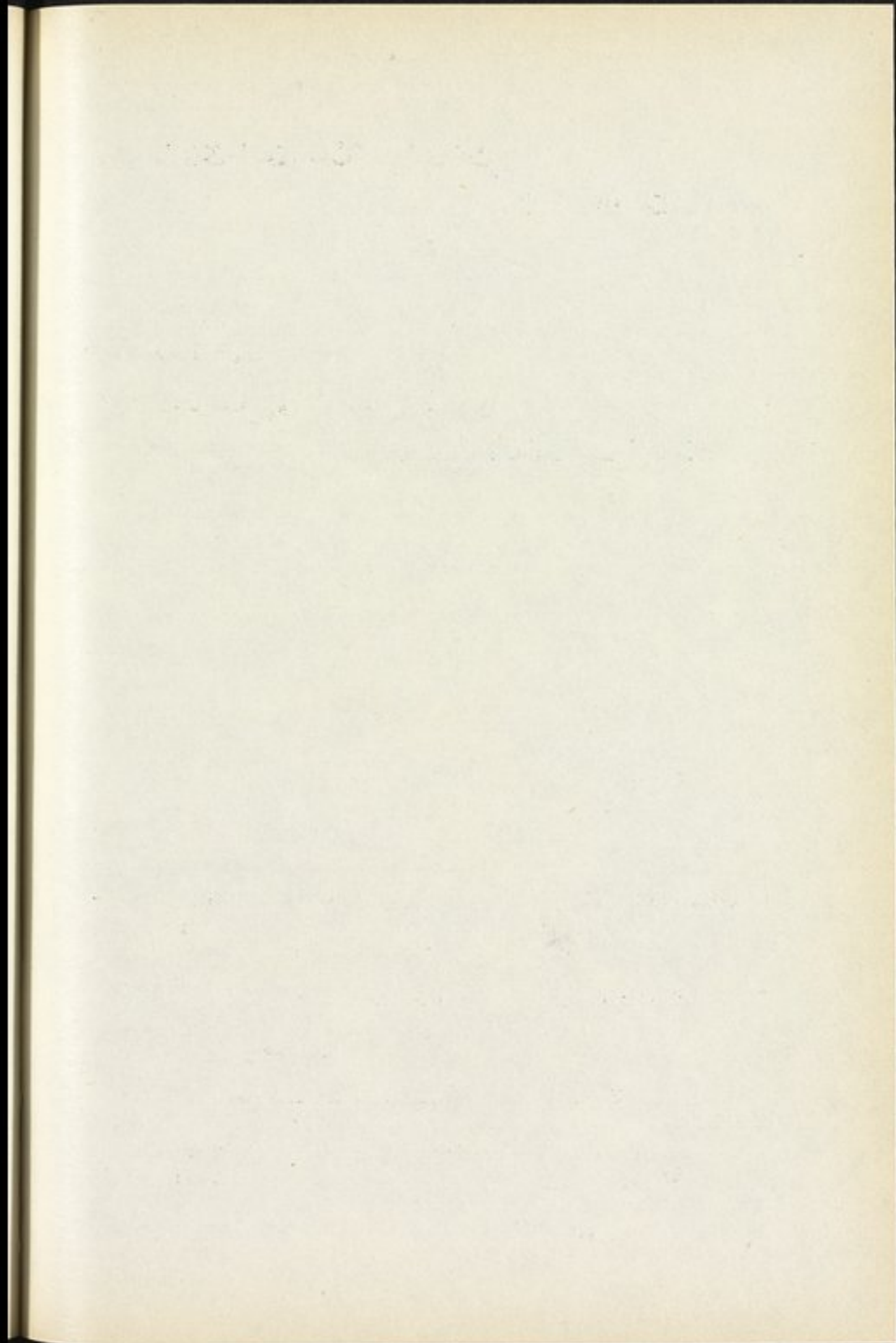
جمعها نيب ونيوب / الأصفر : الجائع .

(١) أي : لم أكتسب صفة الكرم هذه من أحد ، وإنما ورثتها عن

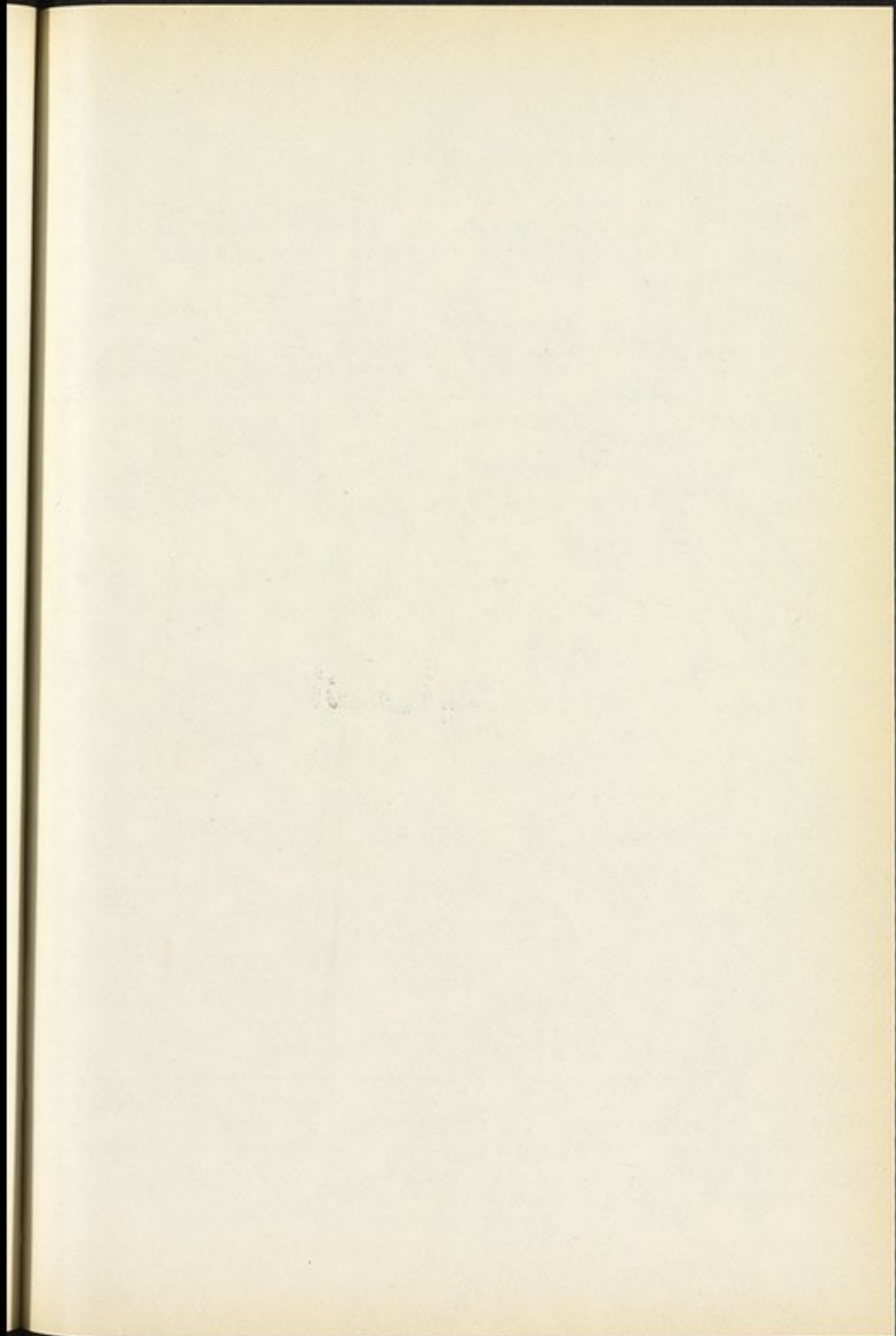
آبائي وأجدادي .

(٢) هذا المعنى ضمنه الشاعر في بيت آخر ، هو (كتاركة بيضها . . .

جناحاً) ، انظره ص ٨١ القطعة (٤٦) .



أنصاف أيات



(٢٦٥)

التخريج :

المعاني الكبير ٧

كألهند كية نبتت أثوابها

(١)

(٢٦٦)

التخريج :

المحكم ١ / ٣٣٢ ، ومقاييس اللغة ١ / ٣١٧

.

يكنادُ يهلكُ فيها الزاعب الهادي (٢)

(٢٦٧)

التخريج :

محاضرات الادباء ٢ / ٩٥٦

.

شهاب زهته الريح في كيف قابيس

(١) الهندكية : نسبة الى الهند .

(٢) الزاعب الهادي : السياح في الأرض .

(٢٦٨)

التخريج :

يتيمة الدهر ٤ / ٢١٩

.....

قَدْ طُلِّقَتْ تَطْلِيقَةَ الْإِسْلَامِ (١)

(١) هذا العجز ضمنه أبو بكر الخوارزمي أحد أبياته ، وأشار الثعالبي

إلى هذا التضمين .

السُّمَرُ الْمُنْسُوبُ

1862

التخريج :

البيتان لابن هرمة في الزهرة ٣٤١، وهما لابراهيم بن المهدي
 أو يزيد بن المفرغ في سمط الآلى ٣٣٨، ولابراهيم بن المهدي
 في الفاضل ٧٦، وليزيد بن المفرغ في الاغانى ١٧ / ٥٩، و (الثاني)
 فقط لعمر بن يزيد الشطرنجى في قراضة الذهب ١٦، وهما بدون
 نسبة في عيون الاخبار ٤ / ٥٣، والعقد الفريد ٥ / ٣٣٧، وشرح
 المرزوقى ١٣٠١ (مع بيتين آخرين) وشرح الحماسة للتبريزى
 ٣ / ٢٥٨ (مع بيتين آخرين) والأرجح أنها ليسا لابن هرمة .

١ - يَقُولُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

فَقُلْتُ وَهَلْ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلْعَبٌ

٢ - لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلِمًا

بَدَتْ شَيْبَةً يَعْرِى مِنْ اللَّهْوِ مَرَكَبٌ

التخريج :

البيتان لابن هرمة في فرائد اللآل ١ / ٣٢٧، وهما لهذبة
 ابن خشرم في الكامل للمبرد ٤ / ٨٦، ومجمع الأمثال ١ / ٣٨٧
 والمستقصى ١ / ١٨٦، وأخبار النساء ١٣٠، والمؤكد أن البيتين
 لهذبة، وان صاحب (الفرائد) وهم فيها لتشابه الاسمين :

- ١ - فَمَا وَجَدْتُ وَجُنْدِي بِهَا أُمُّ وَاجِدٍ
 وَلَا وَجُنْدَ حُبِّي بَابِنِ أُمِّ كِلَابٍ (١)
- ٢ - رَأَتْهُ طَوِيلَ السَّاعِدِينَ عَنطِنَطًا
 كَمَا تَشْتَهِي مِنْ قُوَّةٍ وَشَبَابٍ (٢)
- (٢٧١)

التخريج :

(١ - ٢) في محاضرات الادباء ١ / ٦٥٦ ، و (٣ - ٥)
 في شرح المفضليات ٣٤٨ ، و (٣ - ٦٠٤) في تاريخ ابن عساكر
 ٢ / ٢٣٦ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٤٤ ، و (٣ - ٤) في الاغانى
 ٥ / ٢٦٣ ، وأمالى المرتضى ٢ / ١١٣ ، والخزانة ٤ / ٣٨٤ ، و (الثالث)
 فقط في : الحيوان ١ / ٣٨٤ ، و (الرابع) فقط في : أساس
 البلاغة / شرر ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة .

و (١ - ٦٠٤) لدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٨٣ ،
 و (٣ - ٦٠٤) في طبقات ابن المعتز ٢٦٧ له أيضاً ، والابيات
 نفسها في شرح المقامات ٤ / ١٤٨ لبعض المحدثين ، و (١ - ٦٠٤)
 في ألف با ١ / ٣٨٢ بدون نسبة . و (٣ - ٤) في التحفة الناصرية
 ١٩١ دون نسبة . والقصيدا أشبه بشعر ابن هرمة ، والمرجح
 أنها له ، إذ لم ينسبها لدعبل غير ابن المعتز ومصدر حديث نقل

(١) حبي : امرأة شقيقة مزواج ، تزوجت على كبرها مع وجود ابن

كهل لها ، فضرب بها المثل وقيل « أشبق من حبي » .

(٢) العنطنط : الطويل ، وقيل طويل العنق .

عنه جامع شعر دعبل :

- ١ - أَنَا مَنَ عَلِمْتَ إِذَا دُعِبْتُ لِيغَارَةَ
فِي طَعْنِ أَكْبَادٍ وَضَرْبِ رِقَابِ
٢ - وَإِذَا تَنَاوَحَتِ الشَّمَالُ بِشْتَوَةِ
كَيْفَ أَرْتِقَابِي الضَّيْفَ فِي أَصْحَابِي
٣ - وَإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ
نَبَّحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي
٤ - وَعَوْرَيْنَ يَسْتَعْجِلْنَهُ فَلَقَيْنَهُ
يَضْرِبْنَهُ بِشَرِّ أَشِيرِ الْأَذْنَابِ (١)

٣ - أمالي المرتضى : واذا أنا طارق . . .

طبقات ابن المعتز ومحاضرات الأدباء وألف با وتاريخ ابن عساكر
وشرح المقامات :

ويدل ضيفي في الظلام على القرى اشراق ناري أو نباح كلابي
مع اختلاف بسيط بين هذه المصادر في رواية البيت .

٤ - شرح المقامات :

حتى اذا وجهته ولقيته حينه ببصا بص الأذنان
ألف با :

حتى اذا واجهته وعرفته فدينه ببصا بص الاذنان
أمالي المرتضى : وفرحن اذ أبصرنه فلقينه . . .
الحماسة البصرية : ونبحن يستعجلنه . . .

(١) شرشر الكلب : اذا ضرب بذنبه وحركة للأنس ، يقول : =

- ٥ - عِرْفَانٌ أَنِّي سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةَ
 دَمٌ بَكْرَةٌ مَعْنُوبَةٌ أَوْ نَابٍ
 ٦ - فَتَكْنَادُ مِينَ عِرْفَانٍ مَا قَدَّ عَوْدَتِ
 مِينَ ذَاكَ ، أَن يَفْضَحْنَ بِالْتَّرْحَابِ
 (٢٧٢)

التخريج :

البيت في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٩ ، والذهب المسبوك ١٢١ ،
 وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ لابن هرمة ، وينسب لجلجلة ابن
 قيس في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومجمع الامثال ١ / ٢٠٩ ، وسماه
 الزمخشري (جلجل بن قيس) في المستقصى ١ / ٢٠٣
 والمرجح أن البيت ليس لابن هرمة ، وانه تمثل به .
 أَصْبَرَ مِينَ عَوْدٍ بِجَنْبَيْهِ جَلَبٌ
 قَدِ أَثَّرَ الْبَطَانَ فِيهِ لِلْحَقَبِ (١)

٦ - الحماسة البصرية :

ورجع عن عنه وقد أنسن بقربه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

الف با :

وجعان مما قد عرفن يقادنه ويكدن أن ينطقن بالترحاب

شرح المقامات : ما عودته . . .

= انما تفرح كلابه بالضيف ، لأنها قد تعودت عند نزوله أن

ينحر لهم فتصيب من قراهم (امالي المرتضى) .

(١) العود : المسن من الابل / الجلب : جمع جلبة ، وهي قشر =

التخریج :

انفرد اخبار مكة ٢ / ٢٧٣ بنسبة البيتين لابن هرمة ، وهما
لأبي دلامة في : الكامل للمبرد ٢ / ٤٦ . وعيون الاخبار ١ / ٦٩
والعمدة ١ / ٥٤ ، والاعاني ١٠ / ٢٣٤ و ٢٣٩ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٩٠
ووفيات الاعيان ٢ / ٧٨ ، واللسان / نبث ، وشذرات الذهب
١ / ٢٤٩ ، وحياة الحيوان ١ / ١٤٤ ، وهما بدون نسبة في الصداقة
والصديق ٣٨٣ ، والمؤكد أن البيتين لابي دلامة .

١ - إِذَا النَّاسُ غَطَوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ
وَإِنْ بَحَسُّوا عَنِّي فَتَمِيهِمْ مَبَاحِثُ

١ - في مصادر التخریج ، عدا تاريخ مكة : (ان) بدلا من (اذا)
عيون الأخبار :

ان القوم دونهم . . .

= القرحة وأثرها / البطان : حزام البطن / الحقب : الحزام :
يلي حقو البعير ، أو حبل يشد به الرجل في بطنه . والبيت
يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في مجمع الامثال والمستقصى .

٢ - وَإِنْ بَحَثُوا بِيْرِي بَحَثَتْ بِيَارَهُمْ
أَلَا فَاَنْظُرُوا مَاذَا تُشِيرُ الْبَحَايِثُ
(٢٧٤)

التخريج :

الابيات (نقلا عن هامش سمط اللآلى ٨٠٤) لابن هرمة
في : تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٧ ، ومجموعة المعاني ٣٤ ، وذيل
ثمرات الاوراق ٤٢ ، والاسعاف ١ / ٣٧٤ (مخطوط) نسخة
بانكي بور ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٩ . وهي في التذكرة
السعدية ٥٩ له أيضاً .

وتنسب لحسان بن الغدير مع بيتين آخرين في سمط اللآلى
٨٠٤ ، والمؤتلف والمختلف ٢٤٦ . والخزانة ٣ / ٢٥٨ .
والبيتان (٢ - ٣) لكعب بن زهير في ذيل ديوانه ٣٥٧ ،
وأشباه الخالدين ١ / ٢٠٤ ، وهما بدون نسبة في المنتحل ١٣١
بتقديم الثالث . والأرجح أن الابيات لابن هرمة .

٢ - عيون الأخبار وتاريخ بغداد :

وان حفروا بشري حفرت ٠٠ ليعلم قومي كيف تلك النبائث .
اللسان : وان نبثوا . . . نبثت . . فسوف ترى ماذا ترد النبائث .
الأغاني : فسوف ترى ماذا ترد النبائث .

- ١ - وَلِلْمَوْتِ سَوْرَاتٌ بِهَا تَنْقُضُ الْقَوَى'
 وَتَسْلُو عَنْ الْمَالِ الْنفُوسُ الشَّحَائِحُ (١)
 ٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَتَنْفَعُهُ
 أَقْبَلُ إِذَا رُضِّتَ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
 ٣ - لَأَيُّ زَمَانٍ يَنْجِبُ الْمَرْءُ نَفْعَهُ
 غَدَاً بَلْ غَدَاً لِلْمَوْتِ غَدَاً وَرَائِحُ

- ١ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني وتاريخ ابن عساكر والتذكرة
 السعدية : وللنفس تارات تحل بها العرى وتسخو . . .
 ٢ - ديوان كعب : فنفعه قليل . . .
 التذكرة السعدية : ردت عليك . . .
 مجموعة المعاني : اذا رضت عليك . . .
 تاريخ ابن عساكر : اذا ضمت عليه . . .
 ٣ - تاريخ بغداد ومجموعة المعاني :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والموت . . .
 التذكرة السعدية :
 لأية حال يمنع المرء ماله غدا فغدا والمال . . .
 ديوان كعب : غدا فغدا والدهر غاد . . .
 المنتحل : غداً فغدا والمرء . . .
 المؤتلف والمختلف : غدا بل غد والموت . . .
 تاريخ ابن عساكر : غاد فرائح . . .
 (١) سوروات : جمع سورة ، الحدة .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في سمط الآلى ٧٦٢ ، ولأبي الهندي
في : الشعر والشعراء ٥٧٢ ، وعيون الاخبار ١ / ٢٦٠ ، وألف با
١ / ١٤١ ، واللبيت الاول مع بيتين آخرين لسعدون المجنون في
نقحة اليمن ٦٢ . والأرجح أن الابيات لابي الهندي (١) .

١ - تَرَكَتُ الخُمُورَ لأرْبَابِهَا

وَأَصْبَحْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا

٢ - وَقَدْ كُنْتُ حِيناً بِهَا مُعْجَباً

كَحُبِّ الغُلامِ الفَتَاةِ الرُّدَاخَا

٣ - قَلَمٌ يَبْقَى فِي الصَّدْرِ مِنْ حُبِّهَا

سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قَلْتُ آخَا

١ - ألف با : تركت الخمر لشرابها . . .

الشعر والشعراء : وأقبلت أشرب . . .

نقحة اليمن : تركت النبيذ لأهل النبيذ . . .

٢ - الشعر والشعراء : بها مغرماً . . .

٣ - ألف با : خلال اذا ذكرت قلت . . .

(١) ابو الهندي : شاعر عباسي ، اختلف في اسمه ، فهو : غالب أو

عبد الملك أو عبد المؤمن بن عبد القسوس ، عاش أكثر حياته

في خراسان ، وتوفي في سجستان في حدود سنة ١٨٠ هـ .

(٢٧٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في تحصيل عين الذهب ١ / ١٢٩ ، ولابن هرمة أو مسكين الدارمي في فصل المقال ٢٢٠ ، ولمسكين الدارمي في الخزانة ١ / ٤٦٦ ، ولقيس بن عاصم المنقري في حماسة البحرى ٣٨٨ ، ولقيس بن عاصم أو ابن ميادة في الحماسة البصرية ٢ / ٦٠ ، والبيت (دون نسبة) في : الكتاب ١ / ١٢٩ ، وعيون الاخبار ٣ / ٢ ، واعراب أبيات ملغزة ٨٠ ، وحياسة الحيوان ١ / ١٥٣ ، والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّمَنْ لَا أَخَا لَهُ

كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغير سلاح

(٢٧٧)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : المختار من شعر بشار ٩٦ ، والتشبيهات ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢٦٩ ، وغرر البلاغة ٤١ ب والبيت (الأول) فقط له في الاعجاز والايجاز ١٥٦ : وهما (دون نسبة) في : المحاسن والأضداد ٣٥ ، وأمالي القالي ٣ / ١٢٧ ، وخاص الخاص ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٨٩ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٧٧ . والبيت (الثاني) ينسب لبشار بن برد في ملحقات ديوانه ٤ / ٣٢ ، ونهاية الارب ٣ / ٧٩ ، والتمثيل والمحاضرة ٧٤ . والبيت دون نسبة في مجمع البيان ٣ / ٢٦ . والارجح أن البيتين

لابن هرمة :

قال يهجو :

- ١ - يُحِبُّ الْمَدِيحَ أَبُو خَالِدٍ
وَيَفْرَقُ مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ (١)
- ٢ - كَعَذْرَاءَ تَبْغِي لِذَيْدِ النِّكَاحِ
وَتَفْرَقُ مِنْ صَوْلَةِ النَّكِيحِ

١ - أمالي القالي : أبو مالك . . .

- الاعجاز والايجاز : أبو جابر . . ويجزع من . .
الحماسة البصرية وغرر البلاغة : أبو ثابت . . . ويجزع عن . . .
خاص الخاص : ويزهد في صلة . .
الحاسن والاضداد : ويغضب من صاة . .

٢ - التمثيل والمحاضرة ومجمع البيان : كبكر تحب . . وتفزع . .

- الحماسة البصرية : كبكر تحب . . وتجزع . .
خاص الخاص : كعذراء تهوى . . وتفزع . .
غرر البلاغة : كبكر تشتهي . . وتفزع . .

(١) فرق : فزع وخاف / أظن المراد بـ (أبي خالد) ، العباس

ابن الوليد المار ذكره في القطعة (١٤٣) ، اذ نجد معنى هذين

البيتين مضمنا فيها .

التخريج :

البيت ورد مع ثلاثة أبيات ضمن القطعة (٥٦) لابن هرمة وهو : لقيس بن الملوّح العامري في ديوانه ١١٩ ، والمتنحل ٢٤١ ولعلي بن علقمة في حماسة ابن الشجري ١٦٧ ، ولعلي بن علقمة أورد الجعدي في الحماسة للبصرة ١٨٣/٢ ، وهو : في المختار من شعر ابن الدمينة ٤٤ (عن الحماسة البصرية) ، وبدون نسبة في أشباه الخالدين ١ / ٨٢

عَلَى كَبِيدٍ قَدْ كَادَ يُبْنِي بِهَذَا الْهَوَى
نُدُوباً ، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْتَسِبُنِي جَلْدًا (١)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في : سمط اللآلي ٥٠٠ ، ونهاية الأرب ٢٥٥ / ٩ ، وهما لعلي بن الجهم في تكملة ديوانه ١٣٠ ، والعقد الفريد ٢٨٣ / ٦ ، والتحف والهدايا ٤٠ . ولدعبل الخزاعي في ديوانه ٢٩٧ ، ولأبي دلف العجلي في تاريخ بغداد ٤١٩ / ١٢ ، ولأعرابي يوصي بكلمه في المعاني الكبير ٢٤٣ ، ولأعرابي في خيمته في ألف با ٣٨١ / ١ .

(١) ألحقنا هذا البيت في (الشعر المنسوب) لكثرة من نسب اليهم من الشعراء ، ولعله ألحق بأبيات ابن هرمة لانفاقه معها في الوزن والقافية .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - استوص خبيراً به ، فإن له

عندي يداً لا أزالُ أحمدُها

٢ - يدلُّ ضيفي عليّ في غسقِ الـ

ليلِ إذا النارُ نامَ موقدُها

(٢٨٠)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في عيار الشعر ٢٧ ، وهما : لذي الرمة

في ديوانه ٢٢٧ ، واللسان والتاج / نبط والأرجح أنها لذي الرمة

١ - وقد لاح للساري الذي كمل السرى

عليّ أخرى باتِ الليلِ فتقُ مشهراً (١)

(٢٧٩)

١ - ألف با : أوصيك خيراً ٠٠٠ صنائعاً لا أزالُ أذكرها .

نهاية الأرب : أوصيك خيراً ٠٠٠ فان له سجية لا أزالُ .

التحف والهدايا : أوصيك خيراً . .

ديوان علي بن الجهم : فان له سجية لا أزالُ . . .

٢ - الف با : نام مسجراً . .

(٢٨٠)

١ - عيار الشعر : كحل السرى . . . وهو تصحيف .

(١) كمل السرى : سرى الليل كله / فتق مشهر : يعني الصبح .

- ٢٦٦ -

٢ - كَلَوْنِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا
تَمَائِلَ مِنْهُ الْجُلُ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ (١)

(٢٨١)

التخريج :

البيت لابن هرمة في المحكم وأساس للبلاغة / عبر ، ولذي
الرمة في ملحقات ديوانه ٦٦٧ ، واللسان والتاج / عبر : والارجح
انه لابن هرمة .

وَمِنْ أَرْزَمَةِ حَصَاءٍ تَطْرَحُ أَهْلَهَا
عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْبَرْنَ بِالْغُفْرِ (٢)

(٢٨٢)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في نظام الغريب ٨٠ ، وهما : لملك بن
أسماء بن خارجة (مع بيت ثالث) (٣) في : سرقات أبي نواس
٧٥ . وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٢٢ ، والحماسة البصرية ٢٩٠ / ٢
ولعينة بن أسماء بن خارجة (مع البيت الثالث) في معجم

٢ - اللسان والتاج : فاللون أشقر .

(١) الانبط : الأبيض ، شبه بياض الصبح طالعا في احمرار الأفق

بفوس أشقر قد مال عنه جله فبان بياض ابطه (اللسان) .

(٢) حصاء : جرداء لاخير فيها ٠ / الملقيات : المزالق .

(٣) البيت الثالث هو :

فأنكر الكاب ريجي حين أبصرني وكان يعرف ربح الزق والقار

للشعراء ١٠٩ ، وشرح النهج ١٩ / ٣٥٠ ، ولبعض الحجازيين في
البيان والتبيين ٣ / ٣١١ ، وبدون نسبة في : البخلاء ٢٤٠ ، والحيوان
١ / ٣٨٠ ، والمستطرف ٢ / ٢٩ ، والمخلاة ١١٠ .

والأرجح انها ليسا لابن هرمة .

١ - لو كُنْتُ أَهْمَلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتَكُمْ

لَمْ يَنْكُرِ الْكَلْبُ إِنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

٢ - لَتَكُنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ (١)

(٢٨٣)

التخريج :

الايات (١ - ٦) في الحماسة البصرية ٢ / ١٤٥ ، و (٣ - ٨)
في معجم البلدان / الجناب : و (٥ - ٦) في الزهرة ٢٩٤ ،
والموازنة ١ / ٨٦ - ٨٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٧ ، وشرح
الحماسة للتبريزي ٣ / ٢٢٠ ، التذكرة السعدية ٧٩ ، وشرح المصنوع
به ٣٤٢ ، فيها جميعاً تنسب لابن هرمة . و (١ - ٦) في
الاعاني ٦ / ١٠١ تنسب لطريح بن اسماعيل ، و (٥ - ٦) في
طبقات ابن المعتز ١٤٦ تنسب لابي حية النميري وهما في
محاضرات الادباء ٢ / ٧٨ - ٧٩ بدون نسبة .

٢ - البخلاء والحيوان : ينفخي والعنبر الورد أذكيه على النار .

(١) فغمه الطيب ونفحه : ملاً خياشيمه .

(٥)

- ١ - تَقُولُ وَالْعَيْسُ قَدِ شُدَّتْ بِأَرْحُلِنَا
الْحَقُّ أَنْتَكَ مِنَّا الْيَوْمَ مُنْطَلِقُ
٢ - قَلْتُ نَعَمْ فَكَظَمِي قَالَتْ وَمَا جَلَدِي
وَمَا أَظُنُّ أَجْتِمَاعاً حِينَ نَقْتَرِقُ
٣ - فَارْقَتْهَا لَا فُؤَادِي مِثْنِ تَذَكُّرْهَا
سَالِي الْهُمُومِ وَلَا حَبْلِي لَهَا خَلَقُ
٤ - فَاضَتْ عَلَى إِثْرِهِمْ عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا
كَمَا تَتَابَعُ يَجْرِي اللَّوْلُؤُ النَّسِقُ (١)

١ - الأغانى : بأرحاها . . .

٢ - الأغانى : ولا أظن . . .

٤ - معجم البلدان : كما يتابع . . . وهو تصحيف .

(٥) ذكر الأصفهاني في الأغانى ٦ / ١٠٠ - ١٠٤ أن هناك قصيدتين متشابهتين في الوزن والقافية تنسبان لابن هرمة وطريح بن اسماعيل الثقفي ، الأولى في مدح عبد الواحد بن سليمان والثانية في مدح الوليد بن يزيد ، خلط بينها الرواة . لكن أبا الفرج عين القصيدتين وأفردهما ، والقصيدة المذكورة أعلاه هي لطريح ، ولكن كتب الأدب تنسب أبياتها لابن هرمة ، مما يؤكد وجودها في ديوانه الذي تنقل عنه ويؤكد نسبتها لابن هرمة ، بينما لا نجد أحداً ينسب أبياتاً من قصيدة ابن هرمة في مدح عبد الواحد بن سليمان لطريح ... فتأمل .

(١) النسق : المنظم .

- ٥ - فاستتبق عينك لا يودي البكاءُ بها
 وَاكْتَفَفَ مَدَامَ مِـنَ عَيْنَيْكَ تَسْتَبِقُ
 ٦ - لَيْسَ الشُّوونُ وَإِنْ جَادَتْ بِبِاقِيَةِ
 وَلَا الْجُمْفُونُ عَلَيَّ هَذَا وَلَا الْحَدَقُ
 ٧ - رَاعُوا فُؤَادَكَ إِذْ بَاتُوا عَلَيَّ عَجَلِ
 فَاسْتَرَدَّ فُؤُوهُ كَمَا يُسْتَرَدُّ النَّسَقُ
 ٨ - بَاتُوا بِأَدْمَاءَ مِـنَ وَحْشِ الْجَنَابِ لَهَا
 أَحْوَى أُخِينَسُ فِي أَرْطَاتِهِ خَرَقُ (١)
 (٢٨٤)

- للتخريج : البيتان لابن هرمة في معاهد التنصيص ١٣/٣،
 وهما : في الاغانى ١٠٢/٦ لطريح بن اسماعيل :
 ١ - قَوْمٌ كَلَّمُ شَرَفُ الدُّنْيَا وَسُوْدُهَا
 صَفَقُوا عَلَيَّ النَّاسِ لَمْ يُخْلَطْ بِهِمْ رَنْقُ
 ٢ - إِنْ حَارَبُوا وَضَعُوا، أَوْ سَأَلُوا رَفَعُوا
 أَوْ عَاقَدُوا وَضَمَّنُوا، أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

- ٥ - شرح المصنوع : استبق عينك . . به . .
 الزهرة : فاستبق دمعك . . بوادر من عينيك . .
 الاغانى : واكفف بوادر دمع منك . .
 شرح الحماسة للتبريزي : استبق ودمعك لا يود . . به . .
 (١) أدماء : سمراء ، مؤنث الآدم / الجناب : من ديار بني فزارة
 بين المدينة وفيد (ياقوت) / الارطاة : شجر ثمره كالعنب .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في عيون الاخبار ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ ،
وتنسب لعبيد الله بن قيس الرقيات ضمن قصيدة طويلة في :
ديوانه ٧٢ - ٧٤ ، و (١ - ٤) له أيضاً في الحيوان ٦ / ٤٩٥ ،
و (١ - ٢) في نسب قريش ٤٣٧ ، و (١ ، ٣) في الاغاني
٣٥٧ / ١١ . والابيات ليست لابن هرمة .

١ - لَو كَانَ حَوَلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ

يَنْطِقُ رَجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا

٢ - إِنْ جَلَسُوا لَمْ تَنْضُقْ مَجَالِسُهُمْ

أَوْ رَكَبُوا ضَاقَ عَنْهُمْ الْأَفْقُ

٣ - كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَخٍ وَذِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنكَبَيْهِ الْقَمِيصُ الْمُنْخَرِقُ (١)

٤ - تُحِبُّهُمْ عُوذُ النِّسَاءِ إِذَا

مَا أَحْمَرَتْ تَحْتَ الْقَوَانِسِ الْحَدَقُ (٢)

١ - نسب قريش : بنو النويعم . . وهم قوم الرقيات .

٣ - ديوان الرقيات : من فتي أخي ثقة . . . السربال المنخرق .

الاغاني : من كل قرم محض ضرائبه عن

٤ - عيون الاخبار : تجهم عوذ . . . ، وهو تصحيف .

(١) رجل منخرق القميص والسربال : اذا طال سفره فنشقت ثيابه

(٢) العوذ : جمع عائذة ، وهي تاجاً الى غيرها تعتم به ٠ / القوانس =

٥ - قَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْدَى مِنْ آلِ
مَسْكَ وَفِيهِمْ نَحَابِطٌ وَرَقٌ (١)
(٢٨٦)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في كتاب الآداب ، لابن شمس الخلافة
١٠٤ ، وهما لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٢ ، والحجاسة البصرية
٢ / ٤١٩ ، ولعمران بن حطّان في شعر الخوارج ٣١ ، ولرجل
من الخوارج - قتله الحجاج - في الكامل للمبرد ٧١ / ١ وبدون
نسبة في ذيل الأمالي ٣ / ٣٦ ، والأول في المنصف ٣ / ٦٧ .
والبيتان ليسا لابن هرمة :

١ - مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرْمًا
الموت كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٢)

(٢٨٥)

٥ - ديوان الرقيات : اذكى من المسك . . .

(٢٨٦)

١ - ديوان أمية والمصادر الأخرى : للموت كأس . . .

= جمع قونس وهو أعلى بيضة الحديد ٠ / الحدق : العيون .

(١) يقول : ريحهم طيبة على كل حال ، وفيهم خير لكل طالب

(ديوان الرقيات) .

(٢) عبطة : شابا ، يقال اعتبط الشاب : اذا مات شاباً من غير مرض .

٢ - 'يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ
فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا
(٢٨٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الذهب المسبوك ١٢٠ ، وتاريخ بغداد
١٢٩ / ٦ ، وتاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٣٨ ، وهو : لخلحلة بن قيس
ابن أشيم في مجمع الامثال ١ / ٤٠٩ ، والمستقصى ١ / ٢٠٣ ، ولسعيد
ابن أبان بن عيينة في ديوان المعاني ١ / ١٣٣ ، ومعجم ما استعجم
/ بنات قين ولرؤبة بن العجاج في المحكم / عرك ، ولا يوجد في
ديوانه ، وبدون نسبة في شرح النهج ٦ / ٤٤٤ ، وألف با ٢ / ١٢٦
والمؤكد أن البيت ليس لابن هرمة .

أصْبَرَ مَنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرَكَكَ

أَلْقَى بَوَائِي زُورِهِ لِلْمَبْرُوكِ (١)

(٢٨٧)

ديوان المعاني : ذي ضاغط معرك . . . بواني صدره . . .

تاريخ ابن عساكر : بواى زوره . . .

(١) الضاغط : انفتاق في ابط البعير ٠ / العركرك : الجمل الغليظ

الواني : التعب ٠ / والبيت يضرب مثلا ، انظر قصة المثل في

في مجمع الامثال والمستقصى .

التخريج :

الابيات في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٥١ (١) ،
حيث نسبت للرقيات وابن هرمة ، و (الاول) لأوس بن حجر
في ديوانه ٩٩ .

- ١ - وَقَوْمُكَ لَا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ
بِهِمْ هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ (٢)
٢ - فَإِنَّ أَمْرَاءَ فِي مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ
ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصُهُ مُتَضَائِلُ

١ - ديوان أوس : فقومك . . لهم هرشا . . .

٢ - في ديوان الرقيات : و يروى (وان) .

- (١) عبارة ديوان الرقيات مبهمه ، هي (وقال هذه الأبيات لابن
هرمة) ، فهي تفسر اما (وقال [أي الرقيات] هذه الأبيات
لابن هرمة) ، أو (وقال [أي راوي الديوان] هذه الأبيات
لابن هرمة) ، فان كان المراد منها المعنى الأول ، فهو بعيد ،
لأن ابن الرقيات توفي في حدود سنة ٨٥ هـ ، وابن هرمة ولد
سنة ٨٠ هـ ، كما أوضحنا في المقدمة ، فاذا كانت الأبيات موجهة
له ، يعني هذا افتراض ولادته قبل سنة ٦٥ هـ ، وهذا ما لم يقل به
احد من الرواة . ولعل المعنى الثاني اقرب للصحة ، أما محقق
ديوان الرقيات فقد اهمل الاشارة الى هذه العبارة أو توضيحها .
(٢) الهرش : السوء الخلق .

٣ - إِذَا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَانًا وَلَا يَدًا
وَلَمْ تَنْبُ عَن ذِي صَفْحَتَيْكَ الْمَعَابِلُ (١)
(٢٨٩)

التخريج :

البيت لابن هرمة في شرح المقامات ٢ / ٢٢٨ ، وينسب
لذي الرمة في عيار الشعر ٢٧ ، ولم أجده في ديوانه
وَلَيْتَ كَسِيرِ بَالِ الْغُرَابِ أَدْرَعْتُهُ
البيك ، كَمَا أَحْتَثُ الْيَمَامَةَ أَجْدَلُ (٢)
(٢٩٠)

التخريج :

البيت لابن هرمة في الفاخر ٧٧ ، واللسان / طفل (العجز
فقط) ، والتاج / طفل له ، قال : ونسبه الصاعاني الى النابغة
الشيباني ، وهو في ديوانه ٩٧ ،

(٢٨٩)

شرح المقامات : كما اخبث اليماني ٠٠٠ ، وهو تصحيف .
عيار الشعر : لما احتث ٠٠٠
وقد أخذنا برواية المصدرين في تثبيت البيت .

(١) المعابل : مفردا معبلة ، وهي نصل طويل عريض .

(٢) اليمامة : حمامة بربة ٠ / الأجدل : الصقر .

سَمِعْتُ فِيهَا عَزِيفَ الْجَيْنِ سَاكِنَهَا
وَقَدَ عَلَانِي مِّن لَّبُونِ الدُّجَى طَفَلٌ (١)

(٢٩١)

التخريج :

البيتان في اللسان والتاج / ولغ ينسبان الى ابن هرمة وأبي
زيد الطائي وعبيد الله بن قيس الرقيّات . والبيتان للرقيات في
ديوانه ١٥٤ ضمن قصيدة طويلة . وهما لأبي زيد الطائي في
ديوانه المجموع ١٤٩ ، والبيت (الثاني) فقط في الرسالة الموضحة
١٥٢ ينسب الى المرقش ، وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة
١٤٤/٦ ، والصحاح / ولغ .

والبيتان ليسا لابن هرمة .

١ - مُرْضِعٌ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَآ

قَد نَهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

(٢٩٠)

١ - عدا الفاخر : وقد عراني . . .

(٢٩١)

١ - ديوان الرقيات :

يقوت شبليين عند مطرقة قد ناهزا . .

(١) العزيف : صوت يسمع بالمفاوز في الليل ينسبونه للجن . / الطفل

لون صفرة الشمس قبيل غروبها .

٢ - مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهُمَا

لَحْمٌ رَجَالٍ ، أَوْ يُولِغَانِ دَمَا (١)

(٢٩٢)

التخريج :

الأبيات في معجم البلدان / المنقبي لابن هرمة ، وهي مع
أبيات أخرى في الاغانى ٦ / ١١٣ - ١١٤ (ترتيبها : ٣ ، ٤ ، ١ ، ٢)
لأبي المنهال نفيلة الأشجعي أو لمعمر بن العنبر الهذلي أو ابن هرمة (٢) :

(٢٩١)

٢ - ديوان الرقيات : لم يأت يوم . .

التاج : أو بالغان . . (قال : و يروى يولغان ، وهي لغة أيضاً)

(١) ولغ الكلب في الاثناء بلغ ولوغاً : أي شرب ما فيه بأطراف
لسانه . ويولغ : أي أو لغه صاحبه .

(٢) قال الأصفهاني (ذكر الزبير بن بكار ان هذا الشعر كله لأبي
المنهال نفيلة الأشجعي . قال وسمعت بعض أصحابنا يقول : انه
لمعمر بن العنبر الهذلي ، والصحيح من القول ان بعض هذه الأبيات
لابن هرمة من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان مخفوضة
الميم ، ولما غني فيها وفي ابيات نفيلة وخلط فيه ما أوجب خفض
القافية غير الى ما أوجب رفعها . .) ولم يعين الأصفهاني ابيات
ابن هرمة أو ابيات غيره . واكتفيت بما ذكره يا قوت في معجمه
دون تثبيت ابيات الاغانى كلها ، مع ملاحظة أن البيتين (٣ ، ٤)
مرا في القصيدة (٢٤٧) .

- ١ - كَأَنِّي مِّن تَدَكَّرٍ مَّا أُلَاقِي
 إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ (٥)
- ٢ - سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ
 وَوَدَّعَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
- ٣ - فَكَمْ بَيْنَ الْأَقَارِعِ وَالْمُنْتَقَى
 إِلَى أُحُدٍ إِلَى مِيقَاتِ رَيْمِ (١)
- ٤ - إِلَى الْجَمَاءِ مِنْ خَدِّ أَسِيلِ
 عَوَارِضُهُ وَمِنْ دَلِّ رَحِيمِ

-
- ١ - الأغاني : الى ما أظلم . . .
- ٢ - الاغاني : وأسلمه المدوي . . .
- ٣ - الأغاني : فكم من حرة بين المنتقى . . . الى ما حاز ريم .
- ٤ - الأغاني : (العجز) نقي اللون ليس به كلوم .

-
- (٥) كذا في معجم البلدان ، البيتان الأولان مرفوعا القافية ، والتاليان
 محفوضاها ، وهو جمع بين روايتي الأغاني .
- (١) الاقارع والمنتقى وغيرها من المواضع مر التعريف بها .

التخريج :

الابيات لابن هرمة في البيان والتبيين ١/ ١٦٨ و ٢/ ٣٣٢ ،
وعيون الاخبار ١/ ٨٩ ، والعقد الفريد ٢/ ٣١٥ .

وهي : لمحمد بن بشير (أو يسير) في شرح الحماسة للمرزوقي
٨٠٨ ، ومعجم الشعراء ٣٤٣ ، ولأبي البلهاء عامر بن عمير (مع
بيت رابع) في معجم الشعراء ٧٥ ، وله أو لمحمد بن بشير في
وفيات الاعيان ٥/ ٣٨٢ . والبيتان (٣٠٢) دون نسبة في المحاسن
والمساويء ١/ ٦٤ ، والمخللة ٢٢٠ . والتحفة الناصرية ١٤٧ وهي
أشبه بشعر ابن هرمة . قال يمدح :

١ - لِلَّهِ دَرْكٌ مِّنْ فَتَى فُجِعَتْ بِهِ

يَوْمَ الْبَقِيْعِ ، حَوَادِثُ الْأَيَّامِ (١)

٢ - هَشٌّ إِذَا نَزَلَ الْوَفُودُ بِبَابِهِ

سَهْلٌ الْحِجَابِ مُؤَدَّبُ الْخِدَامِ (٢)

١ - البيان والتبيين ٢/ ٣٣٢ : لله در سميع . . .

معجم الشعراء : نعم الفتى فجعت به اخوانه . . .

٢ - معجم الشعراء وشرح الحماسة :

سهل الفناء اذا حلت ببابه طلق اليدى . . .

المخللة : مهذب الخدام .

(١) يوم البقيع : لم أجد له ذكرا في أيام العرب .

(٢) هش : ارتاح ، وخف للمعروف .

٣ - فإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
لَمْ تَدْرِ أَيُّهُمَا أَخُو الأَرْحَامِ

(٢٩٤)

التخريج :

الابيات لابن هرمة في الموشح ٣٥١، وتاريخ ابن عساكر
٤/ ٤٠٣ ، والبيتان (١٤٣) في لباب الآداب ٩٨ ، و (الثالث)
فقط في أساس البلاغة / هدم .

والبيتان (١٤٣) ينسبان للرائجي (عبادة بن عمرو ، عباسي)
في : أمالي القالي ٣/ ٢١٨ ، وألف با ١/ ٤١٥ . و (الاول)
دون نسبة في الدرر ١٢٠ .

والبيتان لابن هرمة (١) .

قال يرثي الحكم بن المطلب المخزومي (٢) :

(٢٩٣)

٣ - العقد الفريد : واذا رأيت . . .

نهج البلاغة ووفيات الأعيان وشرح الحماسة : ذوا الارحام .

(١) وانظر ملاحظة (الميمني) في ذيل السمط ١٠٢ .

(٢) الحكم بن المطالب : بن عبد الله بن المطلب القرشي المخزومي ،

كان من أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، خرج من المدينة وقدم
منبج وسكنها مرابطاً بها الى أن مات ، وكان تزهداً في آخر

عمره . (ذيل السمط ١٠٢) .

- ٢٨٠ -

- ١ - سَأَلَا عَنِ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ أَيْنَ هُمَا
 فَتَقَلَّتْ : إِنَّهُمَا مَاتَا مَعَ الْحَكَمِ .
 ٢ - مَاتَا مَعَ الرَّجُلِ الْمُؤْفَى بِذِمَّتِهِ
 يَوْمَ الْحِفَاظِ ، إِذَا لَمْ يُؤْفَ بِالذَّمِّ .
 ٣ - مَاذَا بِمَنْبِجَ ، لَوْ تُنْبِشُ مَقَابِرُهَا
 مِنَ التَّهْدِيمِ ، بِالْمَعْرُوفِ وَالكَرَمِ (١)

-
- ١ - تاريخ ابن عساکر :
 سألوا عن الجود والمعروف أين هما فقيل : انهما . . .
 أمالي القاضي : سألوا عن الخج والمعرف ما فعلا . . .
 لباب الآداب : سألوا عن الخج . . . (وسألوا : أصلها - سألوا -
 وسهلت الهمزة . اللباب) .
 الدرر : سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا . . .
 ٣ - لباب الآداب : من المقدم بالمعروف والكرم .
 أساس البلاغة : ان تنشر مقابرها . . .
 تاريخ ابن عساکر : لو تنشر قبورهم من المقدم . . .

-
- (١) منبج : بلدة بالشام من جند قنسرین / قال ابن دريد : سألت
 أبا حاتم عن قوله (لو تنبش) لم جزم ؟ فقال : قال قوم من
 النحويين : كراهة لكثرة الحركات . . . (الموشح) .

(٢٩٥)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اللسان والتاج / هذل ، ولابن ميادة
في اللسان / ضرس . ولسالم بن دارة في تهذيب اصلاح المنطق
ولابن هرمة أو ابن ميادة في الجمهرة ٢ / ٣١٩ ، ولابن ميادة
أوسالم ابن دارة في اللسان / لبن ، وهو بدون نسبة في اصلاح
المنطق ١٦٩ .

إِمَّا يَزَالُ قَتَائِلُ أَبِينُ أَبِينُ

هُوَ ذَلِكُ الْمَشَاةِ عَنِ ضِرْسِ اللَّبِينِ (١)

(٢٩٦)

التخريج :

البيت لابن هرمة في اعجاز القرآن ١٠١ ، والصناعتين .
وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٧٥ ، والاعاني ١ / ١٤١ ،
والموشح ٢٣٧

لَيْتَ حَظِّي كَلْحِظَّةِ الْعَيْنِ مِنْهَا

وَكَثِيرٌ مِنْهَا الْقَلِيلُ الْمُهَنَّأُ

(٢٩٥)

الجمهرة : اذ لا يزال . . .

تهذيب اصلاح المنطق (العجز) : دلوك عن حد الضرور واللبن .

(١) هوذل في مشيه : اسرع ، وقيل اضطرب في عدوه ، وكذلك

الدلو / المشاة : الزبيل الذي يخرج به تراب البشر / الضرس : =

(٢٩٧)

التخريج :

البيت لابن هرمة في التمثيل والمحاضرة ٧٣ وكنز الفوائد
٢٩١ ، وينسب للخليل بن أحمد الفراهيدي في أنباه الرواة ١ / ٣٤٤
ووفيات الأعيان ٢ / ١٧

إِنَّ الَّذِي شَقَّ قَمِيَّ ضَامِنٌ
لِي الرُّزْقَ حَتَّى يَتَوَقَّأَنِي

(٢٩٨)

التخريج :

البيتان لابن هرمة في اللسان والتاج / بين ، وهما : لأبي بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور في الشعر والشعراء ٤٦٨ ، والمعارف
٤٢٩ ، ومعجم البكري / بلكث ، والتاج / بلكث . ولمحمد بن
أبي بكر بن المسور في الازمنة والامكنة ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ (١) ،
وللمجنون في ديوانه ٢٩١ ، واكثر عزة في معجم البلدان / بلاكث

التمثيل والمحاضرة : ضامن الرزق . . .

= طبي البشر ٠ / اللبن : الآجر .

(١) في الازمنة والامكنة بعدهما ثلاثة أبيات ثبتها تماماً للفائدة :

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق وللحادين : كرا المطيا
فكررنا صدور عيس عتاق مضمرات طوبن بالسير طيا
ذاك مما لقين من دلج اللبيل وقول الحسدة بالليل هيا

وللمسور بن مخزومي في العقد الفريد ٤٧/٦ ، وللمخزومي (؟) في زهر الآداب ٩١١ ، ولرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف في ذم الهوى ٥١٢ ، ولبعض القرشيين في شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٤٥ ، واللسان / بلكث ، وبدون نسبة في : الزهرة ٢٠٦ ، ومحاضرات الادباء ٦٩/٢ ، وتقويم اللسان ٢٠٣ ، وأمالي ابن الشجري ٢٠٧/٢ والبيتان ليسا لابن هرمة ،

١ - يَيْشَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِثِ فَالْقَا

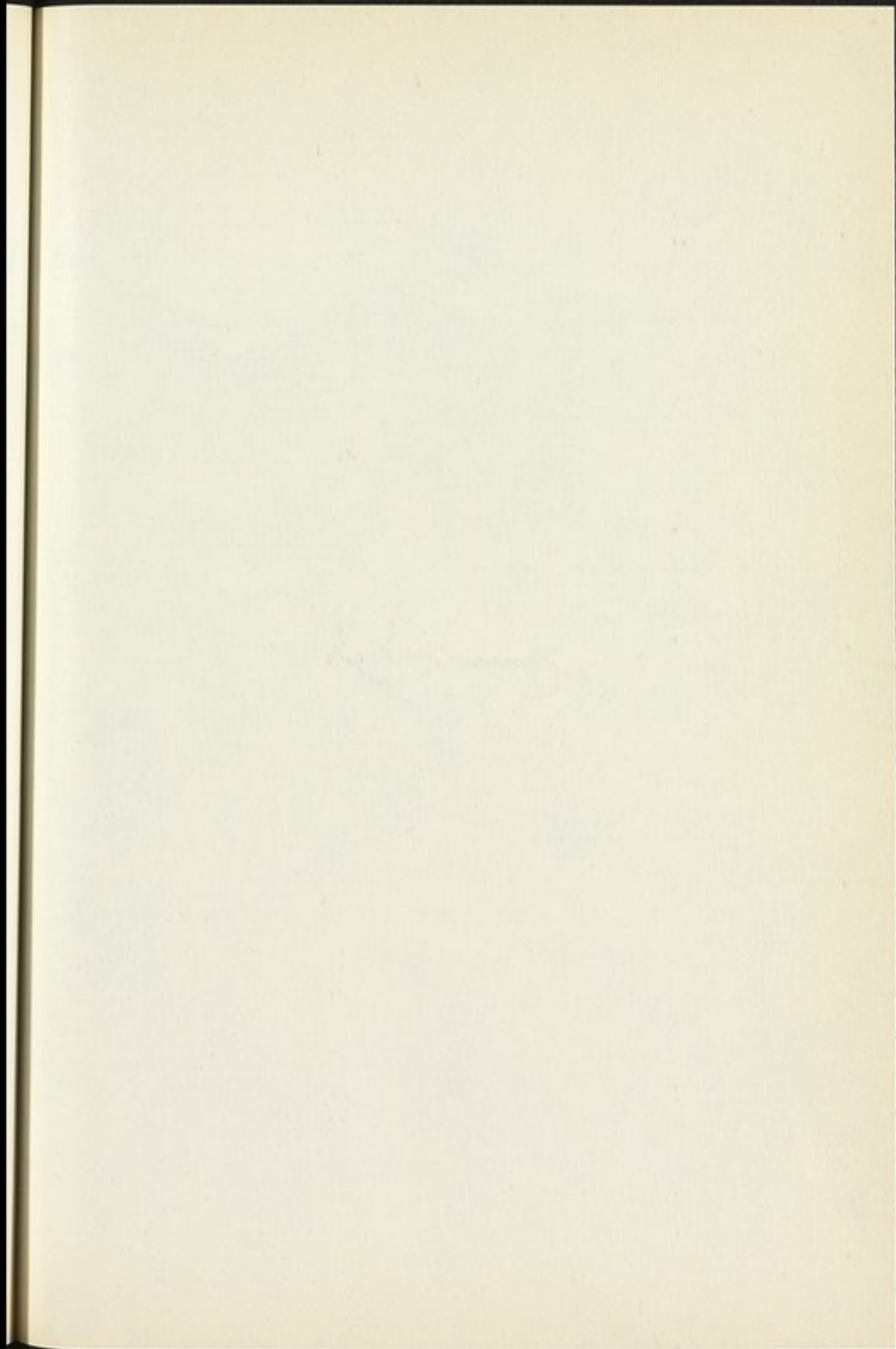
عِ سِرَاعاً وَالْعَيْنِسُ تَهْوِي هَوِيّاً (١)

٢ - خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِ

رَاكِ وَهِنًا فَمَا اسْتَطَعْتَ مُضِيّاً

(١) بلاكث : موضع في المدينة .

المراجع



- ١ - أبيات الاستشهاد
 لأبي الحسين أحمد بن فارس (- ٣٩٥ هـ) ،
 وهي الرسالة السادسة من (نوادير المخطوطات) ،
 تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١
- ٢ - اتجاهات الشعر العربي
 محمد مصطفى هدآرة ، نشر : دار المعارف بمصر
 مكتبة الدراسات الأدبية - القاهرة ١٩٦٣
- ٣ - أخبار الظراف والمهاجرين
 ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، منشورات المكتبة
 الحيدرية النجف ١٩٦٧
- ٤ - أخبار العباس
 لمؤلف مجهول ، وعنوانه (كتاب فيه أخبار
 العباس ومناقبه وفضائل ولده ومناقبهم ومآثرهم
) رضي الله عنهم أجمعين) وهو مخطوط في مكتبة
 الأوقاف ببغداد برقم ١٠٢٠٤
- ٥ - أخبار النساء
 ابن قيم الجوزية (- ٧٥١ هـ) ، نشر : دار
 مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٤
- ٦ - الآداب (كتاب)
 لجعفر بن شمس الخلافة (- ٣٤٩ هـ) ، تصحيح
 أمين الخانجي ، مصر ١٩٢٣
- ٧ - أدب الدنيا والدين
 الماوردي (- ٤٥٠ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا ،
 الطبعة الثالثة ١٩٥٥ ، نشر : البابي الحلبي - مصر
- ٨ - الأزمنة والأمكنة
 المرزوقي (- ٤٢١ هـ) ، الطبعة الأولى ، نشر :
 حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٣٠ هـ
- ٩ - أساس البلاغة
 الزمخشري (- ٥٣٨) ، طبعة : دار الكتب
 المصرية ١٣٤١ هـ

- ١٠ - أسرار العربية
الانباري (- ٥٧٧ هـ) ، تحقيق : محمد بهجت
البيطار ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق
١٩٥٧ م
- ١١ - أشباه الخالدين
الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية
والخضرمين : للخالدين ، أبي بكر محمد بن
هاشم (- ٣٨٠ هـ) وأبي عثمان سعيد بن هاشم
(- ٣٩٠ هـ) تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة
١٩٥٨ - ١٩٦٥ (جزآن)
- ١٢ - الاشباه والنظائر في النحو
السيوطي (- ٩١١ هـ) ، الطبعة الثانية ، نشر :
حيدرآباد الدكن - الهند ١٣٦٠ هـ
- ١٣ - الاشتقاق
ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، تحقيق : عبدالسلام هارون
مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٨
- ١٤ - أشعار أولاد الخلفاء
ابوبكر الصولي (- ٣٣٥ هـ) ، تحقيق : هيورث
دن ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦
- ١٥ - اصلاح المنطق
ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، تحقيق : شاكر
وهارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٦
- ١٦ - الاضداد
ابن الانباري (- ٣٢٧ هـ) تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : وزارة الارشاد - الكويت ١٩٦٠
- ١٧ - الاضداد في كلام العرب
ابوالطيب اللغوي الحلبي (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق :
عزّة حسن ، منشورات : المجمع العلمي العربي

بدمشق ١٩٦٣ (جزءان)

- ١٨ - الاعجاز والايجاز
لابي منصور الثعالبي (١٤٢٩ هـ) ، الطبعة الاولى
تصحيح : اسكندر آصاف ، المطبعة العمومية
بمصر ١٨٩٧
- ١٩ - اعراب أبيات ملغزة
الاعراب
الحسن بن أسد الفارقي (١٤٨٧ هـ) ، والمنسوب
خطاً الى أبي الحسن الرماني (١٣٨٤ هـ) ، تحقيق
سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية - دمشق
١٩٥٨
- ٢٠ - الاعلام
خير الدين الزركلي ، عشرة مجلدات ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩
- ٢١ - الاعلان بالتوبيخ
لمن ذم التاريخ: السخاوي (٩٠٣ هـ) ، طبعة
بغداد ١٩٦٣ ، وطبعة دمشق ١٣٤٩ هـ
- ٢٢ - الاغاني
أبو الفرج الاصفهاني (١٣٥٦ هـ) ، طبعة : دار
الكتب المصرية ١٦ جزءاً (من غير نص) ،
وطبعة : الساسي المغربي ١٣٢٣ هـ ، وطبعة : دار
الثقافة ببيروت .
- ٢٣ - ألف باء
أبو الحجاج البلوي الاندلسي (٦٠٤ هـ) ،
المطبعة الوهبية - مصر ١٢٨٧ هـ
- ٢٤ - الألفاظ الكتابية
الهمداني (٣٢٠ هـ) ، نشر : لويس شيخو ،
(لم تذكر المطبعة ولا سنة الطبع)
- ٢٥ - أمالي بن الشجري
أبو السعادات هبة الله بن علي المعروف بابن

الشجري (- ٥٥٤٢ هـ) نشر : حيدرآباد الدكن

- الهند ١٣٤٩ هـ

أبو علي القالي (- ٥٣٥٠ هـ) ، نشر : اسماعيل

يوسف بن ذياب ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٥٣

أبو القاسم الشريف المرتضى (- ٤٣٦ هـ) ،

تحقيق : أبي الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب

العربية ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٤

على انباه النحاة: القفطي (- ٦٤٦ هـ) ، تحقيق:

أبي الفضل ابراهيم ، نشر : دار الكتب المصرية

- القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥

في مسائل الخلاف : ابن الانباري (- ٥٧٧ هـ) ،

نشر : محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجري

- القاهرة ١٩٥٣

أبو القاسم الوزير ابن المغربي (- ٤١٨ هـ) ،

تحقيق : ابراهيم الأنباري (نشر : مسلسلا في

مجلة « الكتاب العربي » في القاهرة)

٣١ - البحر المحيط (تفسير القرآن) لأثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي (- ٧٥٤ هـ)

الطبعة الاولى ١٣٢٨ هـ ، مطبعة السعادة بمصر

الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : طه الحاجري ،

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٨

٢٦ - أمالي القالي

٢٧ - أمالي المرتضى

٢٨ - انباء الرواة

٢٩ - الانصاف

٣٠ - الايناس بعلم الانساب

٣٢ - البخلاء

- ٣٣ - البدء والتاريخ المقديسي (- ٣٥٥ هـ) ، والمنسوب لأبي زيد البلخي ، نشر : كلهان هوار - باريس ١٨٩٩
- ٣٤ - البداية والنهاية ابن كثير (- ٧٧٤ هـ) ، الطبعة الاولى ، مطبعة السعادة بمصر
- ٣٥ - البديع في نقد الشعر اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : بدوي وعبد المحيد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد القومي - مصر ١٩٦٠
- ٣٦ - البصائر والذخائر أبو حيان التوحيدي (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : ابراهيم الكيلاني ، نشر : مكتبة أطلس ومطبعة الانشاء - دمشق ١٩٦٤ (صدر منه اربعة اجزاء)
- ٣٧ - البيان والتبيين الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٨
- ٣٨ - تاج العروس الزبيدي (- ١٢٠٥ هـ) ، عشرة مجلدات ، مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ (ويشار اليه بـ « التاج »)
- ٣٩ - تاريخ الأدب العربي كارل بروكلهان (- ١٩٥٦ م) ، ترجمة : عبد الحليم النجار ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٢ (صدر منه ثلاثة اجزاء)
- ٤٠ - تاريخ الأدب العربي ريجيس بلاشير ، ترجمة : ابراهيم الكيلاني ، نشر : دار الفكر بدمشق ١٩٥٦
- ٤١ - تاريخ بغداد أبو بكر الخطيب البغدادي (- ٤٦٣ هـ) ، مطبعة

- السعادة - القاهرة ١٩٣١ (١٤ جزءاً)
- ٤٢ - تاريخ الخلفاء السيوطي (- ٩١١ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثالثة - القاهرة ١٩٦٤
- ٤٣ - تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث الهجري - القاهرة ١٩٥٠ نجيب محمد البهيتي ، مطبعة دار الكتب المصرية
- ٤٤ - تاريخ الطبري أبو جعفر الطبري (- ٣١٠ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ - ١٩٦٧ ، (صدر منه ثمانية مجلدات)
- ٤٥ - تاريخ ابن عساكر ابن عساكر الدمشقي (٥٧١ هـ) ، تصحيح : عبد القادر بدران - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١ هـ (٧ أجزاء)
- ٤٦ - تاريخ مكة الازرق (- قبل ٢٥٠ هـ) ، تحقيق : رشدي الصالح ماحس ، الطبعة الثانية ، مطابع دار الثقافة مكة المكرمة ١٩٦٥
- ٤٧ - تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الازدي (- ٣٣٤ هـ) ، تحقيق : د . علي حبيبة - القاهرة ١٩٦٧
- ٤٨ - تاريخ اليعقوبي ابن واضح اليعقوبي (- ٢٩٢ هـ) ، منشورات : المكتبة الحيدرية - النجف ١٩٦٤ (ثلاثة أجزاء)
- ٤٩ - التبيان في علم البيان ابن الزملكاني (- ٦٥١ هـ) ، تحقيق : أحمد مطلوب وخديجة الحديثي - مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٤

- ٥٠ - تثقيف اللسان :
وتلقيح الجنان : ابن مكي الصقلي (- ٥٥١ هـ)
تحقيق : عبد العزيز مطر . نشر : لجنة احياء
التراث الاسلامي ، القاهرة ١٩٦٦
- ٥١ - تحصيل عين الذهب
الشفتمري (- ٤٧٦ هـ) ، طبع على هامش
(الكتاب) لسيدويه - طبعة بولاق
- ٥٢ - التحف والهدايا
للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وأبي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق :
سامي الدهان - القاهرة ١٩٥٦
- ٥٣ - التحفة الناصرية
في الفنون الأدبية : أبو القاسم بن الحاج محمد ابراهيم
الرشتي الاصفهاني (- ؟) ، طبعة حجرية -
طهران ١٢٧٨ هـ .
- ٥٤ - التذكرة السعدية
محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي (كان
حيّاً الى سنة ٧٠٣) - نسخة بخط المصنف . أبا
صوفية ٣٨٢١
- ٥٥ - التشبيهات
ابن أبي عون (- ٨٣٢٢) ، تحقيق : محمد عبد المعين
خان ، مطبعة كامبرج ١٩٥٠
- ٥٦ - تفسير القرطبي (الجامع
لأحكام القرآن)
القرطبي (- ٤٧١ هـ) ، طبعة دار الكتب المصرية
١٩٤٦ (عشرون جزءاً)
- ٥٧ - تقويم اللسان
ابن الجوزي (- ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز
مطر ، الطبعة الاولى ١٩٦٦ ، دار المعرفة - القاهرة
- ٥٨ - التمثيل والمحاضرة
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :

- عبد الفتاح الحلوة ، نشر : دار احياء الكتب
العربية - القاهرة ١٩٦١
- ٥٩ - تهذيب اصلاح المنطق الخطيب التبريزي (-) ، تصحيح : محمد
بدر الدين النعساني ، الطبعة الاولى - مطبعة
السعادة ، القاهرة
- ٦٠ - تهذيب اللغة الأزهرري (- ٣٧٠ هـ) ، نشر : الدار المصرية
للتأليف والترجمة - مصر (صدر منه خمسة مجلدات
١٩٦٤ - ١٩٦٦
- ٦١ - ثمار القلوب أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، تحقيق :
أبي الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع
والنشر - القاهرة ١٩٦٥
- ٦٢ - الجمان في تشبيهات القرآن ابن نايقا البغدادي (- ٤٨٥ هـ) ، تحقيق : أحمد
مطلوب وخديجة الحديثي - بغداد ١٩٦٨
- ٦٣ - جمع الجواهر في الملاح والنوادر : الحصري (- ٤٥٣ هـ) ،
تحقيق : علي محمد البجاوي ، الطبعة الاولى ، نشر :
دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣
- ٦٤ - الجمهرة ابن دريد (- ٣٢١ هـ) ، بعناية المستشرق كرنكو
نشر : حيدرآباد الدكن - الهند ١٩٢٥ - ١٩٢٦
(ثلاثة اجزاء مع رابع للفهارس)
- ٦٥ - جمهرة أنساب العرب ابن حزم (- ٤٥٦ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، نشر : دار المعارف بمصر

- ٦٦ - جمهرة نسب قريش
الزبير بين بكار (- ٢٥٦ هـ) ، تحقيق : محمود
محمد شاكر ، نشر : مكتبة العروبة ، القاهرة ١٣٨١ هـ
(الجزء الاول فقط)
- ٦٧ - حماسة البحري
اختيار البحري (- ٢٨٤ هـ) ، تحقيق : لويس
شيخو
- ٦٨ - الحماسة البصرية
صدر الدين ابن أبي الفرج (- ٦٥٩ هـ) ، تحقيق :
مختار الدين أحمد ، الطبعة الاولى ، حيدر آباد
الدكن - الهند ١٩٦٤ (جزآن)
- ٦٩ - حماسة ابن الشجري
ابن الشجري (- ٥٤٢ هـ) ، تصحيح : كرنكو
نشر : حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٤٥ هـ
في أشعار المحدثين والقدماء : العبدلكاني (- ٤٣١ هـ)
مخطوط في تركيا ، وعنه ميكروفلم بمعهد احياء
المخطوطات العربية في القاهرة (أدب ٢٠٨)
- ٧٠ - حماسة الظرفاء
نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ، تحقيق : كمال
مصطفى ، مطبعة السعادة - مصر ١٩٤٨
- ٧١ - الحور العين
الدميري (٨٠٨ هـ) ، مطبعة الاستقامة - القاهرة
١٩٦٣ ، (جزآن)
- ٧٢ - حياة الحيوان
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
(سبعة أجزاء)
- ٧٣ - الحيوان
أبو منصور الثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، نشر : مكتبة
- ٧٤ - خاص الخاص

الحياة - بيروت ١٩٦٦

٧٥ - الخزانة (خزانة الادب) البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ

(من غير نص) ، والطبعة السلفية - القاهرة

١٣٤٧ هـ

٧٦ - الخصائص ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار

نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٢

(ثلاثة أجزاء)

٧٧ - خالق الانسان ثابت بن أبي ثابت (من علماء القرن الثالث

الهجري) ، تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ،

الكويت ١٩٦٥

٧٨ - الدرر في اختصار المغازي والسير : ابن عبد البر النمري

(- ٤٦٣ هـ) ، تحقيق : شوقي ضيف ، نشر :

لجنة احياء التراث الاسلامي - القاهرة ١٩٦٦

٧٩ - ديوان الادب لاسحاق بن ابراهيم الفسارابي (- ٣٥٠ هـ) ،

مخطوط ، نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد (رقم

١١٠٦)

٨٠ - ديوان أمية بن أبي الصلت جمعه : بشير يموت ، المطبعة الوطنية - بيروت ١٩٣٤

٨١ - ديوان أوس بن حجر جمعه : محمد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -

بيروت ١٩٦٠

٨٢ - ديوان بشار بن برد نشر : محمد الطاهر بن عاشور ، مطبعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٧ (ثلاثة

- اجزاء) ، وقد صدر جزء رابع للملاحقات ١٩٦٦
 ٨٣ - ديوان دعبل بن علي
 جمعه : عبد الكريم الاشر ، منشورات : المجمع
 (شعر دعبل)
 العالمي العربي بدمشق (لم تذكر المطبعة ولا
 سنة الطبع)
 ٨٤ - ديوان ذي الرمة
 تحقيق : كارليل نكارنتي ، مطبعة كلية كامبرج
 ١٩١٩
 ٨٥ - ديوان أبي زبيد الطائي
 تحقيق : نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف
 - بغداد ١٩٦٧
 ٨٦ - ديوان عبيدالله بن قيس
 تحقيق : مجد يوسف نجم ، نشر : دار صادر -
 بيروت ١٩٥٨
 الرقيات
 ٨٧ - ديوان علي بن الجهم
 تحقيق : خليل مردم بك ، منشورات : المجمع
 العالمي العربي بدمشق ١٩٤٩
 ٨٨ - ديوان عمر بن أبي ربيعة
 نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ،
 مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٦٠
 (شرح)
 ٨٩ - ديوان كعب بن زهير
 طبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠
 (شرح)
 ٩٠ - ديوان مجنون لبلى
 جمعه : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : مكتبة مصر
 القاهرة (دون تاريخ)
 ٩١ - ديوان المعاني
 أبو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، مطبعة
 الغوري ، القاهرة ١٣٥٢ هـ
 ٩٢ - ديوان نابغة بني شيبان
 الطبعة الاولى ، مطبعة دار الكتب المصرية -

القاهرة ١٩٣٢

٩٣ - ذمّ الهوى ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى

عبد الواحد ، مطبعة السعادة ، الطبعة الاولى -

القاهرة ١٩٦٢

٩٤ - الذهب المسبوك عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي (٧١٧ هـ) ،

تصحيح : مكّي السيدجاسم ، نشر : مكتبة المثني

بغداد ١٩٦٤

٩٥ - ذيل ثمرات الاوراق ابن حجة الحموي (-) ، نشر على هامش

كتاب المستطرف . مطبعة الاستقامة بالقاهرة

٩٦ - ربيع الابرار الزمخشري (٥٣٨ هـ) ، مخطوط ، نسخة خزّانة

مكتبة الاوقاف ببغداد

٩٧ - رسالة الغفران أبو العلاء المعري (٤٤٩ هـ) ، تحقيق : عائشة

عبد الرحمن (بنت الشاطي) ، الطبعة الثالثة -

نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦٣

٩٨ - الرسالة الموضحة أبو علي الحاتمي (٣٨٨ هـ) ، تحقيق : محمد

يوسف نجم ، دار صادر - بيروت ١٩٦٥

٩٩ - رغبة الآمل من كتاب الكامل : سيد بن علي المرصفي

(- ١٩٣٠ م) ، طبع في مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ هـ

(ثمانية اجزاء)

١٠٠ - زهر الآداب الحصري (٤٥٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي

نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٣

- ١٠١ - الزهرة أبو بكر محمد بن داود (- ٢٩٧ هـ) ، تحقيق :
نيكل وطوقان ، مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت
١٩٣٢ (النصف الاول فقط)
- ١٠٢ - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية: الرازي (- ٥٣٢٢ هـ)
تحقيق: فيض الله الحمداني، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨
(صدر منه جزآن)
- ١٠٣ - سر صناعة الاعراب ابن جني (- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : مصطفى السقا
وآخرين ، نشر : ادارة الثقافة العامة - القاهرة
١٩٥٤ (الجزء الاول فقط)
- ١٠٤ - سر الفصاحة الخفاجي (- ٤٦٦ هـ) ، تحقيق : عبد المتعال
الصعيدى ، مصر ١٩٥٢
- ١٠٥ - سرج العيون ابن نباتة (- ٧٦٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل
ابراهيم ، نشر : دارالفكر العربي ، مطبعة المدني
القاهرة ١٩٦٤
- ١٠٦ - سرقات أبي نواس مهلهل بن يموت (- بعد ٣٣٤ هـ) ، تحقيق : محمد
مصطفى هدارة ، نشر : دار الفكر العربي
القاهرة ١٩٥٧
- ١٠٧ - سمط اللآلىء أبو عبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق :
عبدالعزیز الميمنى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ١٩٣٦
- ١٠٨ - سيرة ابن هشام محمد بن عبد الملك بن هشام (- ٢١٣ هـ) ، تحقيق :

- (السيرة النبوية)
السقا والابيارى وشلبى ، الطبعة الثانية ، مطبعة
البابى الحلبى - القاهرة ١٩٥٥
- ١٠٩ - شجر الدر
أبو الطيب اللغوى (- ٣٥١ هـ) ، تحقيق : محمد
عبد الجواد نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- ١١٠ - شذرات الذهب
فى اخبار من ذهب : أبو الفلاح الحنبلى (- ١٠٨٩ هـ)
نشر : مكتبة القدسى - القاهرة ١٣٥٠ هـ
(ثمانية اجزاء)
- ١١١ - شرح أدب الكاتب
أبو منصور الجوالقى (- ٥٤٠ هـ) ، نشر :
مكتبة القدسى - القاهرة ، ١٣٥٠ هـ
- ١١٢ - شرح الحماسة
المرزوقى (- ٤٢١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون
الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥١ (اربعة اجزاء)
- ١١٣ - شرح الحماسة
التبريزى (- ٥٠٢ هـ) ، تحقيق : محى الدين
عبد الحميد ، مطبعة حجازى - القاهرة
- ١١٤ - شرح ديوان المتنبى
المسوب للعكبرى (- ٦١٦ هـ) ، تحقيق : السقا
وآخرين ، الطبعة الثانية - القاهرة ١٩٥٦
(اربعة اجزاء)
- ١١٥ - شرح ديوان المتنبى
الواحدى (- ٤٦٨ هـ) ، اعتناء : فردريك
ديتريسى ، طبع فى برلين ١٨٦١ م
- ١١٦ - شرح الرماني على
كتاب سيدويه
الرماني (- ٣٨٤ هـ) ، (فصول ملحقة بكتاب
« الرماني النحوي » لمازن المبارك - دمشق ١٩٦٣)
- ١١٧ - شرح القصائد السبع
أبو بكر الانبارى (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق :

- الطوال الجاهليات
عبد السلام هارون ، نشر : دار المعارف بمصر
١٩٦٣
- ١١٨ - شروح سقط الزند
التبريزي والبطلبيوسي والخوارزمي ، تحقيق :
عبد السلام هارون والسقا وآخرين . طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٤٥ ، (اربعة اجزاء في تسلسل
واحد)
- ١١٩ - شرح الشافية
وهو : شرح شواهد الشافية : عبد القادر البغدادي
(- ١٠٩٣ هـ) ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد
وآخرين ، مطبعة حجازي (دون ذكر التاريخ)
السيوطي (- ٩١١ هـ) ، اعتناء : احمد ظافر
كوجان ، دمشق ١٩٦٦
- ١٢٠ - شرح شواهد المغني
على غير اهله : لعبيد الله بن عبد الكافي العبيدي
(- القرن الثامن) ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩١٣
- ١٢١ - شرح المصنوع به
- ١٢٢ - شرح المعلقات السبع
الزوزني (- ٤٨٦ هـ) ، نشر : محيي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة - القاهرة
- ١٢٣ - شرح المفضليات
ابن الانباري (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : المستشرق
لايل ، بيروت ١٩٢٠
- ١٢٤ - شرح المقامات الحزبية
الشريشي (- ٦٢٠ هـ) ، نشر : محمد عبد المنعم
خفاجي ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٢
- ١٢٥ - شرح نظامي
المعروف بشرح الشافية في الصرف : الحسن
ابن محمد النيسابوري (- بعد ٨٥٠ هـ) ، طبع حجر

- ١٢٦ - شرح نهج البلاغة
ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ) ، تحقيق: أبي الفضل
ابراهيم نشر : دار احياء الكتب العربية .
القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٤ ، (عشرون جزءاً)
- ١٢٧ - شعر الخوارج
جمع وتحقيق : احسان عباس ، نشر : دار الثقافة
بيروت ١٩٦٣
- ١٢٨ - الشعر والشعراء
ابن قتبية (- ٢٧٦ هـ) ، تعليق : مجد يوسف نجم
واحسان عباس ، نشر : دار الثقافة - بيروت
١٩٦٤ (جزآن)
- ١٢٩ - شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم : (منتخبات في
أخبار اليمن) نشوان الحميري (- ٥٧٣ هـ) ،
تحقيق : عظيم الدين أحمد ، ليدن ١٩١٦
- ١٣٠ - الصحاح
الجوهري (- ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : احمد
عبدالغفار عطار ، مطابع دارالكتاب العربي بمصر
١٩٥٦ - ١٩٥٧ (ستة أجزاء)
- ١٣١ - الصداقة والصديق
ابو حيان التوحيدي (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق :
ابراهيم الكيلاني ، نشر : دارالفكر بدمشق ١٩٦٤
- ١٣٢ - الصناعتين
ابو هلال العسكري (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق :
البيجاوي وأبي الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ،
نشر : دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٣٣ - طبقات ابن خياط
خليفة بن خياط (- ٢٤٠ هـ) ، تحقيق : اكرم
ضياء العمري ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٦٧

- ١٣٤ - طبقات الشعراء ابن المعتز (- ٢٩٦ هـ) تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، نشر : دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ١٣٥ - العقد الفريد ابن عبد ربه (- ٣٢٨ هـ) ، تحقيق : احمد أمين والزين والابباري ، نشر : لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٤ (ستة اجزاء مع سابع للفهارس)
- ١٣٦ - العمدة ابن رشيقي القيرواني (- ٤٥٦ هـ) نشر : محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٥
- ١٣٧ - عمدة الاخبار في مدينة المختار : احمد العباسي (- القرن العاشر الهجري) ، تصحيح : محمد الطيب الانصاري ، مطبعة المدني - القاهرة
- ١٣٨ - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب : ابن عنبه (- ٨٢٨ هـ) منشورات : المطبعة الحيدرية - النجف ١٩٦١
- ١٣٩ - عيار الشعر ابن طباطبا العلوي (- ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : الحاجري وسلام ، نشر : المكتبة التجارية مصر ١٩٥٦
- ١٤٠ - عيون الأخبار ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، نشر : دارالكتب المصرية القاهرة ١٩٢٥ (اربعة اجزاء)
- ١٤١ - العيون والحدائق في اخبار الحقائق : لمؤلف مجهول (- ؟) ، اعتناء : المستشرق دي غويه - ليدن ١٨٦٩

- ١٤٢ - غرر البلاغة
- ١٤٣ - غريب الحديث
- ١٤٤ - الغيث المسجم
- ١٤٥ - الفاخر
- ١٤٦ - الفاضل
- ١٤٧ - فحولة الشعراء
- ١٤٨ - فرائد اللآل
- ١٤٩ - فصل المقال
- ١٥٠ - الفلك الدائر
- لمؤلف مجهول، مخطوط في مكتبة الأوقاف - بغداد
- القاسم بن سلام (- ٢٢٤ هـ) ، تصحيح : محمد
عظيم الدين ، منشورات : حيسدر آباد الدكن
الهند ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، (صدر منه جزآن)
- في شرح لامية العجم : الصنفدي (- ٧٦٤ هـ) ،
طبع في مصر ١٢٩٠ هـ
- المفضل بن سلامة (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد العليم
الطحاوي ، سلسلة (تراثنا) - وزارة الثقافة ،
القاهرة ١٩٦٠
- المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميمني
نشر : دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٦
- الأصمعي (- ٢١٦ هـ) ، تحقيق : محمد عبد المنعم
خفاجي وطه محمد الزيني . القاهرة ١٩٥٣
- في مجمع الامثال : ابراهيم بن السيد علي الأحمد
الطرابلسي ، المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٣١٢ هـ
- في شرح كتاب الامثال : أبو عبيد البكري
(- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد الحميد عابدين
واحسان عباس ، الطبعة الاولى - مطبعة مصر ١٩٥٨
- على المثل السائر : ابن أبي الحديد (- ٦٥٥ هـ)
تحقيق : الحوفي وطبانة . (نشر : ملحقاً لكتاب
« المثل السائر » ، نشر : مكتبة نهضة مصر ،

- مطبعة الرسالة - القاهرة
- ١٥١ - الفرست ابن النديم (- ٤٠٠ هـ ؟) ، تحقيق : المستشرق
فلوكل ، ليسك ١٨٧٨
- ١٥٢ - في اللهجات العربية ابراهيم أنيس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، الطبعة
الثانية - القاهرة ١٩٥٢
- ١٥٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير (- ٦٣٠ هـ) ، طبعة ليدن
١٨٦٦ - ١٨٧٤ (أربعة أجزاء)
- ١٥٤ - الكامل المبرد (- ٢٨٦ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم
نشر : مكتبة نهضة مصر - القاهرة (لم تذكر
سنة الطبع)
- ١٥٥ - الكتاب سيوييه (- ١٨٩ هـ) ، طبعة بولاق ، مصر ١٣١٦ هـ
(جزآن)
- ١٥٦ - الكشاف الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) . مطبعة الباني الحجابي
بمصر ، القاهرة ١٣٤٤ هـ (ثلاثة اجزاء)
- ١٥٧ - الكنايات الجرجاني (- ٤٨٢ هـ) القاهرة ١٩٠٨
- ١٥٨ - كنز الفوائد محمد بن علي الكراجكي (- ٤٤٩ هـ) ، طبع ابران
١٣٢٢ هـ
- ١٥٩ - لباب الآداب اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد
شاکر ، مطبعة الرحمانية - مصر ١٩٣٥
- ١٦٠ - لسان العرب ابن منظور (- ٧١١ هـ) ، طبعة بولاق ، عشرون
جزءاً (ويشار اليه بـ « اللسان »)

- ١٦١ - ما بفته العرب على فعال الصغاني (- ٦٥٠ هـ) ، تحقيق : عزّة حسن ،
مطبوعات الخجمع العالمي العربي بدمشق ١٩٦٤
- ١٦٢ - مجاز القرآن أبو عبيدة (- ٢٠٩ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد سزكين
نشر : الخانجي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ (جزآن)
- ١٦٣ - المجازات النبوية الشريف الرضي (- ٤٠٦ هـ) ، تحقيق : محمود
مصطفى ، مطبعة الباني الخابي بمصر ١٩٣٧
- ١٦٤ - مجالس ثعلب أبو العباس ثعلب (- ٢٩١ هـ) ، تحقيق : عبد السلام
هارون ، نشر : دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية
١٩٥٦ (جزآن)
- ١٦٥ - مجمع الامثال الميداني (- ٥١٨ هـ) ، نشر : محيي الدين
عبد الحميد ، الطبعة الثانية - مطبعة السعادة
بالقاهرة ١٩٥٩
- ١٦٦ - مجمع البيان في تفسير القرآن : ابو علي الطبرسي (- ٥٤٨ هـ)
الطبعة الثانية - طهران (خمسة مجلدات)
- ١٦٧ - مجموعة المعاني لمؤلف مجهول (- القرن الرابع الهجري) ، طبع
في مطبعة الجوائب - القسطنطينية ١٣٠١ هـ
- ١٦٨ - المحاسن والاضداد المنسوب للجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ، منشورات
مكتبة العرفان ، مطبعة الساحل الجنوبي - بيروت
- ١٦٩ - المحاسن والمساوى البيهقي (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبي الفضل ابراهيم
مطبعة نهضة مصر - القاهرة ١٩٦١ (جزآن)
- ١٧٠ - محاضرة الابرار محيي الدين بن عربي ، مط . السيد محمد الصباغ

القاهرة ١٢٨٢ هـ

- ١٧١ - محاضرات الادباء الراغب الاصفهاني (- ٥٠٢ هـ) ، منشورات :
دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ (مجلدان)
- ١٧٢ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات : ابن جني
(- ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : ناصف والنجار وشلي ،
نشر : لجنة احياء التراث الاسلامي ، القاهرة
١٣٨٦ هـ (الجزء الأول)
- ١٧٣ - المحكم والمحيط ابن سيده (- ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : السقا ونصار
وبنت الشاطيء ، نشر : معهد المخطوطات العربية
بجامعة الدول العربية (صدر منه ثلاثة أجزاء)
- ١٧٤ - مختار الاغاني في الاخبار والتهاني : اختيار ابن منظور (- ٥٧١ هـ)
نشر : المؤسسة المصرية العامة ، سلسلة (تراثنا)
صدر منه خمسة اجزاء
- ١٧٥ - المختار من شعر بشار للخالدين ، أبي بكر محمد بن هاشم (- ٣٨٠ هـ)
وابي عثمان سعيد بن هاشم (- ٣٩٠ هـ) ، تحقيق :
بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٣٤
- ١٧٦ - مختصر تهذيب الالفاظ ابن السكيت (- ٢٤٤ هـ) ، نشر : لويس شيخو
المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٧
- ١٧٧ - المختلة العاملي (١٠٣١ هـ) ، مطبعة الباني الحلبي - مصر
١٩٥٧
- ١٧٨ - مراجع تراجم الادباء خلدون الوهاني ، الشركة الاسلامية للطباعة

والنشر ، الطبعة الاولى - بغداد ١٩٥٦ - ١٩٦٢

(صدر منه اربعة اجزاء)

المبارك بن محمد بن عبد الكريم (- ٦٠٦ هـ) :

مخطوط في كلية الاوقاف ببغداد برقم ٥٦٦٠ ،

بخط أخي المؤلف علي بن محمد

المسعودي (- ٣٤٦ هـ) ، نشر : محيي الدين

عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٨

(اربعة اجزاء)

السيوطي (- ٩١١ هـ) ، تحقيق : جاد المولى

وأبي الفضل والبجاوي - الطبعة الرابعة ، القاهرة

١٩٥٨ (جزآن)

في كل فن مستطرف : الابشيهي (- ٨٥٢ هـ)

مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٣٧٩ هـ (جزآن)

الزرنجشيري (- ٥٣٨ هـ) ، نشر : حيدر آباد

الدكن - الهند ١٩٦٢ (جزآن)

محمد بن يوسف التميمي (- ٥٣٨ هـ) ، تحقيق :

محمد عبد الجواد ، نشر : وزارة الثقافة والارشاد

القومي (تراثنا) مصر

والمفترق صقعا : ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ)

تحقيق : وستنفلد ، ليزك ١٨٤٦

في الأدب : أبو أحمد العسكري (- ٣٨٢ هـ) ،

١٧٩ - المرصع

١٨٠ - مروج الذهب

١٨١ - المزهري

١٨٢ - المستطرف

١٨٣ - المستقصى في الامثال

١٨٤ - المسلسل

١٨٥ - المشترك وضعها

١٨٦ - المصون

- ١٨٧ : مطالع البدور
- ١٨٨ - المعارف
- ١٨٩ - معاني القرآن
- ١٩٠ - المعاني الكبير
- ١٩١ - معاهد التنصيص
- ١٩٢ - معجم الادباء
(ارشاد الأريب)
- ١٩٣ - معجم البكري (معجم
ما استعجم)
- ١٩٤ - معجم البلدان
- تحقيق : عبد السلام هارون ، الكويت ١٩٦٠
علي بن عبد الله الغزولي (-) مط . ادارة
الوطن ١٣٠٠ هـ ، الطبعة الاولى
ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : ثروة عكاشة ،
مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٦٠
ابوزكريا الفراء (- ٢٠٧ هـ) ، صدر منه جزآن
الأول بتحقيق : احمد نجاتي ومجد علي النجار
مطبعة دارالكتب المصرية ٩٥٥ ، والثاني بتحقيق :
مجد علي النجار ، نشر : الدار المصرية للتأليف
والترجمة (تراثنا) - القاهرة ١٩٦٦
ابن قتيبة (- ٢٧٦ هـ) ، منشورات : حيدرآباد
الدكن - الهند ١٩٤٩ (جزآن)
عبد الرحيم العباسي (٩٦٣ هـ) ، نشر : محيي الدين
عبد الحميد ، مطبعة السعادة - القاهرة ١٩٥٣
ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، تحقيق : مرغليوث
مطبعة هندي بالموسكي - مصر ١٩٢٧ (سبعة
مجلدات)
ابوعبيد البكري (- ٤٨٧ هـ) ، تحقيق : مصطفى
السقا ، الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٤٥ (اربعة
اجزاء في تسلسل واحد)
ياقوت الحموي (- ٦٢٦ هـ) ، نشر : وستنفاد

ليبيك ١٨٦٦ - ١٨٧٠ (ستة مجلدات) . وطبعة

صادر - بيروت

المرزباني (- ٣٨٤ هـ) ، تحقيق : عبد الستار

أحمد فراج ، نشر : دار احياء الكتب العربية

مصر ١٩٦٠

ابن هشام الأنصاري (- ٧٦١ هـ) ، تحقيق :

مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، نشر : دار الفكر

بدمشق - الطبعة الاولى ١٩٦٤

ابو يعقوب السكاكي (- ٦٢٦ هـ) ، مطبعة الباني

الحاجي بمصر - الطبعة الاولى ١٩٣٧

الزمخشري (- ٥٣٨ هـ) ، اعتناء : بدر الدين

النعساني ، مطبعة التقدم - مصر ١٣٢٣ هـ

أبو الفرج الاصفهاني (- ٣٥٦) ، تحقيق :

أحمد صقر ، نشر : دار احياء الكتب العربية

القاهرة ١٩٤٩

ابن فارس (- ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام

هارون ، الطبعة الاولى ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ

(ستة اجزاء)

للفراء (- ٢٠٧ هـ) ، والتنبيهات اعلي بن حمزة

(- ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الميعني - دار

المعارف بمصر ١٩٦٧

١٩٥ - معجم الشعراء

١٩٦ - مغني اللبيب

١٩٧ - مفتاح العلوم

١٩٨ - المفصل

١٩٩ - مقاتل الطالبين

٢٠٠ - مقاييس اللغة

٢٠١ - المنقوص والممدود

- ٢٠٢ - الملاهي وأسمائها
(كتاب)
المفضل بن سلمة (- ٢٩١ هـ) ، تعليق : عباس
العزاوي ، (نشر ملحقاً بكتاب « الموسيقى
العراقية في عهد المغول للعزاوي ») بغداد ١٩٥١
اسامة بن منقذ (- ٥٨٤ هـ) ، الطبعة الاولى ،
منشورات : المكتب الاسلامي - دمشق ١٩٦٥
(جزآن)
- ٢٠٣ - المنازل والديار
ابن شهر آشوب (- ٥٨٨ هـ) ، المطبعة الحيدرية
النجف ١٩٥٦ (ثلاثة اجزاء)
- ٢٠٤ - مناقب آل أبي طالب
الجاحظ (- ٢٥٥ هـ) ضمن « رسائل الجاحظ »
تحقيق : عبدالسلام هارون ، نشر : مكتبة الخانجي
بمصر ١٩٦٤ (جزآن)
- ٢٠٥ - مناقب الترك
المنسوب للثعالبي (- ٤٢٩ هـ) ، طبع في الاسكندرية
١٩٠٣
- ٢٠٦ - المنتحل
شرح ابن جنبي (- ٣٩٢ هـ) لكتاب التصريف
للمازني (- ٢٤٩ هـ) ، تحقيق : ابراهيم مصطفى
وعبد الله أمين ، (ثلاثة أجزاء)
- ٢٠٧ - المنصف
الآمدي (- ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : احمد صقر ،
نشر : دار المعارف بمصر ١٩٦١ - ١٩٦٥
(صدر منه جزآن)
- ٢٠٨ - الموازنة

187 - 1873 - 1874
(1873)

188 - 1875 - 1876
1875 - 1876

189 - 1877 - 1878
1877 - 1878

190 - 1879 - 1880
1879 - 1880

191 - 1881 - 1882
1881 - 1882

192 - 1883 - 1884
1883 - 1884

193 - 1885 - 1886
1885 - 1886

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام .
- ٢ - فهرس الأماكن .
- ٣ - فهرس الشعر .

[Faint, illegible handwriting, possibly bleed-through from the reverse side of the page]

١ - فهرس الاعلام

٧٠ ، ٦٩ ، ٢٨ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٠ ، ٩	ابراهيم الإمام
٢٣٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥ ، ٩٠ ، ٧٢ ، ٧١	
١٦١ ، ١٥	ابراهيم بن حسن
٢٣٩	ابراهيم بن طلحة
٢٢٩ ، ١٣٠ ، ١١٩ ، ٢٤	ابراهيم بن عبد الله
٢٣٩	ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
٢٥٥	ابراهيم بن المهدي
٧	ابراهيم الموصلي
٤١	ابن أبي أذينة
١٠	الأربلي
٨ ، ٧	إسحاق الموصلي
١٢١	أسلم بن خزاعة
١٦٩ ، ٩٧ ، ٧٥	أسماء (في الشعر)
٢٤٥	أسماء بنت العباس
٢٤١	إسماعيل بن عبد الله
١٠٠	اسيد بن ابي العاص
٢٧ ، ٢٢ ، ٢١ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٢ ، ١٠	الأصفهاني (ابو الفرج)
٣٨ ، ٣٦ ، ٣٠	
١٣٣ ، ٥٢ ، ٤٢ ، ٣٨ ، ٢٩ ، ٢٣ ، ٢٢	الأصمعي
١٨٠	
١٣٩ ، ١٢٥ ، ٦٥ ، ٢٩	ابن الأعرابي

١٤٥	أمامة (في الشعر)
٩	الآمدي
٢٧٢	امية بن ابي الصلت
٢٢١	أميمة (في الشعر)
٢٧٤	أوس بن حجر
٢٤	الباقر (الإمام)
٨	البحثري
٢٦٣ ، ٤٢ ، ٤١	بشار بن برد
٢٢ ، ١٣ ، ١٠	البغدادى (عبد القادر)
٢٨٣	ابو بكر بن عبد الرحمن بن المسور
٢٣٩	أم بكر (في الشعر)
٤٣ ، ٩	البكري (أبو عبيد)
١٣	البلاذري
٢٣	ابن تغرى بردى
٨	أبو تمام
١٥ ، ٨	ثعلب
٤٢ ، ٢٠ ، ٨	الجاحظ
٤١ ، ١٤	جير
٢٢٦	الجمهد بن درهم
١٢٢	جعفر بن ابي طالب
٢٥٨	جلجلة بن قيس

٢٣٦	١٠	ابن الجوزي
١٥٢		الجوهري
٩		الحاتمي
٣١		الحاجري (طه)
٢٢٣		الحارث بن هشام
٢٥٦		حبي (في الشعر)
٢٦٠		حسان بن الغدير
٢١٨ ، ١٦١ ، ١٥٠ ، ١٤		حسن بن حسن بن علي
٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢٢٤ ، ٥٨ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ٢٣		الحسن بن زيد
٢٣٣		
٩٧		الحصري
١٣٥		الحنفي
٤٢		الحكم الخضري
٢٨١ ، ٢٨٠ ، ١٥٤ ، ٨٣ ، ٥٥		الحكم بن المطلب
٢٧٣		حاملة بن قيس بن أشيم
٤١		حامد بن اسحاق الموصلي
١٥٤		ابن حنطب
٢٦٨		ابو حية النميري
٦٣		خازم بن خزيمه
٢٦٤		أبو خالد (في الشعر)
٩		الخالدبان

٤٣ ، ٢٧ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٩	الخطيب البغدادي
٢٨٣	الخليل بن احمد
٢٥٢	الحوارزمي
١٦٣	خيثم بن عراك
١٧٨ ، ١٧١ ، ١٠٦ ، ١٩ ، ١٣	داود بن علي
١٢	ابن دريد
٢٦٥ ، ٢٥٦	دعبل الخزاعي
٢٥٩	ابو دلامة
٢٦٥	ابو دلف العجلي
٨٠	ابو دؤاد الأبادي
٢٧٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦	ذو الرمة
	الرائجي = عبادة بن عمرو
١٨٠ ، ٣٠	رزين العروضي
١٠٧ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٧	الرشيد (الخليفة)
٢٢١	رعوم (في الشعر)
٢٧٣ ، ٤٢	رؤبة بن العجاج
٧٧ ، ٣٨	ابن زبنج (راويته)
٢٧٦	ابوزبيد الطائي
٢٣٩	ابن الزبير
٢٧ ، ٢٣ ، ٨ ، ٧	الزبير بن بكار
٢٥	الزجاجي

١٦٣	زياد بن عبيد الله الحارثي
٢٤	زيد بن علي
٢٢١	زينب (في الشعر)
٢٨٢	سالم بن دارة
٢٣٧ ، ٦٣	سديف
١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٢ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٦٧ ، ٢١	السري بن عبد الله
١٧٤	
١٨٢ ، ٥٩	سعدى (في الشعر)
٢٦٢	سعدون المخنون
٢٧٣	سعيد بن ابان بن عيينة
٣٧	ابو سعيد السكري
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٦٩ ،	السفاح (ابو العباس)
٧١ ، ١٠٦ ، ١٨٦ ، ٢٢٧	
٦١ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٢١ ،	سلمى (في الشعر)
١٢٥ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٨٨ ،	
٢٠٩ ، ٢١٠	
٤٨ ، ١٢١ ، ١٢٤	سليمى (في الشعر)
١٩٧	سودة (في الشعر)
١٠ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٠١	السيوطي
١٨٥	ابو الشدائد
٩	الشريشي

٧٤ ، ٧٣	شعيب بن جعفر
١٢١ ، ١١٢	شغفر (في الشعر)
٢٤	الصادق (الامام جعفر)
٢٧٥	الصاغاني
١٤٧	الصمة بن بكر
١٢ ، ١٠	الصنعاني
٣٨ ، ٢٥ ، ٨	الصولي
٩	الطبري
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠	طريح بن اسماعيل
٤٢	طفيل الكناني
١٧٦	طلحة بن عبيد الله
٣٨ ، ٨ ، ٧	ابن طيفور
١٧٩	عامر بن صالح
٢٧٩	عامر بن عمير
٢٨٠	عباءة بن عمرو
١٣٢	العباس بن الحسن
٩٢ ، ٥٧ ، ٥٦	العباس بن المطلب
٢٦٤ ، ١٥٦	العباس بن الوليد
٩	ابن عبد ربه
٤٢	عبد الرحمن بن الاصمعي
٢٨٤	عبد الرحمن بن عوف

٨٢	عبد العزيز بن عمران
١٩٩ ، ١٢٨ ، ٣٤	عبد العزيز بن المطلب
١٥٩ ، ٢٤ ، ١٤	عبد الله بن جعفر
٢٢٩ ، ٣٣ ، ٢٧ ، ٢١	عبد الله بن حسن بن حسن
١٩٥	عبد الله بن طاهر
٩٢	عبد الله بن عباس
٢٧	عبد الله بن مصعب
٢٤٤ ، ١٥٩ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٤	عبد الله بن معاوية
٨٤ ، ٣٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٦	عبد الواحد بن سايمان
٢٦٩ ، ١٥٦ ، ١٣٨ ، ٨٥	
٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧١	عبيد الله بن قيس الرقيات
٨	ابو عبيدة
١٢٤	ابو عبيدة السكوني
٤١	ابو العتاهية
١٢	عثمان بن عفان
١٣٤	عرام بن الاصبغ
١٠ ، ٩	ابن عساكر
٢٦٥	علي بن الجهم
٩٢	علي بن عبد الله بن عباس
٢٦٥	علي بن علقمة
٢٢٣	علي بن هرمة

٦٥ ، ٦٦	علية (في الشعر)
٢٨٢	عمر بن ابي ربيعة
١٧	عمر بن ايوب الليثي
١٢	عمر بن الخطاب
٢٥٥	عمر بن يزيد الشطرنجي
٢٧٢	عمران بن حطان
٩٩	عمران بن عبد الله
٢٤٣	ام عمرو (في الشعر)
١٤٧	عمرو بن معديكرب
٢٠ ، ٢٥ ، ١٨٦	عيسى بن موسى
٢١٧	عيننة (ابنة الشاعر)
٩٥	فاطمة (في الشعر)
٢٤١	فاطمة بنت عباد
٢٠١	ابو الفتح البجلي
٩	ابن ابي الفرج البصري
٩	القالي
٨ ، ٩ ، ١٢	ابن قتيبة
٢٦٣	قيس بن عاصم المنقري
٢٦٥	قيس بن الملوح العامري
١٠ ، ٢٣	ابن كثير
٢٨٣	كثير عزة

٢٦٠	كعب بن زهير
٢٨	الكبيت
١٠١	ليلي (في الشعر)
٢٦٧	مالك بن اسماء بن خارجة
٢٠٧	المتلمس
٢٨٣	المجنون
٢٨٣	محمد بن ابي بكر بن المسور
٨٢	محمد بن اسماعيل
٢٧٩	محمد بن بشير
٤٢	محمد بن داود الجراح
٥٤ ، ٣٤	محمد بن عبد العزيز
	محمد بن عبد الله (النفس الزكية) = النفس الزكية
٩٣	محمد بن علي بن عبد الله
٢٤١ ، ٢٤٠ ، ١٧٦	محمد بن عمران
٣٩	محمد بن مالك
٢٧٩	محمد بن يسير
٢٤١ ، ٢٨	محمود محمد شاكر
٢٨٤	المخزومي (؟)
٣٦	المدائني
٤١	مروان بن ابي حفصة
١٨ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ١٠٦ ، ١٥٦ ، ٢٢٦ ،	مروان بن محمد

٢٣٨ ، ٢٢٨	
٨	المرزباني
٢٧٦	المرقش
١٢٢	ابو مريم السلوي
٢٦٣	مسكين الدارمي
٢٤٤ ، ١٨	ابو مسلم الخراساني
٢١٤ ، ٣١	المسور بن عبد الملك
٢٨٤	المسور بن مخزومة
٧٤ ، ٧٣	مصعب بن ثابت
٣١	مصعب عبد الله
٢١٧ ، ٢٠٠	المطاب بن عبد الله
١٩ ، ٢٤ ، ١٤	معاوية بن عبد الله
٢٣ ، ١٦ ، ٨	ابن المعتز
٢٧٧	معمر بن العنبر الهذلي
٩	ابن المغربي (الوزير)
١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	المنصور (ابو جعفر)
٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،	
٦٣ ، ١٣٢ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٩ ،	
١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٤	

ابو المنهال = نفيضة الاشجعي

٢١ ، ٢٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٤ (الخليفة) المهدي

٢٤	موسى بن جعفر (الامام)
٢٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٠٤ ، ٤٢	ابن ميادة
٢٧٥	النابعة الشيباني
١٣٢ ، ٧١	النبي (ص)
٣٨ ، ٣٧ ، ٩	ابن النديم
١٨٥ ، ١٧٣ ، ٦٣ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤	النفس الزكية
٢٣٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٩ ، ٢٠٢	
٢٧٧	نفيلة الاشجعي
٤٢	ابو نؤاس
٤٠	هاشم الطعان
٢٨	هدارة (محمد مصطفى)
٢٥٥ ، ١٥٦	هدبة بن خشرم
١٣	هرمة الاعور (عم الشاعر)
١١٢ ، ٨٥	هند (في الشعر)
٢٦٢	ابو الهندي
٢٨	ابن واصل
١٤٢	الواقدي
٢١١ ، ١٧	الوليد بن يزيد
٩	ياقوت الحموي
١٨٠ ، ٣٨	يحيى بن علي
٢٥٥	يزيد بن مفرغ

١٥٦	يزيد بن المهلب
٢١١	يريد بن الوليد
١٨٠ ، ١٢٢ ، ٣٨	يعقوب بن السكيت

٢ - فهرس الأماكن الواردة في شعر ابن هرمة

أحد ٢٢٠ ، ٢٧٨

أنخزم ١٤٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

أريم ١٥١

الأعارف ١٩٠

الأقارع ٢٢٠ ، ٢٧٨

الكهى ١٤٩

أمج ١٧٠

الأنبط ١٣٥

أهوى ١٥٥

بلاكث ٢٨٤

بلدود ٩٧

البليان ١١٦

بنات قين ٢٧٣

بهرة ٢٤٢

بيدح ٧٨

١٣٣	الجلس
٢٧٨ ، ٢٢١	الجمّاء
٦٨	جمع
٢٧٠	الجناب
١٣٥	حائل
١٧٦	الحجاز
١٧٥ ، ٧٨	حجر
١٣٤	حرّاء
٢٣٧	حرّان
٢٤٢	حزير
١٥٦	الحلف
١٥٣ ، ١٤٢	الحليف
١٨٨	الحميراء
٢٢٧	الحميمة
٢٢٨ ، ٢٢٧	خراسان
١٩٣	خلائل
١٩١ ، ٩٧	خاص
٢١٣	الرضمتان
١٤٢	رضوى
٢١٠	الرقمتان
١٦٩ ، ٥٣	رواوة

١٧٨	الروثة
٢٧٨ ، ٢٢٢ ، ١٦٩	ريم
١٢٢	سائر
٢١٠	سابس
٩٨	سفا
١٦٩	السلائل
٧٥	سواج
٢١٠ ، ٢٠٧ ، ١٩٦	سويقة
١٥٧	سويمرة
١٥٥	شباب
١٢٥	الشباك
٨٦	الشراة
٥٦	شرب
١٩٠	الشلول
٢٤٣	شمام
٢١٧	شناصرير
١٩٠	شوطى
٢١٣	صفر
١١٣	صّور
٢٢٦	طابان
١٩٦ ، ١٢٢	عاقل

١٠١	عبود
٢١٠	عدنة
٢٤٣	ابن عروان
١١٢	عزور
٢١٧	عظم
٧٥	عفاربات
١٢٣	العنافة
١٥٤ ، ٦٦	عوهق
١٢٥	الغريان
١٢٥ ، ١٢٤	الغمر
١٣٣	الغور
١٨٧	فلسطين
١٧٠	قواضم
١٩٦	القرية
١١٠	قمار
٢٢٦	كباتات
١٢٢	كتانة
٥٨	الكثيب
١٤٥	كفافة
١٧٠	كفت
٥٣	لاى

٧٥	اللقبطة
١٧٠	اللولى
٢١٦٠ ، ٢١٠ ، ١٨٨ ، ١٥٢ ، ١٢١ ، ٦٩	مشر
١٢٢	محر
٦٨	المحصب
١٥٢	مخلف
١٥٧	مدين
١٢٢	المذاهب
١٥٣	المسلوق
١٧٠	المشامل
١٤٢	مفحل
٥٧	مكة
٥٨	ماحاء
١١٠	ملل
١٣٩	منى
٢٨١	منبج
١٦٩ ، ٥٣	المنتضى
١١٠	مندل
٥٣	منشد
٢٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٠	المنقى
٧٥	النباج

٢٢٢ ، ٢١٠	النظيمة
٨٩	هرشي
١١٢	الهند
١٤٦	وجرة
١٢٤	الوحيدية
٢٣٠	يثرب
١٧٥ ، ٨٢ ، ٦٧	اليسامة
١٢١	يين

٣ - فهرس الشعر

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
(الهمزة)			
ان سليمان والله	يرزوها	١	٤٨
مرتع ذودي	أكاؤها	٢	٥٠
بدلت من جدة	اردؤها	٣	٥١
يمشي طهاتي	تندوها	٤	٥١
لست بذى ثلة	اسلؤها	٥	٥١
حلبت هذى الدهور	البؤها	٦	٥٢
وكل نفس	يبرؤها	٧	٥٢
وله مكارم	سمائها	٨	٥٢

(الباء)

فان معشر	لم يصب	١١	٥٥
وانك اذ اطمعتني	الغضب	١٢	٥٥
اصبر من عود	للحقب	٢٧٢	٢٥٨

اول البيت	القافية	رقم للتصليدة	الصفحة
عهدي بهم	صخباً	١٣	٥٦
وكانت لعباس	اشهباً	١٤	٥٦
وقد ورث العباس	احتمياً	١٥	٥٧
تمشي القطوف	النجبا	١٦	٥٧
عفا رسم القرية	عربُ	١٧	٥٨
فقلت اما تريني	مقلوب	١٨	٥٩
ويعلم الضيف	دعبوب	١٩	٦٥
تري ظلها	جنيب	٢٠	٦٥
وفرحة من كلاب	ترغيب	٢١	٦١
أم لا تذكر ساحي	تسهيب	٢٢	٦١
شطت وفي النفس	اطانيب	٢٣	٦٢
يقولون لا تسرفوا	اغباب	٢٤	٦٢
أمسى فبات	دضآب	٢٥	٦٢
يقولون هل بعد	ملعب	٢٦٩	٢٥٥
دعوني وقد شالت	الخباب	٢٦	٦٣
ومستنبح نبهت	مجاوب	٢٧	٦٤
وما نال مثل اليأس	لطالب	٢٨	٦٤
من ذا رسول	الكاذب	٢٩	٦٥
بدأنا عليها وهي	الغوارب	٣٠	٦٦
طرقت عليّة	المنتاب	٣١	٦٦

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ومكاشح اولاك	ضبابي	٣٢	٦٧
بالله ربك	بالباب	٣٣	٦٧
فما وجدت وجدى	كلاب	٢٧٠	٢٥٦
انا من علمت	رقاب	٢٧١	٢٥٧
عوجا نحبي الطلول	(النسب)	٢٤	٦٨
سلا القلب	بالمحصب	٣٥	٦٨
	(التاء)		
أتاني وأهلي	ولت	٣٦	٦٩
فاصبحت لا أقلي	تقلت	٣٨	٧٤
رأيتك مختلا	المنابت	٣٧	٧٤
	(الثاء)		
إذا الناس غطوني	مباحث	٢٧٣	٢٥٩
	(الجيم)		
غدا بل راح	حاجا	٣٩	٧٥

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ندمت فلم أطق	الزجاجا	٤٠	٧٦
ألحامة في نخل	مهتاج	٤١	٧٦
(الخاء)			
قضى وطرا من حاجة	بيدحا	٤٢	٧٨
وصاحت مسامير	مطمطحا	٤٣	٧٨
حمدناك بالعرف	اصبحا	٤٤	٧٩
غدا الجود	اروحا	٤٥	٧٩
تعلقتها وانا	طفاحا	٤٦	٨٠
وبصرتي بعد خبط	السحاحا	٤٧	٨١
هجوت الادعياء	صحاحا	٤٨	٨٢
كما ازهرت قبنة	اصطباحا	٤٩	٨٣
تركت الخمر	قراحا	٢٧٥	٢٦٢
وللموت سوراة	الشحائح	٢٧٤	٢٦١
تصبح أقوام	بتصبح	٥٠	٨٣
صرمت حباثلا	لمستراح	٥١	٨٥
فجئت بعطبي	اقتداحي	٥٢	٨٨
وقعمت القداح	القداح	٥٣	٨٨
أخاك أخاك	سلاح	٥٤	٨٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ألم تأرق لضوء	لمّاح	٢٧٦	٢٦٣
يجب المديح	المادح	٢٧٧	٢٦٤

(اللدال)

جزى الله ابراهيم	ارشدا	٥٥	٩١
أفاطم ان النأى	وجدا	٥٦	٩٥
على كبد قد كاد	جلدا	٢٧٨	٢٦٥
ليت السباع لنا كانت	احدا	٥٧	٩٦
اذا مطمع يوما	اطرادها	٥٨	٩٦
هل ما مضى منك	المواعيد	٥٩	٩٧
اقصرت عن جهلي	منقود	٦٠	٩٨
ولم اتنحل الاشعار	الجباد	٦١	٩٨
الى أن يشق الليل	جواد	٦٢	٩٩
بيننا أحبر	عدد	٦٣	٩٩
امتوص خيرا به	احمدها	٢٧٩	٢٦٦
ستكفبك الحوائج	مفيد	٦٤	٩٩
عوجا على ربع	عبود	٦٥	١٠١
والحجر والبيت	السود	٦٦	١٠٣
يقول العاذلون	مودي	٦٧	١٠٣

الصفحة	رقم القصيدة	القافلة	اول البيت
١٠٤	٦٨	رواكد	تبيكي على دمن
١٠٤	٦٩	رسائدي	وأرى الهموم
١٠٥	٧٠	اوتادي	اربع قليلا علينا
١٠٦	٧١	النادي	فلا عفا الله
١٠٧	٧٢	افناد	اليك خاضت بنا
١٠٧	٧٣	اعواد	أعن تغننت على
١٠٧	٧٤	ميلادي	ان الغواني قد
١٠٨	٧٥	اسجاد	ابدن للقوم
١٠٨	٧٦	العدد	إن اياديك عندي
١٠٨	٧٧	الحسد	فاسلم سلمت من

(الراء)

١٠٩	٧٨	القمر	فاني ومدحك غير
١٠٩	٧٩	فزارا	احب الليل
١١٠	٨٠	قصارا	لئن ايامنا
١١٠	٨١	نزارا	فما عادت لذي
١١١	٨٢	الاسفارا	اني نذرت لئن
١١١	٨٣	اغترارا	ونحن الاكرمون
١١٢	٨٤	هجرا	تذكر بعد النأي

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١١٢	٨٥	مطرا	كان عيني
١١٣	٨٦	صتورا	حوائم في عين
١١٣	٨٧	احورا	جلبن عليك
١١٣	٨٨	حرا	اذا ضل عنهم
١١٤	٨٩	جاذرا	وبنات نعش
١١٦	٩٠	ماطر	اهاجك بالبلبين
١١٧	٩١	صور	الله يعلم
١١٨	٩٢	حجر	في الشيب زجر
١١٩	٩٣	العكر	في حاضر لجب
٢٦٦	٢٨٠	مشهر	وقد لاح لاساري
١٢٩	١١٣	مخبر	مستحصد كعملة
١١٩	٩٤	اكثر	ان الحديث نغر
١١٩	٩٥	بتطهير	يابن الفواطم
١٢١	٩٦	لتخبري	أدار سليمان
١٢٢	٩٧	محسر	عفا سائر
١٢٣	٩٨	المتبسر	واروع قد دق
١٢٣	٩٩	العنبر	يندرو حبيك
١٢٤	١٠٠	المكثر	وينال بالمال
١٢٤	١٠١	قفر	ادار سليمان
١٢٥	١٠٢	كالسطر	أعمضي ولم تلمم

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٢٥	١٠٣	الغمر	فاصبح رسم الدار
١٢٦	١٠٤	ذا يسر	وان الكريم
١٢٦	١٠٥	صدري	واني وان كانت
١٢٦	١٠٦	نصري	احار بن فهر
١٢٧	١٠٧	الذكر	اذا هيب ابواب
١٢٧	١٠٨	بدر	اذا خفي اللثام
١٢٧	١٠٩	العقر	وكانت تطير
١٢٨	١١٠	دهر	وربه اكلة
٢٦٧	٢٨١	الغفر	ومن ازمة حصاء
١٢٨	١١١	عامر	خطبت الى كهف
١٢٩	١١٢	فاتر	جعل الوجي
١٣٠	١١٤	المعصار	لا نبتغي لبن
٢٦٨	٢٨٢	الدار	لو كنت احمل

(الزاي)

١٣٢ ١١٦ الخرز نكس لما أتيت

(السين)

١٣٢ ١١٧ وسواسا لما تعرضت

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
قفا فهريقا الدمع	حبيبي	١١٨	١٣٣
.....	قابس	٢٦٧	٢٥١

(الصاد)

وخيات حراء	مقرنصا	١١٩	١٣٤
------------	--------	-----	-----

(الطاء)

لمن الديار	المستشرط	١٢٠	١٣٥
واقذف بجبلك	تتوسط	١٢١	١٣٥
جثمت ضباب	المنأبط	١٢٢	١٣٥
اني امرؤ	أبعط	١٢٣	١٣٦
لبست معارفها	المتعطط	١٢٤	١٣٦
اغضي ولو اني	العرفط	١٢٥	١٣٦
ولقد رأيت	العيّط	١٢٦	١٣٧
ثبت اذا كان	مغبط	١٢٧	١٣٧
ومتى تدع دار	المتببط	١٢٨	١٣٧
كالدهم والنعم	ملقط	١٢٩	١٣٧
ودوادبا وأداويا	مقحط	١٣٠	١٣٨

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
ابوك غداة	راهط	١٣١	١٣٨
وكان امراً	يفالطه	١٣٢	١٣٩
فتوق بعيني	تمارطه	١٣٣	١٣٩

(العين)

وفي الشوطين ثبت	الرتوعا	١٣٤	١٣٩
ولا حل الحجيح	الرباعا	١٣٥	١٣٩
اذا انت لم تأخذ	الاصابع	١٣٦	١٤٠
وفي البأس	المطامع	١٣٧	١٤١
حيي تقي	مانع	١٣٨	١٤١
ولو وزنت رضوى	تضارع	١٤١	١٤٢
لثقا تجفجفه	مربوع	١٣٩	١٤١
على كل أعيس	المرتع	١٤٠	١٤١
اذكرت عصرك	مضوع	١٤٤	١٤٣
أمامة خلبيت	سجوع	١٤٥	١٤٤
فهلا اذ عجزت	القربيع	١٤٦	١٤٦
ومغوث بعد الهدو	قطيع	١٤٧	١٤٧

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
١٤٨	١٤٨	منسوع	متتبع خطأي
١٤٨	١٤٩	جميع	ان ابن دأية
١٤٩	١٥٠	الينبوع	واذا هرقت بكل
١٤٢	١٤٢	نستطبعها	تذكرت سلمى
١٤٣	١٤٣	بشيئها	ارى الدهر
١٤٩	١٥١	الاضالع	وجدتك من قيس

(الغين)

١٤٩	١٥٢	فرغا	كما اعيت على
-----	-----	------	--------------

(الفاء)

١٥٠	١٥٣	معتطفه	علقها قلبي
١٥٠	١٥٤	نطفه	اهون شيء
١٥٠	١٥٥	النعفه	ما ذبيت ناقة
١٥١	١٥٦	منتسفه	عوجا نقض
١٥١	١٥٧	جنفه	وهي علينا
١٥٢	١٥٨	محفه	واستيقنت انها
١٥٢	١٥٩	مخلف	كفتك قياد

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
فقلت لقبني	تهتفُ	١٦٠	١٥٣
وقرب طاهينا	اخشفُ	١٦١	١٥٣

(القاف)

لم ينس ركبك	المسلوقا	١٦٢	١٥٣
ما زلت مفترط	المرنوقا	١٦٣	١٥٤
لا عيب يعاب	شفيقا	١٦٤	١٥٤
تشلي كبيرتها	ترميقا	١٧٤	١٦٣
كأنا مضمضت	الملقُ	١٦٥	١٥٥
تقول والعيس	منطلق	٢٨٣	٢٦٩
قوم لهم شرف	رنق	٢٨٤	٢٧٠
لو كان حولي	نطقوا	٢٨٥	٢٧١
من لم يمت	ذائقها	٢٨٦	٢٧٢
ومعجب بمديح	الشفقُ	١٦٧	١٥٦
فما ساعة	عوهقِ	١٦٦	١٥٥
فالانوات اليوم	المرنقِ	١٦٨	١٥٩
كتبت اليك	الحقوقِ	١٦٩	١٦١
دعته عنوة	للرقيق	١٧٠	١٦٢
وموعظة الشفيق	الشفيق	١٧١	١٦٢

اول البيت	القافية	رقم التصيدة	الصفحة
ذكرتهم فيالك	صليق	١٧٢	١٦٢
ولا بالذى يدعو	المطوق	١٧٣	١٦٣

(الكاف)

عققت أباك	أباكا	١٧٥	١٦٣
الى أن أناهم	الشبك	١٧٦	١٦٤
اصبر من ذي	عر كرك	٢٨٧	٢٧٣

(اللام)

وعرفان اني لا أطيق	اسبلا	١٧٧	١٦٤
جعل الألى سبقوا	سبيلا	١٧٨	١٦٥
سرى ثوبه	المزابل	١٧٩	١٦٦
عفا النعف	فالسلائل	١٨٠	١٦٩
عفا أمج	منزل	١٨١	١٧٠
اذا لم يكن	اجمل	١٨٢	١٧٠
ان دافعوا	اولوا	١٩٠	١٧٧
وقومك لا تجهل	تقاتل	٢٨٨	٢٧٤
وليل كسربال	اجدل	٢٨٩	٢٧٥

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٧٦	٢٩٠	طفلُ	سمعت فيها
١٧١	١٨٣	فعلوا	يا أيها الشاعر
١٧٢	١٨٤	مبقلُ	لرعت بصفرء
١٧٣	١٨٥	الضلولُ	غلبت على الخلافة
١٧٤	١٨٦	هامله	أفي طلل قفر
١٧٦	١٨٧	بواطله	ألم تر أن القول
١٧٧	١٨٨	حوامله	مرته السلامى
١٧٧	١٨٩	شاغله	فلا هو في الدنيا
١٧٨	١٩١	عقالِ	أوصى غنيا
١٧٩	١٩٢	كالخللِ	ارسم سودة
١٨٢	١٩٣	من طللِ	يادار سعدى
١٨٤	١٩٤	الرتلِ	اغدو نلادا
١٨٦	١٩٥	تعجلِ	انتك الرواحل
١٨٦	١٩٦	العقل	كأن فاها
١٨٧	١٩٧	علي	والسائل المعترى
١٨٧	١٩٨	الأشمل	يداه يمينان
١٨٨	١٩٩	دخلِ	الا ان سلمى
١٨٩	٢٠٠	العقل	إذا ما أراد
١٩٠	٢٠١	يستعلي	وما الناس أعطوك
١٩٠	٢٠٢	الشلول	اتذكر عهد

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
كأنك له تسر	المخيل	٢٠٣	١٩١
أشم من الذين	القبيل	٢٠٤	١٩١
تناط حمائل	ضئيل	٢٠٥	١٩١
أنصب للمنية	السيول	٢٠٦	١٩٢
كان فقاره	الوعول	٢٠٧	١٩٣
متى ما يغفل	طفول	٢٠٨	١٩٣
رأت شمطاً	المخيل	٢٠٩	١٩٣
احبس على طلل	خلائل	٢١٠	١٩٣
و كأنها خضبت	أرباب	٢١١	١٩٤
هلا سأت	سائل	٢١٢	١٩٤
إذا قبل أي	بالذابل	٢١٣	١٩٥
يبرقن نوق	معاقل	٢١٤	١٩٦
انظر لعلك	عاقل	٢١٥	١٩٦
بالمشرفية	صاهل	٢١٦	١٩٧
لا يرفعون اليه	اجلال	٢١٧	١٩٨
الله جار عتي	الوالي	٢١٨	١٩٨
أبنا ليخل تطلب	بأموالها	٢١٩	١٩٩

(الميم)

١٩٩ ٢٢٠ العصم كأنها اذ خضبت

الصفحة	رقم القصيدة	القافية	اول البيت
٢٠٠	٢٢١	القرم	أسد في الغيل
٢٠٠	٢٢٢	الحكم	لما رأيت الحادثات
٢٠١	٢٢٣	قظم	أنقذ الله به
٢٠١	٢٢٤	الملنزم	ثم قامت حولها
٢٧٦	٢٩١	فطما	مرضع شبليين
٢٠٢	٢٢٦	مبرما	ارى الناس في أمر
٢٠٣	٢٢٧	فاطمة	ومها ألام على
٢٠٤	٢٢٨	لمشوم	انى لميمون
٢٠٥	٢٢٩	وسوم	وعيمة قد
٢٠٦	٢٣٠	أقيم	اغشى الطريق
٢٠٦	٢٣١	فسلموا	ألا ما لرسم
٢٠٨	٢٣٢	معصم	ومستنبح تستكشط
٢٠٩	٢٣٣	يرسم	وطارق هم
٢٠٩	٢٣٤	يريمها	أنعذر سلمى
٢١١	٢٣٥	تخومها	إذا نزلوا الارض
٢١١	٢٣٦	نظامها	وكانت أمور
٢١٢	٢٣٧	هامها	وكيف وقد صاروا
٢١٢	٢٣٨	أرومها	هو نبتوا
٢١٣	٢٣٩	بأسهم	طعن الخليط
٢١٤	٢٤٠	البشم	قل للذي ظل

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
با أثل لا غيراً	دمي	٢٤١	٢١٦
كانت عينة	ابو الحكم	٢٤٢	٢١٧
لو هاج صحك	عظم	٢٤٣	٢١٧
احفظ ودبهتك	وان لم	٢٢٥	٢٠١
اني استحينك	فتفهم	٢٤٤	٢١٨
فاهدر مكانك	السدوم	٢٤٥	٢١٩
فكأننا اشتملت	الخمخم	٢٤٦	٢١٩
أجارتنا بذني نفر	الذميم	٢٤٧	٢٢٠
فان الغيث قد	فالنظيم	٢٤٨	٢٢٢
ومن لم يرد مدحي	سوام	٢٤٩	٢٢٣
نهاني ابن الرسول	الكرام	٢٥٠	٢٢٤
لله درك	الايام	٢٩٣	٢٧٩
سألا عن الجود	الحكم	٢٩٤	٢٨١
.....	الاسلام	٢٦٨	٢٥٢

(للنون)

إما يزال	أبين	٢٩٥	٢٨٢
لبت حظي كلحظة	المهنا	٢٩٦	٢٨٢
لما أتاني واهلي	طابانا	٢٥١	٢٢٦

اول البيت	القافية	رقم القصيدة	الصفحة
هيهات أوتي	خراسانا	٢٥٢	٢٢٧
أسأل الله سكرة	ياسكران	٢٥٣	٢٢٩
اني امرؤ	أنكرني	٢٥٤	٢٢٩
ياذا المنوه	حسن	٢٥٥	٢٣٤
قد كنت أحسني	الدين	٢٥٦	٢٣٧
أرقتني تلومني	يؤذيني	٢٥٧	٢٣٩
يامن بعين	ولا دين	٢٥٨	٢٤٠
كم أخ صالح	المسنون	٢٥٩	٢٤٢
ما أظن الزمان	بيكيني	٢٦٠	٢٤٣
حلمه وازن	العجين	٢٦١	٢٤٣
إن الذي شق	يتوفاني	٢٩٧	٢٨٣
(الباء)			
عائب النفس	صبيًا	٢٦٢	٢٤٤
وسل الجار	لديا	٢٦٣	٢٤٦
كساعية الى اولاد	بنيها	٢٦٤	٢٤٧
بينما نحن بالبلاكت	هويا	٢٩٨	٢٨٤
(الألف المقصورة)			
حيّ الدبار	الى لآى	٩	٥٣
اني دعوتك	المشككى	١٠	٥٤

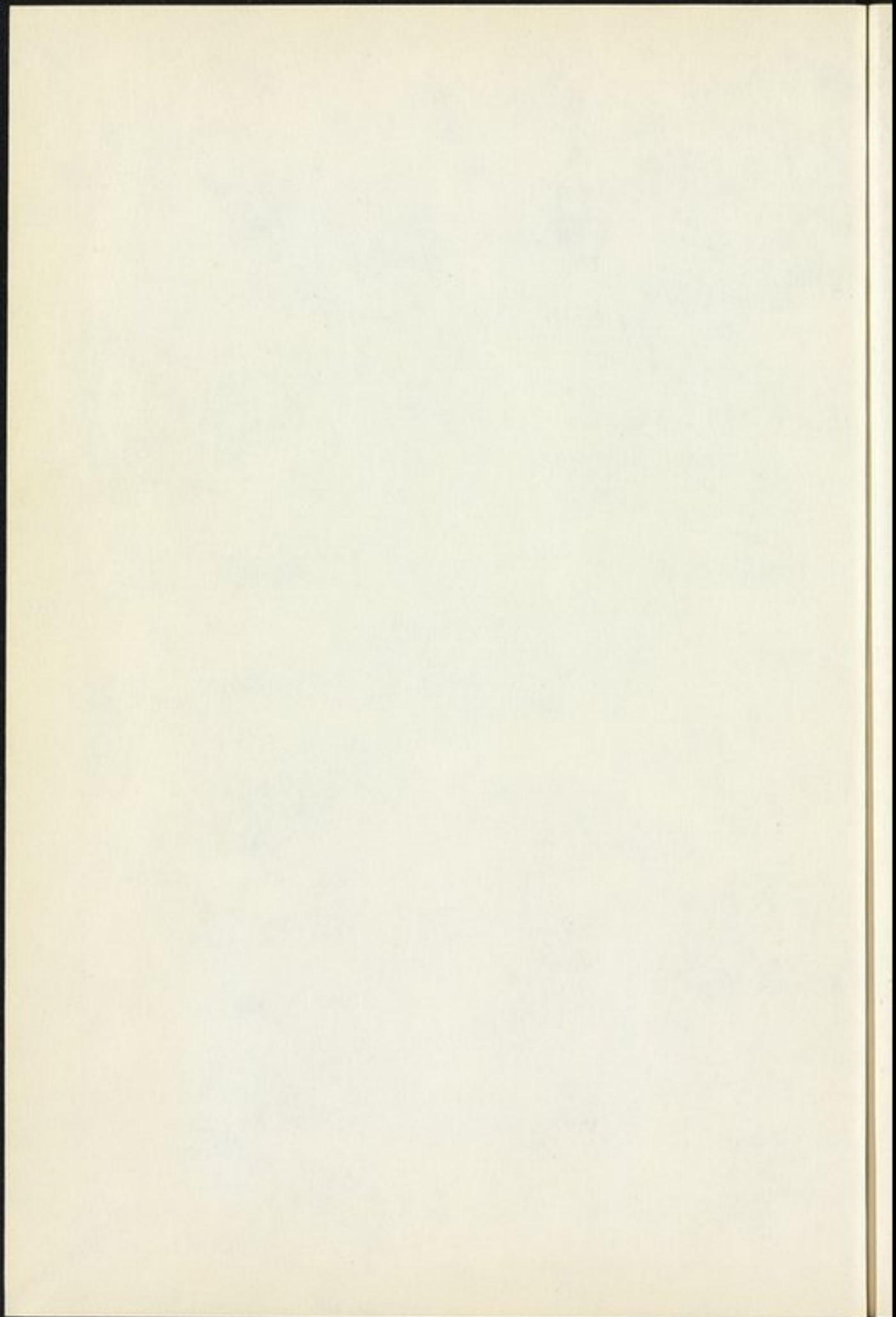
تصويب الخطأ

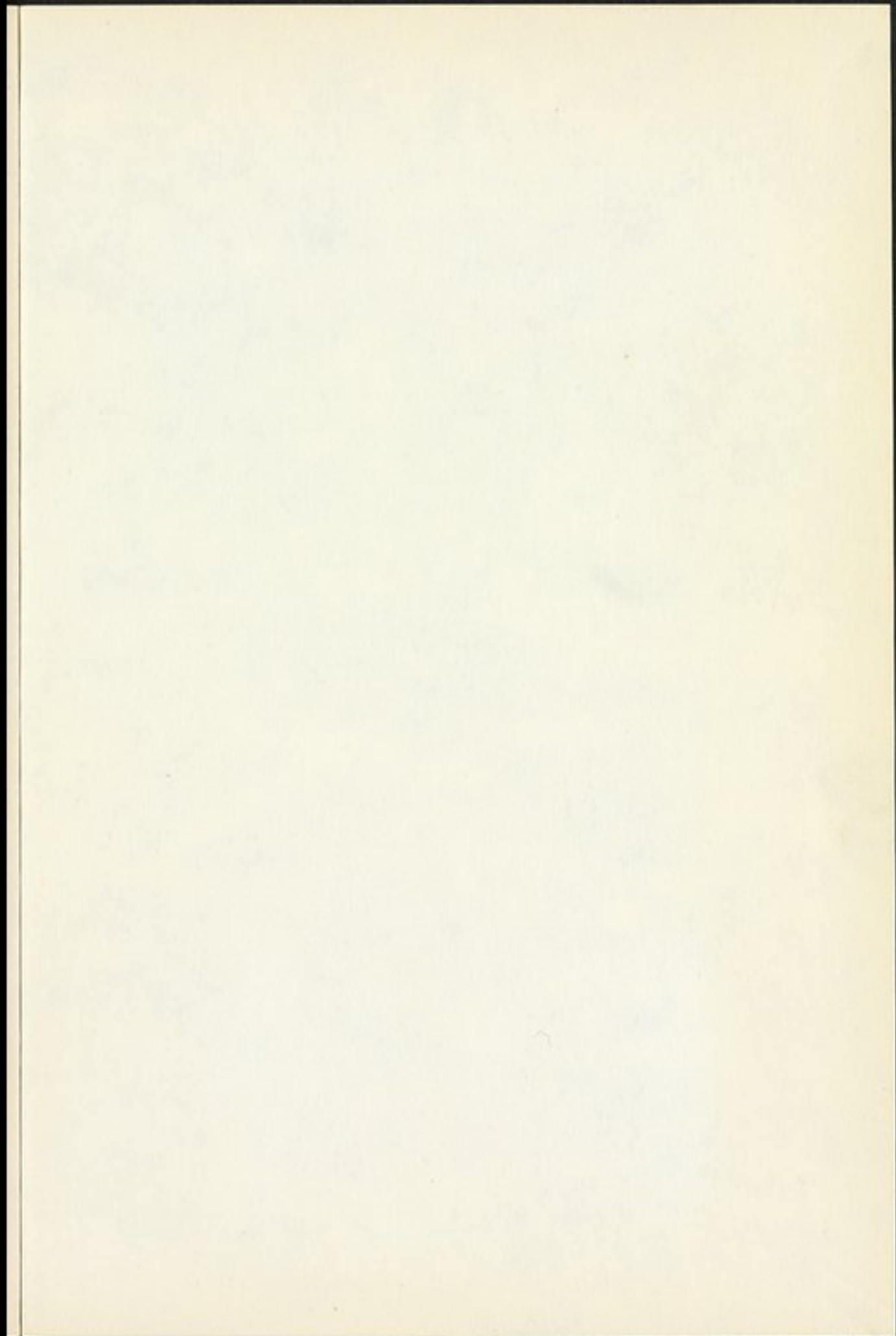
الصفحة السطر الخطأ	الصواب
١٩ ١٣	القطعة (٦٩)
٢١ ١٤	القطعة (١٦٨)
١٨ ١٧	القطعة (٢٠١)
١٩ ١٩	القطع (٢٢١، ٢١٧، ٣١٦، ٣٢) القطع (٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٣٦)
٢٠ ١٩	القطعة (١٥١)
٢١ ٢١	القطع (٦٥، ٤٨، ٣٤) القطع (١٠١، ٤١، ٣٤)
٢١ ٢٤	الفصائد المرقمة (٢١٥، ١٤١، ٧٥) الفصائد المرقمة (٢٤٤، ١٦٩، ٧٨)
٢٠ ٣٠	القطعة رقم (١٦١)
١٨ ٣٣	القطعة رقم (٤٩)
٢١ ٣٣	القطعة (٣٢)
١٧ ٣٤	القطعة (١٦٩)
١٨ ٣٤	القطعة (١٥٦)
١٩ ٣٤	القطعة (٩)
٢٠ ٣٦	القطعة (١١٨)
٢١ ٣٦	القطعة (١٢٥)
١٧ ٣٧	القطعة (١٠٥)
٩ ٦٢	ربكم
١٢ ٦٧	(٢٤)
٢١ ٧٦	القصيد ٣٠
	٣٤ القصيد

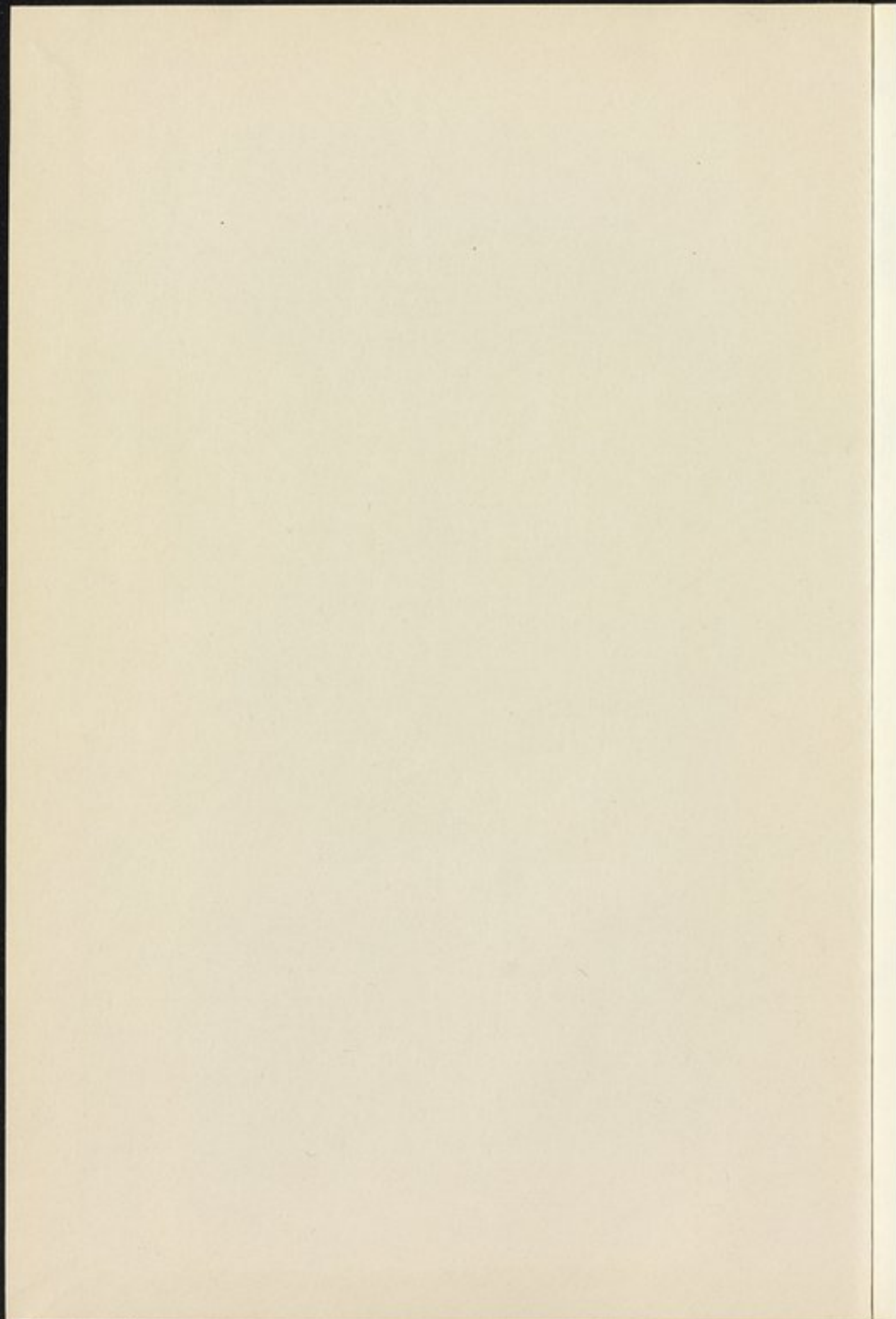
الصواب

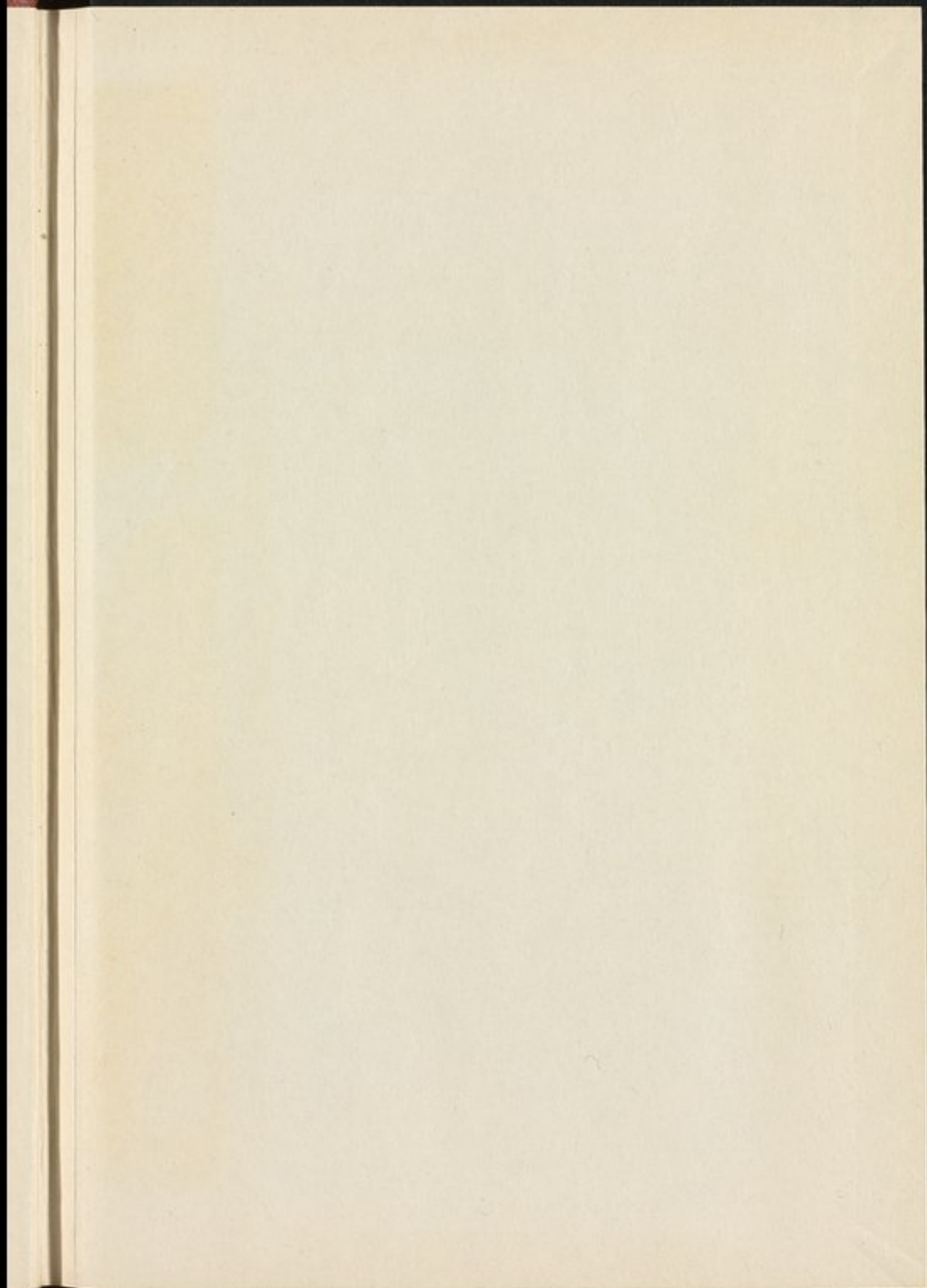
للصفحة السطر الخطأ

٢٠	مررت ترجمته في هامش القطعة (٣٩)	٨٤	بسقط هذا السطر
٢١	القطعة (٣٢)	٩٠	القطعة (٣٦)
٢٠	القطعة (٢٤٣)	٩٥	القطعة (٢٧٨)
١٧	ص ٢١	١٠١	ص ٦٧
١٨	(بيروپ)	١٠٩	(بيروت)
١٨	قال باقوب	١١٠	قال باقوت
١٣	أو لأقامة	١١٧	واما لأقامة
١١	كعلاه	١٢٩	كعلاة
١٤	القمر	١٢٩	القمر
		١٣٠	القصيد رقم (١١٥) تكررت هنا سهوا فقد سبق ورودها تحت رقم (٩٥)
٤	ابن حنطب	١٥٤	ابن حنطب
٢١	أى له قدمة	١٥٤	أى له فيه قدمة
٢١	عوق : واد	١٥٥	عوقق : واد
١٨	القطعة (٣٠)	١٧٤	القطعة (٣٤)
		٢٠٧	
١	شرح العيون	٢٠٨	شرح العيون
١٧	تزقوا	٢١٠	تزقو
١٥	وخلط	٢٢٠	خلط
		٢٥٨	جلجلة بن
١٧	القطعة (١٤٣)	٢٦٤	القطعة (١٦٧)









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0036761206

DATE DUE

DATE DUE

02193434

IN ENTRY

INSERT



BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MISUSE OF THIS CARD.

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9
10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99
PRINTED IN U.S.A.

02193434

PJ 7741

.I186 A6 1969

71

